الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٦)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٦

متفرقات

١٥ مايو١٩٩٣-٢٦نوفمبر١٩٩٣

الجزء الثانى

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٣/٠٥/١٥ ٢١٢

*توقيف ٢٦ وضبط اسلحة وذخائر
الحياة #٩٣/٠٥/١٥ ٢١٣

*تغريم المحامين فى قضية محاولة اغتيال وزير الا عالما لتخلفهم عن الحضور
اسامة هيكل الوفد #٩٣/٠٥/١٨ ٢١٤

*المطاردة الا منية ستمرة للمتطرفين فى مصر
حمدى رزق العالم اليوم #٩٣/٠٥/٢٢ ٢١٥

*اعتقال ٥٠ فى انفجار القاهرة وضبط بندقية وذخيرة داخل المطار
الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/٢٣ ٢١٧

*الممتطرفون فى اسيوط يشكرون رجال الشرطة
العالم اليوم #٩٣/٠٥/٢٤ ٢١٩

*ضبط ٢٦ كيلو جراما من المتفجرات بحوزة متطرفين
الحياة #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٢٠

*قلق امريكى من تدهور الا وضاع السياسية والا منية فى مصر
اليسار #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٢١

*حتى لا ينصب الا رهابيون كمينا لكمين الشرطة
حسين عبدالقادر اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/٠٣ ٢٢٢

*هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن اى اضرار للراكب ناتجة عن الا رهاب ؟
رجب البنا الا هرام #٩٣/٠٦/٠٤ ٢٢٦

*تحديد الدروب التى يتسلل منها الا رهابين الى مصر
الا هرام #٩٣/٠٦/٠٥ ٢٢٨

*امتيازات لممشروعات الصعيد
احمد البطريق الا هرام #٩٣/٠٦/٠٦ ٢٢٩

*الا وضاع فى مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال اسابيع
محمد عبد الرحمن طبل الحياة المصرية #٩٣/٠٦/٠٦ ٢٣٠

*نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الا رهابيين
محمد خليفة الوفد #٩٣/٠٦/٠٧ ٢٣١

*معايير جدوى المشروعات فى مواجهة البطالة والتطرف
محمد عبد السلام الا هرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٢٣٢

*قائمة انتظار بأسماء ٣٠ ممتهما مصريا بالمطارات والموانى المصرية
العالم اليوم #٩٣/٠٦/١٠ ٢٣٣

*حراسات امنية مكثفة على منفذ السلوم الحدودى
العالم اليوم #٩٣/٠٦/١١ ٢٣٤

*مشروعات الا ستثمار لم تتأثر بسبب حوادث الا رهاب
اخبار اليوم #٩٣/٠٦/١٢ ٢٣٥

*جهاز امني يتولى كشف ابعاد الا نفجارات الا خيرة
احمد الشيخ	السياسي	#٩٣/٠٦/١٣	٢٣٦

*التصديق على احكام قضية صفوت الشريف
اسامة هيكل	الوفد	#٩٣/٠٦/١٣	٢٣٧

*الا عدام شنقا .. وليس الا شغال الشاقة لماذا ؟
حسين فتح اللة	الا هرام	#٩٣/٠٦/١٧	٢٣٨

*الا من المصرى يلجأ الى سياسة تجفيف منابع الا رهاب
اسامة عجاج	الحوادث	#٩٣/٠٦/١٨	٢٣٩

*حصر جميع الا رهابيين فى حوادث الا نفجارات وتحديد اسمائهم
انتصار النمر	المساء	#٩٣/٠٦/١٨	٢٤١

*المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف يرفضون تقديم التماسات بتخفيف احكام الا عدام
الشرق الا وسط	#٩٣/٠٦/١٩	٢٤٣

*تحريات مكثفة لكشف شخصية الشاب الهارب من موقع الحادث
محمد زكى	الوفد	#٩٣/٠٦/٢٠	٢٤٤

*الخضخمة و التطرف
هشام عبد الحليم	الجمهورية	#٩٣/٠٦/٢٠	٢٤٥

*محاولا ت الا غتيال الثانى
الا حرار	#٩٣/٠٦/٢١	٢٤٦

*امين بسيونى يرفض الحوار مع المتطرفين اذاعيا
روزاليوسف	#٩٣/٠٦/٢١	٢٤٨

*كيف تتصرف وقت انفجار عبوة ناسفة ؟
حنان عثمان	الوفد	#٩٣/٠٦/٢١	٢٤٩

*حملات امنية مكثفة للقبض على منفذى حادث شبرا
الحياة	#٩٣/٠٦/٢١	٢٥١

*صوت الدم : امننا المسروق
حسن المستكاوى	الا هرام	#٩٣/٠٦/٢٢	٢٥٣

*يجب عدم تدخل الا من الا بعد فشل الشعبيين
مصباح قطب	الا هالى	#٩٣/٠٦/٢٢	٢٥٤

*القبض على ٩٠٠ ارهابى وتقديمهم للنيابة قريبا
ثروت شلبى	الا هالى	#٩٣/٠٦/٢٣	٢٥٥

*القبض علي الا رهابيين بالهندسة الوراثية
محمد خليفة	الجمهورية	#٩٣/٠٦/٢٤	٢٥٦

*مسؤول منى يؤكد احكام الرقابة علي تسلل الشبان للخارج بهدف التدريب
الشرق الا وسط	#٩٣/٠٦/٢٥	٢٥٧

*لا تعدم " احمد الحسينى"
رفعت سيد احمد	الشعب	#٩٣/٠٦/٢٥	٢٥٨

*ضبط المتهمين وهم يصنعون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية
حمدى فؤاد الا هرام #٩٣/٠٦/٢٥ ٢٦٠

*تقرير امنى اما القيادة السياسية يعترف بتورط الموساد فى حوادث الا رهاب
عبد الفتاح فايد الشعب #٩٣/٠٦/٢٥ ٢٦١

*المنحة والعلاوة الا رهاب
حسام الدين ابوالعز الوفد #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٢

*تقرير امنى يكشف العمليات الا رهابية
محمد السيد الحقيقة #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٣

*الوفد الا منى المصرى يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين
المجلة #٩٣/٠٦/٢٦ ٢٦٤

*الا رهاب يهدد مشروعات شباب الخريجين بالتوقف
ايناس عبد العليم السياسى #٩٣/٠٦/٢٧ ٢٦٥

*كاميرات تليفزيونية خفية لرصد حركات الا رهابيين فى القاهرة
السياسى #٩٣/٠٦/٢٧ ٢٦٦

*طائرات تعمل بالا شعة الحمراء لمطاردة الا رهابين وضبط المتفجرات
اسامة الكرم الا حرار #٩٣/٠٦/٢٨ ٢٦٧

*تاثير محدود للارهاب على الا ستثار فى مصر
ابراهيم عبدالعزيز العالم اليوم #٩٣/٠٧/٠١ ٢٦٩

*القضية فى جوهر تنظيم اجرامى سعى لتخريب الا قتصاد المصرى
حسين فتح اللة الا هرام #٩٣/٠٧/٠١ ٢٧١

*العودة لا ستخدام جوزارت السفر عبر السلوم بالنسبة للمصريين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٣

*اتصالا ت لا قامة حزام امنى رباعى لحماية الشرق الا وسط من الا رهاب
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٥

*كلمة صريحة اطردوا مسمى الا سلام من النادى
امينة السعيد المصور #٩٣/٠٧/٠٢ ٢٧٦

*تعويض اسر ضحايا الا رهاب مسئولية من
جوى طنطاوى الحقيقة #٩٣/٠٧/٠٣ ٢٧٧

*تنفيذ الا عدام خلال يولية واغسطس فى قضيتى السياحة والشريف
الا هرام #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨١

من يدفع ثمن الا رهاب ؟
حريتى #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨٢

لا توجد اتفاقية لتبادل المجرين مع امريكا ولكن طبيعة التعاون الا منى تسمح بذلك
حمد عبدالبارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/٠٤ ٢٨٣

شهر العسل المصرى الا مريكى يفسدة المتطرفون الا سلاميون
العربى #٩٣/٠٧/٠٥ ٢٨٤

*الا رهاب يقطع الا رزاق فى الا قصر
مدحت الزاهد الا هالى #٩٣/٠٧/٠٧ ٢٨٦

*نعم ضربة معلم
المساء #٩٣/٠٧/٠٧ ٢٨٧

*المخبر الوراثى يتعقب الا رهابيين
محمود نافع العالم اليوم #٩٣/٠٧/٠٨ ٢٨٨

*حارس صفوت الشريف مازال بالخارج للعلاج من الشلل النصفى
ابراهيم ابو كيله الجمهورية #٩٣/٠٧/١٣ ٢٩١

*القاهرة : اعدام ٥ فى قضية وزير الا علام
الحياة #٩٣/٠٧/١٨ ٢٩٢

*غير صحيح
الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٢٩٥

*عملية ارهابية فاشلة بطريق صلاح سالم
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٢٩٦

*الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٣٠١

*الا قتصاد والتطرف فى مصر
محمود عطاللة الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٢١ ٣٠٤

*الا رقام تنفى ادنى تأصر لمناخ الا ستثمار فى ممصر بالا رهاب
محمد زايد الا هرام #٩٣/٠٧/٢٣ ٣٠٦

*حظر النشر فى قضية الشرابية
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٤ ٣٠٩

*حملة اممنية موسعة لتمشيط البؤر الا جرامية ببولا ق الدكرور
الا هرام المسائى #٩٣/٠٨/٠٦ ٣١٠

*دراسة مصرية تبحث فى التفسير النفسى لظاهرة التطرف والا رهاب
عادل عبد العليم الحياة #٩٣/٠٨/٠٧ ٣١١

*ارهابيون يحتمون خلف جواز السفر ....
عبدالغفار رشدى الا هرام #٩٣/٠٨/٠٧ ٣١٣

*ضحايا الا رهاب من يعولهم ؟
محمد جمال الدين الا هرام #٩٣/٠٨/٠٨ ٣١٦

*القبض على ٣ عملاء للموساد خططوا للتفجيرات بالا سكندرية
محمود بكرى الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٣١٩

*فى عام واحد ١٤٢ قتيلا و١٦٨ مصابا و٣٠ الف شخص معتقل
عبد الحى محمد الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ٣٢٠

*العمليات الا رهابية وراء تراجع المشروعات الا ستثمارية العام الحالى
السياسى #٩٣/٠٨/١٥ ٣٢٣

*بدات قبل ٨٠ عاما برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولا ت المتطرفين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/١٩ ٣٢٤

*ملف الا غتيالا ت السياسية فى مصر
عبد الخالق الشناوى الوفد #٩٣/٠٨/٢٠ ٣٢٧

*تحديث الملفات الا منية فى مصر
المجلة #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣٠

*مبارك يطمئن على حالة مصابى الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣١

*وحدات ميكروفيلم واجهزة كمبيوتر تضم شائق قضايا الا غتيال السياسي فى مصر
عادل عبد العليم الحياة #٩٣/٠٨/٢١ ٣٣٢

*بطاقة مزورة سلاح خاسر فى يد الا رهاب
عزت عبدالمنعم الا هرام #٩٣/٠٨/٢٢ ٣٣٤

*تزير الحل فى القم القومى
ثابت عواد الا هرام #٩٣/٠٨/٢٣ ٣٣٧

*وعى المستثمرين يقلل الا ثار السلبية على الا قتصاد المصرى
العالم اليوم #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٤١

*اقرار مشروع الرقم القومى ضرورة
الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٤٣

*عمائم وخناجر
الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٤٤

*الا رهاب والا قتصاد
صليب بطرس وطنى #٩٣/٠٨/٢٩ ٣٤٥

*وراء كل حادث ارهابى موتوسيكل
امانى ضرغام الا خبار #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٤٦

*الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمة الجناه
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ٣٤٨

*البطاقة الممغنطة فى مواجهة الا رهاب
سينوت حليم دوس الا خبار #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٤٩

*سر تعطيل الرقم القومى
صباح الخير #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٥٠

*ضبط ١٦ الف شريط متطرف ومناف للآداب
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/٠٩/١٢ ٣٥٢

*الحل الذى طال انتظاره الرقم القومي
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٩/١٥ ٣٥٣

*كشف محاولة لا غتيال غالى بعربة يد ملغومة فى القاهرة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٩/١٧ ٣٥٨

*اطلاق الرصاص على باخرة بابوتيج
الاهرام #٩٣/٠٩/١٩ ٣٥٩

*هجوم ارهابى فاشل على باخرة سياح
الاحرار #٩٣/٠٩/٢٠ ٣٦٠

*السياحة والارهاب
محمود السعدنى الشرق الاوسط #٩٣/٠٩/٢٩ ٣٦١

*النائب العام يعاين سيارة رئيس الوزراء
الاهرام #٩٣/١١/٢٦ ٣٦٢

*رواية شهود العيان عن السيارة وتاريخ وقوفها
الشرق الاوسط #٩٣/١١/٢٦ ٣٦٣

*الحصيلة الحقيقة للعنف
الشرق الاوسط #٩٣/١١/٢٦ ٣٦٤

*صدقى يروى وقائع الحادث
الشعب #٩٣/١١/٢٦ ٣٦٥

*الرعب داخل مدرسة المقريزى
احمد موسى الشعب #٩٣/١١/٢٦ ٣٦٦

*ماذا جرى فى مجلس الوزراء بعد دقائق من الحادث
الاخبار #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٢

*صف واحد ضد المتآمرين على استقرار مصر
جلال دويدار الاخبار #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٣

*لا تتعجلو معرفة الجناة حتى لا نفقد هويتهم
الاهرام #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٤

*تهنئة لمبارك من الملك حسين بنجاة صدقى
الجمهورية #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٦

*عبوة ناسفة باحدى السيارات انفجرت اثناء مرور سيارة د. صدقى
الجمهورية #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٧

*استنكار واسع للحادث الارهابى الاجرامى
الجمهورية #٩٣/١١/٢٦ ٣٨٨

*سمعنا الانفجار قبل بداية الحصة السادسة
الجمهورية #٩٣/١١/٢٦ ٣٩٠

*تلاميذ المقريزى خرجوا من الباب الخلفى بعد تحطيم زجاج نوافذ الفصول
الجمهورية #٩٣/١١/٢٦ ٣٩٣

*دماء ودموع فى منشية البكرى
الاهرام المسائى #٩٣/١١/٢٦ ٣٩٦

*سيارة ملغومة تنفجر فى موكب رئيس الوزراء
الوفد #٩٣/١١/٢٦ ٤٠١

نهاية الفهرس

المحروسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

خطوط فاصلة

لم تؤثر العمليات الارهابية «القذرة» .. على نشاط المستثمرين من أبناء الامارات العربية فى مصر .. بالعكس .. إنهم سواء فى أبو ظبى، أو دبى .. أو سائر الامارات الأخرى يؤمنون تماماً .. بضرورة التكاتف، والتضامن لمواجهة تلك الظاهرة التى تستهدف أولا، وأساساً .. دين الاسلام.

●●●

فى الامارات العربية يعرفون جيدا .. بأن استقرار مصر .. استقرار للخليج العربى كله .. لذلك فهم يبدون استعدادهم لعمل أى شىء لتبقى مصر .. قوية دائما سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا .. وميزة أبناء الامارات .. أنهم صادقون فى القول .. لايناورون، ولايلفون ويدورون، ولايتلاعبون بالألفاظ، والكلمات.

●●●

مثلاً .. هم لاينسون أبداً - وفى تصورى أنهم لن ينسوا - موقف مصر من أزمة الخليج .. والمساهمة الفعالة لقواتها المسلحة فى تحرير الكويت .. تلك القوات التى جاءت وحدات منها إلى أرض الامارات العربية فى سبتمبر عام ١٩٩٠ أى بعد نحو شهر واحد من الغزو .. والتى استقبل أفرادها بكل المودة، والحب، والترحاب.

●●●

لعلنا جميعاً نتذكر ماأعلنه الرئيس حسنى مبارك عندما التقى ببعض وحدات المظلات المصرية فى دولة الامارات يوم ٢٢ أكتوبر من ذات العام حينما قال:

«إن جيش مصر .. هو الدرع القوى لحماية الوطن العربى كله .. وليس مصر فحسب».

فى نفس اللقاء .. أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأن أبناء القوات المسلحة المصرية قد أتوا إلى بلدهم الثانى مكرمين بين اخوانهم، وعشيرتهم .. لكى يساندوا الحق فى مواجهة الباطل.

●●●

من هنا .. المصير واحد، والهدف مشترك .. وبالتالى .. إذا كان هناك بعض المغامرين الطائشين الذين يريدون بمصر سوءا عن طريق ضرب اقتصادها، أو تعطيل مسيرة البناء التى بدأتها بعزيمة واصرار منذ نحو عشر سنوات مضت .. فان دولة الامارات - على الجانب المقابل - تقف بجانب مصر دون أدنى تحفظات

●●●

التقيت بنماذج عديدة من أبناء الامارات العربية خلال اقامتنا التى امتدت أربعة أيام - وهى أطول مدة يمضيها الرئيس فى بلد واحد خلال زيارته الخليجية الحالية - .. وقد حرصت على أن أسأل:

● أين تنوون قضاء إجازة الصيف الحالى ..؟؟

ويجيبنى الرد بلا أدنى تردد:

× فى مصر .. طبعا.

● والا تخشون الارهاب ..؟؟

انصافا للحقيقة .. لم أجد واحدا - من الذين التقيت بهم - تسيطر عليه مشاعر الخوف .. بالعكس .. كانت قولتهم التى لاتكاد تتغير: «مصر بلدنا .. كما أن الامارات بلدنا .. ومهمتنا أن نقتلع من الأرض هنا، أو هناك .. ذلك النبت الشيطانى حتى لاتقوم له قائمة بعد ذلك».

●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

واهمون .. أولئك الذين يتصورون .. أن عصابة - مهما كان عدد أفرادها - يوقفون زحف شعب الى أبناؤه على أنفسهم .. أن يعمروا، ويشيدوا، ويقيموا صرح الحق، والخير، والعدل .. وأعتقد أن زعماء هذه العصابة .. قد بلغتهم الآن الرسالة جيداً .. فليس كل الطير .. يؤكل لحمه - كما يقول مثلنا الشعبى -.

سمير رجب

القاهرة: توقيف ٢٦ وضبط اسلحة وذخائر

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس في شرق القاهرة وجنوبها ٢٦ متطرفا يشتبه في تورطهم في احداث العنف الأخيرة وعثرت في حوزتهم على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»: «ان الحملة في شرق العاصمة شملت مناطق المطرية وعين شمس والزاوية الحمراء، في حين شملت الحملة على منطقة جنوب القاهرة احياء حلوان والبساتين ومصر القديمة. وأوضح أن اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة اصدر توجيهاته بزيادة عدد دوريات الشرطة في شوارع القاهرة لاعتقال المتطرفين الفارين والذين صدرت ضدهم احكاماً بالسجن.

وتواصل المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السد صفوت الشريف و٤ حوادث أخرى استهدفت ضرب تجمعات الشرطة والسياح في القاهرة ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضايا ١٤ متهماً منهم ٤ فارون.

وفي اسيوط تواصل اجهزة الامن جهودها لاعتقال مرتكبي حادثين تعرض لهما رجال الشرطة في مدينتي البداري والقوصية الاسبوع الماضي والتي ادت الى مقتل ضابطين وشرطي واصابة عدد آخر من المواطنين. وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن في المحافظة تستعد لمهاجمة اوكار للمتطرفين المشتبه في تورطهم في الحادثين بعدما توصلت الى خيوط مهمة ستساعدها في كشف غموض الحادثين خلال الايام القليلة المقبلة.

الى ذلك امر المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابة جنوب اسيوط اول من امس بتجديد حبس ثمانية متهمين باغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. كما امرت النيابة باعتقال بقية المتهمين خصوصاً «الارهابي» عبدالحميد ابو عقرب امير تنظيم «الجهاد» في ابو تيج والذي قاد عملية اغتيال اللواء الشيمي.

وعلمت «الحياة» انه تمت احالة قضايا السطو المسلح على محلات الذهب الى المحكمة العسكرية العليا.

تغريم المحامين في قضية محاولة ـ اغتيال وزير الإعلام لتخلفهم عن الحضور

كتب ـ اسامة هيكل :

قررت امس المحكمة العسكرية العليا، الاستماع غدا، الاربعاء، الي باقي الشهود في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، وحوادث الانفجارات ، كما قررت المحكمة توقيع غرامات مالية علي المحامين المتخلفين بدون عذر، وتكليف المحامين السابق انتدابهم للدفاع عن المتهمين الذين تخلف محاموهم عن الحضور،

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

المطاردة الأمنية مستمرة للمتطرفين في مصر

القبض على ألف متطرف خلال أربعة أشهر

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

□ القاهرة. حمدى رزق:

كشف تقرير مصرى أن عدد المعتقلين المصريين من الجماعات المتطرفة خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام بلغ ما يقرب من ألف متطرف بين متهمين ومشتبه فى ارتكابهم لعمليات ارهابية وأكد التقرير أن عمليات الملاحقة الأمنية مستمرة. وبشكل حثيث للقضاء على كافة عناصر الارهاب. وفى ذات الوقت يجرى تلقائيا الافراج عن من يثبت عدم ادانته فى العمليات الارهابية وقال احد محامى هيئة الدفاع عن المتطرفين المصريين إن التقرير تناسى أكثر من ألفى متطرف فى السجون والمعتقلات وأن إجمالى اعداد عناصر الجماعات الاسلامية الذين تم إلقاء القبض عليهم بلغ اكثر من ثلاثة الاف متطرف منهم أكثر من ٤٠٠ متطرف فى تنظيم واحد المعروف بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد فى القضية رقم ١٢٣ السنة ٩٢ أمن دولة عليا وحدها.

وقد تم إلقاء القبض على ١٢ متطرفا فى اسيوط بعد عمليات الهجوم على مخافر الشرطة والكنائس فى القوصية والبدارى الاسبوع الماضى وإلقاء القبض على حسن يوسف عبد العظيم أمير الجماعة الاسلامية فى كوم امبو بأسوان والهارب من ثلاث سنوات سجن فى القضية رقم ٤٣٢٨ جنايات كوم امبو وتجمهر ومقاومة سلطات وإلقاء القبض على ٧ من متطرفى جماعة أحمد يوسف حمد الله «٣٨ سنة» بنى سويف، و٣٠ متطرفا فى القليوبية فى نطاق القاهرة الكبرى و١٢ من متطرفى الجماعة فى شرقى العاصمة «عين شمس ـ المطرية» اضافة لأكثر من ٤٠٠ متطرف فى القضية ١٢٣ أمن دولة عليا والمعروفة بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتى ضمت عناصر من محافظات الوجه البحرى والقاهرة.

وثمة معلومات تفيد إلقاء القبض على أكثر من ٢٠٠ من عناصر المتطرفين أثناء عودتهم من أفغانستان بينهم ٤٩ متهما فى قضية «اعداء السياحة» وهى القضية التى قضى فيها قبل نحو شهر بإعدام سبعة والمؤبد لسبعة أخرين واحكام على الباقين، ٤٢ متهما اخرين فى قضية العائدين من أفغانستان «ثوار افغانستان» والتى قضي فيها أمام القضاء العسكرى بالاسكندرية بإعدام سبعة بينهم محمد شوقي الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات.

وتشير التقارير الامنية إلى استمرار عمليات الملاحقة الأمنية المكثفة لعناصر التنظيمات الاسلامية المتطرفة علي مستوى المحافظات الـ ٢٨ وتم تحديد خرائط ببؤر التجمعات المتطرفة فى الصعيد والدلتا والقاهرة لمحاصرة المشتبه فيهم وحصر المتورطين فى الجرائم الاخيرة لتقديمهم إلى محاكمات عاجلة.

وتشمل الخريطة محافظات، الفيوم، وأسيوط وقنا والمنيا من الصعيد والمنصورة والقليوبية والقاهرة والجيزة وكلها محافظات عرفت بكثرة العناصر المتطرفة وزيادة اعدادها فى الفترة الاخيرة ولدى مديرى الامن فى هذه المحافظات الثمانى قوائم كاملة من أجهزة الامن بأسماء المطلوب القبض عليهم بشكل عاجل فى ضوء ما يعرف بسياسة «تجفيف المنابع».

وتركز خطة الملاحقة الأمنية للمتطرفين فى المهد على مراقبة نشاط المتسللين في منفذ السلوم الحدودى والذى يعد الان ومعه مدينتا السلوم على الحدود المصرية و«مساعد» على الحدود الليبية منطقة «ترانزيت» كاملة للعائدين من افغانستان وكما يشير تقرير عن المنفذ الذى يمر منه ما يقرب من أكثر من ثلاثة الاف مسافر فى المتوسط اليومى أنه تم إلقاء القبض علي اكثر من مائة متطرف حاولوا عبور المنفذ إلى القاهرة وتتبع مسار العشرات من المتطرفين داخل محافظات الوجه البحرى والصعيد للكشف عن الاتصالات وضبط التكليفات التي صدرت لهم من قيادتهم فى بيشاور الافغانية على نحو ما اعترف به السعيد محمد حسن واحمد حسين شحاته اللذان ضبطا فى مطار القاهرة فى أول الشهر الحالى وبحوزتهما ٦٤ شريط كاسيت عليها خطب دينية وافكار متطرفة ـ بعد رحلة سفر شملت كراتشى الباكستانية والمنامة فى البحرين وصنعاء فى اليمن قبل الوصول إلى مطار القاهرة يجرى توقيفهما مع اسرتيهما بعد طردهما من باكستان.

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

اعتقال 50 في انفجار القاهرة وضبط بندقية وذخيرة داخل المطار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

القت اجهزة الأمن المصرية القبض على 50 شخصا بينهم اربعة يشتبه في تورطهم في حادث انفجار العبوة الناسفة تحت سيارة في حي القللي في قلب القاهرة. بينما توقع مسؤول امني ان يكون هذا الانفجار بداية سلسلة انفجارات جديدة متهما الجماعات المتطرفة بتدبيرها.

فقد القت اجهزة الأمن المصرية القبض على 50 مشتبها من اعضاء الجماعات المتطرفة، وبدأت نيابات حوادث شمال القاهرة والازبكية وأمن الدولة العليا التحقيق في الحادث حيث أجرت معاينة تصويرية لموقع الانفجار، بينما سلم صاحب السيارة «البيجو» الدكتور عمر عبد العزيز المدرس في جامعة الازهر نفسه لاجهزة الأمن صباح امس، بعد ان علم بالانفجار الذي وقع في سيارته.

وأفاد في اقواله لاجهزة الأمن انه تركها بالمنطقة منذ يومين وسافر الى مدينة المنصورة لإلقاء محاضرة هناك.

وقال مدير مصلحة الأدلة الجنائية اللواء ابراهيم موسى ان خبراء المعمل الجنائي عثروا في مكان الانفجار على مفجر وسلك واصابع بطاريات صغيرة محترقة، مما يشير الى ان العبوة كانت لها دائرة كهربائية خاصة بتوقيت التفجير.

واشار الى ان معاينة الخبراء للسيارة «البيجو» التي انفجرت العبوة تحتها، اوضحت انها كانت سليمة وصالحة للاستعمال قبل الانفجار وانها لم تكن معطلة او مركونة في مكان الحادث.

وكان مسؤول أمني قد أفاد في معلومات اولية ان التحريات اثبتت ان السيارة كانت تقف امام القسم منذ اسبوعين، وان مجهولا كان قد ابلغ قبل 4 ايام عن وجود قنبلة داخل القسم، لكن اجهزة الأمن عثرت على قطعة غيار سيارات قديمة داخل حقيبة بلاستيك بجوار القسم.

ووصف المسؤول مرتكبي الحادث بالوحشية واستغلالهم لسوء الاحوال الجوية منتهزين حدوث بلبلة اثناء أداء صلاة الجمعة.

وأفادت التحريات الأولية الى انتماء مرتكبي الحادث لاحدى مجموعات تنظيم «الجهاد» الذين سافروا الى افغانستان لتلقي التدريبات العسكرية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة والمماثلة للعبوات التي استخدمت في تفجير مقهى وادي النيل في ميدان التحرير، والذي راح ضحيته سائحان احدهما سويدي والآخر تركي واخر مصري واصابة 20 آخرين، منهم 15 مصريا. وكشفت التحريات عن تكليف مرتكبي الحادث من جانب قيادات التنظيم بالخارج لتنفيذ مخططهم. واشارت الى تورط هؤلاء سواء بالتخطيط او بالمشاركة والتنفيذ في القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة اسفل احد الاتوبيسات السياحية الذي كان بالقرب من المتحف المصري في ميدان التحرير.

وأكدت ان مرتكبي الحادث من عناصر الخلايا العنقودية التي تهتم وتخطط لضرب السياحة في مصر ومنهم الجماعة التي ضبطت داخل احدى الشقق المفروشة في مدينة المنصورة بشمال القاهرة وهم طارق عبد العزيز حسن اسماعيل، واحمد حسين احمد الحسيني، وابراهيم السيد عبد العال، واشرف السيد ابراهيم اضافة الى بعض القيادات الموجودة في افغانستان والتي تصدر التكليفات وتمول العمليات وهم مصطفى احمد حمزة ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام وجميعهم مطلوبون للمثول امام القضاء العسكري والمتهمون في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

وأكد تقرير رجال المعمل الجنائي ان العبوة المستخدمة في الحادث من النوع شديد الانفجار، وانها صنعت محليا من مادة «تي ان تي» ولها مفجر ذاتي.

وكان فريق من رؤساء النيابة قد انتقل الى مكان الحادث بشارع التعاون، واخلي العقار رقم 7 بالشارع والمكون من 6 طوابق، كما اجرى الفريق معاينة لهيئة البريد وتبين وجود تلفيات جسيمة بالطابق الاول حيث تهشم الزجاج وبعض الزجاج الامامي لقسم الازبكية. وتلقت النيابة تقريرا من اللجنة الهندسية بحي الازبكية افاد ان العقار المواجه لموقع الانفجار يجري تسليمه لصاحبه.

وصرحت النيابة صباح امس بدفن جثث ثلاث ضحايا وهم: خالد محمد احمد (27 سنة) والسيد نجاح السيد (38 سنة) والمدرس مرزوق عبد المنعم.

وكان فريق المحققين انتقل الى مستشفيات الهلال الاحمر وبولاق ابو العلا وقصر العيني والسكة الحديد لسؤال 16 مصابا ولم تتمكن النيابة من استجواب بعض المصابين بقصر العيني لسوء حالتهم.

واجمع المصابون في اقوالهم على انهم اثناء اتجاههم الى منازلهم سمعوا صوت انفجار ضخم ظن بعضهم انه زلزال او اصوات رعد بسبب الامطار التي اغرقت القاهرة نتيجة لسوء الاحوال الجوية، الا انهم فوجئوا بالسنة اللهب تشتعل امام قسم الشرطة ولم يدر معظمهم الا بعد اجراء العمليات الجراحية لهم. كما تسلمت النيابة تقرير الطبيب الشرعي الخاص بتشريح الجثث الاربع الذي اكد ان الوفاة نتيجة وقوع نزيف حاد بالمخ وبعض الاجهزة وتطاير اجزاء من الطفلة التي كانت على مقربة من السيارة وقت نزولها من الاوتوبيس. واستعجلت النيابة تقرير المعمل الجنائي وخبراء المفرقعات.

ويرقد 16 مصابا من جراء الحادث بمستشفى الهلال والقصر العيني في حالات تتراوح بين الخطورة الشديدة والاصابات الطفيفة وهم: محمد زكي محمد (موظف 30 عاما) وصابرين حسين احمد (45 عاما) ومحمد شريف محمد (13 عاما) وامجد عبد العاطي (19 عاما) واشرف ممدوح عبد العليم (موظف) وحسن حسين علي (62 عاما) ومحمود محمد لبيب (30 عاما) وطارق حنفي حنفي (28 عاما) وسيد جمدان عبد العزيز (43 عاما) ومسعد عبد المطلب (35 عاما) ومحمد عبد الونيس ابراهيم (40 عاما) وابو زيد رمضان عبد العزيز (22 عاما) واشرف عيد عبد الجواد ومحمد احمد ابراهيم وامين مصطفى ابو العينين وشاب مجهول لم يستدل على شخصيته بسبب اصابته الشديدة.

واوضح نائب مدير عام مستشفى قصر العيني الدكتور محمد محمود البتانوني ان هناك اثنين حالتهما جيدة ومن المنتظر خروجهما من المستشفى خلال اربعة ايام.

وكان مستشفى قصر العيني استقبل امس خمسة مصابين من مستشفى الهلال الاحمر ومستشفى السكة الحديد لاجراء اشعة مقطعية لهم. وناشدت النيابة الشهود التقدم للادلاء بشهاداتهم امامها.

وبانفجار الازبكية يصل عدد الانفجارات المماثلة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي الى 8 انفجارات بدات بانفجار مقهى التحرير وتفجير عبوة اسفل الاوتوبيس السياحي بميدان التحرير والتي نفذها طارق عبد الرازق حسن وابراهيم السيد عبد العال. والثالثة وضع عبوة اسفل سيارة شرطة والتي انفجرت بعد ذلك بمقر ادارة الدفاع المدني يوم 27 مارس (اذار) الماضي وقتل فيها الرائد سمير منصور، واصيب ضابطان آخران و3 مواطنين ونفذها ابراهيم السيد عبد العال وحسن رمضان عبد الله. والرابعة القاء اشرف السيد ابراهيم صالح عبوة متفجرة على احد الاوتوبيسات السياحية في شارع الهرم بالجيزة يوم 18 يناير الماضي، والخامسة العثور على 3 طلقات صاروخية ماركة «كوميت» المانية الصنع داخل كيس بلاستيك اسفل مقعد في اوتوبيس هيئة النقل العام. والسادسة انفجار عبوة داخل هرم خفرع في الجيزة وانفجار عبوة داخل اوتوبيس هيئة النقل العام بداخل الجراج الخاص بالهيئة في مدينة نصر، ثم الثامنة التي انفجرت فيها العبوة.

وفي مطار القاهرة ضبطت سلطات الامن بندقية الية و121 طلقة في احدى غرف الخدمات في مهبط الطائرات وبدات في اجراء تحقيقات واسعة لكشف حقيقة البندقية المصادرة وطلقاتها.

اكتشفت البندقية والذخيرة مصادفة، عندما كان احد عمال التليفونات يجري عملية صيانة داخل احدى غرف التفتيش في ارض المهبط وعثر على لفافة وكيس من البلاستيك به مجموعة من طلقات الرصاص. فابلغ ضابط امن المهبط فاتخذت اجراءات امنية مشددة، واستدعي خبراء المفرقعات لمعرفة ما بداخل اللفافة الذي تبين انه بندقية من طراز A.B 833 صالحة للاستعمال.

وابلغت قيادات وزارة الداخلية لبحث كيفية دخول هذه البندقية الى ارض المطار، رغم الاستحكامات الامنية المتبعة في الكشف على الحقائب والركاب والموظفين المترددين والموجودين في المطار.

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

بعد التخلي عن سياسة «الضرب فى المليان»

المتطرفون فى أسيوط يشكرون رجال الشرطة

□ القاهرة ـ خاص

من المتوقع ان يثني المتطرفون في مصر على قيادات الشرطة؟.. هذا ما حدث بالفعل في محافظة أسيوط بصعيد مصر عندما وقف أحد قادة التطرف عقب صلاة العشاء بمسجد «الرحمة» ووجه الشكر إلى قيادات الداخلية لحسن معاملتهم وحرصهم على عدم إراقة الدماء، بعدما كان منهج قوات الشرطة «الضرب فى المليان» واتباع سياسة «القبضة الحديدية».

مصدر أمني مسئول يقول تعيين اللواء حسن الالفي وزيرا للداخلية ساعد على تهدئة حالة التوتر بين المتطرفين ورجال الامن.. حيث كان رجال الشرطة مستهدفين من المتطرفين ثأرا لمقتل أحد عناصرهم. وقال ان الشارع المصرى بصفة عامة والصعيد بصفة خاصة كان يعاني من فقدان الثقة فى رجل الشرطة والمعاملة انقاسية من البعض والتى تتجلى فى حالة حظر التجوال التى يفرضها الامن على القرى والمدن المشتعلة باحداث الارهاب فكان لزاما على وزير الداخلية الجديد ان يعيد جسر الثقة بين الشرطة والاهالى، وكانت البداية تغيير رموز الامن فى بعض المناطق التى اشتهروا فيها بقسوتهم فجاء باللواء محمود عنتر مديرا للامن بدلا من اللواء عبد الوهاب الهلالى والذى كان ملقبا باسم «السفاح» (فماذا فعل اللواء عنتر فور مجيئه؟).

يقول اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط: علمت من الاوراق والتقارير ان ٢٠ ضابطا فى إدارة البحث الجنائى بأسيوط لا يرحب بهم الاهالى ولايبدون معهم تعاونا نتيجة احتكاكات أو افعال رسبت فى نفوس الاهالى كراهية تجاه هؤلاء الضباط، فقمت باستبعادهم من مناطقهم، بالاضافة إلى الاجتماعات المستمرة مع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والتعاون الوثيق مع محافظ أسيوط الجديد بالرغم من حادثتي اغتيال النقيب يحيى عبد المالك معاون مباحث القوصية والملازم أول امام خطاب معاون مباحث البدارى إلا اننى لم أقم بفرض حظر التجوال في المدينتين فشعر الاهالى بجدية السياسة الجديدة وتغير الحال بالاضافة إلى المعاملة الحسنة داخل اقسام الشرطة للاهالى، كل ذلك شعر به المواطن فى أسيوط واقتنعوا بجدية ما أعلناه باننا لن نضرب فى المليان، ولدى ٤٠ ارهابيا مطلوب القبض عليهم من بينهم ١٠ ارهابيين تؤكد التقارير والمعلومات الامنية أنهم خارج محافظة أسيوط والباقين مختبئون داخل المحافظة ولاعودة إلى سياسة القبض والاعتقال العشوائى وستكون خطتى هى القبض على هؤلاء فقط وتقديمهم إلى المحاكمة. ويؤكد مصدر أمنى مسئول ان التعليمات قد صدرت لجميع قوات الامن بان يحاولوا قدر استطاعتهم عدم إصابة أحد من الارهابيين أثناء عمليات القبض عليهم بعدما أصبح يقينا ان بعض العناصر الارهابية تقوم بالتخطيط لقتل بعض أفراد الشرطة انتقاما لقتل أحد أفرادها وأخر هذه العمليات الثأرية مقتل النقيب يحيى عبد المالك ثأرا لمقتل أحد القيادات المرموقة للجماعات الارهابية فى عهد اللواء الهلالى وهو احمد زكى الشريف الذى قتل و٦ آخرين فى عملية واحدة استخدمت فيها مدافع آر. بى. جى والبلدوزرات لاقتحام الوكر الذى يختبأون فيه.

مصر: ضبط ٣٦ كيلوغراماً من المتفجرات بحوزة متطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عثرت قوات الامن المصرية في القاهرة والصعيد امس على ٣٦ كيلوغراماً من المتفجرات في حوزة خمسة متطرفين اعترفوا انها ستستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام ان أحد المتطرفين اعتقل في منطقة الشرابية في القاهرة وفي حوزته كيلوغرام واحد من مادة «تي . ان . تي» الشديدة الانفجار من انتاج المصانع الحربية المصرية. وتبين انه ينتمي الى تنظيم «الجهاد» اذ عثرت اجهزة الامن في حوزته على كمية من المستندات والوثائق التنظيمية.

واضاف ان متطرفين اخرين اعتقلا في اسيوط وعثر في حوزتهما على ٢٠ كيلوغراماً من المتفجرات في حين اعتقل متطرف اخر في سوهاج وفي حوزته عشرة كيلوغرامات من المتفجرات، كما ضبط في حوزة متطرف خامس في قنا على خمسة كيلوغرامات من المتفجرات.

المصدر : اليسار

التاريخ : مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلق أمريكى من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية فى مصر

إتصالات مع أحزاب معارضة تصلح كبديل مقبول عند الطوارئ!

تلقى الرئيس حسنى مبارك تقريرا سياسا هاما قبل رحلته إلى الولايات المتحدة ولقائه مع كلينتون. أشار التقرير إلى أن الادارة الأمريكية تشعر بقلق بالغ من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية فى مصر . فى ضوء صعود القوى الاسلامية بشقيها.. السياسى، والذى يعتمد العنف والارهاب. وعبرت الادارة الأمريكية عن خوفها من وصول هؤلاء الى الحكم فى مصر، ليصبح وادى النيل (السودان ومصر) بأكملة منطلقا «للتطرف والعنف الاسلامى، يشكل مع ايران كماشة على منطقة الخليج والمشرق العربى وإسرائيل». واقترحت الادارة الأمريكية- طبقا لهذا التقرير- ضرورة وضع خطة للتحرك تأخذ فى اعتبارها كافة الاحتمالات، فى حالة فشل حكومة الرئيس مبارك فى السيطرة على الوضع وإحكام قبضتها الأمنية والسياسية خلال فترة لاتتجاوز عام ونصف أو عامين على الأكثر. ويضيف التقرير أن من ضمن الاقتراحات المطروحة على الإدارة الأمريكية، إعادة النظر فى أسس العلاقات الأمريكية المصرية الحالية فى ضوء الثقل الخاص لمصر فى السياسة الأمريكية الحالية، وتكثيف الاتصالات ببعض أحزاب وقوى المعارضة المصرية التى يمكن أن تشكل بديلا مقبولا فى حاله عجز ادارة الرئيس مبارك عن مواجهة خطر قوى التيار الاسلامى الأصولى.

أشار التقرير أيضا إلى أن الحكومة الاسرائيلية تشعر بقلق بالغ من «الجماعات الاسلامية المتطرفة » فى مصر، وتحذر من وصولهم الى مراكز إتخاذ القرار باعتبار أن ذلك سيؤدى إلى الغاء إتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، وسيدعم تيار «حماس» فى الأراضى (الفلسطينية) المحتلة، وسينسف عملية السلام فى الشرق الأوسط كله.

المصدر : أخبار الحوادث

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

حتى لا ينصب الارهابيون كمينا لكمين الشرطة

الكمين.. اصبح هدفا.. سهلا!..

هذا ما اكده الحادث البشع الذى وقع يوم الاربعاء الماضى عندما انفجرت عبوة ناسفة فى الكمين الليلى الموجود بمدينة نصرواسفر عن اصابة العديد من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء..

ولكن.. كيف نحمى هذه الاكمنة من كل المخاطر التى تحيط بها ؟ وهل كانت هذه الاكمنة مجرد واجهة للامن دون مضمون حقيقى ؟.. واسئلة اخرى حملناها الى المسئولين عن الامن وعن هذه الاكمنة فكان هذا التحقيق..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

● في القاهرة:

الكل يعرف ان في العاصمة ١٦ كمينا ثابتا هذه الاكمنة هي التي تحرس منافذ العاصمة وهي.. عشرة اكمنة فوق كباري ١٥ مايو، ٦ اكتوبر، السماد، شبرا العلوي، روض الفرج، الجامعة، الجيزة، المرازيق، الابلجية - طريق الاتوستراد، وامبابة.. بالاضافة الى ثلاثة اكمنة ثابتة في المناطق الصحراوية وهي الكيلو ٤,٥ طريق مصر السويس والكيلو ٢١ طريق مصر الاسماعيلية والقطامية هذا بخلاف ثلاثة اكمنة اخرى بالمناطق العمرانية وهي المرج ميدان الجزيرة ومسطرد..

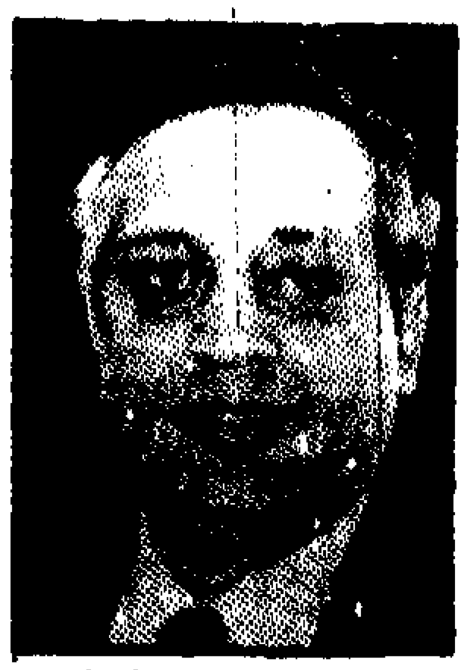
وطوال اسبوع كامل تجولنا لنشاهد هذه الاكمنة.. ونراقب كل ما يحدث في هذه الاكمنة التي تبدأ مع انتصاف الليل وحتى السادسة صباحا وخلال هذه الجولة تأكد لنا وجود العديد من السلبيات واوجه القصور في معظم تلك الاكمنة..

فمثلا وجدنا ان الاكمنة الموجودة على كوبري الجامعة وكوبري الجيزة لم تختار المكان المناسب لها كما وجدنا ان الاكمنة الموجودة على كوبري المرازيق وفي طريق مصر السويس الصحراوي تفتقر الى وجود العدد الكافي من جنود الحراسة..

ومشكلات اخرى كثيرة كانت ابرزها ان هذه الاكمنة مهتمة بتامين القادمين من القاهرة الى الجيزة.. وهذه بالطبع مهمة الاكمنة التابعة لمحافظة الجيزة.. والمفروض ان يحدث العكس بالنسبة لهذه الاكمنة الموجودة في القاهرة..



● اللواء مجدي البسيوني مدير أمن الجيزة



● اللواء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة

كل هذه المشاكل.. اكدها مصدر امني كبير واضاف ان هناك مشاكل اخرى اكثر خطورة كوجود بعض الاكمنة في الاماكن المظلمة الامر الذي يؤدي الى سهولة ضربها وايضا وقوف بعض هذه الاكمنة في اماكن مكشوفة يصعب معها توافر الحماية اللازمة لافراد القوة الموجودين في الكمين..

واقترح المصدر الامني ان تكون هناك تعديلات في مواعيد الاكمنة على ان تكون مدتها ٣ ساعات فقط بدلا من ٦ ساعات على ان تستمر هذه الاكمنة الثابتة في اماكنها مع توفير كافة الحمايات اللازمة لها من اضاءة واسلحة وافراد ووسائل اتصالات..

واكد المصدر الامني انه بخلاف الاكمنة الثابتة

تحقيق :
● حسين عبدالقادر
● وائل ابو السعود
● خالد القاضي
تصوير محمد يوسف العنانى

الموجودة بالعاصمة هناك العديد من الاكمنة المتحركة التي تتبع دوائر الاقسام بمديرية الامن..

وعن الفرق بين الكمين الثابت والمتحرك قال:

الكمين الثابت يختلف عن الكمين المتحرك في مكان وقوفه وثبات مواعيده.. ولذا فالكمين المتحرك يكون من الصعب رصده ورصد مواعيده ومن ثم يصعب اختراقه او تهديده لانه يعتمد على المفاجأة.. اما الكمين الثابت.. فيكون لثبات مكانه ومواعيده اثرا كبيرا في سهولة رصده ومراقبته يوميا ومن ثم فيحتاج الى عدة اجراءات لحمايته..

واضاف قائلا: ان هذه الاجراءات تتمثل في وجود قوة تفتيش يراسها ضابط مسلح بمسدسه الشخصي العهدة ومعه مجموعة من الافراد المسلحين كما ان الكمين الثابت لابد ان يضم ضابط مرور وآخر من المباحث الجنائية.. وايضا لابد من تزويد الكمين الثابت ببعض المتاريس الحديدية والاقماع وان يختار قائد الكمين المكان

المناسب الذى يحميه وافراد قوته والا يكون مكان الكمين مكشوفا امام اية مخاطر قد تواجهه..

وسألنا المصدر الامنى عن الحادث الاخير الذى تعرض له كمين القطامية وطريقة وضع العبوة الناسفة قبل وقوف الكمين فى مكانه بوقت قليل.. وهل سيتكرر هذا الحادث.. فاجاب قائلا:

هذا الحادث ان شاء الله لن يتكرر فقد صدرت تعليمات مشددة بضرورة تغيير اماكن الاكمنة الثابتة كل يوم عن مكان وقوفها فى اليوم السابق ببضعه امتار كما سيتم تزويد بعض هذه الاكمنة بكشافات اضاءة وزيادة عدد افراد الكمين وتوفير السواتر الصناعية ليحمى بها افراد الكمين وقد بدأت بالفعل تنفيذ هذه التعليمات..

● فى الجيزة:

اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة..

يؤكد على اهمية الكمين الثابت قائلا: ليس كما يتصور البعض انه طالما اصبح معروفا مقدما توقيته وكانه اصبح عديم الفاعلية فالغرض الاساسى من تواجده ان يكون جاهزا ومستعدا فى اى لحظة للتعامل والمطاردة من خلال ما يتوافر لديه من معلومات تصله عبر الاتصالات المختلفة او ما يوجهه من موقف مفاجىء فتواجد الاكمنة الثابتة معروف امنيا انه يتركز عند منافذ المدن والمحافظات وفوق الكبارى التى تربط بينها.. فاذا وقع حادث ايا كان نوعه داخل مدينة وتمكن الجناة من الهرب.. فاذا تم رصد الجناة وبيانات السيارة التى يستقلونها فانه يتم ابلاغ هذه المعلومات لاسلكيا الى الاكمنة التى سوف تترصدها وتكون فى انتظارها لحظة وصولها عند اى كمين..

ويضيف مدير امن الجيزة ان تواجد هذا النوع من الاكمنة الثابتة له اهميته بالنسبة لاحساس المواطن بالامان لشعوره بالتواجد الشرطى فاذا تعرض لاى حادث واراد الاستغاثة.. فان هذا الكمين بمثابة قسم شرطة ميدانى يمكنه اللجوء اليه..

وعلى سبيل المثال ايضا وهذا يحدث كثيرا ماذا لو تعرضت سيارة للسرقة واكتشف صاحبها سرقتها فى توقيت مقارب للسرقة عليه الاتصال بشرطة النجدة التى تتولى ابلاغها الاكمنة التى ستتمكن من ضبط السيارة المسروقة وهذا تكرر حدوثه فى اكثر من حادث سرقة للسيارات..

ويقول اللواء مجدى البسيونى ان الكمين الثابت اذا لم يضبط جريمة فهو يعتبر اجراء وقائيا هاما فالشخص الذى يخطط لجريمة ما يضع فى اعتباره تواجد هذه الاكمنة عند مروره على الكبارى او الشوارع وهذا بدوره عامل هام فى تردد الجانى وربما تراجعه عن ارتكاب جريمته وهذا فى حد ذاته هدف ايجابى للكمين ويضيف اللواء مجدى البستانى قائلا: بان كثيرا من الجرائم ضبط الجناة فيها قبل اكتشاف الجريمة ذاتها وضرب نموذجا لذلك عندما كان مديرا لامن قنا حيث استوقف الكمين الليلى الثابت احدى السيارات لتفتيشها كأداء روتينى خاصة للمشتبه فيهم وعثر الضباط على بندقيتين آليتين وعلى الفور تم القبض على السائق الذى انكر صلته بالاسلحة وارشد عن صاحب البندقيتين فى السيارة وكانت المفاجأة انه كان الجانى الذى ارتكب حادث قتل الجندى الذى يتولى حراسة قرية البياضية منذ دقائق قبل ضبطه مباشرة ولم يكن احد قد اكتشف الجريمة وتبين ان احدى البندقيتين كانت خاصة بالجندى القتيل وتمت سرقتها منه.. كذلك الكمين الذى كان يقف عند كوم اوشيم بمدخل محافظة الفيوم استطاع افراد هذا الكمين احباط الكثير من العمليات الارهابية والجنائية قبل وقوعها..

ويقول مدير امن الجيزة ان هذه الاكمنة فى حاجة الى امكانيات لتكون اكثر فاعلية فى ادائها مثل ربط الاكمنة المختلفة بشبكة اتصالات واحدة لتتابع وقع الحوادث فى المناطق المختلفة مباشرة فى الحال كذلك امداد الكمائن بسيارات حديثة.. والدراجات البخارية باعداد اضافية وايضا زيادة عدد افراد هذه الاكمنة ويقول من الممكن توفير سواتر صناعية متنقلة يقف داخلها افراد الكمين اثناء عملهم..

الكمين والجريمة

اما اللواء محمد ابراهيم مدير ادارة المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة فيشرح عمل الاكمنة المتحركة.. قائلا: بانها تتحرك فى اماكن متعددة تتغير باستمرار ومعيار تحركها هو تحرك مسار الجريمة ذاتها سواء الجنائية او السياسية خاصة فى الطريق العام فاذا حدث وقوع تيار لسرقات السيارات فى منطقة ما او محلات تجارية او مساكن واصبحت هذه السرقات تعتبر ظاهرة فى توقيت واحد يتم توجيه الكمين الى اماكن وقوع هذه السرقات واستيقاف المشتبه فيهم بالاضافة الى رصد وملاحظة اى تصرفات غير عادية قد تقع فربما تقود الى الجناة..

ويضيف مدير المباحث الجنائية بالجيزة ان هذه الكمائن تركز فى فحصها على العناصر الشبابية.. ويقول ان تغيير اماكن تواجد الكمين المتحرك باستمرار وربما فى الليلة الواحدة فهو بذلك يغطى اكبر مساحة امنية للمنطقة التى يتحرك داخلها

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا ينعكس بالتالى على شعور المواطن بالتواجد الامنى والشرطى.. وعادة فإن مديريات الامن توجه الاكمنة الى الطرق والممارات التى تؤدى الى المناطق العشوائية والتى تزيد فيها الكثافة السكانية والتى تحاول كثير من العناصر الاجرامية الاختباء بها او تنطلق منها فى طريقها لارتكاب جرائمها.

ويقول اللواء محمد ابراهيم ان هذه الاكمنة كثيرا ما ضبطت العديد من قضايا المخدرات والاسلحة غير المرخصة وحوادث السرقة ويتذكر مدير المباحث الجنائية معلومات هامة عن هذه الاكمنة قائلا ان الفضل الاكبر فى كشف جرائم الادمان يرجع الى هذه الاكمنة فقبل عدة سنوات كان هناك عدة انواع من الجرائم المتعلقة بالسرقة سواء سيارات او متاجر او مساكن وكم عانى رجال الامن للكشف عن مركبيها حيث كان من الطبيعى ان يقوم رجال الشرطة بالقبض على المسجلين والمشهور عنهم ارتكاب هذا النوع من الجريمة ولكن عمليات التحقيق والفحص كانت تؤكد براءتهم .. وجاء دور الاكمنة عندما ضبطت كثيرا من الاشخاص غير المشتبه فيهم بل ان كثيرا منهم ينتمى لطبقات اجتماعية جيدة اثناء مرورهم فى الاكمنة وداخل سياراتهم بعض الاشياء والاجهزة فشلوا فى تبرير حملها فى سياراتهم فى هذه الاوقات المتاخرة وكانت المفاجأة عندما تبين انهم قد اضطروا للسرقة لتوفير نفقة تعاطى لجرعات المخدرات.. وهؤلاء لم يكن من السهل التوصل اليهم والكشف عنهم نظرا لانهم غير مشتبه فيهم نظرا للطبقة الاجتماعية التى ينتمون اليها وحالتهم المادية التى تكون غالبا ميسورة..

والتقت **اخبار الحوادث** بعدد من المواطنين لمعرفة ارائهم فى الكمائن المنتشرة على مستوى القاهرة الكبرى..

يقول المهندس عماد عبدالرحمن اعمل باحدى الشركات بالمهندسين واسكن فى شارع ٢٦ يوليو وقد تضطرنى الظروف الى السهر يوميا فى مقر الشركة عند عودتى الى منزلى اعبر كوبرى ١٥ مايو لانى اعتدت على مشهد الضباط والجنود على جانبى الكوبرى المشهد خطير الضباط والجنود يصطفون بطريقة عشوائية ولا يوجد درع واق لهم لو اراد اى ارهابى ان يقضى عليهم لن يجد مشقة فى ذلك بالاضافة الا ان اسلوب الاشتباه لدى الضابط يعتمد على البركة وانا شخصيا لو اردت التزويغ من الكمين يمكن ان اتخذ طريق اخر خاصة واننى قد علمت مسبقا مكان الكمين واسلوب عمله وموعد بدايته وموعد انصرافه..

اما احمد ابو الحمد سائق سيارة مكروباس يقول انا اعتقد ان الكمائن وضعت من اجل سائقى المكروباس لم امر على اى كمين بعد الساعة الثانية عشر ليلا الا ويقوم الضابط بتفتيشى وتفتيش الركاب والاطلاع على البطاقات الشخصية ولكن هذا لا يمنع ان الكمين مفيد ويخرج منه الضابط ببعض القضايا العامة ويقع فيه الكثيرون..

اما الدكتور ماجد لطفى فكان له راى اخر فيقول ان الكمين الليلى هام جيدا ومفيد اذ انه يعطيك شعورا بالامان بان البلد فيها امن وكل انسان يسير بسيارة يحمل اوراقها واثبات ملكيتها له لا يخشى اى شىء.. ولكن بعد الحادث الاخير ارى انه يجب ان يؤمن افراد الكمين بطريق افضل حيث ان طريقة وقوفهم فوق الكبارى وحول الاكمنة تعرضهم للاخطار من اى انسان ارتكب اى مخالفة ويريد الهروب منها..

وتقول السيدة الفت طاهر صاحبة مطعم لقد انقذنى احد الاكمنة من موقف صعب تعرضت له حيث كنت استقل تاكسى واصر السائق على المغالاة فى الاجرة بطريقة استفزازية وبدأ يتعرض لى بالفاظ نابية وعند اول كمين استنجدت بالضباط وفعلا اتخذوا الاجراءات اللازمة تجاه السائق لما بدر منه..

يقول احمد عبداللطيف موظف ارى للكمين فائدة مهمة فى حالة حدوث اصطدام بين سيارتين فيكفى الاستنجاد بالضباط المتواجدين فى الكمين لاثبات الخطأ على السائق المتهور ولقد شهدت ذلك كثيرا وخصوصا الكمائن المتواجدة على الكبارى..

منى شامل ربة منزل.. رغم انى لا امتلك سيارة الا ان الكمين يؤدى لى فائدة مهمة عند قضاء امسيات صيفية فوق الكبارى لنشم الهواء فى الحر. ونحن نشعر بالامان لوجود الكمين بالقرب منا حتى لا نتعرض لاى مضايقات.

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع القـــانون

إعداد : رجــب البنـــا

هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن أى أضــرار للراكب ناتجــة عن الارهاب ؟

ما مدى مسئولية شركات الطيران عن الاضرار التى تحدث للركاب نتيجة اعمال الارهاب الدولى؟

يقول الدكتور يحيى احمد البنا رئيس المحكمة : ان تزايد ظاهرة الارهاب الدولى ادت الى وضع ثلاث اتفاقيات دولية هى: اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ الخاصة بالجرائم والافعال التى ترتكب على متن الطائرات، واتفاقية لاهاى لعام ١٩٧٠ بشأن قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن قمع الافعال غير المشروعة الموجهة ضد امن الطيران المدنى، والاعتداء الارهابى لا يقع فقط على الطائرة اثناء الطيران، وانما قد يقع على الركاب عند تجمعهم داخل مبنى المطار، او يقع على الطائرات ومنشآت الملاحة الجوية.

وقد خصص قانون الطيران المدنى (٢٨ نسنة ١٩٨١) الباب الثانى للجرائم التى ترتكب ضد امن وسلامة الطيران المدنى، سواء الموجهة ضد الطائرات او ضد المطارات ومنشآت الملاحة الجوية وقد حددت المادة ١٤٢ ماهية جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدنى ومنها القيام بعمل من اعمال العنف ضد شخص على متن طائرة فى حالة طيران اذا كان من شأن هذا العمل ان يعرض سلامة هذه الطائرة للخطر، او تدمير طائرة او احداث تلف بها يجعلها عاجزة عن الطيران، او يحتمل ان يعرض سلامتها فى حالة الطيران للخطر. او القيام باى وسيلة بوضع، او التسبب فى وضع جهاز، او مادة فى طائرة فى الخدمة يحتمل ان تدمر هذه الطائرة او يحدث بها تلفا يجعلها عاجزة او يعرض سلامتها للخطر فى حالة الطيران وكذلك جريمة تدمير او اتلاف منشآت الملاحة او التدخل فى تشغيلها اذا كان من شأن ذلك ان يعرض سلامتها للخطر وهى فى حالة الطيران، وكذلك يعد جريمة الابلاغ عن معلومات يعلم انها كاذبة، معرضا بذلك سلامة طائرة للخطر وهى فى حالة الطيران وايضا سرقة معدات خدمات الملاحة الجوية او اية اجهزة لازمة لتأمين سلامة الطائرة..

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان القانون المصرى يجعل الشروع فى جريمة من هذه الجرائم والاشتراك فيها مساويا لارتكاب الجريمة، والعقوبة هى السجن حتى خمس سنوات، فاذا ترتب على الفعل تدمير للطائرة او المنشآت الملاحية الجوية تشدد العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة، كما نصت المادة (٨٨) من قانون العقوبات المعدل عام ١٩٩٢ على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على استخدام الجانى الارهاب فى خطف وسيلة من وسائل النقل الجوى او البرى او المائى معرضا سلامة ركابها للخطر، وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الفعل موت شخص داخل الوسيلة او خارجها.



د . يحيى احمد البنا

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان المسئولية المدنية الناشئة عن العمليات الارهابية وتعويض الركاب عن الاضرار التى تصيبهم فانها تخضع لانظمة قانونية مختلفة بحسب من ترفع عليه دعوى المسئولية فاذا رفعها من اصابه الضرر ضد الارهابى باعتباره مرتكب الفعل منشأ الضرر تكون هذه الدعوة تابعة للدعوى الجنائية ومرتبطة بها، خاضعة للقانون الوطنى الواجب التطبيق على هذه الدعوى الجنائية، اما اذا رفعها ضد شركة الطيران باعتبارها ملتزمة بضمان سلامته طوال الرحلة الجوية، فان الامر يتوقف على الرحلة الجوية، وهل هى رحلة داخلية فتخضع لاحكام القانون الوطنى، ام على رحلة دولية فتخضع لاحكام اتفاقية وارسو لعام ١٩٢٩ ويجب ان نضع فى اعتبارنا ان الارهابيين مغامرون لامال لهم ولا مأوى، ومن يصيبه الضرر لا سبيل له للحصول على تعويض الا باقامة دعواه ضد شركة الطيران التى تعتبر المسئولة الاولى عن سلامته اثناء الرحلة الجوية، وهى الاقدر بما لها من قدرات مالية على ان تتحمل تبعة هذه المخاطر واخيرا فان هذه الحالة من حالات المسئولية يحكمها تشريع دولى وضعت قواعده القانونية المنظمة للمسئولية المدنية للناقل الجوى الدولى فى عام ١٩٢٩، وهذا يلقى على عاتق القضاء مهمة جعل هذه القواعد صالحة للتطبيق فى الوقت الحالى لتشمل الاعتداءات الارهابية

ويضيف الدكتور يحيى احمد البنا ان اتفاقية وارسو اشترطت ان يتم النقل بموجب عقد يبرم بين شركة الطيران والراكب، وهذا العقد يحرر في شكل شروط مطبوعة وضعتها منظمة «اياتا» على ظهر التذكرة تتضمن شروط النقل ولوائحها وبمقتضى العقد تكون شركة الطيران ملتزمة بنقل الراكب عن طريق الجو من مكان القيام الى مكان الوصول سليما معافى وفي الميعاد المحدد، كما تلتزم شركة الطيران بالسهر على راحة الراكب طوال الرحلة الجوية. وفي المقابل يلتزم الراكب بدفع اجرة النقل، وباحترام تعليمات شركة الطيران، وان يضع نفسه تحت تصرفها ويخضع لتعليماتها طوال الرحلة، والراكب يحق له التعويض عن كل ضرر يصيبه من جراء عدم نقله، او تأخير النقل، او اصابته اثناء عملية النقل على ان يثبت هذا الضرر واساس التعويض ان تكون العلاقة بين الراكب والناقل الجوى علاقة عقدية، فاذا افترضنا ان صاحب طائرة دعا صديقا له الى ركوب طائرته التجارية ثم تعرضت هذه الطائرة لعمل ارهابي، فان هذا الحادث لا تلحقه احكام اتفاقية وارسو لان العلاقة ليست تعاقدية

[البقية الأسبوع القادم]

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

تحديد الدروب التى يتسلل منها الإرهابيون إلى مصر

علم مندوب «الأهرام» ان أجهزة الأمن حددت ١٠ نقاط ومجموعة من الدروب والمدقات على الحدود بين مصر وليبيا والسودان، كانت تستخدمها العناصر القادمة من الخارج للتسلل منها الى مصر.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد طلب اجراء دراسة عاجلة لمسح المنطقتين الغربية والجنوبية. وشاركت عدة جهات أمنية فى المسح الشامل واستخدمت الخرائط المختلفة لتحديد الدروب والمدقات

وبدأت أجهزة الأمن بالاشتراك مع قوات حرس الحدود فى تطبيق خطة محكمة لوقف عمليات التسلل عبر تلك الطرق.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

رؤية

امتيازات لمشروعات الصعيد

اذا كنا نريد وضع سياسة لمنع تفريخ الارهاب ، فلماذا لم تسمع على سبيل المثال ان هيئة الاستثمار منحت امتيازات للمستثمرين الذين يقيمون مشروعاتهم في قرى ومدن صعيد مصر من اعفاءات ضريبية وتسهيلات وامتيازات تتناسب وموقع المشروع ليتحقق بذلك كل الاهداف من زيادة فى الانتاج وتقليص الاعداد المتزايدة من البطالة فى هذه المناطق التى تعد موطنا خصبا لتقبل زراعة الافكار الهدامة والمتطرفة التى يروج لها كل من لايريد خيرا لهذا البلد

فصعيد مصر ذلك الوادى الضيق والذى ازدحم بمن فيه متعطش لمثل هذه المشروعات التى تجذب اليها آلاف الشباب .

فلتكن هناك تلك النظرة القومية ، فالمواجهة لم تعد مقصورة على اجهزة بعينها دون غيرها .. اننا لا نريد الا انفتاحا عقليا لكل الرؤوس التى لم تلم حتى الآن بالمتغيرات التى تحدث للوطن ، فان كانت لا تعى وتصر حتى هذه اللحظة على تحديد مناطق الاستثمار ومن ثم تركيز فرص العمل فيها خوفا من مشقة السفر والتنقل لمتابعة سير مثل هذه المشروعات ، فلتستبدل بعقول متفتحة قادرة على التعامل فى كل الظروف ، ولا تدع ، الامن وحده دون غيره مكلفا بمواجهة الارهاب ولا تتاخر عن طرح الحلول والبدائل من اجل التنمية الشاملة

أحمد البطريق

المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

□ مصدر أمني :

الأوضاع فى مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال أسابيع

كتب محمد عبد الرحمن مخيمر

صرح مصدر امني مسئول «للحياة المصرية» ان الأوضاع الامنية فى البلاد مطمئنة وانه ليس هناك مايؤثر على هذه الأوضاع مشيرا الى ان اجهزة الامن تفرض سيطرتها الكاملة على جميع البؤر الاجرامية بمختلف المحافظات

ودعا المصدر المواطنون الى المبادرة بابلاغ الاجهزة الامنية فى حالة الشك فى وجود اى عنصر ارهابية وحول مايتردد عن وجودحركة تنقلات بوزارة الداخلية اكدالمصدر انه سوف تصدر حركة تنقلات محدودة خلال الاسابيع القادمة .

نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الإرهابيين

كتب ـ محمد خليفة:

قرر اللواء صلاح مندور مدير مرور القاهرة انشاء نقاط مرورية مؤقتة بمداخل ومخارج القاهرة تم تزويد النقاط بقوات من مختلف فرع الشرطة وتجهيزها بأجهزة حديثة لعمليات تفتيش السيارات والأفراد ليلا. تهدف الحملات الى تكثيف البحث عن فلول الارهاب الهاربة. وكان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد أصدر تعليمات مشددة بضرورة تكثيف حملات التفتيش المرورية بالقاهرة الكبرى وعواصم المحافظات لحصر السيارات المشتبه فيها، وكانت البلاغات قد تعددت حول استخدام الارهابيين للسيارات أثناء تنفيذ عملياتهم الاجرامية والهروب بها.

معايير جدوى المشروعات في مواجهة البطالة والتطرف

لاشك أن المساهمة فى حل مشكلة البطالة، تاتى فى مقدمة الأولويات القومية ، وهو ما يستدعى خلق اكبر عدد ممكن من فرص العمل الجديدة باستخدام المتاح من رأس المال ، وفى هذه الحالة، يمكن تصنيف العمالة إلى ماهرة وعادية، ويتحدد مستوى المهارة بمستوى التعليم والتدريب وإعادة التاهيل ، كما يمكن تصنيف العمالة الى مباشرة وغير مباشرة، والاولى يجرى خلقها داخل المشروع، اما الثانية فتنشا فى مشاريع اخرى مرتبطة بالمشروع الأصلى او مكملة له.

د. محمد عبدالسلام عويضة
كلية الزراعة - جامعة المنصورة

و تختلف معايير جدوى المشروعات بالنسبة للدولة عنها بالنسبة للأفراد. فالافراد يهدفون إلى تعظيم الأرباح، أما الدولة فتهدف إلى تعظيم المنافع الاجتماعية. والأرباح تقيم باسعار السوق. أما المنافع الاجتماعية فتتم باسعار الظل . واسعار السوق تتحدد فى اطار التفاعل بين قوى العرض والطلب . أما أسعار الظل فتتحدد بقيمة الدخل الذى يفقده المجتمع نتيجة لتوظيف الموارد فى مشروع معين. مع حجبها عن الاستخدام فى المشروعات الاخرى . وهو ما يسمى فى الاقتصاد بتكلفة الفرصة البديلة. التى تاخذ قيما سالبة أو موجبة تبعا لوفرة الموارد أو ندرتها النسبية.

وتختلف معايير قياس تكلفة الفرصة البديلة تبعا لاختلاف اغراض التحليل، حيث تقاس بالنسبة لعنصر العمل ، بالاجور السائدة فى حالة التحليل المالى للمشروعات من وجهة نظر رجال الأعمال . اما فى حالة التحليل الاقتصادى من وجهة النظر القومية . فإنها تقاس بقيمة المنتجات التى يتم التضحية بها فى حالة تمتع المجتمع بمستوى عال من التوظف ، أو بقيمة الأضرار التى يجب تجنبها فى حالة إصابة المجتمع بمستوى عال من البطالة . وهذا لا يحدث إلا إذا تحول عنصر العمل من حالة البطالة إلى الحالة التى يتم فيها تشغيله فى المشروعات الاستثمارية الجديدة.

وفى الوقت الحالى، حيث تنتشر البطالة فان سعر الظل لعنصر العمل يمكن مساواته بالقيمة «صفر» أو قريبا منها، وذلك على الرغم من أن هناك مزايا وأجورا تدفع للعمال فى حالة تشغيلهم . أما فى حالة تزامن البطالة مع شيوع التطرف . وتفشى الارهاب مع تزايد معدلات الجريمة ، كما هو حادث فى مصر الآن. فان سعر الظل لعنصر العمل يتراجع الى قيمة سالبة أدنى من الصفر . حيث ينظر الى تشغيل العمالة فى هذه الحالة على انها منفعة اجتماعية اكثر من كونها تكلفة اقتصادية .

وفى مثل هذه الظروف يجب التمييز بين مشروعات كثيفة العمالة. والمشروعات كثيفة رأس المال . وهذا التمييز يمكن تحقيقه إذا ما اتجهت الدولة الى فرض ضريبة على الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية النادرة . والى منح اعانة عن الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية العاطلة عن العمل مساوية للفرق بين الأسعار الظلية لهذه العناصر وأسعارها السوقية.

وانه لمن حسن السياسة . أن يتم تمييز المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة بمعاملات تفضيلية، وتسهيلات ائتمانية. وضمانات تشريعية لتحفيز المنتجين على تشغيل العاطلين ، حتى يحققوا اكبر قدر من الناتج فى حدود الطلب السائد - إلى أن تتساوى تكلفة كل عنصر مع عائد مساهمته فى الانتاج، اى مع سعره الظلى.

وعلى هذا الأساس، تتحدد معايير التقييم الاقتصادى والاجتماعى للمشروعات الاستثمارية فى فترة معينة، طبقا لتوجهات الأهداف القومية . وعموما ، فانه يمكن الاسترشاد بالمعايير التالية عند النظر فى جدوى المشروعات الاستثمارية الجديدة . وهى اثر المشروع فى:

- عدالة توزيع الدخل القومى لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر عددا والأقل دخلا.
- خلق فرص عمل جديدة للمرأة والشباب والخريجين
- توفير العملات الصعبة ودوره فى اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات .
- تحقيق الاكتفاء الذاتى وتدعيم التنمية المستقلة.
- اشباع الحاجات الأساسية لاغلبية السكان.
- تحقيق التنمية المتوازنة بين الاقاليم والمناطق السكنية.
- الحد من الفاقد فى الموارد والمنتجات النهائية.
- تحديد الاستقرار السعرى.
- المحافظة على الأصول الراسمالية واطالة عمرها الانتاجى.
- تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها من التلوث.
- توليد القيمة المضافة.
- الحد من الاختناقات واصلاح الخلل بين حلقات الانتاج والتوزيع والتبادل.
- زيادة كفاءة تشغيل الأصول.
- زيادة عدد المستفيدين من المرافق العامة والخدمات الاجتماعية.
- تقوية الروابط الامامية والخلفية بين الوحدات الاقتصادية

ويجب أن تتمتع المشروعات الاستثمارية، العامة والخاصة التى ينطبق عليها بعض او كل تلك المعايير ، بمزايا تفضيلية كى يعم الاستقرار، ويتحقق الرخاء والرفاهية للجميع.

المصدر : العالم اليـــوم

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

فى قضية تنظيم «التبشير والتنصير»:

قـائمـة انتظـار بأسماء ٣٠ متهما مصريا بالمطارات والموانىء المصرية

□ القاهرة - خاص:

بعد عدة اتصالات أمنية مكثفة فى عدة دول بامريكا والشرق الاوسط أعدت أجهزة الامن المصرية قائمة باسماء ٣٠ مصريا من الذين كانوا على علاقة بالمتهمين الامريكيين الاربعة الذين ساهموا فى تبديل وتحريف أيات القرآن الكريم باسفار انجيلية، وشاركوا فى اعداد تنظيم عالمى يدعو الى التبشير والتنصير.

علمت «العالم اليوم» انه تم ادراج أسماء المتهمين المصريين على قوائم الانتظار لدى أجهزة الامن فى المطارات والموانىء المصرية بعد توافر معلومات لدى أجهزة الامن باستعداد عدد من هؤلاء المتهمين الاقامة المؤقتة ببعض الدول العربية تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

ومن ناحية أخرى، قررت نيابة أمن الدولة العليا ايداع عادل عبدالحميد نافع «٣١ سنة» الذى كان يقوم بتدريس اللغة العربية للاجانب - بمستشفى الامراض العقلية بالعباسية والذى كشفت التحقيقات معاونته للأمريكيين الاربعة والنيوزيلندى فى طبع آلاف المصاحف المحرفة، وقيامه وآخرين هاربين خارج البلاد بتدريس اللغة العربية على مدى عامين لهم، وضبط ديسكات كمبيوتر واشرطة كاسيت وفيديو بمنزله تثبت ادانته.

كما علمت «العالم اليوم» ان النيابة تسلمت التقرير المبدئى لتفريغ الاشرطة التى تضمن أسماء أعضاء التنظيم المطلوب القبض عليهم، وأمرت النيابة بحبس المتهمين الخمسة على ذمة التحقيقات.

لمنع تسلل المتطرفين إلى مصر

حراسات أمنية مكثفة على منفذ السلوم الحدودى

□ القاهرة ـ خاص:

فرضت أجهزة الأمن المصرية حراسات مكثفة على منفذ السلوم الحدودى بعد ان تبين استغلال الارهابيين للمنفذ الحدودى المفتوح للتسلل الى القاهرة وتنفيذ مخططات ارهابية داخل مصر لتفجير منشآت واغتيال شخصيات مهمة، وتقضى الاجراءات الأمنية المصرية بمنع دخول العناصر من كافة الجنسيات وبالذات السودانيين التى يشتبه تورطها وحكوماتها مع المحطات التى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر.

واكدت تقارير أمنية مصرية ان المتطرفين يتخذون من واحة الكفرة فى الجماهيرية الليبية نقطة انطلاق فى طريقهم الى مدن الشمال الغربى بمصر مثل السلوم وسيدى برانى ومطروح التى ارتادتها مؤخرا عصابات الارهاب بحثا عن ماوى قبل الرحيل الى القاهرة والاسكندرية لتنفيذ مخططاتها.

وقالت مصادر أمنية مسئولة بمصلحة الموانى المصرية ان معدلات المرور بمنفذ السلوم يتراوح بين الفين وثلاثة آلاف مسافر يوميا، واكثر من ٢٠٠ سيارة وباص، وان عمليات التفتيش والتمشيط لعابرى النقطة الحدودية تجاه الحدود المصرية تتم بصورة جيدة، وانه تم تزويد الميناء البرى الذى يستقبل ثلاثة ارباع حركة السفر من والى الجماهيرية الليبية بعد قرار حظر الطيران الذى جرى تنفيذه منذ عدة أشهر وبالتحديد فى مارس الماضى بأجهزة الفحص والكمبيوتر والكشف عن المتفجرات.

وكشفت تحقيقات المتهمين ـ الذين دخلوا مصر عبر المنافذ الحدودية ومن بينهم ٣٠ متهما أفغانيا تم ضبطهم خلال الشهور الماضية، وثبت تورط ثلاثة منهم فى قضية تنظيم أعداء السياحة انهم استغلوا المنفذ فى تمرير مخططاتهم وأسلحتهم قبل استخدامها فى العمليات.

وأشارت اعترافات المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى الى ان حدود الجماهيرية الليبية كانت معبرا للمتورطين، وانهم دخلوا الى القاهرة بأسماء حركية وجوازات سفر سودانية مزورة تم استخراجها فى معسكرات التطرف فى السودان، وانهم تلقوا تعليمات من مصطفى حمزة أحد قادة الارهابيين المصريين المكنى بأبو حازم من بيته فى أحدى ضواحى الخرطوم، وان حمزة استطاع تدبير جوازات السفر لأصحابه من قبل الجبهة الاسلامية فى السودان، ونقل الخطط لهم بواسطة عناصر متحركة عبر المنفذ الحدودى فى السلوم بين الجماهيرية والقاهرة لتنفيذ مخططاتهم داخل مصر.

مشروعات الاستثمار لم تتأثر بسبب حوادث الارهاب

اعلن د. محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار ان المناخ في مصر اصبح في افضل اوضاعه بالنسبة للمستثمر المصري والعربي والاجنبي ومن المتوقع ان يصل معدل الاستثمار هذا العام الى ١٢٪ واكد ان مشروعات الاستثمار لم تتعرض لاية اضرار نتيجة للارهاب. وان الشركات العالمية التي لها فروع في مصر تقوم باعادة استثمار ارباحها لثقتها الكاملة في الاقتصاد المصري.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

جهاز أمنى يتولى كشف أبعاد الانفجارات الأخيرة

كتب احمد الشيخ :

تم تكليف جهاز أمنى رفيع المستوى للكشف عن ابعاد الاحداث الأخيرة فى ضوء احتمالات تورط أجهزة أمن او مخابرات جهات خارجية فى الانفجارات الستة الأخيرة بالقاهرة والجيزة .

وصرح مصدر امنى أن احدا لايستطيع استبعاد تورط أجهزة مخابرات أجنبية فى هذه الحوادث التى تدل على أن مرتكبيها تلقوا تدريبات عالية المستوى ، فضلا عن استخدامهم لاجهزة تفجيرات حديثه .

وعلمت « السياسى المصرى » أن أجهزة الأمن تمكنت من تحديد شخصية صاحب « العجلة » التى استخدمت فى حادث نفق الهرم .

وقد اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى لتشديد الحراسة على كافة المنشآت الاستراتيجيه مثل الكبارى والانفاق وكذلك السفارات والوزارات والمناطق السياحية لتامينها ضد اى عمليات إرهابية جديدة

وصرح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية « للسياسى المصرى » انه تقرر اعداد غرفة عمليات رئيسية لمجموعة امنية من اجهزة الأمن المختلفة لتلقى بلاغات المواطنين حول هذه الاحداث ومرتكبيها وتحليل المعلومات التى ترد اليهم اول بأول عن طريق غرف العمليات الفرعية بمديريات الأمن حيث أنه بمعدل كل ٩ دقائق هناك بلاغ عن الاشتباه فى وجود أجسام غريبة فى اماكن عامة .

التصديق على أحكام قضية صفوت الشريف

كتب ـ أسامة هيكل:

صدق امس الحاكم العسكري علي الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية العليا ضد المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث الانفجارات. وبدأت الجهات المختصة في اعلان المحكوم عليهم في القضية بالاحكام عقب التصديق عليها. وكانت المحكمة العسكرية قد قضت يوم الخميس الموافق ٢٧ «مايو» الماضي باعدام المتهم الهارب مصطفي حمزة غيابيا، كما قضت حضوريا باعدام المتهمين حسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبد العال واحمد حسن الحسيني وطارق عبد الرازق، وقضت بالاشغال المؤبدة علي المتهمين حسن محمد السيد واحمد محمد السيد وبالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات علي المتهم حسام عبد اللطيف، وقضت ببراءة المتهمين احمد صادق خميس وعلي مرزق. كما تم امس رفض التماس اعادة النظر المقدم من حسن شحاتة بدران المحكوم عليه بالاعدام في القضية رقم ٤ لسنة ١٩٩٣ ـ جنايات عسكرية لارتكابه جريمة قتل نقيب شرطة على خاطر، واصابة المقدم محمود الخزنجي.

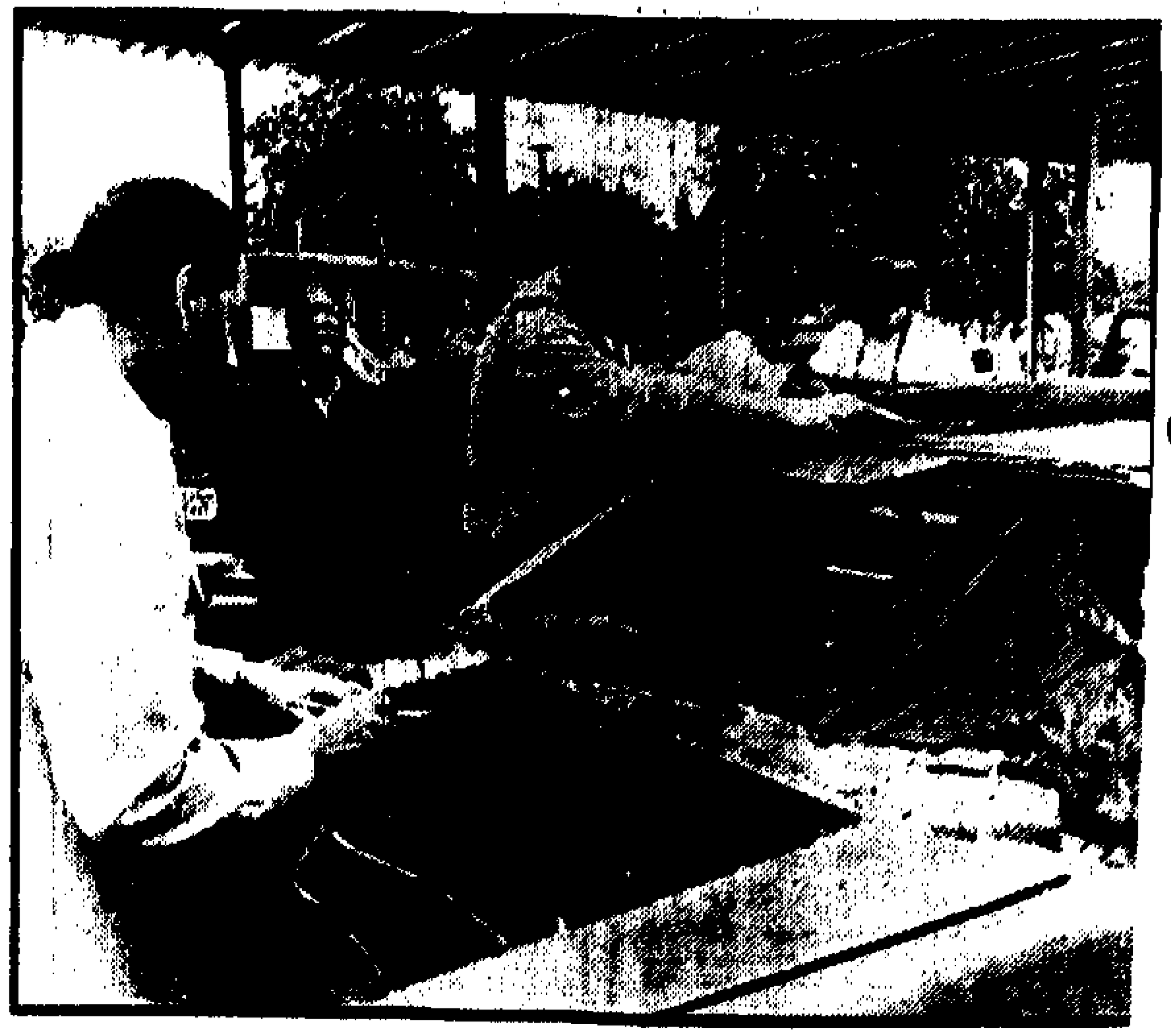
المدوّنة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

في احكام قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف:

الاعدام شنقا .. وليس الاشغال الشاقة .. لماذا؟



● سيارة الوزير صفوت الشريف وعليها آثار الطلقات النارية

استنفد محامو المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام كل حيلهم بما في ذلك محاولة التلويح برد المحكمة واعتبار رئيس المحكمة لايصلح لرئاستها لان اسمه على قائمة الاغتيالات التي يخطط لها الارهاب الاسود وحاول بعض منهم من خلال بعض الصحف ممارسة نوع من الابتزاز «القانوني» ان صح التعبير حين اشاروا الى ان المتهمين يقعون في دائرة «الشروع في القتل» وليس «القتل» وان هذه الجريمة عقوبتها تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة وليس «الاعدام» كما جاء في حكم المحكمة.

وقد خلق ذلك انطباعا بان المتهمين حوكموا بموجب القوانين العسكرية وليس طبقا لقانون العقوبات المدنية.

والحقيقة التي تعمد المحامون اغفالها تكمن في نص المادة رقم ٢٦ في الفقرة الثالثة في قانون الاسلحة والذخيرة ، وهي الفقرة التي اضيفت بعد حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ حيث تنص على مايلي:

«مع عدم الاخلال باحكام الباب الثاني مكرر من قانون العقوبات تكون العقوبة الاشغال المؤقتة او المؤبدة لمن حاز ، او احرز بالذات او بالواسطة بغير ترخيص سلاحا من الاسلحة المنصوص عليها في المادة (١) من هذا القانون او الذخائر مما تستعمل في الاسلحة او مفرقعات وذلك في احد اماكن التجمعات او وسائل النقل العام او اماكن العبادة ، وتكون العقوبة «الاعدام» اذا كانت حيازة او احراز تلك الاسلحة او الذخائر او المفرقعات بقصد استعمالها في اي نشاط يخل بالامن العام او النظام العام او بقصد المساس بنظم الحكم او مبادىء الدستور او النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية او بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي».

ونص هذه المادة يوضح دون ادنى جدل وقوع المتهمين من الاول الى السادس في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام تحت طائلتها لانهم انضموا الى جماعة اسست على غير القانون ، وشاركوا في التخطيط لعمليات ارهابية مسلحة الهدف منها ضرب الاستقرار والسياحة واغتيال عدد من الشخصيات السياسية والدعوة الى قلب نظام الحكم والعمل على تحقيق ذلك بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعي . وفي سبيل تحقيق ذلك كفروا الحاكم ودعوا الى الخروج عليه وحازوا كميات من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة ورصدوا شخصيات مطلوب اغتيالها ، كما قاموا باستئجار العديد من المساكن بمحررات مزورة واستخدامها في اخفاء القائمين بالعمليات الارهابية .. وكان من شان هذه التدابير ان تكون وسيلتهم للقيام بعمليات ارهابية تحقق لهم - او هكذا تصوروا - اهدافهم الخاصة بقلب نظام الحكم وضرب السياحة والاستقرار والامن العام وتعطيل الدستور.

وهكذا تتكشف دعاوى المحامين في القضية ، والتي حاولوا ان يناوروا بها خارج قاعة المحكمة بعد ان باءت مراوغتهم بالفشل وثبت لديهم اعترافات المتهمين المفصلة بكيفية التخطيط والتدبير والتنفيذ لعملياتهم الارهابية ، وحيازتهم للاسلحة التي استخدموها ، بالاضافة الى ماورد على السنة شهود الاثبات الذين اكدوا ارتكاب المتهمين للحادث.

حسين فتح الله

٠٠٠٢٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحـــوادث

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

حوادث عربية / هدف الارهابيين هو جذب المشاهدين!

الامن المصري يلجأ الى سياسة «تجفيف منابع الارهاب»!

لخص مصدر امني كبير لـ «الحوادث» اتجاه وشكل المواجهة مع عمليات الارهاب في مصر، بانها وصلت الى ما اسماه مرحلة «تجفيف المنابع» وانهاء كل مصادر مساعدة لاستمراره. وعلى رغم عمليات التفجير الثلاث التي تمت خلال الاسابيع الماضية، بداية من انفجار «القللي» في ٢١ ايار (مايو) الماضي، التي اعقبها انفجار مدينة نصر، واخرها عملية نفق الهرم التي ادت الى مصرع شخص واصابة ٩ مصريين و ٥ من السائحين البريطانيين، بالاضافة الى تدمير ٦ سيارات، الا ان مؤشرات مهمة تؤكد نجاح السياسة الامنية الجديدة.

وقد ذكر اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي لـ «الحوادث» انه على المستوى نفسه هناك استراتيجية لجماعات الارهاب يتم اتباعها في الاونة الاخيرة، خرجت من مواجهة بؤر السلطة الى وضع عبوات ناسفة في مناطق جماهيرية. وهو ما يمكن ان يطلق عليه وصف: اكبر عدد من الناس يشاهدون، واقل عدد من الناس يقتلون، لان النشاط المستهدف، حسب رؤية الارهابيين، جذب الانتباه، وحدوث تعاطف من الجماهير معهم، فهم لا يستهدفون قتل المواطن، او القيام بجريمة عشوائية، بقدر اثبات عجز الشرطة عن حماية المواطن، واخافة العدو، وتفتيت قوى الدولة، وضرب النشاط الاقتصادي فيها.

ويتوقف اللواء احمد جلال عز الدين عند ظاهرة مهمة تجسدت من خلال استراتيجيته الامنية في الاسابيع الماضية، وهو نهاية ما كان يسمى «ردود الافعال المتجاوزة» لان ظاهرة الارهاب في شكلها الجديد منذ بداية التسعينات وحتى الاحداث الاخيرة اتخذت صورة «مباراة» بين الشرطة والمتطرفين، وكانت ردود افعال الشرطة تتسم بشيء من الحدة، لم يكن الموقف يحتاجها بالفعل، مما ادخل المشكلة في حلقة مفرغة من عنف وعنف مضاد.

اما الان - والكلام ما [illegible] للواء احمد [illegible]لال عز الدين - «فهناك حرص على يطبيق [illegible]لقانون الى اقصى حد ممكن، فلم نعد نسمع ان هناك اشد[illegible]مما يقتلون عند القبض عليهم او يتم اتخاذ اهاليهم «رهائن» لحين القبض عليهم. لم نعد نسمع عن عمليات تعذيب داخل المعتقلات او على اقل تقدير، اصبحت هذه المسالة محدودة ونادرة، ولم تعد سمة من سمات التحرك الامني.

ولكن في الوجه المقابل، لم تخفت حدة العمليات الارهابية كما كان متوقعا، على اساس ان «العنف يولد العنف» والدولة التزمت بالقانون، فكان من المنطقي ان تخف عمليات الارهاب الا ان تفسير ذلك، كما يقول اللواء جلال عزالدين، ان السياسة الامنية السابقة انزلت الشرطة الى مستوى الخصم، ولم تكن تتعامل مع الارهابيين على اساس انها تمثل سلطة الدولة او احدى ادواتها، ويحتاج الامر الى وقت طويل، لكي تستعيد الشرطة هيبتها، وحتى ذلك الحين: فهناك توقعات ان تستمر العمليات على المنوال نفسه، وهو محدود بكل المقاييس!

وعودة الى تفاصيل اكثر عن سياسة «تجفيف المنابع» التي اتبعتها مصر في الاونة الاخيرة، والتي نجحت بالفعل في محاصرة العمليات الارهابية، الا في الثلاثة تفجيرات الاخيرة وهي لا تحتاج حسب مصدر امني الى تقنية عالية او تدريب راق، في عاصمة يقطنها ١٥ مليون نسمة، في عمليات نفق الهرم، تركت العبوة الناسفة على دراجة في اسفل النفق.

ونتوقف عند بعض ما تم في الاونة الاخيرة:

● نجاح اجهزة الامن في اجهاض عملية ارهابية ضخمة، كان من المقرر لها ان تتم اثناء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك، وقد كشف اللواء محمد حسن الالفي وزير الداخلية المصري عن بعض تفاصيلها، وقال انها استهدفت وضع متفجرات في ستة ميادين رئيسية، وعامة مع تخريب عدة مؤسسات عامة واقتصادية. وقد تم القبض على ١٠ من قيادات الارهابيين وبضع عشرات من معاونيهم، وذكر الوزير انه تم التخطيط لهذه العمليات من الخارج من بعض القيادات الهاربة منها، شوقي الاسلامبولي، ومصطفى حمزة، وايمن الظواهري.

وتحويل عشرات من الارهابيين، بل مئات منهم الى المحاكم العسكرية لاغلاق ملفات العديد من القضايا المفتوحة. ومن اهمها محاكمة تنظيم «طلائع الاسلام» الذي يضم اكثر من ٧٠٠ متهم ينتمون الى عدة جماعات متطرفة، وكانت المحاولة تستهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد من جديد، في اربع محافظات مصرية، هي القاهرة والقليوبيه، والاسكندرية والبحيرة، وبعض المتهمين من العائدين من افغانستان، ومنهم جماعة حزب الله والمتهم باجرائها فؤاد ضيف الله، مع عدد من المتهمين الاخرين، وجماعة التوقف والتبين، واميرها صفوت عبد الغني.

٠٠٠٢٢٩

وجماعة الجهاد واميرها سيد .ضر. وجماعة السلفيين. وجماعة الدعوة وحزب التحرير.

وبالفعل تم تجهيز قرار الاتهام في القضية رقم ١٢٣ السنة ١٩٩٣ امن دولة عليا. ووجهت الى المتهمين تهم الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع. الهدف منه تعطيل احكام الدستور، والاعتداء على الحريات العامة والخاصة، واستخدام الارهاب ليحقق اهداف هذه الجماعات، والاتفاق الجنائي على القتل والشروع فيه، لكبار المسؤولين في الدولة، وتهم حيازة واحراز اسلحة وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص. ومن المعروف ان هذا التنظيم يضم عددا من الفلسطينيين التابعين لحركة «حماس».

كما سيتم احالة المتهمين في قضايا السطو على محلات الذهب لتوفير التمويل اللازم لعمليات الارهاب، والمتهم فيها ٣٤ ارهابيا منهم ١٩ محبوسا على ذمة القضية، وعشرة مفرج عنهم. وثلاثة هاربون والباقي لقي مصرعه خلال عمليات الضبط، واثناء محاولة الهرب، وسوف يتضمن قرار الاتهام مجموعة من التهم منها الانضمام الى تنظيمات ارهابية غير مصرح بها. وحيازة اسلحة وذخائر، والاضرار بالمال العام. والتسبب في مقتل عدد من المارة التي تصادف وجودهم لحظة الحادث.

● اغلاق منابع الدعم المالي للارهاب. من خلال رصد حسابات لبعض الشخصيات التي كانت تاتي من خلالها الاموال من الخارج للصرف على العمليات الارهابية. وقد اجرت اجهزة الامن اتصالات مكثفة مع مثيلاتها في عدد من الدول العربية لتبادل المعلومات حول عناصر من الجماعات الارهابية التي تقوم بارسال الاموال الى مصر. ومن المعروف انه من بين الخطة الشاملة لوزارة الداخلية المصرية التنسيق مع الاجهزة الامنية لمواجهة ووقف الدعم المالي للارهابيين الذي ياتي عبر بعض الاشخاص من بعض الدول العربية.

● محاولة تضييق الخناق على النشاط الارهابي المصري من القيادات والذي ينطلق من بيشاور في باكستان. وقد عادت الاتصالات من جديد بين البلدين،

للحصول على معلومات او تسليم بعض القيادات المصرية الى السلطات. وان كانت هناك عقبات تواجه هذه القضية يحددها اللواء احمد جلال عزالدين في الآتي:

ا ـ عدم قدرة الدولة في باكستان على السيطرة على بعض رموز الارهاب الموجودة في بيشاور، والتي تحظى بدعم القبائل، وسلطة الدولة على هذه القبائل قد تكون محدودة للغاية.

ب ـ صعوبة الفصل بين ما هو «ارهابي» بالفعل. وبين ما كان «مجاهدا عاديا» ذهب الى باكستان لدعم الثوار الافغان، وانتهى دوره عند هذا الحد.

ج ـ وجود محاذير دوليه، وجهود اخرى من قوى اقليمية في المنطقة توازي الضغوط المصرية وتقابلها. مما يجعل باكستان في وضع موازنة بين المحاولات المصرية، وما يقوم به هذه القوى الاقليمية والمحك النهائي الذي سيحسم القضية هو رؤية باكستان لمصالحها.

د ـ محاولة تحجيم دور عمر عبد الرحمن القيادي من نيويورك وكان الشيخ عبد الرحمن وراء ازمة صامتة بين مصر وواشنطن في الاونة الاخيرة. بعدما نسب الى الرئيس حسني مبارك قوله في لقائه في عيد الاعلاميين ان الشيخ عبد الرحمن يعمل لخدمة المخابرات الاميركية، وانه يتقاضى راتبا منها، وعادت القاهرة لتقول ان هناك خلطا قد حدث بين ما قالته قيادات اعلامية تحدثت في الاحتفال وبين ما ذكره الرئيس مبارك.

وكان وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركي قد نفى في حديث لشبكة «سي. ان. ان» ان يكون الشيخ عمر عبد الرحمن عميلا للمخابرات، او ان يكون قد تقاضى راتبا من الحكومة الاميركية، وقد اضاف المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الشيخ عمر عبد الرحمن حصل على تاشيرة دخول سياحية في عام ١٩٩٠ وعلى تاشيرة اقامة عام ١٩٩٢ نتيجة ما اسماه اخطاء البيروقراطية الاميركية، وقد بدات حملة اعلامية ضد واشنطن في الصحف المصرية، في كتابات رؤساء التحرير، حاولت الاستشهاد بما ذكر في الصحف والمجلات الاميركية حول علاقة الشيخ عبد الرحمن بالمخابرات الاميركية، سواء ما

نشر في «واشنطن بوست» و«نيويورك نيوز» ومجلة «نيويوركر» ومجلة «فيلاج فويس» من بداية علاقات عبد الرحمن بالمخابرات عن طريق الزعيم الافغاني قلب الدين حكمتيار.

ويربط كثير من المراقبين بين حادث نفق الهرم الاخير، وبين جلسة محاكمة عمر عبد الرحمن، والتي تاجلت لحين اعلانه في مقر اقامته بامريكا مع ستة متهمين آخرين، في قضية التجمهر واستخدام القوة ضد الشرطة، والقيام باعمال المتهم فيها ٤٢ متهما، من بينهم المتهم حسن الشلقاني، وحكم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف.

ويرد اللواء جلال عز الدين على بعض التفسيرات التي تشير الى عدم تورط الجماعات الاسلامية في حوادث التفجيرات الاخيرة استنادا الى بيانات الجماعة نفسها بعدم مسؤوليتها مع اشارة الى امكان ان تكون الموساد وراء ذلك، ويقول لـ «الحوادث» ان عدم الاعلان عن مسؤولية الجماعة الاسلامية لا ينفي بالقطع انها قد تكون وراءها، فوقوع ضحايا ابرياء، واحداث اضرار جسيمة من شانه ان يؤلب الرأي العام ضد مرتكبي الحادث، مما يدفعهم الى اعلان براءتهم منها، خصوصا وان مرسالتهم، الى اجهزة الامن تكون قد وصلت بالفعل.

ولعل ما ذكرته اجهزة امنية من ان الشرطة استطاعت تحديد ١٧ من قيادات الجماعة الاسلامية يشتبه في ان يكونوا وراء حادث الاعتداء على مقهى وادي النيل والذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائحان، بالقاهرة، او القبض على ٦ اشخاص يشتبه في تورطهم في حادث نفق الهرم وقد يساعد في حل لغز هذه الاحداث التي شكلت علامة استفهام لم يجد لها اجابة حتى الآن. خصوصا وان مثل هذه الاحداث لم يتعود عليها الشعب المصري. وشكلت خطوة جديدة في استراتيجية الجماعات.

القاهرة ـ اسامة عجاج

حصر جميع الإرهابيين فى حوادث الانفجارات.. وتحديد أسمائهم

وزير الداخلية أشرف بنفسه على عمليات التفتيش.. فى الشقق المفروشة

كتبت ـ انتصار النمر :

اكد مصدر امنى مسئول انه تم حصر جميع الارهابيين الذين ارتكبوا حوادث الانفجارات الاخيرة وراح ضحيتها عدد كبير من المواطنين بالقاهرة والجيزة .. كما تم تحديد اسماء هؤلاء المتهمين .

اضاف المصدر الامنى ان خطة الحصر اعدها حسن الالفى وزير الداخلية واشرف خلالها بنفسه على تفتيش كافة الشقق والحجرات المفروشة والاماكن التى يحتمل وجود الارهابيين فيها .

كما اكد المصدر نجاح الخطة حيث اسفرت عن ضبط عدد كبير من الارهابيين المتهمين فى حوادث الانفجارات وقضايا اخرى .. وتم القبض على مجموعة من تنظيم الجهاد بالمحافظات ويجرى التحقيق معهم حاليا .

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

اجراءات لتشديد الرقابة على المواد المتفجرة في مصر

المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف يرفضون تقديم التماسات بتخفيف أحكام الإعدام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وقضايا التفجير الاربع والمحكوم عليهم بالاعدام رفضوا تقديم التماسات للحاكم العسكري لتخفيف الحكم الصادر ضدهم. وذلك بدعوى عدم جدوى هذه الالتماسات، وتوقعهم رفض الحاكم العسكري لها.

ومعروف أن المدة المقررة لتقديم هذه الالتماسات تنتهي اواخر يونيو (حزيران) الحالي، يبدأ بعدها تنفيذ الحكم في احد السجون المدنية.

على صعيد اخر تلقى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تقريرا اعده جهاز امني كبير حول المواد المتفجرة «تي.ن.تي» التي يستخدمها الارهابيون في عملياتهم.

كشف التقرير عن وجود قصور في اجهزة الشرطة التي تشرف على نقل وتخزين المواد المتفجرة وتراخ في ادارة الرخص بوزارة الداخلية في الاشراف على مخازن المواد المتفجرة لعدم وجود حصر شامل لديها باماكن وكميات هذه المواد وطريقة نقلها وتخزينها. ادان التقرير ادارة الدفاع المدني والحريق في القاهرة والمحافظات لعدم ممارستها لدورها الفعال بالمرور الدوري على المخازن الخاصة بالمحاجر والشركات الكيماوية، مما يسهل استيلاء المتطرفين والخارجين على القانون على المواد المتفجرة سواء بالسرقة أو بالشراء واستخدامها في تنفيذ مخططات ارهابية.

كما ادان التقرير الأمني اصحاب المحاجر وبعض الشركات التابعة للانتاج الحربي والمدني والتي تستخدم مادة «T.N.T» في الصناعات الكيماوية، وكشف التقرير عن وجود محجر في احدى الشركات للصناعات الكيماوية به حوالي 6 اطنان من مادة «T.N.T»، واكدت تحريات الجهاز الامني ان الحراس في شركات المقاولات والمحاجر التي تستخدم المواد المتفجرة يبيعون هذه المواد للمتطرفين وصيادي السمك. وطالب بالعودة الى النظام القديم للتصرف في هذه المواد والذي يقضي باخطار الشركات الكيماوية المستوردة لهذه المواد للمسؤولين بالداخلية بحجم الكميات المستوردة وكيفية صرفها للمتعاملين في هذه النوعيات، وتسجيل اسمائهم واجراء تحريات حولها، واخطار قسم الدفاع المدني والحريق والنجدة عند نقل هذه المواد..

وتمكن خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال مفعول 5 اصابع ديناميت قبل انفجارها باقل من ساعة واحدة وكان مواطنون قد عثروا على هذه الاصابع في شارع زكي احد شوارع حي التوفيقية بوسط القاهرة وهو حي تجاري مزدحم فابلغوا سلطات الامن التي ارسلت مجموعة من الخبراء لابطال مفعول الاصابع الخمس المزودة بجهاز توقيت لتفجيرها. وكان مؤشر الانفجار يؤكد قرب موعد انفجارها.

٠٠٠٢٤٢

تحريات مكثفة لكشف شخصية الشاب الهارب من موقع الحادث

كتب ـ محمد زكي :

فرضت اجهزة الامن بوزارة الداخلية، اجراءات امنية مشددة، تحسبا لقيام المتطرفين بعمليات ارهابية جديدة. اكد اللواء اسامة نبوس مدير مصلحة الامن العام، تأمين المنشآت الحيوية والهامة علي مستوي محافظات الجمهورية بقوات اضافية، وأشار اللواء نبوس الي قيام اجهزة الامن فجر أمس بحملات تمشيطية، استهدفت المناطق العشوائية بمناطق شبرا والساحل وروض الفرج والمطرية وعين شمس والقليوبية، كما اشار «نبوس» الي ان اجهزة الامن تجري حاليا تحريات مكثفة لكشف شخصية الشاب الذي هرب فوق اسطح المنازل بعد لحظات من وقوع الانفجار، وصف مدير الامن الارهابيين الذين ينفذون هذه العمليات بالخسة والضعف.

الخصخصة.. والتطرف

العلاج الايجابي لأية مشكلة يعاني منها مجتمع من المجتمعات يحتاج إلى التخطيط الجيد والصبر على الآثار التي يسببها الدواء . لبلوغ الهدف المنشود من وراء حل هذه المشكلة .

وعندما بدأت مصر عملية الاصلاح الاقتصادي وتطبيق برامج الخصخصة التي عمدت الي تحويل مشاريع القطاع العام الى القطاع الخاص تمليكا وإدارة طبقا لسياسات التحرر والانفتاح وفتح الابواب أمام القطاع الخاص لتطبيق اليات السوق على اساس التفاعل الحر بين قوى العرض والطلب .. عندما حدث هذا . سعت الحكومة من ورائه لتحقيق النمو الاقتصادي كهدف استراتيجي أساسي .

وكان لهذه التجربة العديد من الآثار السلبية خاصة في المجال الاجتماعي .. ويأتي في مقدمتها تخوف العديد من طبقات الشعب من أن هذا العلاج سيؤدي إلى ازدياد حالة الركود الاقتصادي وتفاقم مشكلة البطالة التي تعاني منها البلاد اصلا مما استغلته خفافيش الظلام في القاء ظلالها الكئيبة على عقول وفكر شبابنا لتحقيق مآربهم الشيطانية التي تسعى إلى تقويض الأمن والأمان اللذين تنعم بهما مصر .

وما يحدث حاليا من عمليات ارهابية ترتكب لترويع الآمنين وتخلق الايجابيات التي تحققت وسوف تتحقق على الصعيدين السياسي والاقتصادي خير دليل على ذلك . لذا كان لابد من وضع إستراتيجية عمل تتضافر فيها كل الجهود والأفكار التي اثبتت فعاليتها لدرء مخاطر البطالة المستشرية حتى تضع حدا لكل من تسول له نفسه في ان يعمل على الحاق الضرر بهذا البلد الآمن المطمئن بعيدا عن شعارات الماضي الجوفاء التي عشنا فيها دون جدوى أو حسم لكافة مشاكلنا المختلفة .

هشام عبدالعليم

فرج فودة .....

محاولات الاغتيال الثاني

من المؤكد ان جماعات الارهاب المتستر بالدين تلك التي اعلنت الحرب علي السلطة والشعب والتاريخ وشهرت سيوفها في وجه العلم والعصر والتقدم ووجهت فوهات بنادقها إلي الرأي المستنير والفكر الخلاق وراحت تفسر القرآن بعقل مختل وقلب اعمي وتتعسف في تفسير الاحاديث النبوية تعسفا يبرر جرائمها . هذه الجماعات بغير شك ليست هي فقط تلك التي تتولي عمليات الاغتيال وزرع المتفجرات في الشوارع والميادين ونسف المنشآت والسيارات انما تتسع دائرة هذه الجماعات لتشمل هؤلاء الذين مهدوا لهم الارض باغتيال العقل المصري وتشويه افكاره وهؤلاء الذين زرعوا أفكارهم الغاما متفجرة بفتاوي واجتهادات مريضة عقيمة ووأدوا عن قصد وهوي اية محاولة للرأي الحر والفكر المستنير مستخدمين أسلحة التكفير تارة والارهاب الفكري والمعنوي تارة أخري . وإذا كانت عناصر الارهاب المادي هي خط الهجوم الاول لهذه الجماعات فإن عناصر ما أسمي بالاعتدال هي خط الدفاع الذي تولي دائما دورا أساسيا في تفريخ عناصر الاغتيال المادي وتوفير مستلزمات لرهابهم البشع ودائما فإن عناصر الاعتدال المزعوم هذا هي التي لعبت الدور الأساسي في الدعاية لأفكار هؤلاء وترويج مزاعمهم وتبرير جرائمهم في مسرحية هزلية سخيفة تتنوع فيها الادوار لكن الأهداف واحدة وتختلف بينها الوسائل ولكن الغايات هي هي الغايات . ظل الداعية التليفزيوني الشهير يبث أفكاره عبر الشاشة الصغيرة وميكرفونات الإذاعة حيث الاختلاط بين الرجل والمرأة جريمة وشر مستطير وبعض أهل مصر أهل ذمة أو مواطنون من الدرجة العاشرة ودائما كان الشيخ الغزالي يلتقط الخيط ليعزف على اهمية تعصب المسلم لإسلامه وزهوه به علي الآخرين وارتفاعه به فوق الرؤوس واستعادة أمجاده الضائعة ورفع مختار نوح في مواجهة القضاء المصري العادل شعار ، إن الحكم إلا لله ، وهي كلمة حق أريد بها باطل . هكذا في حركة متوافقة متناغمة علي مدي سنوات طويلة . غير أن المثير للدهشة هو ما يفعله وزير الأوقاف الذي يطوف بهؤلاء الشيوخ مدن مصر في قوافل وصفت بانها قوافل تنوير وندوات قيل أنها تستهدف مواجهة التطرف والارهاب وقبل شهرين اصطحب الوزير فضيلة شيخ الأزهر إلي إحدي ندواته التنويرية في طنطا فإذا بالأخير يعلن في صراحة انه لا مكان للعلمانيين علي ارض مصر وكان مصر المحروسة هي اقطاعيته التي ورثها وعلي من يعتقد أن الدين لله والوطن للجميع ان يحزم حقائبه ويرحل إلي حيث لا يوجد هؤلاء الذين اعلنوا انفسهم اوصياء علي الإسلام والمسلمين . ولعل قضية الدكتور فرج فودة هي الدليل الحاسم علي أن عناصر ما يسمي برموز الاعتدال الإسلامي هؤلاء الذين ترعاهم الدولة والعناصر المعروفة بعناصر الإرهاب الذين تواجههم الدولة هما وجهان لعملة واحدة وفي الثامن من يونيو ١٩٩٢ تقدمت احدى فصائل الاغتيال المادي وانهت حياة المفكر المصري ببضع طلقات ولم تكن جريمته إلا انه اراد ان ينزه الدين عن اغراض السياسة ويترفع به عن دسائسها وانه حاول أن يكون من اصحاب الرأي لا ارباب المصالح وانصار المبدأ لا محترفي المزايدة وقصاد الحق لا طالبي السلطان وانصار الحكمة لا محبي الحكم وانه حاول جهده أن يمنح مصر دفعة إلي امام وان يقطع علي دعاة الردة والتخلف والفتنة الطائفية كل الطرق إلي اهدافهم المريضة . ولم يكد يمر عام علي رحيل المفكر الكبير حتي تقدمت مجموعات العمل الاخري من فرق الارهاب المتستر بالدين تحاول في مؤامرة جديدة ان تغتال ذكراه وفكره وايمانه وعقيدته

في هذا الفصل السخيف من تلك المسرحية الهزلية تقدم دفاع القتلة إلي قضاة مصر بمطلب غريب مطالبين بأن تسمع المحكمة شهادة كل من محمد متولي الشعراوي ومحمد الغزالي ومحمد عمارة ومبلغ علمنا أن أصحاب الفضيلة الثلاثة لم يتواجدوا في موقع ارتكاب الجريمة وليست لهم شهادة في وقائع الاغتيال وتفاصيله ومبلغ علمنا أيضا أن الدفاع عن القتلة والذي يتولاه عدد من محامي هذه الجماعات أراد أن تسمع المحكمة شهادة الشيوخ في إسلام فرج فودة وإيمانه في محاولة لتأكيد اكذوبتهم بأنهم إنما قتلوا مرتدا وصفوا كافرا . مطلوب من الشيخ الشعراوي أن يشهد أمام المحكمة بأن الرجل كان يرفض فكر الشعوذة والدجل والجن والشياطين ويضع المسلم والقبطي علي درجة واحدة في المواطن والحقوق والواجبات وهو بذلك يخرج عن الملة :: ومطلوب من الشيخ الغزالي أن يعيد علي المحكمة ما سبق أن ردده عن عداء فرج فودة للإسلام واستفزاز كتاباته للمسلمين وسوف يؤكد الدكتور محمد عمارة بطبيعة الحال أن المفكر الذي اغتيل كان مصرا في ندوة معرض الكتاب قبل الماضي علي أن مصر وطن لكل المصريين وأن تطبيق الشريعة لابد أن يقود إلي دولة دينية وأن الدولة الدينية لابد وأن تقود إلي حكم بالحق الإلهي لا يعرفه الإسلام وأنه بذلك يكون قد أعلن كفره صراحة لا بإسلام محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم وإنما بإسلام المحمودون الثلاثة الشعراوي والغزالي وعمارة ::

إن ما يريده رموز الاعتدال الإسلامي المزعوم هو اغتيال فرج فودة مرة أخري وانتزاعه من عقل مصر وقلبها في ذكري اغتيال جسده الأولي وذلك في أغرب عملية من نوعها للاعتساف في متهم فكر لتكفيره وشق قلب لوقف النبض فيه لإثبات خلوه من الإيمان وتلك ذروة المأساة تبريرا لجريمة اغتياله ومحاولة مستميتة لمحاكمة المقتول وتبرئة القاتل .

سليمان فرحات

أمين بسيوني يرفض الحوار مع المتطرفين .. إذاعيا !

اوضح امين بسيوني رئيس مجلس امناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون ان البرامج الاثنى عشر التى تم رفعها من إذاعة القران الكريم كانت بسبب خروجها عن رسالة هذه الإذاعة . وتدخل في اختصاصات البرامج الدينية العامة في بقية شبكات الإذاعة . وقد احيلت بالفعل إلى بقية الشبكات .

واشار امين بسيوني امام لجنة الثقافة والسياحة والإعلام بمجلس الشعب إلى رفضه القاطع . لفتح باب الحوار مع المتطرفين لعرض افكارهم . مؤكدا ان ذلك سيحول الإذاعة إلى منبر لنشر افكارهم الهدامة .. ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

كيف تتصرف وقت إنفجار عبوة ناسفة ؟

وزارة الداخلية تضع روشتة الوقاية للمواطنين والمنشآت



الاف العمليات الجراحية اجراها الاطباء

تحقيق
حنان عثمان

اسفرت حوادث الارهاب التي وقعت مؤخرا عن العديد من الخسائر بين الافراد والمنشآت مما دفع بالعديد من التساؤلات الي الاذهان حول طرق تامين الافراد ووسائل الوقاية المطروحة لحماية المنشآت وتقليل حجم الخسائر كلما امكن ذلك.

وقامت وزارة الداخلية وادارة الدفاع المدني بتوزيع نشرات علي جميع المصالح الحكومية والشركات والبنوك لتوضيح كيفية التصرف وتامين المباني في حالة وقوع اي حوادث.

ولكن داخل كل منا يدور تساؤل عن كيف يتصرف الافراد في حالة وقوع حادث ارهابي لتفادي اكبر قدر من الخسائر البشرية والاصابات التي تنجم عن حوادث التفجير.

اول نصيحة لخبراء المفرقعات وضباط الدفاع المدني هي عدم التعرض لاي جسم غريب يتم العثور عليه في اي مكان سواء بالتحريك او محاولة النقل او فتح اي عبوة كانت لاكتشاف ما بداخلها فان ذلك قد يؤدي الي انفجار العبوة وفي حالة الاشتباه في اي جسم غريب يتم اخلاء المنطقة فورا وابلاغ شرطة النجدة باسرع وقت او ادارة الدفاع المدني لسرعة التصرف عن طريق اي تليفون ويتبع ذلك اخلاء الطرق المؤدية الي مكان البلاغ بسرعة لتسهيل حركة سيارات الشرطة وادارة الدفاع المدني للوصول الي مكان العبوات المشتبه فيها.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

عدم التعرض للاجسام الغريبة

اخلاء المنطقة فوراً.. الانبطاح ارضا

رفع السيارات لمنع الحرائق

نصيحة

وفي حالة انفجار اي عبوة في اي مكان ينصح العميد محروس البقري بادارة الدفاع المدني المتواجدين بسرعة الانبطاح ارضا حتي تمر الموجة الانفجارية وما يصحبها من تناثر الشظايا حتي يتجنب الجمهور الاصابة باي شظايا ولو لاحظنا حالات الاصابة الخطرة في معظم الحوادث الماضية لوجدنا ان المسامير التي كانت داخل العبوات واستقرت في اجساد المصابين كانت سببا اساسيا في حالات الوفيات التي حدثت نتيجة تهتك مناطق من الجسم او استقرار بعض تلك المسامير في المخ او اجزاء من الصدر.

وللحد من اثار الانفجار وعدم توسعه لابد من رفع جميع السيارات المتواجدة بجوار مكان الانفجار حتي لا يمتد الحريق الذي قد ينشب نتيجة الانفجار الي السيارات فتنفجر ايضا بفعل البنزين ويتعاظم الخطر من جراء ذلك.

ويضيف العميد محروس البقري ان وزارة الداخلية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني قامت بتوزيع نشرات علي جميع المصالح الحكومية والشركات متضمنة طريقة التصرف في حالة وجود اي عبوة ناسفة وكيفية تأمين العاملين.. ومن النصائح التي يوجهها رجال الدفاع المدني للمتواجدين في اي منزل او مكان بجوار مكان الانفجار ان يسارعوا بفتح النوافذ حتي اذا احدث الانفجار اهتزازا شديدا ادي الي تحطم الزجاج لا تقع قطع الزجاج علي المتواجدين وتصيبهم باي جروح وفي حالة المفاجأة لابد من الابتعاد عن اي الواح زجاجية لان الاصابات التي تنجم عن الزجاج قد تكون خطيرة جدا.

اسوة بالزلزال

ولمزيد من الاحتياط قامت مجموعة كبيرة من الهيئات والشركات بتنفيذ برنامج للطوارىء اسوة بما حدث بعد زلزال اكتوبر الماضي حيث قامت الشركات والهيئات باعلان حالات الطوارىء والاستعداد باجهزة المطافيء والامن الصناعي وتدريب العاملين علي التعامل وقت الازمات وتدريب مجموعة من رجال الشركات علي مهمة تهدئة العاملين وضبط النفس، حتي لا تؤدي حالات الفزع لوجود اي خسائر اذا تزاحم الافراد للخروج من المكان وتم تدريب العاملين علي الاخلاء المنظم للمكان دون تدافع.

ويجب الانتباه الي ضرورة تعميم فرض حالات الطوارىء علي جميع الهيئات والشركات والمصانع وجميع اماكن العمل.. ولا ننسي حالة الفزع التي اصابت تلاميذ مدرسة الهرم اثناء امتحان مادة الجبر اثر انفجار عبوة نفق الهرم وكان من الممكن ان تؤدي حالة الفزع الي وقوع خسائر في ارواح التلاميذ لولا تدخل المدرسين وتهدئة التلاميذ وكما قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيع كتيبات حول الزلزال وكيفية التصرف اذا حدث مرة اخري لابد من التنبيه بضرورة توعية التلاميذ من خطر حوادث الارهاب وشرح التصرف السليم لهم اذا تعرضوا لاي حادث مماثل.

وعلي قوات الامن مهام خطيرة في حالة وجود بلاغ بالعثور علي اي عبوات ناسفة حيث يتم تأمين المنطقة وعمل كردون امني حول مكان العبوات المشتبه فيها كما يتم وضع وسائل للحد من زيادة مساحة اثر الانفجار مثل استخدام البطانيات الحرارية الحمراء، التي تقلل من اثار الانفجار في حالة حدوثه ورغم ان الانسان في لحظة حدوث اي مفاجأة يفقد القدرة علي التصرف السليم المنظم الا ان التدريب والمعلومات الكافية عن طرق التصرف السليم لابد ان تؤدي علي المدي الي تقليل حجم الخسائر وانقاذ الناس من الخطر الذي يترصدهم بسبب عمليات التخريب المستمرة.

التحقيق مع ١٥٠ متطرفاً لكشف ابعاد العملية

مصر: حملات امنية مكثفة للقبض على منفذي حادث شبرا

□ القاهرة ، اسيوط - «الحياة»:

■ نفذت اجهزة الامن المصرية حملات عدة أمس بهدف القبض على المشاركين في حادث انفجار قنبلة في شبرا والتفجيرات الاخرى التي وقعت في الفترة الماضية. وذكرت مصادر امنية مصرية ان عمليات البحث شملت الى جانب القاهرة محافظات الفيوم وبني سويف ومحافظات الصعيد في الوقت الذي داهمت الشرطة مقرات المتطرفين والشقق المفروشة في مناطق عين شمس والشرابية والزاوية الحمراء وحلوان والمطرية في القاهرة، واوضحت المصادر ان عدد المعتقلين منذ وقوع انفجار شبرا بلغ ١٥٠ متطرفاً بدأت السلطات التحقيقات معهم لكشف ابعاد الحادث ومرتكبيه.

وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت احد قادة «الجماعة الاسلامية» ويدعى عادل عبدالرؤوف بعد فراره من امبابة واختبائه في احد المنازل في جنوب القاهرة، مشيرا الى ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اشرف بنفسه على وضع خطة لتحديد الجناة في حادث شبرا للقبض عليهم في اقرب وقت ممكن.

وقال اللواء علي ابو النصر الوكيل الاول للامن العام ان «الارهابيين اختاروا تنفيذ الجريمة يوم الجمعة اعتقادا منهم بان الاجراءات الامنية تكون اقل كثافة». واشار الى انهم «يحصلون على دعم من الخارج لتمويل العمليات التي تهدف الى قتل الابرياء واحداث الدمار».

واوضحت مصادر امنية مسؤولة ان جهود البحث عن مرتكبي الحادث تركزت على تنظيمات دينية عدة من بينها «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«العائدون من افغانستان» و«حزب الله» و«التكفير الجديد» مشيرة الى ان اوضح الاحتمالات يشير الى تورط الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي نفذ عمليات مشابهة من قبل من بينها عمليات التفجير في ميدان التحرير والعتبة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر عن طريق عبوة ناسفة من النوع الذي استخدم في حوادث مدينة نصر ومقهى وادي النيل ونفق الهرم والازبكية واخيراً شبرا.

واضافت المصادر ان جهوداً تبذل القبض على عدد من اعضاء «حزب الله» لا يزالون فارين وان هؤلاء تلقوا تدريبات مكثفة في معسكرات «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ«الحياة» ان السلطات كثفت الاجراءات الامنية في الشوارع والميادين وقرب المنشآت العامة والاماكن السياحية، واتخذت اجراءات لتأمين اعضاء الوفود الافريقية المشاركة في القمة الافريقية التي ستبدأ الاسبوع المقبل في القاهرة واماكن اقامة الوفود الرسمية والاعلامية.

واضاف ان الاجهزة المختصة تجري حاليا تحريات واسعة النطاق عن الشخص الذي ذكر شهود العيان انه فر من مكان الانفجار قبل وقوعه بدقائق. وكان مكمن لقوات الامن اطلق النار على شخص ملتح مساء اول من امس يستقل سيارة بعد ان اعتقدوا انه احد منفذي حادث شبرا واصابوه.

واوضح اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان المصاب يدعى عادل صالح وان التحريات اثبتت انه لا ينتمي الى اي جماعة ارهابية وانه اوضح في التحقيقات التي جرت معه بعد تماثله للشفاء انه حاول الفرار من مكمن للشرطة لعدم حيازته رخصة قيادة.

ت الى ذلك جاء في تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح جثث القتلى في حادث شبرا الذي تلقاه المستشار محمد الشوربجي المحامي العام لنيابات شمال القاهرة ان القتلى ماتوا بسبب كسور وتهتكات وجروح في معظم انحاء اجسادهم اضافة لاصابتهم بحروق شديدة نتيجة انفجار جسم متفجر معبأ بمسامير يتراوح طولها ما بين خمسة الى عشرة سنتيمترات».

وكشفت التحقيقات ان احد القتلى ويدعى محمود هيثم محمد عبدالغني لاعب في منتخب مصر في كرة اليد. واستمع وائل مرسي الوكيل الاول لنيابة شمال القاهرة لاقوال عدد من المصابين منهم حمدي زكي محمد وهاني مصطفى دياب وخالد محمود امين وميشيل فاروق فؤاد ونادية احمد السيد الذين قرروا انهم فوجئوا بالانفجار ولم يعرفوا مصدره ولم يشاهدوا الجناة. وامرت النيابة بدفن جثث القتلى، واستعجال تقرير المعمل الجنائي والقبض على الجناة.

من جهة اخرى عثر عمال مشروع مترو الانفاق على قنبلة في دكان صغير في منطقة المؤسسة بمحافظة القليوبية.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان القنبلة قديمة لكنها صالحة للاستخدام والتفجير في حالة الطرق عليها او التسخين. واضاف ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في مشروع المترو لمنع وقوع اي عمليات تفجير.

اسيوط

وفي اسيوط القت قوات الامن امس القبض على ١٢ متطرفا خلال الحملات التي نفذتها في اسيوط وديروط للقبض على اشرف عبدالعزيز مصطفى الذي فر بعد المعركة التي وقعت في محطة قطارات اسيوط اول من امس واسفرت عن مقتل متطرف وشرطي واصابة ضابط وافراد شرطة آخرين.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

اسيوط لـ «الحياة» ان القتيل يدعى ثروت سيد محمد حماد وهو من قرية العوامر التابعة لمدينة ديروط ويبلغ من العمر ٢٣ عاما وهو طالب في الثانوية العامة وفصل في العام الماضي، بسبب عدم دخوله الامتحان وتفرغه للعمليات الارهابية.

واضاف ان حماد من العناصر النشطة والمعروفة وصدر امر باعتقاله من نيابة ديروط في العام الماضي لاشتراكه في عملية اطلاق النار على باص سياحي اسفرت عن مقتل السائحة البريطانية «شارون هيل». واوضح انه متهم ايضاً بالمشاركة في الهجوم على دورية الشرطة التي كان يقودها العقيد طه الزاهد مفتش الامن العام عند مدخل قرية ديروط الشريف مساء يوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وهو الحادث الذي اسفر عن اصابة اثنين من الجنود.

واشار اللواء عنتر الى ان الشخص الثاني الذي تمكن من الفرار ويدعى اشرف عبدالعزيز مصطفى عبدالحكم طالب في كلية الطب في اسيوط ومن قرية الروضة التابعة لمركز ملوي في المنيا ولم يسبق اتهامه في اي قضايا ويجري البحث عنه حاليا.

وشيعت ظهر امس الاحد جنازة الشرطي عبدالعليم سيد احمد في قرية الحواتكة مركز منفلوط وحضر الجنازة اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء محمود عنتر مدير الامن ومحمد عبدالمحسن صالح الامين العام للحزب الوطني في اسيوط.

وكشفت تحقيقات نيابة قسم اسيوط ان مجنداً يدعى فتحي ايوب محمد اصيب في الحادث بطلق ناري. واستمعت النيابة لاقوال المقدم نبيل البيلاوي مأمور قسم شرطة السكة الحديد في اسيوط بصفته محرر المحضر الذي قال انه كان موجودا وقت المعركة لكنه لم يشاهد الجناة.

وتبين ان القتيل وزميله الذي تمكن من الهرب تركا حقيبة صغيرة عثر في داخلها على ٣٨ طلقة حية عيار ٩ مليمتر و٧٢ طلقة اخرى من عيار ٩ مليمتر ومسدس ماركة «بريتا» ايطالي الصنع و١٤ طلقة اخرى في حوزة القتيل. وتبين ان الحقيبة تحوي اضافة الى الطلقات صورة من كتاب مخطوط يتكون من ١٢٠ صفحة يحمل عنوان «الوعي السياسي لماذا» وان الكتاب مقسم الى اربعة فصول تحمل عناوين «ماذا يقدم الوعي السياسي للحركة، ومفهوم الوعي السياسي، وموقعه في الاسلام، ومفهوم الجهاد».

ويدعو الكتاب الى التطرف ويضع المبررات للعنف والارهاب وهو لمؤلف مجهول.

وعثرت السلطات في الحقيبة ايضاً على منشورات احدها يحمل عنوان «بيان من الجماعة الاسلامية» عن حادث التفجير في «الازبكية» تزعم فيه عدم مسؤوليتها عن الحادث بدعوى انها «لم ولن تخالف الشرع في وسائلها لتحقيق اهدافها» ومنشور آخر يهاجم حكم القضاء الاداري بشرعية احالة القضايا المدنية الى المحاكم العسكرية يوضح ان «الدولة تتلاعب بالقانون وتعمد الى استصدار حكم يجيز استخدام الاحكام العسكرية الهمجية»، ومنشور ثالث يدعو الى العنف وكراهية النظام جاء فيه «شهداؤنا صاموا عن الدنيا عندما سمعوا مؤذن الجهاد» كما تم العثور على بعض شرائط الكاسيت التي تدعو الى العنف.

تهريب ذهب

على صعيد آخر اجهضت اجهزة الامن المصرية صباح امس محاولة لتهريب ٣٨ كيلوغرام من الذهب الى البلاد عبر منفذ السلوم على الحدود المصرية - الليبية، وتعد هذه اكبر كمية ذهب يتم ضبطها قبل تهريبها الى مصر.

وكان وزير الداخلية المصري طلب سيطرة جهاز الامن على منفذ السلوم بعد تكرار محاولات التهريب وتسلل المتطرفين الذين كانوا يستغلون تسهيل الاجرءات للمواطنين المصريين والليبيين في الدخول الى مصر ببطاقات مزورة.

وكانت وردت معلومات الى مدير مصلحة امن الموانئ المصرية اللواء عصام السيد عن عودة عصابات التهريب للعمل على الخط البري بين مصر وليبيا.

واشتبهت اجهزة الامن المصرية امس في سيارة كان يقودها محمد محمود النجار الذي سبق تردده على ليبيا ثلاث مرات خلال الاسبوع الماضي، وبعد تفتيش السيارة عثر المسؤولون على كميات الذهب التي تصل قيمتها الى ثلاثة ملايين جنيه داخل مخابئ سرية. واعترف النجار بانه كان يحاول تهريبها لحساب تاجر ليبي.

الى ذلك اعلن «الحزب العربي الديموقراطي الناصري» المصري استنكاره الشديد لاعمال الارهاب والعنف. واوضح انه «سبق للحزب ان دان هذه الاعمال واتخذ منها موقفا واضحا من دون ان تفوته الدعوة الى الاهتمام بالاسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تهيئ للقوى المتربصة بالمجتمع والمعادية لوحدته وامنه ومستقبله فرص توريط واستدراج بعض العناصر الخارجة على المجتمع للمشاركة في هذه الاعمال الاجرامية».

واشار الحزب في بيان اصدره امس الى ان الاسلوب الذي يتبعه المخططون للعمليات الارهابية في مصر، «بزرع ادوات القتل والتدمير في مواقع تتسم بكثافتها السكانية وتوجيه ضربات عشوائية تنال من اعداد كبيرة من المواطنين تعكس عقلية اجرامية مريضة من جانب منفذي هذه العمليات ودوافع عدائية خبيثة ضد المجتمع ككل، وضد سلامته وامنه».

واستنكر بيان الحزب الناصري هذه الاعمال ودان مخططيها ومنفذيها داعيا الشعب المصري بكل تنظيماته واحزابه الى «تحمل مسؤولية المعاونة لكشف العناصر المخربة ومواجهتها لان الامة كلها اصبحت هدفا للمخربين وعليها ان تواجه بمجموعها هذا الخطر».

وذكر البيان ان الارهاب «لا يمس جانباً من الامة دون الآخر ولا يستهدف فئة او هيئة بعينها انما الشعب كله هو الهدف والجماهير كلها ابناء وآباء واخوة هي التي تتعرض للاغتيال».

واشار الى ان القيم الدينية السامية التي يتمسك بها كل مصري «يجب ان تتنزه عن اي مساس بها» ودعا الى تكريسها لما يؤدي الى «صلاح المجتمع واستقامة افراده لان الدين اعظم واكرم من ان يتخذ شعارا يضرب باسمه اعداء الامة وحدتها وتماسكها وصلابة ايمانها».

وجهة نظر

صوت الدم : أمننا المسروق !

لا يوجد مصرى واحد يقف الآن متفرجا على نزيف الدم والامن. واسالوا الناس، وسوف تكون الاجابة ضيقا، وقرفا، وغضبا، وثورة، ورغبة فى الانتقام!

لا تحدثونا اذن عن واجبنا، ولا تستجدوا ضمائرنا، فقط هاتوا لنا واحدا من هؤلاء الذين يزرعون الشر والخوف والموت، قولوا لنا من هم ومن اين .. ولماذا؟!

واذا كان الارهاب من الداخل، فهو ليس منا، فليس مصريا هذا الذى يقتل مصريا، واذا كان الارهاب من الخارج، فهو عدونا، ومن حقنا ان نرد الاعتداء!

واذا كانت حربا، فكل مصرى مستعد للدفاع عن حياته، وحياة اولاده، وحياة وطنه، وكل شعب مصر مستعد لدفع ثمن هذه الحرب، حتى نسترد امننا المسروق!

لقد مضت ايام اللامبالاة والخوف، فقد اصبح الجميع طرفا، واصبح الخوف غضبا، ولايمكن ان نصمت امام قنابل المسامير واصابع الديناميت التى تزرعها يد الارهاب!

لا يمكن ان نرى الغدر ونُدير له ظهورنا، انما سنواجهه، وسنحاربه، والحرب ليست بالهتاف والشجب والرفض والبيانات.. انما بالفعل، بالاشتراك، بأن يكون كل مصرى رجل أمن!

انها حرب من نار، من اجل النور، ونحن لها بعد ما اصبح صوت الدم مسموعا وهو يغلى فى العروق!

حسن المستكاوى

مدير أمن الجيزة ، قبل نقله الى البحر الاحمر :

يجب عدم تدخل الأمن الا بعد فشل الشعبيين

نواجه مجهولين فى الأمن الجنائى والأمن السياسى

كتب مصباح قطب :

ذكر اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة – قبل نقله -ان الشرطة لن تستطيع مواجهة مشكلات الارهاب والتطرف وحدها ، وطالب الاحزاب بكل مستوياتها مساندة الشرطة لان « كلمة القائد الشعبى لها تاثيرها عن كلمة الامن » بحسب تعبيره ، وقال انه يجب عدم تدخل الامن الا بعد فشل الشعبيين ، معتبرا ان الملاحظة الواقعية والحقيقية هى الملاحظة الشعبية وأيد مدير الامن اقتراحا بتشكيل لجان للوحدة الوطنية على مستوى المراكز والاقسام والقرى ، حتى لاتتحول المواقف الصغيرة ، فى غياب الحركة الشعبية ، الى احداث يصعب السيطرة عليها .

وقال اللواء البسيونى ان الامن يواجه حاليا معضلتين ، الاولى : دخول فئات جديدة الى ساحة الامن الجنائى ، مشيرا الى ان ٧٥ ٪ من حوادث سرقة السيارات متهم فيها طلبة واغنياء ، وذكر فى هذا السياق واقعة قيام رئيس اتحاد طلبة كلية طب بقيادة عصابة لسرقة السيارات اما المعضلة الثانية فهى كيفية مواجهة العناصر الغير معلومة التى تقوم بحوادث الارهاب السياسى وقد انعكس اهتمام الامن بذلك على اهتمامه بأمن المواطن وخدمته . وقال مدير الأمن ان عمليات الترحيلات وحدها اصبحت تستنفد ربع القوات ، وان قوات الشرطة لم ترد برغم التزايد الهائل للمواطنين وخاصة فى الاحياء الشعبية ، وقد اصبح جهاز الامن مستنزفا ، واصبح الضباط متحمسين بالعمل ، جاء ذلك فى الاجتماع الأول للجنة الوحدة الوطنية بالجيزة .

مساعد وزير الداخلية للاهالى :

القبض على ٩٠٠ ارهابى وتقديمهم للنيابة قريبا

كتب ثروت شلبى :

صرح اللواء اسامة دبوس مدير الامن العام للاهالى بان اجهزة الامن القت القبض على ٩٠٠ ارهابى من العناصر المشتبه فيها فى الاحداث الارهابية الاخيرة . ويجرى استجوابهم بمعرفة مباحث امن الدولة واضاف انهم معتقلون باوامر وزير الداخلية وحينما تتجمع الادلة ضدهم سيحالون الى النيابة خلال ايام ثم المحاكمة مشيرا الى ان احد المتهمين جرى ضبطه بمكان حادث ارهابى واعترف بذلك .

واضاف اللواء دبوس ان التحريات لاتستبعد دور اى جهة اجنبية فى حوادث الارهاب مثل ايران او الموساد فكل الاحتمالات واردة سواء من الداخل او الخارج وستكشف ذلك قريبا .

القبض على الإرهابيين .. بالهندسة الوراثية

كتب ـ محمد خليفة :

بدأت أمس أول دورة تدريبية من نوعها فى مصر والشرق الاوسط حول استخدام اساليب الهندسة الوراثية فى التوصل لمرتكبى الحوادث وواضعى القنابل بغرض الارهاب وكذلك التعرف على الاب الحقيقى فى حالة التنازع على الابناء والتعرف على الامراض التى يمكن ان تصيب الطفل قبل مولده والعيوب التى سيعانى منها وتشخيص الامراض الخطيرة واسباب الوفاة فى حالات الجرائم والتوصل لمرتكبها .

وصرح د . محمود امام نصر مدير مركز الهندسة الوراثية التابع لجامعة المنوفية أن هذه الندوة الاولى لتدريب الكوادر المصرية سواء فى الطب الشرعى أو مصلحة الادلة الجنائية أو كليات الطب والعلوم والصيدلة والزراعة ويشارك فيها اساتذة من جامعة بادوا فى ايطاليا وأساتذة متخصصين من الجامعات المصرية .

وأضاف ان الوسائل الوراثية الحديثة يمكن لها التوصل للفاعل الحقيقى لاى جريمة من خلال شعره من رأس أو جسم الفاعل أو نقطة دم او اللعاب بالاضافة لاستخدام الاساليب التقليدية وتحليلها بالهندسة الوراثية .

المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ يونيو ١٩٩٣

في أعقاب تطبيق النظام الجديد لسفر المصريين إلى الخارج

مسؤول أمني يؤكد إحكام الرقابة على تسلل الشبان للخارج بهدف التدريب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت سلطات الامن المصرية بتطبيق نظام جديد لسفر المواطنين المصريين الى الخارج يقضي بالزام المسافرين الشبان الذين يمضون فترة الاحتياط بعد ادائهم الخدمة الوطنية (التجنيد) بالحصول على ترخيص مسبق للسفر الى الخارج.

وقد اوضح مسؤول امني بارز لـ«الشرق الأوسط» ان الغاية من النظام الجديد هي احكام الرقابة على الجماعات المتطرفة او المؤيدين لها بين الشبان تجنبا لتسللهم الى الخارج لتلقي التدريبات العسكرية والعودة مرة اخرى الى مصر لتنفيذ عملياتهم الاجرامية.

وذكر المصدر الامني ان اجهزة الامن فرضت رقابة امنية متشددة على محطات السكك الحديدية ومواقف اتوبيسات الاقاليم للكشف عن المجموعات التي تقوم بنقل تلك القنابل والعبوات الناسفة للقاهرة وان الحادث الاخير في محطة سكك حديد اسيوط كشف عن مخطط الجماعات المتطرفة بشأن تجهيز العبوات الناسفة خارج القاهرة.

وقال المصدر الامني ان حملات امنية مكثفة تتم حاليا لتمشيط اماكن وجود اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين في عدد من مدن الصعيد خاصة اسيوط والمينا لضبط المواد المستخدمة والاجهزة في تصنيع قنابل المسامير.

ومن ناحيته قرر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تكليف فريق امني يضم رئيس مصلحة الامن العام ومدير مباحث امن الدولة وعددا من مساعدي الوزير للاشراف على حملة تحريات امنية واسعة لضبط مرتكبي اعمال التفجيرات التي وقعت على مدار الاسابيع القليلة الماضية وابرزها حادث انفجار شبرا.

وطلب وزير الداخلية سرعة التوصل الى معلومات الامنية لضبط مرتكبي تلك التفجيرات والحيلولة دون وقوع احداث تخريبية جديدة خاصة ان هدف مرتكبي تلك التفجيرات من اعضاء التنظيمات المتطرفة هو تشتيت جهود رجال الامن ومحاولة احداث الذعر في اوساط المواطنين المصريين وقال المسؤول الامني ان الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت لتامين المنشآت والمواقع الاستراتيجية الهامة حالت دون قدرة اعضاء الجماعات المتطرفة من ارتكاب اي اعمال تفجيرات ضد هذه المواقع ولجأت الى تنفيذ اعمال التفجيرات في المناطق الشعبية ووضع العبوات الناسفة في الشوارع بهدف اصابة وقتل اكبر عدد من المواطنين الابرياء.

واشار المصدر الى عدم صدور اية بيانات من اي جماعة متطرفة تؤكد ارتكابها لتلك الاحداث حتى الآن كما كان يحدث من قبل وهو ما يكشف عن تغيير التكتيك الذي تتبعه تلك الجماعات حاليا بناء على التكليفات الصادرة لها من قياداتها وبعض رموزها الهاربة خارج مصر.

وعلى جانب آخر طلب وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين من وزير الداخلية تعزيز الحراسات الامنية على لجان سير امتحانات الثانوية العامة التي تبدأ يوم السبت القادم ويؤديها حوالي 250 الف طالب وطالبة امام 835 لجنة لانها تمثل اماكن تجمعات.

واصدر بهاء الدين تعليمات لرؤساء اللجان بعدم السماح بدخول اي غرباء والتحقق من شخصيات الموجودين داخل اللجان ونقل اسئلة الامتحانات في حراسة اجهزة الامن.

خطاب مفتوح إلى الرئيس مبارك

لاتعدم «أحمد الحسينى»

بقلم: د. رفعت سيد أحمد

● أما احمد الحسيني فهو المتهم الرابع في قضية محاولة اغتيال «صفوت الشريف» وزير الإعلام؛ وهو ابن قريتي «قرية المقاطعة– مركز السنبلاوين– دقهلية» وأهله هم أهلي، أول الناس عهداً وأكثرهم مودة ورحمة وحبا للاخرين.

«وأحمد الحسيني» الشاب الذي لم يكمل عامه الثالث والعشرين، ولم يكمل السنة النهائية في كلية العلوم، جاء في قرار المحكمة العسكرية برئاسة اللواء «أحمد عبد الله» يوم ٢٧ مايو الماضي أنها «وبإجماع الاراء قد أعملت نصوص القانون وقضت حضوريا بإعدام المتهمين من الأول إلى السادس.. وأنها قد أسفت على شباب قد ضلوا السبيل فبدلاً من أن يكونوا أعضاء صالحين في بلدهم طفقوا يرتكبون أبشع الجرائم التي ينهى عنها دينهم الحنيف مقابل حفنة من العملات الاجنبية..».

وجاء في خبر عن الحكم بشأنه يوم السبت الموافق ١٢/٦/١٩٩٢:

(أنه قد تم التصديق الأولى على اعدامه ورفاقه، وبقى أن يقول الرئيس كلمته بشأنهم بغض النظر عن الالتماسات المقدمة من محاميهم).

ذلك بالضبط ما قالته المحكمة العسكرية التي حاكمته، والتي لم يستغرق نطقها بالحكم سوى ٨ دقائق «فقط» أعلنت فيها إنهاء حياة ٦ متهمين «إعداما» وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين، وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على متهم واحد، وبراءة اثنين.

وتلك هي طبيعة وهدف المحاكمات العسكرية والتي اعترض عليها الكثير من الوطنيين في هذا الوطن، ولن نقف تجاهها كثيراً فقط إننا نتوجه بعد حكمها هذا بخطاب مفتوح إلى الرئيس/ حسنى مبارك لعله يفيد.

××××××××××

سيادة الرئيس:

أهل قريتي التي جاء منها احمد الحسيني يسألونك: بماذا ستستفيد قريتهم وعشرات الالاف من القرى والعزب، من إعدام «أحمد»؟.. ويناشدونك أن تجيب؟

هل سيؤدي إعدامه إلى أن تهدأ نار عدم الاستقرار السياسي الاجتماعي في البلاد؟ إذا كان إعدامه سيؤدي إلى هذه النتيجة فعجل به!!

ولكن كيف؟ أجبنا!!

إن شكوكا عديدة أحاطت –ولا زالت تحيط– بمدى تورط «أحمد الحسيني» ورفاقه في هذه القضية ودفوع وأدلة السادة المحامين اكدت ذلك وكشفته.. بما في ذلك السلاح المستخدم في الجريمة، وكيف أن ما وجد لدى المتهمين– إذا كان قد وجد أصلا– ولم يوضع تحت مراتبهم وبجوار مناضدهم من أسلحة خالفت في النوع ما استخدم في الحادث؟! وهذا دليل واحد يكفي أمام القضاء المدني الطبيعي للبراءة!! خاصة اننا لم نقرأ حتى الآن حيثيات الحكم التي تدحض هذا الدفاع.

وحتى لو لم تكن هناك شكوك، ولو لم تكن هناك أدلة، فإن السؤال يا سيادة الرئيس يظل قائما: هل إعدام احمد الحسيني ورفاقه سيفك الاشتباك الحاصل في مصر بين أهل الحكم واجهزتهم وبين فصائل من الشعب، والذى تطور ليصبح حربا أهلية في الشوارع وتحت الانفاق وعلى الكباري، وتطور لتدخله قوى أجنبية لا يهمها كثيرا استقرار مصر؟

هل إعدام «أحمد» ورفاقه سيفك الاشتباك؟

اجبنا يا ولى الأمر.

يا سيادة الرئيس:

إن مستشاريك ومعاونيك لم يبلغوك بأن أحمد الحسيني جاء من قرية صغيرة في ريف الدقهلية، يعيش أهلها على بساطة الطبيعة وتوادها: لم يعرفوا العنف ولم يلجأوا إليه أبدا، يحلون مشاكلهم بأنفسهم، ويزرعون الارض بأجسادهم في صبر تاريخي مهيب، يغفرون كثيراً ويعفون كثيراً عن الجاهلين ومن حنا حنوهم، هؤلاء البسطاء جاء من وسطهم «أحمد الحسيني».

ألم تسأل واحداً من مستشاريك يا فخامة الرئيس: لماذا جاء أحمد من وسط هؤلاء البسطاء؟ ولماذا حملوا البنادق– إذا كان صحيحا الاتهام الموجه إليه هو ورفاقه– ولماذا قطع ٢٥٠ كيلو متراً من قرية «المقاطعة» إلى مصر الجديدة بالقاهرة لاغتيال وزير؟

إن الاجابة باختصار –وأنت تحب الاختصار– والتي أجمع عليها المتخصصون في الاجتماع والثقافة والسياسة من علماء مصر هي في هذا القبح الشديد الذي يلامس وجه مصر منذ سنوات: قبح في السياسة، وقبح في الاقتصاد، وقبح في توزيع العدل بين الناس، إنه قبح وصل إلى درجة الظلم: ظلم اجتماعي وسياسي وثقافي وأخيرا ظلم ديني، يطعن الناس في قيمهم وضمائرهم، وهؤلاء الفلاحون البسطاء يغفرون ويتسامحون ويعفون عن الجاهلين، ولكن أن يتصل الأمر «بالدين» وبالعرض.. فهنا يثورون، ولا بديل لديهم إلا التمرد.

يا سيادة الرئيس:

مستشاروك ورجال إعلامك الرسميون لن يقولوا لك ذلك وسينعتون احمد الحسيني ورفاقه بنعوت صفراء مثل وجوههم وضمائرهم.. سيقولون: «إرهابيون» وعملاء وسيقولون– بل هم قد قالوا فعلاً– ظلاميون وضالون ومرتزقة.

ولكن.. صدقني انهم ليسوا كذلك، انهم نبت طيب جاء من هذا الوطن، أخطأ «الوسيلة» في بعض مراحل نموه ولكنه لم يخطىء «الهدف». إنه يريد تصحيح أوضاع «القبح» التي تسود وجه مصر، انه يريد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. انه يريد تعبيد الله في الارض بحق وفعلاً، وليس ببرامج صفوت الشريف وفتاوى سمير سرحان وغالى شكرى ونصر أبو زيد.. إنه يريد العدل الاجتماعي والعدل الاسلامي.

أما وسيلة هؤلاء الفتية– يا سيادة الرئيس– فهي ما نختلف معهم بشأنها، نحن نطالب بتغيير هذا «القبح الجماعي» الذى يمارسه أهل الحكم؛ عن طريق الاصلاح والتغيير السلمي الديمقراطي، ولا نحبذ «العنف» كوسيلة التغيير.

ولكن..

وآه من لكن هذه يا ولى الأمر.. ماذا يفعل «أحمد الحسيني» وآلاف من شباب مصر عندما يجدون أن طريقنا نحن مسدود، وأحلامنا نحن–

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠٥ يونيو ١٩٩٢

السلميين- تتسرب من بين أيدينا: والتغيير الذى ننشده ونسعى إليه لا يحدث، والظلم قائم، بل والعنف يمارس- فى نفس الوقت- ضدهم وبقوة وبمنهج «التصفية الجسدية».

● ماذا تراهم يفعلون، لقد حاولوا الرد وبنفس المنطق والمنهج، وإن كانوا اضعف وأوهن لأنهم من حيث القوة دون جهاز الأمن بمراحل.

● ماذا تراهم يفعلون يا سيادة الرئيس، وهم يرون أن تعداد قوات الأمن المركزى (التى أعدت خصيصا لهم ولمحاصرة المساجد وانتهاك حرمات البيوت والنساء ليلاً) قد وصل تعدادها إلى قرابة تعداد قوات حلف شمال الاطلنطى؟

● ماذا تراهم يفعلون يا سيادة الرئيس، وهم يرون مصر تباع علناً وفى المزاد الدولى تحت مسميات «شيك» مثل: الخصخصة- تطوير قطاع الأعمال- الاصلاح الاقتصادى!!

● ماذا تراهم يفعلون.. أحمد الحسينى ورفاقه وجيله والجيل الذى سبقه والذى لحق به.. ماذا يفعلون غير الاحتجاج يا سيادة الرئيس!!

ستقول إن للاحتجاج قنواته الشرعية، طيب أليس حزب العمل، وحزب مصر الفتاة، وغيرهما، قنوات شرعية، إذن لماذا دفعتم بالعملاء والماجورين بهما ليسدوا القنوات لتفجيرها من الداخل؟

● ثم لماذا تحاصرونها وباقى الاحزاب السياسية فى مصر من تزوير للانتخابات، إلى تجسس قمىء على المقررات والاجتماعات إلى استبعاد مقصود لدورها السياسى والاجتماعى إلى زرع فتن بداخلها؟

● ثم هل وضع سياسى بهذا الحال يغرى «أحمد الحسينى» وجيله بالمشاركة وبالفاعلية والايجابية؟ وهل لو كنت انت مكانه «وواجب عليك شرعا أن تضع نفسك فى مكان كل مواطن على أرض مصر المحروسة» هل كنت ستغامر بالدخول إلى العمل السياسى «الشرعى» هذا؟

اجبنا يا سيادة الرئيس.

يا سيادة الرئيس:

إن أحمد الحسينى ورفاقه، هم ملخص الازمة ومضمونها الحقيقى، هم مأساة عشرين عاماً فى تاريخ مصر المعاصر، هم الاختصار المؤلم للمصير الذى يتجه إليه هذا الوطن.. فتعامل معهم بهذا المنطق، وصدقنى، هم ليسوا مجرمين، فالمجرمون خارج السجون، والاجرام الحقيقى هو هذا الفساد والقبح الذى يسود وجه مصر، وصدقنى إن إعدامك لهم لن يحل المعضلة، بل ستتفاقم وسيخرج بعد أيام عشرات من أحمد الحسينى، وسيزيد النار اشتعالاً فى قلب مصر، وسيورثنا هذا المنهج فى التعامل مع أحمد الحسينى وجيله انتقاماً متوارثاً وتمرداً دائماً.

فاسرع انت يا سيادة الرئيس بإيقافه قبل أن يفوت الاوان، وبادر بنزع الفتيل الذى صار فى أيد خارج وطننا، وإسلامنا.

يا سيادة الرئيس:

إن مصر ليست إرثاً يتوارثه الابناء عن الاباء، ولكنها وطننا جميعاً، وشأننا جميعاً ولقد انتهى السادات معنوياً- قبل اغتياله جسدياً- عندما ربط مصر به وحده دون سواه.

● ولأن مصر هى شأننا جميعاً، فمن حقها علينا أن نحميها وننزع فتيل الفتن المتسرب إلى أحشائها، وحديثنا الذى سقناه إليك عن أحمد الحسينى ابن قريتى البسيطة.. الوديعة.. المطحونة، وضرورة أن تعيد النظر فى قرار إعدامه، وفى قرارات أعدام غيره، والشروع فوراً فى بدء المصالحة التاريخية مع هؤلاء الفتية، كل ذلك هو نقطة البداية الصحيحة لحماية مصر من أعدائها الحقيقيين الذين يفجرون الأنفاق والمقاهى وباصات السياحة، وينشرون الفسق والفساد عبر منفذ رفح وعبر مستوطناتهم على ضفاف النيل وفى ميدان التحرير.

● هؤلاء هم الاعداء الحقيقيون، وليس الشباب المسلم يا سيادة الرئيس.

يا سيادة الرئيس:

لا تعدم أحمد الحسينى واحرق أعواد المشانق، وتقارير الأمن الزائفة، وفتاوى وعاظ السلاطين وسدنة المعابد المحطمة.

ارجو أن تستمع إلى نصيحتى ورسالتى.. أعد النظر فى قرارات الاعدام بالجملة، ولا تعدم أحمد الحسينى ورفاقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تفاصيل القبض على المتطرفين الثمانية:

ضبط المتهمين وهم يصنعون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية

الارهابيون استهدفوا إحداث حالة ذعر فى امريكا والعالم

نيويورك من حمدى فؤاد - اذاع مكتب التحقيقات الفيدرالى فى الولايات المتحدة تفاصيل القبض على ثمانية متطرفين نسبت اليهم سلطات التحقيق انهم كانوا يعدون لارتكاب ٣ تفجيرات فى وقت واحد بالتوافق مع تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك.

وقال مدير المكتب فى مؤتمر صحفى عقده بنيويورك انه لحظة القبض عى المتهمين الثمانية كانوا يعكفون فعلا على خلط الكيمياويات اللازمة لصناعة القنابل والمتفجرات وانه من الواضح انهم كانوا يوشكون على تنفيذ احدى الهجمات . واضاف ان المتهمين قد حولوا شقتهم الى مصنع للقنابل . واشار المكتب الى ان ادارة المباحث قامت بتسجيل مشاورات ومداولات المتامرين بالصوت والصورة وانها سوف تتيح التسجيلات والصور التى تم التقاطها للمتهمين الذين استأجروا شقة يبلغ ايجارها الشهرى ٣٠٠ دولار اتخذوها مقرا لهم فى حى كوينز وهو احد الاحياء الشعبية القريبة من نيويورك. وقال ممثل ادارة المباحث الفيدرالية ان المتهمين استهدفوا:

١ - تفجير مبنى الامم المتحدة فى نيويورك.

٢ - اغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة وبعض قادة دول الشرق الاوسط والسناتور الفونسو دى اماتو واحد المشرعين.

٣ - تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك وهو ما تم تنفيذه بالفعل.

٤ - تفجير نفقى هولندا ولنكولن اللذين يربطان نيويورك بنيو جرسى بحيث تتم هذه التفجيرات فى وقت واحد.

واوضح ممثل مكتب التحقيقات الفيدرالى ان هدف هذه التفجيرات والاغتيالات هو احداث موجة من الرعب فى وقت واحد واغتيال ٣ شخصيات هامة بحيث يسيطر الانزعاج على كل الشعب الامريكى وعلى شعوب العالم كله باغتيال الامين العام للامم المتحدة وعضو مجلس شيوخ والمركز التجارى فضلا عن اصابة مقر ادارة المخابرات فى مدينة نيويورك. وقال السناتور الفونسو فى حديثه لشبكة التليفزيون الامريكية ان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى ابلغوه انهم يراقبون الوضع بدقة من مايو الماضى. ووصف السناتور الامريكى المعتقلين بانهم خطيرون وارهابيون وقال انهم يتسمون بالحماقة لانه لن يكون بمقدورهم منع الولايات المتحدة عن تنفيذ سياساتها بمثل هذه الانشطة الا انه اعرب عن اعتقاده بان المعتقلين تحت رقابة صارمة وان هناك خلايا اخرى مشيرا الى ان هذه المجموعة لا تعمل بمفردها.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٢

تقرير أمني أمام القيادة السياسية [illegible]

بتورط الموساد في حوادث الإرهاب

كتب عبد الفتاح فايد:

اكدت مصادر سياسية مطلعة ان القيادة السياسية تلقت تقريراً امنياً خطيراً عقب انفجار شبرا المشبوه يتهم جهاز الاستخبارات الصهيونى «الموساد» بارتكاب الحادث.

ذكر التقرير، الذى أعده أحد الأجهزة الأمنية الكبرى، وجود دلائل قاطعة على تورط الموساد فى عدد من التفجيرات التى تمت مؤخراً فى القاهرة . ابتداء من انفجار مقهى وادى النيل وحتى انفجار شبرا الأخير.

- حذر التقرير من انفجارات تالية حيث تشير الدلائل إلى أن هذه التفجيرات تأتى ضمن مخطط طويل المدى يستهدف بث الذعر فى نفوس المواطنين وضرب الاستقرار وهز الثقة فى أجهزة الأمن.

وعلى النقيض مما تردده وسائل الاعلام الرسمية، استبعد التقرير تورط أية عناصر اسلامية فى انفجارات شبرا ومدينة نصر ونفق الهرم ومقهى وادى النيل والمتحف المصرى، نظراً لأنها تستهدف تجمعات شعبية كما أن بعضها استهدف بعض اماكن العبادة الاسلامية.

من ناحية اخرى، اكد أحد كبار مسئولى وزارة الداخلية عدم استبعاده تورط أجهزة مخابرات أجنبية فى التفجيرات الأخيرة، وقال ان الموساد الاسرائيلى قد يكون أحد هذه الأجهزة.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

المنحة والعلاوة والارهاب

الإرهاب هو موضوع الساعة في تلك الايام بعد الاحداث المؤسفة التي تتتابع علي أرض مصر، وينجم عنها ضحايا أبرياء لا حول لهم ولا قوة ولا ذنب اقترفوه سوي أن القدر قد ساقهم إلي موقع الانفجارات.

وإذا أردنا أن نتناول الإرهاب بالحديث فلابد أن نوضح أنواعه وأساليبه. فللارهاب نوعيات متعددة أولاها الارهاب الفكري وخير مثال له هو الشرعية، فما ان نادي فردريك إنجلز وكارل ماركس بالماركسية وقام لينين بثورته لتطبيقها في روسيا حتي بدت صورة الارهاب الفكري واضحة. فمن اجل تنفيذ هذا الفكر تم إعدام الملايين بل أحيطت الدولة بستار حديدي لمنع أي مواطن من مغادرة وطنه أما بالنسبة للمعارضة فإما ان يتم اعدام أي معارض لهذا الفكر واما إلي معتقلات سيبيريا حيث يتم القتل بصورة بطيئة وفي هذا الاطار لا مجال لاي حزبية متعددة بل إهدار كامل لحقوق الانسان.

وشاء القدر ان ينال شعب مصر صفحة من صفحات الارهاب السياسي فعاش فترة من أحلك الفترات السياسية التي مرت عليه فما ان هبت حركة الضباط حتي ارتأي قائدها ان يسير علي نفس المنهاج الذي يسير عليه الاتحاد السوفيتي، ولكن بصورة مختلفة فهناك اشتراكية ماركس وشيوعية لينين أما في مصر فليكن ذلك الميثاق الذي أعلنه بمثابة الدستور الذي يجب علي الشعب ان يخضع لاحكامه، فلا مجال لاي رأي أو فكر يخالفه ومن يفكر - مجرد التفكير - في عدم الخضوع لاحكام هذا الميثاق فلتكن معتقلات السجن الحربي والقلعة ووادي النطرون مأوي له. وعلي زبانية الحكم أمثال صلاح نصر وحمزة البسيوني ان يتولوه برعايتهم حتي يلقي حتفه بالتعذيب المستمر. وهكذا تتكرر صورة الارهاب السياسي. هذا عن الشكل الأول من اشكال الارهاب اما الشكل الثاني فيتمثل في الارهاب العقائدي وهذا الشكل يتسم بأنه يختفي تحت عباءة العقيدة الدينية لتصبح الوسيلة لتحقيق مآرب المنادين بها. أما الشكل الثالث من أشكال الارهاب فهو الارهاب المادي، وهو أخطر أشكال الارهاب لانه ليس ارهابا للجسد والفكر والعقيدة بل هو ارهاب يتصل اتصالا مباشرا بالقوت والغذاء وضروريات الحياة فيعيش المواطن في ظله وهو يخاف من الغد ويخشي ان يصبح عليه الصباح فيجد أسعار قوته قد تضاعفت عن الأمس وخير مثال لذلك ما يحدث في وطننا. فياويل الشعب إذا أعلن عن صرف منحة أو علاوة فكأنهما رصاصات غدر تصيب كل مواطن في مأكله وملبسه وشرابه. يظن السادة المسئولون ان المنحة أو العلاوة هي نعمة ينعمون بها علي الشعب، ولكنها في الحقيقة نقمة تصيب كل مواطن أفليس هذا ارهابا ان يخشي كل مواطن من هاتين النقمتين فيبتهل للمولي عز وجل ألا يفقد السادة المسئولون صوابهم فيعلنوا عنهما، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تم صرف منحة أو علاوة لم يتبعها زيادة في كافة الاسعار تبتلع ما تم صرفه بل اضعافه. مما يودي بالمواطن إلي اليأس والاحباط في حياته.

حسام الدين ابوالعز

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

تقرير أمنى يكشف العمليات الإرهابية

كتب: محمد السيد :

كشف تقرير طلبته الحكومة من جهاز امني ان وراء حوادث
الانفجارات الاخيرة ثلاثة احتمالات ، الاولشبكة صهيونية هدفها
إثارة البلبلة واشاعة الفوضي والثاني نظام داخلي ليس مشترطا
تكوينه من الجماعات الاسلامية يعتمد علي استخدام العبوات
المتفجرة بطرق بدائية .

اشار التقرير الي استخدام مثل هذا الاسلوب في حوادث السطو
المسلح اما الاحتمال الثالث فيشير الي تنفيذ العمليات الاخيرة عن
طريق مسجلين جنائيا مثل حادث جواهرجي ابو العلا والمطرية .

طالب التقرير بعدم اعتماد عمليات تامين المنشات الحيوية
والموانئ والمنافذ بالدولة علي الضباط بدلا من الجنود والحراسة
الذين يفتقرون الي الوعي .

من ناحية اخري اكد عبود الزمر احد قيادات الجماعة الاسلامية
في رسالة ارسلها لـ «الحقيقة» استنكاره الشديد لحوادث
الانفجارات والتي راح ضحيتها أبرياء ووصفها بانها مؤامرة دنيئة
لا تمت للإسلام بصلة وان هناك ايدى خبيثة وراء هذه العمليات
الاجرامية تهدف الي الوقيعة بين الجماعة الاسلامية والجماهير
الاسلامية .

ودعا عبود الزمر في رسالته اعضاء الجماعة الاسلامية بالتبرع
بالدم والمال من اجل انقاذ ضحايا الانفجارات.

٢٦٢

الوفد الأمني المصري يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين

بعد ان حكمت المحكمة الشرعية الباكستانية بعودة حكومة نواز شريف الى الحكم بدأت وزارة الداخلية المصرية اعادة تشكيل وفد أمني للسفر الى باكستان لتسلم ٧٠ من كبار المتطرفين المصريين هناك. وكان الوفد الأمني المصري قد فشل في مهمته في مرة سابقة بسبب مماطلة الداخلية الباكستانية وزعمها ان المتطرفين المصريين قد هربوا الى الأراضي الأفغانية.

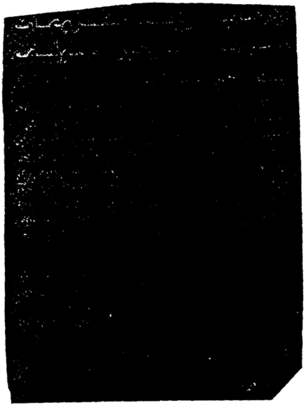
وكان شودري وزير داخلية باكستان في حكومة نواز شريف قد تعهد قبل اقالته من منصبه بتسليم المتطرفين والحضور بنفسه الى القاهرة لمساعدة الأجهزة الأمنية في التوصل اليهم، وكان قد اعد ٦٣ ملفاً بأسماء القيادات الكبيرة في حركة التطرف الخارجية كانت في طريقها الى القاهرة قبل اقالته.

اما الوفد الأمني المصري الجديد فلن يغادر القاهرة قبل التأكد من نجاح مهمته، خاصة ان الوفد الأول عاد من اسلام أباد قبل شهر دون تسلم ولو ملف واحد للمتطرفين المطلوبين هناك ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كاميرات تليفزيونية « خفية » لرصد تحركات الارهابيين فى القاهرة الكبرى

علمت « السياسي المصري » ان اجهزة الامن المصرية انتهت من تركيب احدث الكاميرات التليفزيونية « الخفية » فى ٦٧ موقعاً هاما فى القاهرة الكبرى لرصد اية تحركات للارهابيين خلال المرحلة القادمة :

وقالت المصادر الامنية انه تم اختيار مواقع الكاميرات التليفزيونية الخفية بدقه بالغة فى الميادين والكبارى والوزارات واجهزة الخدمات حيث تزداد احتمالات وقوع عمليات ارهابية بسبب قربها من مواقع او منشآت إستراتيجية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

طائرات تعمل بالأشعة الحمراء
لمطاردة الإرهابيين وضبط المتفجرات

٢٦٧

كتب - اسامة الكرم

علمت « الاحرار » أنه تم تحديث أساليب البحث عن الارهابيين وذلك باستخدام تكنولوجيا متطورة يتم استخدامها لأول مرة بمصر وامريكا فى وقت واحد .

دخلت الخدمة بالفعل طائرات مجهزة بدوائر ضوئية تعمل بالأشعة تحت الحمراء لمعرفة وضبط الأماكن المخبأة بها مواد متفجرة . استخدمت اجهزة الأمن هذا الأسلوب الحديث فى ضبط المواد المتفجرة التى تم ضبطها أول أمس - السبت - فى محافظة جنوب سيناء .

كما يتم تعميم تجربة الكاميرات التليفزيونية بمختلف محافظات مصر بعد نجاحها الـ٧٢ ساعة الأخيرة فى - فى الإرشاد إلى ضبط ١٦٤ قطعة سلاح بسوهاج صباح السبت الماضى . بالإضافة إلى ضبط ٢٢ منهما من الجماعات الارهابية الهاربين والمتهمين بالاعتداء على نقط الشرطة بصعيد مصر .

الجدير بالذكر أن الكاميرات التليفزيونية الجديدة يتم اخفاؤها فى أعمدة الإنارة وتتمكن من تسجيل المارة بمختلف الشوارع الرئيسية والميادين العامة وتستطيع الاحتفاظ باشكالهم فى ذاكرة خاصة يمكن استرجاعها عند الحاجة . وقد تم الانتهاء من تركيب ٧٦ كاميرا بشوارع القاهرة الرئيسية و٢٠ كاميرا بمحافظة الاسكندرية و١٢ كاميرا بصعيد مصر .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

رجال الأعمال المصريون:

تأثير محدود للإرهاب على الاستثمار فى مصر

□ القاهرة- إبراهيم عبدالعزيز:

أكد رجال اعمال ومستثمرون مصريون ان حوادث الارهاب الاخيرة سوف تؤثر سلبيا على حركة الاستثمارات الجديدة والتوسعات الاستثمارية فى الاجل القصير إلا أنهم أشاروا إلى أن التاثير سيكون محدودا و أقل مما حدث فى السياحة وتوقعوا فى المدى الطويل ان يعود لحركة الاستثمار نشاطها بعد أن تنحسر حوادث الارهاب.

وأوضح هؤلاء المستثمرون ان اسراع الدول بمحاصرة تلك الحركات سيكون له افضل الاثر فى طمانة المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والقضاء على مخططات الاضرار بالاقتصاد المصرى التى يهدف إليها الارهاب.

واعتبر المستثمرون الفترة الحالية فترة ترقب كما يقول د. هانى رزق عضو جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان والذى يضيف ان فترة الترقب لن تطول لأن من أهم اسبابها ليس الارهاب فقط وإنما الركود الموجود فى حركة التجارة فى السوق المحلى وهذا ستتم معالجته بإجراءات الاصلاح الاقتصادى.

وقال إن التاثير الأكبر لهذه الأعمال الإرهابية كان على السياحة والاستثمارات السياحية كما ان هناك بعض التأثير فى الاستثمارات الصناعية لكن هذا التاثير سيكون فى المدى القصير فقط وكرد فعل مباشر لهذه الأعمال ولكنه فى المدى الطويل سوف تنحسر هذه الاعمال لانها كلها أعمال يائسة أكثر منها أعمال مخططة، كما ان الدولة اسرعت بمحاصرة الظاهرة.

ويقول طاهر الشريف سكرتير جمعية رجال الاعمال المصريين إن السياحة هى أهم قطاع اقتصادى تأثر بحوادث الارهاب وإذا كان كل



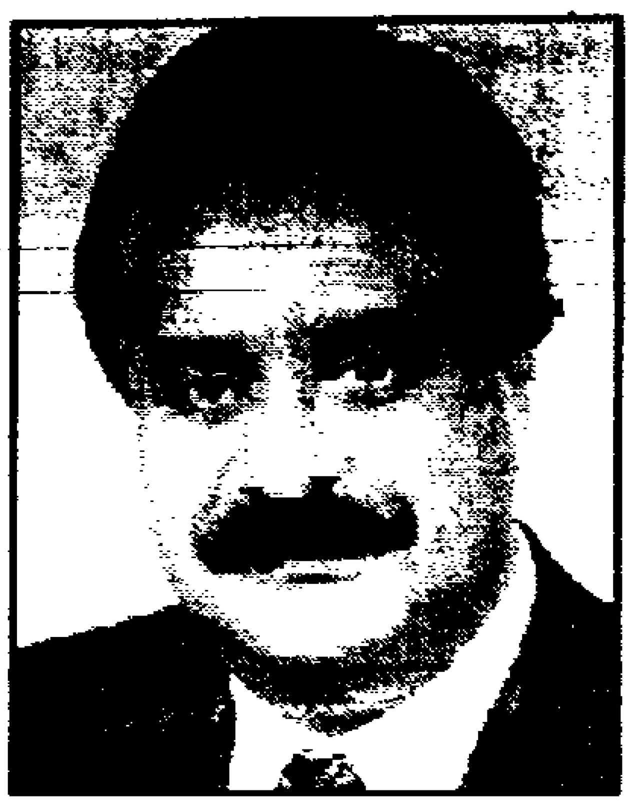
احمد عرفة

سائح يحتاج إلى ٣ فرص عمالة لخدمته فإن فرص العمالة التى كانت توفرها السياحة تزيد على ٩ ملايين فرصة على مدار العام بالاضافة لتنشيط القطاعات الاخرى التى تمثل مدخلات لصناعة السياحة مثل الزراعة والصناعة والاستثمار العقارى وغيرها وكل ذلك تاثر بتاثر السياحة من ناحية

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢



هانى رزق

كما تأثر بصورة مباشرة نتيجة عوامل القلق التى احدثها الارهاب لدى المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال.

وأضاف ان الارهاب قد زاد من تاثير الركود العالمى الذى يؤثر على تدفق رؤوس الاموال من الخارج كما يؤثر على التجارة والخدمات وهى كلها قطاعات مرتبطة ومتشابكة. ويرى عباس العتبانى رئيس غرفة تجارة الجيزة أن التأثير على الاستثمارات سيكون محدودا للغاية لان المستثمر يحسب خطواته بشكل يحافظ على امواله وهناك حسابات كثيرة لرجل الأعمال والمستثمر والحركات الارهابية. احداث وقتية ومصيرها إلى زوال وبالتالى فسوف يكون تأثيرها محدودا على الاستثمار وحركة رؤوس الاموال.

ويشير احمد عرفه رئيس شعبة المستثمرين باتحاد الغرف التجارية إلى أن هذه العمليات الارهابية هدفها تعويق الاصلاح الاقتصادى ووقف محاولات تطوير الاقتصاد المصرى كما إنه تعدى هذه المرحلة وتحول لضرب المواطنين بدون سبب اما عن التأثير على الاستثمار فهو محدود لان المستثمر يعرف تماما حجم هذه العمليات وأهدافها وأن هذه الأعمال سوف تنحسر لان الشعب اصبح يقف ضدها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف:

القضية فى جوهرها تنظيم إجرامى سعى لتخريب الاقتصاد المصرى

المتهمون خططوا لإغتيال شخصيات سياسية وإشاعة جو من عدم الاستقرار. مصر الاسلامية ليست محلا للمزايدة وستظل قادرة على دحر الباطل.

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

حسين فتح الله

أعلنت ادارة المدعى العام العسكري حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والقضايا المرتبطة بها والخاصة بالسياحة، والتي قضت فيها باعدام ٦ متهمين وبالأشغال الشاقة لاثنين وبالأشغال ١٠ سنوات لـ ٢ وبيراءة ٢.

اكدت الحيثيات ان القضية في جوهرها تنظيم اجرامي سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد المصري وتقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد. وقد كان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى أبداه الدفاع لارتكاب تلك الجرائم مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها ومستنكرا أن يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه لأى من جرائمها.

وأكدت المحكمة ايضا ان القضية ليست قضية فكر أو رأى. فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على أوسع نطاق واختلاف الآراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية ولا مجال لنكرانه. اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب، فذلك مالم يعد جائزا وممكنا أن ينطلي على أحد. فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة، فمصر الاسلامية ستظل إلى الابد رافعة راياتها قادرة أبدا على دحر الباطل وسحق مروجيه.

وقالت المحكمة أن واقعة الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة ووقرت في وجدانها كما استخلصتها من الأوراق والتحقيقات النهائية انه في غضون عام ١٩٩٣ قامت جماعة سرية تهدف إلى الاضرار بالمقومات السياسية والاقتصادية والأمنية بالبلاد، وزعزعة الاستقرار والاخلال بالأمن العام، وإظهار النظام القائم بمظهر العجز عن السيطرة على الاوضاع. وذلك من خلال التخطيط والاعداد والتدبير لتنفيذ سلسلة من الوسائل الارهابية تولى قيادتها المتهم الأول مصطفى أحمد حسن حمزة الهارب خارج البلاد الذى كلف المتهم الثاني حسن رمضان عبدالله شلقاني الذي كان موجودا معه بأفغانستان لتلقي تدريبات ودورات راقية على أرقى فنون استخدام السلاح والمواد المتفجرة وحرب العصابات والشراك الخداعية وعمليات الرصد والمراقبة للأهداف المختلفة بالعودة إلى البلاد وامارة مجموعة تابعة لتنظيم الجماعة الاسلامية داخل البلاد يطلق عليه «التنظيم العسكري» على أن يقوم المتهم الأول بامدادها بالأسلحة والذخائر والمفرقعات والأموال، وبعد عودة المتهم الثاني وفي إطار تنفيذ هذا التكليف انضم إليه للعمل تحت امرته كل من المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال أحمد (وكنيته عزت) والمتهم الرابع أحمد حسن أحمد الحسيني (وكنيته عاطف) والمتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن (وكنيته علاء) والمتهم السادس أشرف السيد ابراهيم صالح (وكنيته مصطفى) والمتهم السابع حسام محمود محمد عبداللطيف (وكنيته أبو اليسر) والمتهم الثامن حسن محمد محمد السيد، والمتهم التاسع احمد محمد أحمد السيد، والمتهم العاشر أشرف والمتهم الحادى عشر مصطفى والمتهم الثاني عشر ادريس، وأسست هذه المجموعة على خلاف أحكام القانون، وتهدف لتغيير نظام الحكم الشرعي فى البلاد باستخدام الوسائل الارهابية.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

لمنع تسلل المتطرفين

العودة لاستخدام جوازات السفر عبر السلوم بالنسبة للمصريين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت المحكمة العسكرية العليا في مصر تاجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمتهم فيها 32 شخصاً بينهم 3 هاربون الى يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال اجراءات ندب عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين.

ويبدأ من اليوم (الجمعة) الغاء نظام سفر المصريين بالبطاقات الشخصية او العائلية الى ليبيا وبدء تطبيق النظام الجديد بواسطة كروت خاصة يجري تسجيلها بمنفذ السلوم المصري اضافة الى جوازات السفر تجنباً لتسلل متطرفين من او الى الأراضي المصرية من ليبيا فيما ضبطت أجهزة الامن امس مهندساً من محافظة اسيوط وبحوزته عدد من الاختام الليبية المزورة لتسهيل التسلل الى مصر.

وتزامنت هذه الأحداث مع تقدم نائب البرلمان المصري المستقل كمال خالد الى البرلمان بطلب احاطة الى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي عن اختفاء 6 اطنان من المواد شديدة الانفجار باحدى شركات قطاع الاعمال العام، فيما نجح خبراء المفرقعات في ابطال مفعول عبوة ناسفة امام قسم شرطة مصر القديمة في جنوب العاصمة.

وعلى صعيد قضية السطو على محلات الذهب كانت المحكمة العسكرية عقدت جلستها الثانية صباح أمس وسط اجراءات أمنية في منطقة الجبل الأحمر شرق العاصمة.

وفي بداية الجلسة طالب رئيس المحكمة بابعاد أحد المتهمين واخراجه من الجلسة لقيامه باعمال شغب داخل المحكمة.

وقد أبدى بعض المتهمين لرئيس المحكمة العسكرية رفضهم لاستدعاء محامين منتدبين للدفاع عنهم.

وقال رئيس المحكمة العسكرية ان المتهم الثامن والعشرين جمال الدين حسين محمد عبد الجواد مفرج عنه من قبل نيابة أمن الدولة وعلى النيابة العسكرية ان تراجع ذلك.

وقد ردد المتهمون خلال الجلسة بعض الهتافات في محاولة لتعطيل اجراءات المحكمة العسكرية عن نظر الدعوى.

وتدخل اللواء غالي كمال حمزة رئيس المحكمة فاكد ان مثل هذه الهتافات لن توقف المحكمة عن اداء مهمتها في الاستمرار في نظر الدعوى ومحاكمة المتهمين وقال ان المحكمة تفسح صدرها لهيئة الدفاع عن المتهمين مشيراً الى ان المحكمة سمحت للدفاع وأهالي المتهمين بالاتصال بهم قبل بداية الجلسة وبعد انتهائها.

كما وافق رئيس المحكمة على طلب احد محامي الدفاع الموكل عن المتهم السابع والعشرين مصطفى محمد محمد عراقي (محامي) بادخال صورة من ملف القضية إليه للاطلاع عليها على ان يكون ذلك عن طريق مامور الجهة المحبوس لديها.

كما أكد رئيس المحكمة العسكرية ضرورة حضور المتهم التاسع مراد مختار مراد للجلسة المقبلة، حيث كانت المحكمة قد سمحت له خلال الجلسة الماضية وجلسة اليوم بالتغيب عن المحكمة لاداء امتحان الثانوية العامة هذا العام حتى يتمكن من توكيل محام للدفاع عنه.

وعلى صعيد النظام الجديد للسفر الى ليبيا قال مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات اللواء فاروق صبري انه تقرر اعتباراً من اليوم السفر الى ليبيا بموجب جواز سفر والغاء السفر بالبطاقة الشخصية او العائلية.

واشار الى انه اصدر اوامره الى المسؤولين بمنفذ السلوم البري بعدم تنقل اي مواطن الى ليبيا إلا بموجب وثيقة السفر (الجواز) وان ذلك يرجع الى احكام السيطرة على حركة السفر والوصول للمواطنين عبر منفذ السلوم البري بعد تزايد ظاهرة عبور المتطرفين من خلال هذا المنفذ مستغلين التسهيلات للسفر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٢

بموجب البطاقة فقط وقال انه سيتم تطبيق القواعد العامة المعمول بها لسفر المواطنين من كل المنافذ الجوية والبرية والبحرية والتي تستلزم الحصول على موافقة جهة العمل بالنسبة لموظفي الحكومة والقطاع العام وايضاح الموقف التجنيدي ايضاً.

وعلى صعيد ذي صلة ضبطت مباحث الأموال العامة المصرية أحد المتطرفين اسمه عبد الرحيم عبد الرازق محمد وهو مهندس من محافظة أسيوط وبحوزته عدد من الاختام المزورة الخاصة بالجوازات الليبية واعترف المتهم أمام نيابة الأموال العامة بانه كان في طريقه لاستخدامها بغرض تمكين مجموعة من الافغان المصريين من التسلل الى داخل البلاد عبر منفذ السلوم البري دون معارضة من سلطات الأمن المصرية. وتوالي أجهزة الامن استجواب المتهم لمعرفة مدى صلته بالتنظيمات المتطرفة تمهيداً لتقديمه الى المحاكمة.

ومن ناحية اخرى وجه نائب البرلمان المصري المستقل كمال خالد طلب احاطة الى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حول ما تردد من اختفاء 6 أطنان من المواد شديدة الانفجار من إحدى شركات قطاع الاعمال العام ونتائج التحقيقات حول تسرب تلك المواد المتفجرة ومدى تسربها الى العناصر الارهابية.

واكد النائب ضرورة فرض رقابة امنية مشددة على عمل المحاجر التي تستخدم المواد المتفجرة والشركات الكيمائية التي تصنع تلك المواد وتعديل التشريعات لتشديد العقوبات على مرتكبي سرقة تلك المواد المتفجرة او الاتجار فيها دون ترخيص من السلطات المختصة.

وكانت مديريات الامن في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية قد بدأت تنفيذ خطة امنية محكمة للانتشار في مختلف المحاور والمناطق الرئيسية للقاهرة الكبرى التي تضم المحافظات الثلاث للحيلولة دون وقوع أي حوادث تفجيرات جديدة والاعتماد على المخبرين السريين في تنفيذ تلك الخطة. الى جانب ذلك عثر صياد مصري على قنبلة يدوية ظهر أمس على شاطئ النيل في مواجهة قسم مصر القديمة. وانتقلت الى مكان القنبلة اجهزة الامن وخبراء المفرقعات وجرى تامين المنطقة ومنع المرور فيها وفحص رجال المفرقعات القنبلة وتم ابطال مفعولها.

وأكد رجال المفرقعات ان القنبلة منزوعة الفتيل ولا يمكن تفجيرها بالوضع الذي عثر عليها فيه ورجح رجال الامن ان يكون احد المجهولين تخلص منها خشية ضبطها معه.

اتصالات لإقامة حزام أمني رباعي لحماية الشرق الأوسط من الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان لجانا امنية بمصر تبحث مع نظيراتها بكل من تونس والجزائر وتركيا في امكان اقامة حزام امني لمواجهة مخططات الارهابيين التي تستهدف هذه الدول.

واوضحت مصادر مصرية لـ«الشرق الأوسط» ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الجزائري علي كافي تاتي كمقدمة لبدء التعاون الامني بين الدول الاربع.

ومن ناحية اخرى تلقت القاهرة مجددا تاكيدات من جانب افغانستان بعدم دعمها لاي عناصر ارهابية مناهضة لنظام الحكم في مصر وادانتها الكاملة لاحداث الارهاب التي وقعت في مصر حديثا وراح ضحيتها عدد من المصريين الابرياء.

وذكرت المصادر ان افغانستان ابلغت مصر خلال الاتصالات التي جرت حديثا بين البلدين ان الحكومة الافغانية تعتزم اجراء حصر شامل لكل المجاهدين من مختلف الجنسيات الموجودين في الاراضي الافغانية حتى الآن وبحث صيغة مناسبة لاستمرار وجودهم في افغانستان للمشاركة في عمليات اعادة البناء والتعمير.

واكدت افغانستان استعدادها التام للمشاركة في اي تعاون اقليمي او دولي بشأن بحث سبل مكافحة الارهاب ومواجهة الدول التي تسعى لأن تكون مصدرا للاضطرابات في الدول الاخرى واقامة علاقات تعاون وثيقة مع مختلف دول العالم وفي مقدمتها مصر.

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

كلمة صريحة

اطردوا مسممي الاسلام من النادي

حدث اخيرا في احد الاندية الكبيرة بالقاهرة ان قررت الادارة تخصيص حوض السباحة للسيدات والاطفال خلال الساعات المبكرة من احد ايام الاسبوع وفي اليوم الاول لتنفيذ هذا القرار فوجيء رئيس النادي بثلاث سيدات محجبات يقتحمن عليه مكتبه وهن في حالة احتجاج شديد ولما طلب منهن تفسير سبب ثورتهن قلن انهن فوجئن صباح ذلك اليوم عند دخولهن الى حمام السباحة بوجود سيدة اجنبية تمارس السباحة مع بقية السيدات وهذا امر يخالف تعاليم الدين الاسلامي ولذلك ينبغي عليه ان يسرع بطردها فورا من حمام السباحة . ولما كان هذا الكلام يثير السخرية وليس في الاسلام ما يحرم على سيدة اجنبية ان تمارس السباحة مع السيدات الاخريات ولما ابدى السيد رئيس النادي دهشته لهذا الكلام غير المعقول شرحن له تفاصيل الجريمة فالسيدة الاجنبية مسيحية ومادامت مسيحية فمحرم عليها ان ترى اجساد المسلمات . ولما راجعهن السيد رئيس النادي عن الكلام الخاطيء وعن المصدر الذي اتين منه بهذا الكلام اكدن ان الامير الذي يستقين منه معلوماتهن الدينية اكد لهن هذا الكلام وشرحن بان المسيحية اذا رات جسم المسلمة وهي في لباس السباحة سوف تصف لزوجها هذا الجسم في حين ان المسلمة لن تفعل ذلك وحاول رئيس النادي ان يناقشهن ويقنعهن بهذا الكلام ، ازددن تعنتا وانفعالا وتمسكن بطرد السيدة الاجنبية تنفيذا لاوامر الدين . وظلت السيدات الثلاث لمدة ثلاث ساعات وهن يناقشن رئيس النادي ويتمسكن بضرورة طرد هذه العضوة فورا فلما يئس الرجل من اقناعهن اخرجهن من مكتبه وقطع هذا الحديث السخيف .

وانا شخصيا اعتبر ان امثال هؤلاء النساء وعلى راسهن الامير الجاهل اعداء لدين الاسلام الحنيف وانهن يحطمن الوحدة الوطنية ويسممن الشريعة الكريمة بجهلهن ولذا ينبغي ان يطردن فورا من عضوية النادي وليس فقط من مكتب رئيس النادي واملي ان يستجيب السيد رئيس النادي لهذا الطلب .

أمينة السعيد

المصدر : الجمعة

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعويض اسر ضحايا الإرهاب .. مسئولية من

"

من الجاني ؟ ما هي الجهة التي تقف وراء حوادث الإرهاب تخطط له وتنفذه ؟

وتطلق الرصاصات الغادرة التي لاتفرق بين مسلم ونصراني بين الوزير ،وبائعة الخبز ،بين الطفل والمسن بين الرجل ،والمرأة ووسط هذا الزحام من الاسئلة يستمر القلق اين الضربة القادمة ؟

ويبقى جانب واحد مرئيا للجميع هم الضحايا هؤلاء ماذا فعلنا لهم ؟

ومن المسئول عن تعويضهم ؟!

وهل حققت الحكومة ماوعدت به من صرف المبالغ الهزيلة التي اعلن عنها المسئولون وهي ٥٠٠ جنيه للمصاب والف جنيه لاسرة القتيل .؟!

تحقيق
نجوى طنطاوي
عادل السيد

انتقلت الحقيقة إلى اسر الشهداء لمعرفة جدوى تصريحات المسئولين عزبة رستم -شبرالخيمة .

ففي منزل اسرة عم رشاد السيد عبد الحميد /الذي توفي له ثلاثة ابناء في حادث القللي وجدنا الحزن يسيطر على اركان المنزل ولانسمع إلا صوت القران قال عم رشاد كان لدي طلب بسيط عرضته على وزير الداخلية اللواء حسن الالفي عندما قابلته وهو توفير شقة للاسرة بمدينة العاشر من رمضان بجوار عملي لانني اعيش الان ظروفا صعبة انا وباقي اسرتي لان كل مكان يذكرني باولادي الشهداء .عندما انظر إلى اولاد الجيران اوفي كل ركن بالمنزل اتذكر ابنائي لذلك طلبت هذا المطلب .وكان الوزير قد وعدني بانه سوف يلبي طلبي وكلف العميد خيري موسى بانهاء كل الاجراءات .ولكنني اتصلت به اكثر من مرة بالتليفون فيقولون لي انه ليس موجودا ومسافر الاسكندرية .ولم يسال عني احد حتى الان ..!!

● اين المسئولون ؟!

وكان عم رشاد يحدثني بحزن شديد وهو يسال اليس ابنائي شهداء مصر ؟ اليس ابنائي مصريين ؟ اين المسئولون ؟!

الذين قالوا نحن مع ابناء مصر الشهداء فلم اجد احدا منهم حتى في العزاء لم يشاركني احد ولوعسكري من القسم .اين عضو مجلس الشعب والمجلس المحلي بشبرا الخيمة ؟ لو كانوا اولادي اولاد فنانين فهل كانوا يتعاملون معهم بهذه المعاملة ؟!

وسقطت دموعه وهو يقول ليسوا اولادي ولكنهم اولاد مصر !!

● إشاعة !!

وقال عم رشاد انني لم استلم اي مبلغ سوى ٦٠٠ جنيه من وزارة الشئون الاجتماعية فقط وكانوا يقولون المصاب ٥٠٠ جنيه والشهيد ١٠٠٠جنيه ولكن لم يسال احد .حتى عندما ذهبت الى الهلال الاحمر قالوا انها اشاعة وليس هذا صحيحا وتركني الموظفون ..!!

رغم الصعوبات التي قابلتها في استخراج تصاريح الدفن واخراج جثث الشهداء الثلاثة من المشرحة .الحمد لله ان صاحب العمل وقف معي في مصاريف الدفنة والجنازة كذلك اهل الخير من الاهالي .وللاسف الشديد المسئولون تجاهلونني ولم يفعلوا لي شيئا !!

وفي منزل الشهيد خالد محمد احمد الذي لقي حتفه في انفجار القللي تقابلنا مع والده في حارة نصر عبد المسيح حوض الزهور بولاق ابو العلا .

نفس الظروف السابقة سواء من تجاهل المسئولين او وعودهم الكاذبة يقول والد الشهيد لم تصلنا مساعدات من اي مسئول سوى الشئون الاجتماعية التي اعطتنا ٣٠٠ جنيه فقط .وعندما قرانا تصريح احد المسئولين ان الهلال الاحمر يساعد اهالي المصابين والشهداء ارسلت ابني اليهم ولكنهم قالوا هذا تصريح جرائد ولانعطي شيئا لاحد ولم يحدث ذلك !! ويشير الى المعاملة القاسية التي لقيها اثناء استخراج جثة ابنه من مشرحة زينهم فهل يعقل ان الحكومة تاخذ ١١ جنيها ثمن استخراج شهادة الوفاة غير ثمن الكفن واقامة العزاء على حسابي بكل ذلك ولم يسال احد عني من المسئولين وطبعا لن يعوضني احد عن ابني حتى ولو مال قارون .ولكنني اريد ان اشعر ان المسئولين يقدرون التضحية وقال انني حتى الان لم استخرج معاشا للشهيد من عمله لكثرة الاوراق المطلوبة واخرها اعلان وراثة من المحكمة ولكن زملاءه في العمل وقفوا بجوارنا !!ونسال اين تصاريح وزير الداخلية التي كلف بها ادارة الشئون الانسانية بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية بمساعدة اهالي الشهداء فلم يصل الينا احد .ويمكن يكونوا تاهوا اومعرفوش العنوان» !!

وفي مساكن مظلوم بالشرابية تجلس الام بجوارها بناتها الخمس وطفل رضيع لايكف عن البكاء بعد ان فقد والده مرزوق عبد المنعم عامل اليومية في حادث القللي واصبحوا لايدرون ماذا يفعلون بعد ان كان القوت يوم بيوم ومات مصدره ..؟هذا هو وضع ضحايا الإرهاب وهذا هو حال الدولة والمسئولين معهم فماهو راي اساتذة القانون في هذا الوضع وكيف يحصل الضحايا على حقوقهم الضائعة .

● مقاضاة الدولة .

يقول دمحمد لبيب شنب -الاستاذ بحقوق عين شمس -ضحايا العمليات الإرهابية من حقهم الحصول على تعويض من الجاني فهومسئول جنائيا ومدنيا ولكن المشكلة القائمة هي في عدم تحديد الجاني او معرفته او إذا كان معروفا فهو غيرمالك ويبقى السؤال عن مسئولية الدولة ؟ الدولة مسئولة اخلاقيا وسياسيا ولكن ان لم تعوضهم فليس من حق الضحايا مقاضاة الدولة إلا اذا ثبت تقصيرها ويتوقف ذلك على

الاجابة على عدة تساؤلات .

● هل الدولة تساهلت فى الحصول على المواد المتفجرة ؟

● هل الدولة لم تفحص جميع الداخلين عبر الحدود ؟

● هل الدولة تساهلت فى جمع الاسلحة ؟

ولوجاءت الاجابات بنعم يمكن مقاضاة الدولة بالحصول على تعويض .

ويضيف قوانين بعض الدول تقرر التعويض للضحية حتى إذا كان الفاعل مجهولا .

● ثلاثة تعويضات

ويصنف د/محمد حسام لطفى -استاذ القانون المدنى جامعة القاهرة فرع بنى سويف- التعويضات الى ثلاثة انواع مساعدات اجتماعية تمنحها الدولة وتخضع لسلطتها التقديرية تعويض قانونى من المسئول عن الحادث بعد القاء القبض عليه هو اوورثته بعد رفع دعوى مدنية ثالثا إذا كان المتضرر مؤمنا عليه تامينا عاما اوخاص بقبض قيمة الوثيقة مالم تكن الوثيقة تستبعد حوادث الارهاب ولا يوجد تعارض بين الانواع الثلاثة وإذا كانت الدولة منسوب اليها تقصير تسال عن تعويض فعلى سبيل المثال اذا ركنت سيارتى فى الشارع ووقعت عليها شجرة فالدولة مسئولة لان المسئول بالحى لم يامر باقتلاع الشجرة بعد ان اصابتها الشيخوخة وهذه قاعدة عامة فالمادة ١٦٣ من القانون المدنى فكل خطا يترتب عليه ضرريلزم صاحبه بالتعويض .

واضاف ان دول العالم حدث بها تطور تشريعى فيما يتصل بالتعويضات ففى فرنسا الحادث الذى يقع دون خطا يصرف للضحية تعويض فمثلا لو توفى طفل فى حادث سيارة وكان الخطا على والدة الطفل التى تركته يلهو فى الشارع ولايوجد خطا على صاحب السيارة يصرف تعويض من الدولة فالمسئولية قائمة على الضمان وهذا مبدا اقرته الشريعة الاسلامية وقد اخذت المانيا وانجلترا والولايات المتحدة به أما القانون المصرى فالمسئولية قائمة على الخطا .

وفى حالة الاخذ بمبدا الضمان يؤسس صندوق تكون حصيلته من التامين والتبرعات .

ويقول د.عاطف البنا استاذ القانون العام بجامعة القاهرة إذا تم تحديد الجانى يحكم بالتعويض والحكومة مسئولة اذا ثبت اهمالها وتقاعسها عن منع الحوادث او تعقب للجناة ومسئولية الحكومة يصعب اثباتها .

وإذا كان من الصعب اثبات المسئولية القانونية على الحكومة فهناك -كما يقول د/عاطف- المسئولية السياسية لنظام الحكم فحتى الحوادث التى تقف وراءها جهات اجنبية ما كان لها ان تحدث لولا البيئة الاجتماعية الداخلية غير مهيأة ففى مصر شباب بدون عمل وامامهم ابناء الكبار يختارون افضل الاعمال الاف الخريجين بدون عمل وبدون عدالة وازمة اسكان واوضاع اقتصادية مترديه وفساد وكل ذلك ناتج عن عدم الاصلاح السياسى فكل العالم يتجه للديمقراطية .اما فى مصر فلا أمل فى تداول السلطة .

● الظروف لاتسمح .

وتنفى د.فوزية عبد الستار -رئيسة اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب واستاذ القانون الجنائى- مسئولية الدولة عن ضحايا الإرهاب وتقول ان مسئولية التعويض تقع على الجانى اما الدولة فقد تعطى منحة كمعونة وهى غير ملزمة بها فلايوجد خطا من الدولة صحيح ان بعض الدول تقرر تعويضا للمجنى عليه والضحية ولكن الظروف الاقتصادية لمصر لاتسمح باصدار مثل هذا التشريع وإذا كان التمويل من ضرائب فليس من المصلحة العامة فرض ضرائب جديدة الآن .

● موقف الإسلام .

وعن موقف الاسلام من تعويض الضحايا يقول اللواء دكتور نيازى ابو حتاتة :الشريعة الاسلامية اقرت تعويض المجنى عليه بصفة عامة وارست قاعدة جديدة وتنادى بها الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية للان وهى انه لايذهب دم هدرا فى الاسلام فكل مقتول لابد لاسرته من تعويض ولوكان الجانى مجهولا فالدية وجب على كل من قتل غيره يدفعها لورثة القتيل وإذا كان القاتل لامال له وجبت الدية على عاقلته اى اقاربه فإذا كانوا لايستطيعون او كان الفاعل مجهولا وجبت الدية على بيت المال اى الدولة حتى لايذهب دم انسان هدرا والدولة متمثلة فى بيت الله هى الاسرة الكبرى الملتزمة تدفع الدية ليس فقط كنوع من التكافل الاجتماعى ولكن ايضا على اساس مسئولية الدولة عن وقوع الجرائم .

ويطالب د.نيازى بوضع سياسة محددة لتعويض الضحايا والمجنى عليهم ووضع اولوية لمن يستحقون التعويض وان يعامل المجنى عليهم معاملة واحدة فى شان التعويض .ان ينشا صندوق موحد حصيلته من قيمة التامينات المختلفة وماتسهم به الدولة فى

المصدر : الحقيقة
التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمويله ومايلقاه من تبرعات وهبات ومجموع الغرامات المحكوم بها فى جرائم الاعتداء على النفس والمال ويغطى الصندوق مسئولية الدولة فى تعويض المجنى عليهم على ان يتم تقدير التعويض على يد لجنة قضائية يحددالقانون اعضاءها وينظم عملها وكيفية التظلم فى قراراتها وذلك تخفيفا عن كاهل المحاكم واسراعا باجراءات التعويض .

ويؤكد د.رمسيس بنهام الاستاذ بحقوق الاسكندرية فى دراسة له ان الضحايا يستحقون التعويض عن الاضرار سواء فقدان الحياة وتدهور الصحة ،او فقدان الدخل او فقدان القدرة على التطلع اليه اوفقدان الملكية او الاضرار بها .

ويقترح د.رمسيس عدة مقترحات لتسهيل حصول الضحايا على التعويض وهى ان يحكم القاضى الجنائى بتعويض المجنى عليه ولولم يتقدم بطلب تعويض مثلما يحكم بالرد او التعويض دون طلب لصالح الدولة فى بعض الجنايات مثل الاختلاس والاستيلاء ويتساءل اليس الضحية كفرد ضعيف احق من الدولة كمجنى عليه قوى بان يحكم له بتعويض ماحاق به وياهله من ضرر دون طلب .

ثانيا : لن ينفذ حكم التعويض على مال الجاني ان كان له مال والا فانه يشغل اجباريا فى عمل لدى الحكومة او القطاع العام يدر اجرا يستوفى منه مبلغ التعويض ولن يجعل الافراج مشروطا بوفاءالسجين بمبلغ التعويض .

ثالثا : انشاء صندوق تموله الدولة والتبرعات لتقديم التعويضات فى حالة عدم معرفة الجانى او حالة عجزه عن السداد .

رابعا : انشاء وكالة دولية لغوث الضحايا والمجنى عليهم يكون اختصاصها امداد الضحايا بالمعونة ولو بنسبة معينة مكملة لمعونة الدولة لهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد رفض التماساتهم:

تنفيذ الإعدام خلال يولية وأغسطس في قضيتى السياحة والشريف

علم المحرر العسكرى «للاهرام» ان تنفيذ حكم الاعدام فى ١٣ متهما فى قضيتى ضرب السياحة، ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام سيتم على التوالى خلال الفترة من النصف الثانى من شهر يوليو الحالى، وحتى منتصف أغسطس القادم، وذلك بعد رفض التماس المحكوم عليهم - فى قضية ضرب السياحة - والبالغ عددهم ٣٢ متهما حكم على ٧ منهم بالاعدام، وبعد ان انتهت المدة القانونية الخاصة بنظر الالتماسات فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف والمتهم فيها ٩ متهمين حكم على ٦ منهم بالاعدام. وصرح مصدر قضائى عسكرى بأنه تم اعلان المتهمين فى قضية ضرب السياحة برفض التماساتهم أمس، وان الأحكام الصادرة ضدهم فى هذه القضية أصبحت نهائية وواجبة التنفيذ.

من يدفع ثمن الارهاب؟!

تستهدف العمليات الارهابية الشعب فكان الشهيد والجريح من الناس العاديين .. إنها ليست مسئولية جهة معينة بل مسئولية الشعب كله .. ومن الصعب تقدير خسائر الارهاب ومدى ضررها لانها في شتى المجالات ليست السياحة فقط فجميع المجالات مكملة لبعضها ويجب ان يدرك الشعب المصرى أننا قادمون على مصاعب اقتصادية تحتاج الى وحدة الصف والمشاركة الوطنية الفعالة لتحقيق الهدف . وليعرف الجميع أن الذى سيدفع ثمن الارهاب هو الشعب فكل ما يحدث يزيد من المشاكل الاقتصادية ويصعب الحل ويطيل أمد المعاناة . ومما لاشك فيه أن مصر مهما مرت بأزمات ستظل شامخة قوية تشق طريقها وسط الصعاب بعزيمة قوية وإرادة صلبة . ويجب علينا اعتبار مصلحة مصر دائما فوق الجميع مع مواجهة جادة للارهاب أحد آفات العصر .

أحمد محمد الشستاوى

مستهدفون

هؤلاء الارهابيون .. ماذا يبتغون غير البلاء والشقاء .. لقد أصبحنا مستهدفين .. طيبتنا مستهدفة . أخلاقنا مستهدفة .. أيها الارهابيون أنتم ملعونون في الارض والسماء .. أنتم كالوباء القاتل الذى يجب محاربته بكافة المبيدات .

أمين سلامة

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

■ مصدر امنى مسئول «للاهرام المسائى» :

لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين مع أمريكا ولكن طبيعة التعاون الأمنى تسمح بذلك

كتب . محمد عبدالبارى . اكد مصدر امنى رفيع المستوى ان فرع الانتربول الدولى فى مصر بصدد إعداد مذكرة لارسالها الى وزارة العدل الامريكية تطلب مصر بمقتضاها تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية بناء على الحكم الذى اصدرته امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالفيوم برئاسة المستشار احمد العشماوى والذى ينص على ضبط واحضار المتهم الهارب د. عمر عبدالرحمن و٤٨ اخرين من مريديه لقيامهم باحداث شغب وتجمهرات للاخلال بالامن العام فى محافظة الفيوم عام ١٩٨٨

وقال المصدر الامنى : ان المذكرة سيتم إعدادها اليوم بعد وصول نص الحكم القضائى من محكمة امن الدولة بالفيوم، وسيكون طلب تسليم المتهم د. عمر عبدالرحمن عبر سلطات الانتربول الدولى بعد انتهاء تحقيقات ادارة الهجرة معه بشأن مخالفته لقوانين الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية وعندما تعلن سلطات التحقيق الامريكية انها انهت التحقيق معه وسواء اتخذت قرارا بابقائه فى الولايات المتحدة او طرده منها فان مصر ستطالب بتسليم المتهم اليها لتنفيذ الحكم القضائى

وحول ما اذا كانت هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية تسمح بتسليم اى متهم يدينه القضاء فى كلا البلدين، اكد المصدر انه لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين بيننا وبين امريكا ولكن هناك ما هو اقوى من الاتفاقية وهو التعاون الامنى فى مجال مكافحة الارهاب الدولى والذى تمت فى اطاره عملية القبض على محمود ابوحليمة بعد ان وجهت اليه المباحث الفيدرالية تهمة الاشتراك فى تفجير المركز [illegible] نيويورك [illegible] [illegible] من [illegible] مغادرة امريكا والوصول الى مصر

المحروسة

المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٣

● تحليل إخبارى ●

شهر العسل المصرى الأمريكى يفسدة المتطرفون الإسلاميون

ليس غائبا على احد من المراقبين ان قضية الارهاب الاصولي وعلاقة المخابرات الامريكية الوثيقة بجماعاته فى مصر كانت السبب المباشر وراء سلسلة التطورات السلبية الطارئة على مسيرة العلاقات المصرية الامريكية .

مصر كانت خط الدفاع الأمريكي الثاني إبان حكم الرئيس السادات في اعقاب اندلاع الثورة الاسلامية في إيران وسقوط نظام الشاهنشاه الذى كان يمثل اقوى حلفاء الغرب .. وخط الدفاع الشرق أوسطى المنيع فى مواجهة الشيوعية العالمية بحكم تماس الحدود مع الاتحاد السوفيتي ..

إنتقلت القيادة الامريكية فى المنطقة بأجوائها الأمنية والمعلوماتية إلى مصر . واتخذت العديد من العمارات والفيلات قوامها فى القاهرة وحى المعادى ومصر الجديدة والهرم . فيما توسعت مبانى السفارة الامريكية بجاردن سيتي .. وبلغ عدد الامريكيين الذين يتمتعون بالحماية الدبلوماسية عدة آلاف .

تصاعدت المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لمصر الى ٢ر٣ مليار دولار .. وتوزعت انشطة خبرائها والعاملين في مؤسساتها ليشمل مختلف الأنشطة التنموية والاجتماعية والثقافية والفنية . والى حد الاشراف المباشر على نظام حماية الرئيس السادات واعادة تدريب حرسه الخاص .

سقوط الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية اضعف من وزن مصر وأهميتها السياسية والأمنية لدى الادارة الامريكية وبدأ التفكير بالفعل فى تقليص حجم المعونة الامريكية لمصر ، خاصة في ضوء الأزمة الاقتصادية الامريكية ، الا ان ازمة الخليج و الدور المصرى في توفير الغطاء السياسى المطلوب عربيا للتدخل الدولى اضافة الى الدور العسكرى المقدر في تحرير الكويت كان من اهم الأسباب وراء تراجع الكونجرس الامريكي عن تخفيض المعونة الامريكية لمصر حتى الان .

وزير الخارجية عمرو موسي لم يستبعد - قبيل رحلة الرئيس مبارك الاخيرة الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكى الجديد بل كلينتون - احتمالات تخفيض المعونة الامريكية . ومن هنا بذلت الدبلوماسية المصرية نشاطا واسعا من الاتصالات بدوائر صنع القرار الامريكي واقناعها بتلافى تخفيض المعونة الامريكية . خاصة وان دور مصر مازال مطلوبا على صعيد تامين استمرارية مباحثات السلام كصمام أمن للاستقرار فى المنطقة ومواجهة عناصر وقيادات التشدد الفلسطيني من جهة وتحالف التيار الاصولى العربى والاسلامى الرافض لمباحثات السلام .

اجهزة الامن المصرية رصدت اتصالات علنية وسرية بين العناصر الدبلوماسية والامنية الامريكية وتنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية فى مصر . فيما كانت الاتصالات على اشدها بين الجبهة الاسلامية فى السودان والسفارة الامريكية فى الخرطوم فى اعقاب زيارة الدكتور حسن الترابى الى واشنطن ومباحثاته مع الادارة الامريكية . وقد حاولت القاهرة من جانبها استطلاع السفارة الامريكية بالقاهرة حول طبيعة هذه الاتصالات وما توصلت اليه من معلومات ، الا انها اعتذرت بأنها مجرد جس نبض فى إطار العمل الدبلوماسي التقليدى المشروع .

وفي اعقاب تنامي حوادث الارهاب الاصولي على النحو الذى اصبح يمثل ظاهرة سياسية وأمنية خطيرة فى مصر ، وسقوط النظام الشيوعى فى أفغانستان وعودة آلاف المتطوعين المصريين في صفوف المجاهدين الأفغان وانضمامهم الى جماعات الارهاب الأصولي فى مصر ، طلبت مصر من امريكا قوائم بأسمائهم ومعلومات كافية حول توجهاتهم بحكم اشراف المخابرات الامريكية على تدريبهم وإعاشتهم فى باكستان ، الا أن طلبها قوبل أيضا بالاعتذار !

ضاعف من مخاوف مصر دخول الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد فى مصر الى امريكا بتأشيرة صحيحة، وإحاطته برعاية اعلامية هائلة ، والسماح له بممارسة نشاطاته السياسية والدينية والهجوم على النظام المصرى بشكل يومى علنا .. وقدمت مصر الى امريكا معلومات أمنية موثقة عن مؤامرة تخريب يجرى الاعداد لها في نيويورك .. ومرة ثالثة لم تأبه الادارة الامريكية لهذه المعلومات حتى وقع حادث تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، وكان لجوء «أبو حليمة» المصرى الجنسية والمتهم بالاشتراك في الحادث الى القاهرة ، والتحقيق معه بواسطة أجهزة الأمن المصرية وإعادته على طائرة خاصة من أمريكا برفقة حراسة امريكية تسلمت نص اعترافاته كاملة .

تصريح الرئيس مبارك فى امريكا قبيل لقائه بالرئيس الامريكى الذى أشار فيه إلى تحذير مصر لأمريكا باحتمالات وقوع حوادث ارهابية فى نيويورك .. وان الاجهزة الأمنية الامريكية لم تعره اهتماما ، كاد يؤدى الى إلغاء لقائه المحدد بالرئيس كلينتون الذى اعتبره تصريحا لا ينبغى أن يصدر عن دولة تنال معونة امريكية سخية سنوية لولا تدارك الأزمة فى آخر لحظة !

ويبدو أن الكثير ضاق [illegible] بالرئيس حسنى مبارك الى الحد الذى لمح من بعيد او من قريب بالعلاقة العضوية التى تربط جماعات الارهاب فى مصر بالمخابرات الامريكية فى الجلسة المغلقة التى جمعته بنخبة الكتاب والاعلاميين فى لقائه السنوى المعتاد حيث انبرى عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية الى تناول تلك العلاقة بالشرح والتحليل .. والى تكذيب سلطة الرئاسة لكتاباتهم بدعوى انهم لم يفهموا جميعا حديث

الرئيس في هذا الشأن ..

الكشف مؤخرا عن مؤامرة في امريكا لاغتيال السكرتير العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي وكذا سيناتور أمريكي وتفجير عدد من المنشآت الامريكية ، واعتقال عدد من المتهمين بينهم سودانيون ومصريون وفلسطينيون ، تزامن مع الكشف عن عنصر أمني مصري كانت الاجهزة الامنية قد نجحت في زرعه داخل المجموعة الارهابية في أمريكا ، اكد مدى هوة الخلاف المصري الامريكي حول ظاهرة الارهاب ، وربما دور امريكا التي تعرف جماعاتها وعناصرها .. في تشجيعهم والتعاون معهم .

ولعل القراءة الصحيحة لهذا الخلاف وتلك العلاقة تكمن في السؤال: هل أوشك شهر العسل بين مبارك وأمريكا على نهايته ؟.. وما هو البديل؟!

ذلك وغيره من التساؤلات الحائرة كان مصدر قلق مصر الذي عبرت عنه بوضوح جملة التعليقات التي تصدرت الصحف القومية السبت الماضي بصدد ما ترده السلطات الامريكية عن تورط الشيخ عمر عبد الرحمن في اجراءات هجرة غير مشروعة فحسب .. والادعاء باختفائه في مكان غير معلوم .. واثارة التعاطف حول انهياره عصبيا عندما أدرك احتمالات طرده من امريكا وعودته الي مصر دون أدنى اهتمام بإدانته رغم كل الوثائق والمعلومات التي توافرت على ضلوعه في مؤامرات الارهاب في مصر وفي امريكا .. سواء الوثائق والمعلومات التي قدمتها مصر لامريكا .. او غيرها مما تردد عن اكتشافها في منزله بولاية نيوجيرسي !

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهـــــاب يقطـع الارزاق في الاقصـــــر

إنهاء عقود ٦٥٪ من العاملين بالفنادق والبواخر النيلية

الاقصر ـ مدحت الزاهد :

ضرب الارهاب ، ارزاق الناس في مدينة الاقصر في الصميم ، واغلقت بعض الورش والفنادق والبازارات ابوابها ، وسرحت العمالة ، وتحولت عاصمة السياحة الى مدينه مهجورة حيث ارتفعت نسبة البطالة ، وهبطت نسبة الاشغالات في الفنادق ، وسادت المدينة حالة كساد ، لم تعرف لها مثيلا ، حتى اثناء حرب الخليج .

وقد شبه بعض المواطنين في الاقصر احوال المدينة بشجرة في فصل الخريف ، و « جبانة » لاتخلو من البشر ، وامراة في ثوب الحداد! هبطت نسبة الاشغال في الفنادق الى « ١٥ : ٢٥٪ » من طاقة التشغيل والى قرابة ٣٠٪ من حجم الاشغال عن نفس الفترة ، في العام الماضي ، كما هبطت مبيعات تجار الخضروات والفواكه واللحوم الى الفنادق والبواخر النيلية الى ٢٠ : ٣٠٪ من نفس الفترة ، واغلقت ورش الانتيكات في البر الغربي ، وتضررت كل المهن وارزاق الناس التي ترتبط بالسياحة كسلسلة متصلة الحلقات التزية وصناع الطرابيش والبازارات .. وسائقي الحناطير والعاملين في المقاهي والمتاجر والكازينوهات .

ومن بين ٢٠٠ باخرة نيلية لاتعمل سوى ٤٠ باخرة فقط بنصف طاقاتها ، بينما اصطفت باقي بواخر شركات ايستمر وسيتي فريست وترافكو والطلابية وجولي فيل ورانويس والشلقاني وعبد السميع ومراكب هيلتون وشيراتون . على الشاطئ ، جامدة .. بلا حراك

انهت الفنادق عمل قرابة ٦٠٪ من العاملين ، وانهت البواخر النيلية عملا ٧٥٪ ، رغم تخصيص ساعات العمل لتوفير الوجبة . كما تم تجميد الاجر المتغير ونسبة الـ ١٢٪ من الارباح التي كانت مخصصة للعاملين .

طالب سائقو الحناطير باعادة جدولة الضرائب والمخالفات والحجوزات التعسفية وصرف حصة الردة لحماية حياة الخيول والاسر التي يعولونها .

ويرجع اهل المدينة ـ الرية سابقا ـ تدهور اوضاع السياحة الى العمليات الارهابية ضد الباصات السياحة التي كانت بها ميليشيات الجماعة الاسلامية من قرى محافظة قنا الفقيرة في الحجيرات والحميدات .

وقد شاركت الاقصر بمسلميها ومسيحيها في جنازة محمد ابو النجا وابنه اللذين لقا مصرعيهما في حادث مسجد الخازندار ، وهتفت ضد الارهاب الذى اغتال ابناء الاقصر .

ولايوجد في الاقصر ، اثر للجماعات الاسلامية . وتسود العلاقات فيها مظاهر التاخي والتسامح الديني وينعقد الاجماع الشعبي لاهالي الاقصر على رفض الارهاب ، والاستعداد للتصدى له ، بعد ان دق ابوابها وقطع عنها موارد الرزق .

نعم.. ضربة معلم

العمل .. والعمل فى صمت ، وبأسلوب علمى . وبعيدا عن الاستفزازات التى تثير المشاعر ، والتوجه مباشرة الى المتورطين فى الاحداث دون توسيع دائرة الاشتباه ، والافراج عمن لم يثبت صلتهم بالارهاب او الارهابيين .

هذه هى سياسة الشرطة واسلوب عملها فى عهدها الجديد .. عهد الوزير حسن الالفى . الأمر الذى كان له اكبر الأثر فى بدء انحسار موجة الارهاب . وتكاتف الجماهير حول الشرطة بطريقة ايجابية فى التصدى لهذه الظاهرة .

وقد اثمرت هذه السياسة تساقط الارهابيين كل يوم والقبض على اعداد كبيرة منهم ، وتوجت بالقبض على رأس الارهاب مجدى الصفتى وزميله عبدالله ابو العلا بعد هروبهما لمدة خمس سنوات ، الأمر الذى جعل حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق يصف هذه العملية بأنها ضربة معلم من الشرطة .. وايده فى ذلك النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق .

شكرا .. للشرطة ورجالها .

المساء

ثورة في علم الجريمة

المخبر السوراتى يتعقب الإرهابيين

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

□ القاهرة ـ محمود نافع:

• عقدت بمصر أول دورة تدريبية لمكافحة الارهاب والتوصل للمجرمين والارهابيين باستخدام الهندسة الوراثية.

نظم الدورة مركز الهندسة الوراثية بجامعة المنوفية، وشارك فيها اساتذة من جامعة بادوا في إيطاليا واساتذة متخصصون بالجامعات المصرية، بهدف تدريب الكوادر المصرية ـ في الطب الشرعي ومصلحة الادلة الجنائية وكليات الطب والعلوم والصيدلة والزراعة ـ على تتبع الجريمة واقتفاء اثر الارهابيين باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية.

قال: الدكتور محمود نصر مدير مركز الهندسة الوراثية، ان الوسائل الوراثية يمكنها ان تتوصل بدقة للفاعل الحقيقي للجرائم المختلفة، وذلك بتتبع البصمات الوراثية بموقع الجريمة، مثل وجود شعره من راس او جسم الفاعل، او نقطة من دمه او لعابه، او شيء من خلاياه.

وقال إن هذه التقنيات الوراثية الحديثة تفيد بشكل كبير ايضا في فض منازعات النسب، والتوقع بالامراض الخطيرة قبل وقوعها، كما تستخدم في مشروعات الثروة الحيوانية والنباتية.

وعلماء الوراثة يحذرون الارهابيين والمجرمين من المخبر الوراثي وبراعته، فهو حتما سيتوصل إليهم ويكشف القناع عن جريمتهم مهما كان الخيط تافها.

التحذير على لسان الدكتور احمد شوقي أستاذ الوراثة، حيث يقول: لكل إنسان شفرة وراثية ينفرد بها، وبالتعامل معها يمكن الوصول بدقة وسهولة إلى المجرمين والجناة.

ويشرح مايقوله اكثر : التعامل مع العوامل الوراثية والجينات أدق الطرق الآن لكشف القناع عن الجرائم، اذ باستخدام الهندسة الوراثية يمكن التوصل للمجرم الحقيقي، من خلال شعره من رأسه، او نقطة من دمه أو لعابه، او بقايا حيوانات منوية إذا كانت الجريمة اغتصابا.

مفتاح لغز الجريمة هو الوصول إلى النص الوراثي للمجرم، فكل شخص وله نصه الوراثي الخاص به، وهو مثل النصوص الادبية له ابجديات، وكلمات، وجمل ومقاطع. ودور العلماء والمتخصصين هو قراءة تلك النصوص المختلفة في موقع الجريمة، لمطابقتها بنصوص المشتبه فيهم، ومواجهة المجرم الحقيقي بالدليل الوراثي القاطع والدافع حيث لافكاك او مراوغة، فالوراثة سيد الادلة.

يضاف الى ذلك ان الطريقة التي تمت بها قراءة النص الوراثي لخيوط الجريمة بالغة الدقة، فنحن في البداية نحصر البصمات المتروكة في موقع الجريمة، فربما كانت تلك البصمات خلايا ممثلة في قطعة جلد او بقايا جرح.. وربما كانت سوائل: «لعاب، دم، أو سائل منوى..» كل تلك الخيوط يطلق عليها «البصمة الوراثية»، او النص الوراثي.

وتبدأ بعد ذلك رحلة التحليل والفحص والتدقيق، حيث نستخدم انزيمات معينة لتقسيم النص الوراثي الى مقاطع وراثية لاختبارها والتعرف عليها.. ونستخدم في ذلك اكثر من انزيم، كل منها لاختبار مقاطع معينة في النص الوراثي.. بعد ذلك نجمع تلك العمليات التى اجريت لكل مقطع على حدة، فتكون الحصيلة مقاطع متراصة مكونة أصل النص الوراثي الكامل، والذى سيكون المعيار والنموذج الذى انطابق به نصوص المتهمين والمشتبه فيهم، لمعرفة المجرم الحقيقي بدقة.

وهكذا صار المخبر الوراثي اخطر واذكى، فهو لايتدخل فقط في دقائق الاشياء الشخصية للمجرمين ورصد تحركاتهم بالصوت والصورة، وإنما يبحر في شرايينهم ويتغلغل في خلاياهم، حيث يرفع بصمات نصهم الوراثي ويتعرف عليهم بدقة نادرة.

وكانت المشكلة التى تواجه العلماء والمتخصصين في كشف الجريمة باستخدام الهندسة الوراثية قبل ذلك، هي نقص الكمية المتخلفة بموقع الجريمة من البصمات، لكن ذلك لم يعد يمثل اى مشكلة الآن، حيث تم التمكن من تكبير الدليل البسيط ونسخة آلاف النسخ، كما يحدث في آلات تصوير الورق، فيسهل التعامل مع عدد كبير جدا من المواد الوراثية، وتلك تقنية جديدة ركزت عليها الدورة التدريبية التى انعقدت بمصر، وهى تعتمد على جهاز متقدم يتمكن من تكرار الجزء الصغير من المادة الوراثية الى عدد كبير جدا منها.. والرسالة هنا ان الجاني مهما كان حريصا وحذرا فانه سيقع في شرك الهندسة الوراثية التي ترصد وتلتقط وتنسخ اصغر البصمات.

وذلك يفيد في المجالات المختلفة ايضا، حيث يمكن استخدام تلك الطريقة في مجال الثروة النباتية والحيوانية حيث العمليات المطلوب فيها

المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

اكثار جزء صغير من مادة الوراثة وتكرار نسخها لنقلها الى نباتات وحيوانات اخرى لتحسين الصفات والسلالات باستخدام الهندسة الوراثية.

وتستخدم ايضا في تحديد اصابة الانسان بمرض وفيروس معين لايزال في مراحله الأولى، اذ يمكن على سبيل المثال كشف التتابع الوراثى لفيروس خطير بالكبد، لايزال بعد موجودا بكثافة ضئيلة جدا بخلاياه، فيسهل مقاومته ومكافحته.

وبعض الشركات في أوروبا وأمريكا بدأت تستعين بالهندسة الوراثية في اختيار موظفيها، حيث يتوقع التاريخ الوراثى الماضى والمستقبل لكل منهم الامراض التى اصابته والتى سوف تصيبه، وبناء عليه تقبل أو ترفض تعيينه. وقد رفض تعيين عسكرى مرور بالولايات المتحدة الأمريكية، لانه بالاختبار الوراثى اكتشف ان عنده «جينا وراثيا» معينا سوف يسبب له تحللا بالعضلات في الاربعينات من عمره، رغم انه كان في العشرين ويتمتع بصحة جيدة، وهكذا فقد الشاب الوظيفة لان احتمال مرضه في الكبد قائم.

وقد بدأت الولايات المتحدة الآن مشروعا كبيرا لتحليل النص الوراثى الكامل للإنسان من الألف الى الياء، وهكذا مشروع ضخم للغاية، حيث يوجد بالإنسان ١٠٠ ألف جين (عامل وراثى) كل منها يتكون من عدد كبير من الجمل والمفردات التى تحدد الصفات الوراثية وتقدر التكلفة المبدئية للمشروع بنحو ٣ مليارات من الدولارات.

والانتهاء من هذا المشروع يمثل ثورة كبيرة، في تحديد المهارات المستقبلية للاشخاص منذ الولادة وحتى الكبر، وايضا الصفات العقلية والجسمانية والسلوكية.

والشيء المؤكد هو ان الهندسة الوراثية يمكنها تحديد هويتك وتدوين أدق خصوصياتك التى ستتفرد بها طوال مراحل عمرك المختلفة": امكانياتك.. قدراتك، أمراضك المحتملة.. وهذا التوقع الوراثى يفيد ولايضر، فإذا عرفت مثلا ان عندى حساسية لمادة معينة امكننى تجنبها، واذا كشفت الاحتمالات عن الاصابة بمرض معين، فإن الاستعداد لمواجهته بالوقاية خير من المفاجأة به. وهنا فالمنجم الوراثى يقرأ الطالع بالعلم، فهو لاينظر الى بلورة زجاجية، وإنما يقرأ نصك الوراثى المكتوب في نواتك، ومنها يعرف نواياك!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

بعد محاولة الاغتيال :

حارس صفوت الشريف مازال بالخارج للعلاج من الشلل النصفى الذى أحدثته رصاصات الارهاب

كتب- ابراهيم ابوكيلة:

بعد صدور الحكم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام ورفض الالتماسات المقدمة من المتهمين الستة المحكوم عليهم بالاعدام فى المحاولة الفاشلة التى قام بها المتهمون ونتج عنها اصابة الوزير وسائقه وحارسه باصابات مختلفة.

هذه الرصاصات الغادرة كادت تودى بحياة السائق الذى يعول اسرة مكونة من ٧ اشقاء بعد وفاة والده بالاضافة الى رعايته لوالدته المسنة وزوجته التى تزوجها منذ عامين ولم يرزق باولاد حتى الان.. لقد استطاع رجب محمد على سائق الوزير الذى يقيم بشارع ماهر بالمطرية ان يؤدى عملا بطوليا حيث انه تم ترهبه الرصاصات المنطلقة بغزارة ولم تمنعه اصابته برصاصة فى فخذه من الاسراع بالسيارة باقصى سرعة للابتعاد عن مكان الحادث وانقاذ حياة الوزير وتوجه الى مستشفى عين شمس التخصصى حتى يتم علاج الوزير وحارسه الذى اصيب باصابات بالغة.

وكادت هذه الرصاصات ايضا ان تودى بحياة الحارس الامين احمد فكرى ابراهيم الذى كان يستعد للزفاف بعد ايام قليلة من وقوع الحادث من خطيبته منال محمد عباس التى خطبها قبل الحادث بـ ٩ أشهر ذلك الحارس الذى القى بنفسه على الوزير ليحميه من الرصاصات الغادرة ولم يهتم بتلك الرصاصات التى اخترقت جسده لتستقر احداها فى العمود الفقرى وتصيبه بالشلل النصفى واحتراق بعض اجزاء جسده الداخلية نتيجة تفتت الرصاصات المحرم دوليا «دمدم» والتى انتشرت شظاياها فى رئتيه وقد مكث اسبوعا بمستشفى عين شمس التخصصى حيث اجريت له عملية جراحية استخرجت فيها الشظايا المنتشرة فى جسده وتم تسفيره الى باريس للعلاج على نفقة الدولة ومازال يعالج هناك حتى الان.

والمتهمون المحكوم عليهم بالاعدام تلقوا تدريبات راقية فى معسكرات خارج البلاد على اعمال العنف واستخدام السلاح والمواد المتفجرة ووضعها وحرب العصابات والشراك الخداعية وعمليات الرصد والمراقبة وقد اتخذ جميع المتهمين اسماء حركية المتهم الاول مصطفى احمد حسن حمزة «ابوحازم» مهندس هارب.

وسبق ان صدر حكم بالسجن ٧ سنوات على المتهم عام ١٩٨١ فى تنظيم الجهاد فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وهروبه عام ١٩٨٩ عقب محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية السابق وصدر ضده حكم بالاعدام فى القضية رقم ٢٤ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية المتهم فيها محمد شوقى الاسلامبولى واخرين فيما يعرف باسم قضية «العائدون من افغانستان».

واصدرت المحكمة حكما باعدامه فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام.

المتهم الثانى حسن رمضان شلقانى «ابوعاصم» ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس التعاون الزراعى ويقيم بدار السلام سافر الى السعودية ثم افغانستان ومنها الى باكستان.

المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال «عزت» ٢٧ سنة مدرس ابتدائى ومقيم باسيوط سافر الى السعودية فى رمضان ١٩٩٢ لاداء العمرة ومنها الى باكستان ثم افغانستان حيث التقى بالمتهمين الاول والثانى قبل عودته الى مصر.

المتهم الرابع احمد حسين الحسينى «عاطف» ٢٤ سنة طالب بكلية اداب المنصورة ومقيم باحدى قرى مركز السنبلاوين اشترك مع المتهم الثالث فى تنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وبعد فشلهما هربا فى الشوارع الجانبية واستقلا سيارة تاكسى الى العباسية ومنها الى رمسيس ثم المنصورة.

المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن «علاء» ٢٨ سنة بكالوريوس تجارة جامعة اسيوط ومقيم بقنا.

المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم صالح ٢٠ سنة سماك ومقيم بالزاوية الحمراء سافر الى السودان وايران وافغانستان وباكستان وتلقى تدريبات على الاعمال الارهابية وعاد الى مصر واشترك فى عدة عمليات ارهابية منها اغتيال الدكتور فرج فودة.

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: إعدام ٥ في قضية وزير الاعلام

احتجاز مصري في نيويورك بتهمة التخطيط لاغتيال مبارك

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

□ القاهرة، نيويورك – «الحياة»

■ نفذ حكم الاعدام شنقاً في القاهرة امس في خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثر ادانتهم بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وارتكاب حوادث وتنفيذ عمليات تفجير في القاهرة. وكشف مصدر مسؤول ان المتهمين اعترفوا قبل ادانتهم بتلقي اموال من «جهات اجنبية». وقالت السلطات الاميركية اول من امس انها احتجزت شخصاً بتهمة التورط في مخطط يهدف الى اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ونفذ حكم الاعدام في سجن الاستئناف (وسط القاهرة) في كل من: رمضان شلقاني، وابراهيم السيد عبدالعال، واحمد حسين الحسيني، وطارق عبدالرزاق حسن، واشرف السيد ابراهيم.

وصرح مصدر مصري في ادارة القضاء العسكري بأن تنفيذ الحكم بدأ في السادسة صباحاً واستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة. واضاف انه بذلك تكون جميع احكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العسكرية حضورياً في جرائم الارهاب التي احيلت اليها والبالغ عددها ١٤ حكماً نفذت. وقال ان ٧ اشخاص حكم عليهم

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

القاهرة: اعدام ٥ في قضية وزير الاعلام

تتمة الصفحة الاولى

مع هذه المجموعة غيابياً لا يزال في امكانهم الطعن في الحكم والتماس اعادة النظر فيه خلال ١٥ يوماً من تاريخ القبض عليهم.

والسبعة الفارون هم: محمد شوقي الاسلامبولي، ورفاعي احمد طه، وعثمان خالد ابراهيم، واحمد مصطفى نوارة، وطلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم، ومصطفى حمزة. وكانت صدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» في ٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وصدر حكم بالاعدام ايضاً في حق مصطفى حمزة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري.

واكد المصدر ان حكم الاعدام نفذ في المحكوم عليهم اثر استيفاء الاجراءات القانونية. واشار الى ان المحكومين تقدموا بالتماسات لتخفيف الاحكام الصادرة في حقهم ضمن المهلة القانونية لكنها رفضت.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في مصر اصدرت احكامها في السابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي في القضية الرقم ١١ للعام ١٩٩٣ وحكمت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد، وحكمت بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على حسام محمود عبداللطيف. وبرأت المحكمة المتهمين احمد محمود صادق وعلي مرزوق احمد عبدالعال.

وكانت المحكمة العسكرية العليا دانت المتطرفين المتهمين في هذه القضية بارتكاب جرائم ارهابية منها الشروع في قتل وزير الاعلام وسائقه رجب محمد علي وحارسه احمد فكري ابراهيم باطلاق النار على سيارة الوزير في ٣٠ نيسان (ابريل) الماضي في اثناء خروجه من منزله في شارع الخليفة المامون في القاهرة، ونتج عن ذلك اصابتهم بجروح. ودانتهم بارتكاب حوادث ارهابية، وتفجير قنابل وعبوات ناسفة في ميادين التحرير والعتبة والطالبية والهرم وعدد من الباصات السياحية.

كما دانتهم بتفجير مبنى الدفاع المدني في حي العتبة، وقتل الرائد في الشرطة سمير منصور، واصابة العقيد (الشرطي) عادل حسن سعد والرائد (الشرطي) محمد عبدالنعيم عبدالرازق والرائد سمير فوزي، والجندي وليد محمد علي، والجندي محمد محمد متولي، والجندي انور محمد علي، والجندي بكار عبدالحميد صديق، والمواطنة هناء ابراهيم محمد في حادث التفجير، كما دانتهم بوضع عبوة ناسفة في الهرم الاوسط.

واوضح مصدر مسؤول في القضاء العسكري ان الدعوى الجنائية في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة انقضت بالنسبة الى الارهابي اشرف السيد ابراهيم الذي اعدم امس في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام. وكشف المصدر ان الارهابيين المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام اعترفوا خلال تحقيقات النيابة العسكرية معهم بانهم تلقوا مبالغ من جهات اجنبية، لتمويل عملياتهم في مصر، وقال ان المتهمين اعترفوا بان حجم هذه المبالغ وصل الى ١٨ الف دولار.

وفي نيويورك (ا ف ب، رويتر) قالت متحدثة باسم الادعاء الاتحادي الاميركي ان رجلاً مصري المولد من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن قبض عليه في ساعة متقدمة مساء اول من امس ووجهت اليه تهمة التآمر لاغتيال الرئيس مبارك.

وقالت ان الرجل يدعى عبدالحمن حجاج. وذكرت ان تفاصيل اعتقاله وتورطه في مؤامرة الاغتيال المزعومة ستعلن خلال جلسة من المقرر ان تكون عقدت امس السبت امام قاض اتحادي.

وكان حجاج، وهو متزوج ويقول اصدقاؤه انه يعمل في شركة الهاتف، يقيم في البناية السكنية نفسها التي يقطن فيها عبدالرحمن في جيرزي سيتي، ويقوم له بدور المترجم والمعاون.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

غير صحيح..!

نفى صفوت الشريف وزير الاعلام ماذكرته وكالة رويتر من ان احد نواقلات القوات المسلحة كان هو المستهدف من الاعتداء الفاشل للارهابيين الذى وقع امس

قال ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة موضحا ان احدى سيارات القوات المسلحة كانت تسير فى منطقة الحادث بمحض الصدفة

المصدر : الجمهورية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

عملية إرهابية فاشلة بطريق صلاح سالم

٥ إرهابيين أطلقوا الرصاص على سيارة شرطة

القبض على أحد الإرهابيين ومصرع إثنين ومطاردة آخرين بالمقابر

رصاص الغدر
يصيب ٥ مواطنين
وضابطاً وأمين شرطة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

شهد طريق صلاح سالم صباح أمس مطاردة مثيرة على إمتداد ٣ كيلو مترات بين منطقتى مجرى العيون « زينهم » حتى مطلع كوبرى السيدة عائشة .. بين مجموعة إرهابية مسلحة بالبنادق الاليه والقنابل اليدوية وبين سيارتى شرطة مدنية وأخرى عسكرية .

إستغرق تبادل اطلاق النيران أكثر من ربع ساعة اسفرت عن مقتل أحد ارهابيين واستشهاد ضابط شرطة وطالب ثانوى واصابة ٦ من الشرطة والاهالى .

شارك الاهالى فى مطاردة الارهابيين وتضييق الخناق عليهم وتمكنت سلطات الأمن والمواطنين من ضبط احد الارهابيين و٣ قنابل يدوية .. بينما تمكن اثنان من الهرب وسط المقابر بمنطقة السيدة عائشة .. حيث تم تمشيط المنطقة بقوات مكثفة للبحث عنهما .

وبعد فشل العملية استوقف احد الارهابيين سائق تاكسي وهدده بالقتل واستقل السيارة بجواره وأمره بالهروب من المكان والاتجاه ناحية السيدة عائشة وبعد حوالى ٢٥٠٠ متر تصادف مرور سيارة الدورية الراكبة وتصرف سائق التاكسى بحكمة حيث قام بالابطاء من سرعته واستوقف سيارة الشرطة وأوقف التاكسى أمامها مستنجداً بمن بها وصاح « الحقونى .. معى ارهابى » والقى بنفسه خارج السيارة فعاجلهم الارهابى باطلاق الرصاص قبل أن يتبينوا الامر واصاب ضابط وأمين شرطة ثم حاول الهرب مسترجلا اسفل كوبرى السيدة عائشة الاأن امين شرطة آخر من أفراد الدورية الراكبة إطلق عليه ٣ رصاصات فأرداه قتيلا .

تم نقل المصابين إلى مستشفى القصر العينى للعلاج .

فى الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة هرع سكان المنطقة مذعورين على صوت الطلقات الذى دوى فى المنطقة بينما كان معظمهم مازال يغط فى نوم عميق فخرجوا من مساكنهم وفوجئوا بالمجموعة الارهابية تحاول الفرار بعد ان طاردتهم سيارة شرطة عسكرية وتمكنت من افشال عمليتهم الارهابية وشارك الاهالى فى تطويق الجناه وتضييق الخناق عليهم وتمكنوا من الامساك باثنين منهم بعد أن القوا عليهم الطوب والحجارة كما هرعت سيارة الدورية الراكبة رقم ٨٤٢ إشرطة إلى مسرح الجريمة وتبين هروب الجناه فى اتجاه منطقة السيدة عائشة فقاموا بمطاردتهم فى محاولة للحاق بهم .

مطاردة مثيرة

وكان الارهابى القتيل الذى تبين أنه يحمل بطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق طالب جامعى بأسيوط منسوب صدورها لسوهاج .. قد حاول الهرب حيث استوقف السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة تحت تهديد السلاح ووضع فى جانبه الايمن مقدمة بندقيته الآلية وأمره بالسير بسرعة فى طريق صلاح سالم باتجاه السيدة عائشة .. وقبل مطلع الكوبرى العلوى بحوالى ٦٠ متر ألحقت بهما سيارة الدورية الراكبة فانحرفت أمامها واستوقفها سائق التاكسى صائحا (الحقونى معى ارهابى) ثم القى بنفسه خارج السيارة خوفا من ان يطلق عليه الرصاص فكان الارهابى اسرع فى النزول واطلق عدة دفعات من الرصاص على سيارة الشرطة فاصاب النقيب أحمد يعقوب البلتاجى رئيس الدورية الراكبة بمنطقة السيدة زينب بثلاث رصاصات فى الصدر والبطن وبالرغم من ذلك فقد تحامل الضابط على نفسه وحاول اللحاق بالارهابى الذى واصل اطلاق الرصاص بطريقة عشوائية لارهاب المارة وقائدى السيارات حتى لايمسكوا به محاولا الهرب أسفل الكوبرى فى الوقت نفسه اصيب أمين الشرطة عادل محمود بشظايا فى ظهره .. بينما واصل زميله مطاردة الارهابى وجرى وراءه اكثر من ١٠٠ متر وتمكن من اطلاق الرصاص عليه

وتبين أن الارهابيين الثلاثة من ديروط - اسيوط التى شهدت فى الاونة الاخيرة حوادث ارهابية .

شجاعة الاهالى

ضرب سكان منطقة زينهم ومجرى العيون مثلا للشجاعة واليقظة وشهامة أولاد البلد فعندما سمعوا صوت الرصاص هرعوا من نومهم خارج مساكنهم إلى الشارع ولم ترهبهم الرشاشات والبنادق الاليه وسيول الرصاص العشوائية فتصدوا لها بصدورهم وهم عزل من السلاح ولم يجدوا حولهم سوى الطوب والحجارة وراحوا يضربون به الارهابيين وكللت جهودهم بالنجاح وتمكنوا من الامساك باثنين من الارهابيين والسيطرة عليهم ونزع أسلحتهم والقنابل التى كانت بحوزتهم حيث قاموا بوضع أحجار كبيرة حولها حتى اذا ما انفجرت لاتصيب أحدا من المواطنين وقاموا بأخطار رجال الامن وتسليمهم الارهابيين .

الهروب

وفى الوقت نفسه أكد شهود العيان ان اثنين من الارهابيين قد تمكنا من الهرب بعد القبض على زميليهما حيث لجأ إلى المقابر بعد أن عبرا مزلقان زينهم مرورا بمركز الشباب ثم اختفوا فى مقابر السيدة نفيسة .. وقامت قوات الامن المركزى بتمشيط المنطقة..

الخداع

تبين أن الارهابيين يرتدون البنطلونات الجينز وأسفلها « تريننج » حتى اذا ماتنفذوا جريمتهم تخلصوا من البنطلونات الجينز وساروا وسط المواطنين بالتريننج فقط والكوتشى .. وقد وضح ذلك من معاينة جثة الارهابى القتيل حيث قام قبل مقتله بفك حزام البنطلون الجينز فى محاولة للتخلص منه والتخفى وخداع رجال الامن وعثر فى جيب بنطلونه على قصاصات من الصحف تحمل مانشر عن تنفيذ الاعدام فى الارهابيين ..

وعثرت سلطات الامن بجوار القتيل على بندقية آليه وقنبلة يدوية وكمية كبيرة من الخزائن محشوه بالطلقات وبطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق تم تسليمها لخبراء المعمل الجنائى لبيان ما اذا كانت مزورة من عدمه .

وتبين أن القتيل فى حوالى الخامسة والعشرين من عمره حليق الذقن خفيف العارضين قصير الشعر .. نحيف .. طويل .

وضبطت سلطات الامن ثلاث بنادق آلية .

المعمل الجنائى

انتقل على الفور خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء د . أحمد أبو القاسم مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية وتم رفع بصمات الارهابى القتيل والبصمات التى تركها على باب السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة التى استوقفها بالاكراه .. كما تم التحفظ على ١٣ طلقة فارغة من عيار ٧,٦٥ × ٣٩ التى تستخدم فى الأسلحة الآلية متناثرة بمكان الحادث لفحصها وإعداد تقرير عنها ومطابقتها بالأسلحة المضبوطة .

وكشفت المعاينة أن الارهابى القتيل أطلق ١٢ رصاصة على مقدمة السيارة الدورية الراكبة فى البربريز والسطح و١٢ رصاصة فى الجانب الأيمن الأمامى و٣ فى الباب الامامى الأيمن ورصاصتين فى الفاصل بين البابين من الناحية اليمنى ورصاصة واحدة فى الباب الخلفى وتهشم الزجاج الامامى والبابين من الناحية اليمنى والخلفى والسرينة وتحطم زجاج التاكسى الأجرة الذى استقله القتيل .

ضحايا الحادث

وعقب انتقال سلطات الأمن إلى مسرح

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

المواطنون شاركوا ببطولة في القبض على إرهابيين

الحادث تبين مقتل الارهابي محمد عاطف صديق حيث عثر على جثته ملقاه بجوار الجانب الأيمن عند مطلع الكوبري بالسيدة عائشة .

طالب ثانوي

واستشهد في الحادث طالب الثانوي الصناعي محمد سلامة حيث تصادف مروره بمكان الحادث بصحبة زميله أحمد محمد محمد علي وكانا في طريقهما إلى مدرسة زين العابدين لسداد اشتراك الأنشطة الصيفية واغتاله رصاص الارهاب الغادر حيث اخترقت جسده حوالي ٦ رصاصات أودت بحياته في الحال .

بطولة ضابط

وتبين أن سيارة الدورية الراكبة قد لاحقت الارهابيين وأن النقيب أحمد يعقوب البلتاجي قد أصيب بـ ٣ رصاصات في الساق والبطن فور توقف السيارة وقبل نزوله لكنه تحامل على نفسه والدماء تنزف منه بغزارة وحاول مطاردة الارهابي لكنه لم يستطع وتم نقله إلى مستشفى القصر العيني حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة لاستخراج الرصاصات الثلاث منها رصاصتان بالساق اليمنى وأخرى بالبطن .

القاهرة إلى إدارة المستشفى وتبرع بدمه لتطابق فصيلة دمه مع دم زميله المصاب الذي نقل إلى غرفة العناية المركزة عقب اجراء العملية .. لكن الضابط لفظ انفاسه بعدها .

شهامة المواطن المصري

وفي مستشفى القصر العيني التقت «الجمهورية» بالمصابين ..

يقول سامي عبدالغفار أبو العينين ٣٨ سنة سائق بمرفق مياه القاهرة الكبرى .. أثناء قيادتي للاتوبيس رقم ٧٣٠٣٠ ماركة نصر

حالة المصابين مطمئنة

اكد د . حسام وافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة ان المصابين الاربعة في الحادث الارهابي تم حجزهم بغرفة العناية المركزة بقصر العيني .

وقال انه تم اسعاف المصابين وفحصهم ولم تجر لهم عمليات جراحية .

في حوالي الساعة الثامنة إلا عشر دقائق فوجئت بسيارة شرطة بيضاء اللون تطارد سيارة أجرة يطل من بابها الأمامي ارهابي يصوب بندقيته في اتجاه سيارة الدورية .. قام سائق السيارة الأجرة بايقافها عند مطلع كوبري السيدة عائشة وخرج منها الارهابي القتيل ووجه بندقيته في اتجاه النقيب وأطلق وابلا من الرصاص من بندقيته الآلية أصابت الزجاج الأمامي لسيارة الشرطة وأصيب الضابط بعد أن احتمى بالاتوبيس الذي أقوده وأسرعت على الفور لنجدته بعد أن شاهدت الدماء تغطي ملابسه وحاولت حمايته خلف الاتوبيس وأثناء اتجاهي به بعد حمله فاجأني الارهابي برصاصتين [illegible] فخذي واخرى في قدمي . تحاملت على نفسي وأخذت الطبنجة من النقيب بعد أن شعر بالاعياء وأوقفت سيارة حمراء قامت بنقلنا إلى مستشفى القصر العيني .

ويقول زكي محمد كامل - تاجر زجاج - كنت في طريقي لفتح المحل بشارع بيرم التونسي بمنطقة زينهم .. وفجأة سمعت صوت فرقعة قوية وتبادل لاطلاق النيران .. أ

شاهدت شابين يرتديان شارات سوداء حول رأسهم يطلقان النار بعشوائية علي المواطنين والمارة .. حاولت القبض على أحدهما لكن أصابتني رصاصة في قدمي منعتني من مطاردتهما .

مات زميلي

ويقول أحمد محمد علي - ١٨سنة - طالب بالدبلوم الصناعي .. القدر تدخل لانقاذي بينما اغتالت رصاصات الارهاب الغادرة زميلي محمد سلامة حيث كنا متفقين على الذهاب لمدرسة زين العابدين للاشتراك في الأنشطة الصيفية .. أثناء اتجاهنا للمدرسة فوجئت بصوت طلقات نارية افترقت عن محمد وأسرعت إلى سور مشرحة زينهم للاحتماء من الضرب العشوائي ووضعت أيدي على رأسي وسلمت أمري لله لأنني شاهدت مجموعة من الشباب مرتدين ترينجات رياضية ويوجهون بنادقهم في اتجاهات مختلفة ثم بدأوا في اطلاق النيران بعشوائية فأصابتني أحداهما في جسدي .

حمدية

وتقول حمدية عبد الغني العشري - ٤٣ سنة - ربة منزل .. نزلت من الشقة في الصباح الباكر لشراء العيش كعادتي وأثناء سيري على الرصيف فوجئت بمجموعة من الطلقات النارية من حولي .. أصابتني أحداها في قدمي فوقعت على الأرض ولم أشعر بنفسي إلا على سرير المستشفى .

تساءلت والدموع تنهمر من عينيها .. ماذنب الأولاد الذين ينتظروني حتى الآن لتناول طعام الافطار بعد أن تأخرت عليهم .. منهم لله الارهابيين .

كما أصيب الموظف سعد عباس محمد وأمين الشرطة علي محمد محمود .

الجمهورية مع الأبطال

التقت «الجمهورية» بعدد من شهود العيان بمنطقة مجرى العيون والذين شاركوا في القبض على الارهابيين وافشال جريمتهم الارهابية أمس .

يقول سيد بدوي عطية صاحب ورشة لتصنيع المفاتيح بمجرى العيون : أنه في الساعة السابعة والنصف تقريبا سمعت صوت أعيرة نارية بجوار منزلي .. استيقظت من النوم مفزوعا .. ونظرت من الشباك فوجدت عددا كبيرا من المواطنين في حالة [illegible] الاشتباك .. وعلمت انه ارهابي ومعه بندقية آلية وقنابل .. فخرجت على الفور وبدأت مع مجموعة من أبناء المنطقة في مطاردته وتطويقه .. فقام باطلاق الرصاص علينا وهو يهدد ويتوعد كل من يقترب منه بالقتل .. إلا أن ذلك لم يثن من عزيمتنا ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

وواصلنا المقاومة وهو مستمر فى اطلاق الرصاص إلى أن تدخل القدر وانحشرت إحدى الرصاصات فى ماسورة البندقية فتوقف عن اطلاق الرصاص .. وكانت سيارة مسرعة فى نفس الوقت قد دلست على قدميه .. فقمت أنا وشخص آخر يدعى سامى صاحب محل فول بتوثيق وشل حركته .

ويضيف «سيد» فى هذه الأثناء حضر إرهابى آخر ومعه طبنجة وقنبلة وذخيرة .. وحاول إلقاء القنبلة علينا لتخليص زميله منا .. فسقطت منه على الأرض قبل أن ينزع فتيل الأمان .. وتمكنا من محاصرته هو الآخر بعد أن قفزنا من فوق سيارة نصف نقل وحاصرناه من خلفه دون أن يدرى بنا وسلمناهما لقسم شرطة السيدة زينب ..

أما القتيل فقد أوقف سيارة تاكسى وهدد سائقها وأمره بمغادرة المكان فورا .. وقامت سيارة الدورية الراكبة بمطاردته إلى أن سقط قتيلا ..

وقال «سيد» أنه لولا شهامة أولاد البلد ماسقط هؤلاء الارهابيون .. ويجب أن يكاتف أبناء الشعب كله ضد الارهاب لاقتلاع جذوره .

وقال تامر كامل حسن ١٤ سنة تلميذ بالاعدادى خرجنا من منازلنا على صوت الرصاص.. فوجدنا الارهابى يطلق الرصاص على رجال شرطة الدورية والاهالى والشرطة يطاردونه.. وحتى ضابط الشرطة استمر فى مطاردة الارهابى رغم اصابته .

يقول الجزار الشهم «رضا الاسكندرانى» الذى تولى القبض على احد الارهابيين..

البقية ص٩

تغطية :
كمال عبدالجابر
حسن الشايب
محمد منازع
سيد أبواليزيد
خالد أمين
تصوير ـ أحمد عبدالفتاح

٠٠٠٢٩٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

عمليـة إرهابيـة فاشـلة .. بقيـة ص٨

فوجئت في الصباح الباكر اثناء توجهي لشراء اللبن للاولاد باثنين من الارهابيين يطلقان الاعيرة النارية بطريقة عشوائية.. اختبأت وراء ساتر وتابعت الموقف عن قرب.. لاحظت ان احد الارهابيين اطلق دفعات كثيرة وذخيرته بدأت تنفد فاسرعت تجاهه وارتميت عليه وكاد ان يقتلني بأخر رصاصة في خزينته لكنها انحشرت مما اتاح لي فرصة ضربه وطرحه على الارض ثم خرج علينا الاهالي وساعدوني في القبض عليه ..

ويقول هشام السيد فضل .. اثناء ذهابنا للافطار.. فوجئنا بوجود شابين مسلحين يرتديان الترينجات الرياضية يطلقان النار بعشوائية على المتواجدين بالمنطقة.. لم يرهبنا التهديد الاستفزازي بالرصاص.. انتظرنا نفاد الذخيرة من الارهابيين ولاننا ندرك طبيعة منطقتنا تمكنا من محاصرتهم بجوار نادي زينهم والقبض عليهم وتسليمهم لقسم الشرطة ..

وقال انه كان في امكاننا الفتك بهم وقتلهم لكننا فضلنا الابقاء عليهم احياء حتى نتمكن من التوصل للرؤوس الكبيرة التي تساند الارهاب..

ويقول النقيب طارق اسامة.. بعد ان انتهيت من خدمتي بقسم باب الشعرية اتجهت في الصباح الى منزلي بالمقطم وقبل مطلع كوبري السيدة عائشة فوجئت بطلقات نارية استرعت انتباهي.. فنزلت من التاكسي لمطاردة الخارجين على القانون وتمكنا من محاصرة الارهابي القتيل اسفل الكوبري مع سيارة الدورية الراكبة بينما هرب ارهابيان باتجاه مقابر السيدة عائشة .

وقال محمد عبداللطيف المشرف المعماري بهيئة الطاقة الذرية بأنه هرع من نومه على صوت طلقات الرصاص من مسكنه بمنطقة زينهم الى الشارع حيث فوجيء بشاب لم يتجاوز عمره (١٩ عاماً) طويل القامة يجري في الشارع فقام بمطاردته مع الشرطة ..

وقال مساعد الشرطة محمد يحيى حسين بأنه كان في طريقه لعمله بكلية الشرطة حيث فوجيء بالضابط النقيب احمد البلتاجي يطارد الارهابيين ويرفقته امناء الشرطة فاسرع خلفهم ليفاجأ بإصابة الضابط برصاص الغدر والخسة فقام بنقله في سيارة حمراء ملاكي بعد ان احتضنه واسرع به لمستشفى القصر العيني .

في المقـابر

إلتقت الجمهورية بأبو السعود محمد ابو السعود «تربي» قال : من الصعب دخول أي غريب داخل المقابر دون معرفته.. لكن في هذا اليوم - يوم الاحد - تقام اسبوعياً « حضرة» بالسيدة نفيسة يذهب الناس اليها عن طريق المقابر بدون اى تدقيق عن شخصيتهم.. فمن السهل هروب الارهابيين في هذا اليوم بالذات .

وقال زميله رجب حافظ اننا نطالب بإعدام الارهابيين علناً حتى يكونوا عبرة لغيرهم.. وطالب اجهزة الامن انشاء نقطة شرطة تختص بتلك المقابر ووسيلة إتصال لسهولة إبلاغ الشرطة عن اى ارهابي .

٠٠٤٤٢٠٠

الشعب مع الشرطة في مواجهة جريمة إرهابية جديدة

مصرع إرهابيين والقبض على إرهابي.. هاجموا الشرطة والمواطنين

شباب حي زينهم يشاركون في مطاردة الإرهابيين في المقابر بالسكاكين والعصي

استشهاد نقيب شرطة وطالب ثانوي واصابة ٦ من المواطنين والشرطة برصاص الارهابيين

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

فشلت مجموعة من الارهابيين فى تنفيذ جريمة غادرة جديدة ضد الشعب .. اطلقوا رصاصات عشوائية بحى زينهم بالقاهرة فقتلوا نقيب شرطة وطالب ثانوى واصابوا ستة مواطنين اخرين بينهم امين شرطة .. وفى محاولة للهروب من مكان الحادث القوا ثلاث قنابل يدوية على الاهالى شاءت العناية الالهية الا تنفجر .. تصدى لهم الاهالى مع رجال الشرطة ونجحوا فى القبض على احدهم . بينما لقى اثنان اخران مصرعهما .

كانت المجموعة الارهابية قد نصبت كمينا لاحدى دوريات الشرطة فى المنطقة وتصادف مرور إحدى سيارات الشرطة العسكرية فشاركت فى التعامل مع الارهابيين .

وأنطلق رصاص الارهاب العشوائى فى كل اتجاه فقتل محمد سلامة (١٧ سنة) الطالب بالثانوى والذى كان فى طريقه الى مركز تدريب بالمنطقة واصابوا كلا من سامى عبدالغفار وزكى محمد كامل وأحمد محمد على وحمدية عبدالغنى وسعد عباس محمد ..

وفى ملحمة بطولية تكاتف الاهالى مع رجال الشرطة لمطاردة الارهابيين . تمكنوا من ضبط اثنين منهم بينما فر الثالث فى طريقه الى المقابر .. اوقف سيارة أجرة واجبر سائقها على السير فى اتجاه كوبرى السيدة عائشة . فاستغاث السائق بدورية شرطة راكبة تصادف مرورها وأسرع بالقفز من السيارة . اطلق الارهابى الرصاص على افراد الدورية التى بادلته اطلاق النار مما ادى الى اصابة النقيب احمد البلتاجى بثلاث رصاصات اسفل البطن وقد لقى مصرعه بعد أن بذلت كل الجهود لانقاذ حياته داخل مستشفى قصر العينى كما اصيب امين الشرطة على محمد محمود فى ذراعه كما لقى الارهابى مصطفى عونى كامل مصرعه وهو من اسيوط (٢٣ عاما) دبلوم زراعة . وتبين ان زميليه اللذين تم القبض عليهما هما رجب عبدالوكيل شحاتة (من مركز ديروط) وقد توفى متأثرا بجراحة بعد تعدى الاهالى عليه بالضرب . والثانى طالب ثانوى يدعى محمود صلاح فهمى من القوصية (٢١ عاما) .

وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفيات النيل الجامعى والخليفة وقصر العينى كما تم ضبط الاسلحة التى استخدمها الجناة وانتقلت قيادات وزارة الداخلية لمكان الحادث وتم اخطار نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق وتوالى اجهزة البحث جهودها لضبط باقى المتهمين

كشفت اعترافات الارهابيين ان المخطط للجريمة طالب جامعى باسيوط تم تحديد شخصيته وأرشد عن شقة بالمطرية خطط فيها وزميلاه لارتكاب الجريمة وانهما حضرا من اسيوط للقاهرة منذ يومين وقاما بصحبة زملائهما الاخرين بمعاينة موقع الجريمة ظهر امس الاول قبل التنفيذ

عاشت « الاخبار » فى موقع الجريمة .. التقت مع الاهالى وشهود الحادث والمصابين واسرهم وسجلت التفاصيل لحظة بلحظة .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة

أمين الشرطة المصاب :

أرجوكم لا تخبروا أمى !!

قلت لأمى :

لو مت فيه (١٠٠) غيرى

قال : كنت قبل خروجى للعمل اخفف عن امى ببعض كلمات .. كنت اقول لها .. افرضى مت .. ايه يعنى واحد مات .. فيه ١٠٠ بدلا منى ... ارجوكم لا تقولوا لها شيئا .

وحاول أصدقاؤه اقناعه بانها لابد ان تعرف ... ورغم ذلك يصمم على رايه .

يقول على : الخدمة دى خدمتنا نقوم بها يوميا فى نفس الميعاد .. والساعة ٨ الا ثلث الصبح كنا فى طريقنا للخدمة كان الجو مشرقا والناس كلها رايحين اشغالهم كنت بتكلم مع النقيب احمد انى بدور على بنت الحلال علشان تخدم امى وتريحها ... وكان بيضحك معى ... وفجاة وقف الى جوارنا شخص بعربة مرسيدس وقال فيه عربية بتضرب نار على ضابط الشرطة وراكم ... وامر النقيب احمد السائق بالعودة للخلف ... ولكن فجاة توقف تاكسى امامنا يستغيث بنا سائقه من الركاب ... كان السائق يصرخ قائلا الحقونى ... نزل النقيب احمد اولا متجها الى السائق ليعرف سبب الاستغاثة ... وفوجئنا بسيل من الاعيرة النارية يطلقه الجالس بجوار سائق التاكسى ثلاثة اعيرة اصابوا النقيب احمد وجاء اخر فى ذراعى ورغم ذلك استمريت فى اطلاق النار

... د . كرم توفيق اخصائى العظام بمستشفى الخليفة العام والذى تم نقل أمين الشرطة على محمود لها فور الحادث يقول وصل المصاب الى المستشفى فى حوالى الثامنة صباحا وفى الثامنة والنصف قمنا باجراء جراحة عاجلة له لاستخراج الرصاصة التى استقرت فى ذراعه اليسرى وتم تحريزها وتسليمها للنيابة ... وقد اصابت الرصاصة بتهتك فى الانسجة ولكنها والحمد لله لم تصب العصب ... وسيجد صعوبة بعد ذلك فى تحريك ذراعه ولكن بعد فترة طويلة من العلاج الطبيعى يمكن ان تعود شبه طبيعية .

قصاصات الصحف يحتفظ بها الارهابيون !

علمت « الأخبار » انه تم العثور على قصاصات من الصحف داخل « جيوب » ملابس المتهمين فى الجريمة الارهابية بحى زينهم .. وتتضمن الموضوعات الخاصة بالقبض على الارهابيين الصفتى وابو العلا .. واحكام المحكمة العسكرية فى قضايا الارهاب .. واعدام الارهابيين

٠٠٠٢٠٣

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

الاقتصاد والتطرف في مصر

محمود عطا الله

● ان دور رجال الأعمال المصريين في مواجهة خطر التطرف لا يقل اهمية عن دور مؤسسات الدولة وأجهزتها السياسية والأمنية لأن التطرف يتطلع ايضا الى ضرب الاقتصاد

يعتمد توفر الاستقرار لأي دولة على عناصر ثلاثة اساسية هي الأمن السياسي ومتانة الاقتصاد وقوة البنية الاجتماعية، وهي عناصر يصعب توفرها بشكل كامل وشامل بسبب الظروف الناجمة عن التطور السريع في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم.

ولكن تعرض دولة ما لمشكلة تتعلق بعنصر من هذه العناصر لا يعني انتفاء الاستقرار فيها او نهايته لأن المهم في النهاية هو تمتع تلك الدولة بالقواعد الثابتة التي تسمح بمواجهة المشكلة والقضاء عليها بالتخطيط السليم والرؤية الواضحة.

ولقد كانت مشكلة مصر الاساسية قبل عشرة اعوام هي الاقتصاد الذي نخرت الديون الخارجية في قواعده فأثرت على بنيانه ودفعت شعبها الى حالة من المعاناة امتصت كل جهود احتوائها.

فديون مصر بلغت نحو 44 بليون دولار تطلب تسديد اقساطها استقطاع جانب كبير من الدخل القومي وخفض الإنفاق العام بشكل أثر على خطط التنمية وبشكل خاص على عمليات تجديد البنية التحتية.

ومشكلة بهذا الحجم كانت كفيلة بان تهز اية دولة وتفكك أوصالها وتهبط بها الى الحضيض، ولكن ولأن مصر تتوفر لها قدرات ذاتية هائلة وقواعد انتاجية ضخمة، بالاضافة الى قوة بنيتها الاجتماعية وتوفر قدر كبير من الأمن السياسي فيها، تمكنت من الانطلاق لحل مشكلتها الاقتصادية بخطط متكاملة للاصلاح الاقتصادي استطاعت من خلالها ان تقف على قدميها وان تبدا في تنفيذ خططها الطموحة.

وساهمت ظروف ما بعد حرب الخليج في خفض ديونها الخارجية لتبلغ نحو 28 بليون دولار الى جانب نجاحها في توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي عام 1991 ادى الى تخفيض 15 في المائة من ديونها واعادة جدولة نسبة اخرى من الديون عبر اتفاقات مع نادي باريس.

وبدا الأمل الكبير يلوح في الأفق خاصة بعد نجاح المفاوضات الدائرة حاليا في القاهرة مع بعثة الصندوق الذي يتوقع ان تختتم بتوقيع اتفاق غدا تحصل مصر بمقتضاه على خفض نسبة أخرى قدرها 15 في المائة من ديونها الخارجية مما يعني تخفيض والغاء 30 في المائة ستتزيد نتيجة لهذا الاتفاق الذي سيسهل مهمة مصر في اقناع عدد آخر من الدائنين الاوروبيين لاعادة جدولة او تخفيض ديونها.

ولا شك ان مصر، وحتى قبل اتفاق الغد، كانت قد عبرت ما يسمى بمرحلة عنق الزجاجة وطرحت كل التوقعات فترة زمنيه تتراوح ما بين ثلاثة وخمسة اعوام لكي تصل الى بر الأمان وتتحول فعلاً الى التنمية والانطلاق الاقتصادي الحقيقي.

ولكن وقبل نحو عامين بدأت تظهر في مصر مشكلة جديدة تتمثل في تصاعد خطر التطرف الذي اصبح يهدد امنها السياسي وان لم يصل حتى الآن الى مرحلة الخطر المدمر وذلك لعدة اسباب ابرزها ان مصر دولة مؤسسات وقادرة بحجم تراثها وحضارتها ان تواجه وتستوعب اي خطر، داخلي او خارجي، يهدد امنها، وبالتالي وضعت على الفور الخطط الأمنية اللازمة وتحركت كل الأجهزة المعنية لحماية مصر وامن شعبها.

كما ان هناك عنصر البنية الاجتماعية القوية التي تنصهر في بوتقتها كل شرائح المجتمع المصري وفئاته في تضامن وأصرار على مواجهة الخطر الذي بدأ يمتد الى الشارع والى المواطن المصري العادي، وظهر ذلك جليا في مشاركة المواطنين لرجال الأمن في مطاردة المتطرفين في شوارع القاهرة عقب هجومهم الأخير.

وتؤكد هذه المشاركة ان التطرف في مصر محاصر حتى ولو كان يطلق رصاصة هنا او يلقي قنبلة هناك لأن تلك المشاركة تعني ان المتطرفين في عزلة ولا يمثلون الا اقلية الاقلية، بالاضافة الى ان انطلاق رصاصة او انفجار قنبلة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

ليسا سمة من السمات الموجودة في مصر وحدها بل هي تقع سواء في لندن او روما او حتى نيويورك.

ولكن الجانب الأهم من هذه المشكلة ليس في تهديدها للبنية الاجتماعية، فهي قوية الدعائم، ولا في تهديدها للأمن السياسي، فوسائله أقوى من اي ارهاب، ولكن في تهديدها للاقتصاد الذي بدا يبلور شكل قدرته على عبور الأزمة.

فقد كان من اولى نتائج الهجمات التي شنها المتطرفون لضرب السياحة ان فقدت مصر خلال النصف الثاني من العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي نحو بليوني دولار كان متوقعا ان يضافا الى الدخل القومي اذا ما كان الاقبال السياحي يسير طبقاً لأرقامه المقدرة.

ومعنى ذلك ان مصر خسرته، وبسبب التطرف، دخلا كان سيساهم، بالتأكيد، في تغطية بعض متطلباتها الاقتصادية ويسد جانباً من العجز في ميزانها، علما بأن السياحة الى جانب الدخل من قناة السويس والصادرات البترولية، تشكل قطاعا اساسياً من الدخل القومي.

ومن هنا فان المنطق يقول ان التطرف في مصر أصبح خطرا على الاقتصاد الذي كان وما زال يعتبر المشكلة الأساسية التي تواجهها والتي تناضل في مواجهتها ويتحمل شعبها كل المعاناة من اجل حلها تطلعاً الى التنمية الكاملة.

ولعل من هذا المفهوم يبرز دور رجال الأعمال في مصر الذين يؤكدون ان مشروعاتهم الاستثمارية لم تتأثر ومعدلات الطاقة الانتاجية لمصانعهم تتصاعد وتوقعاتهم للمستقبل مليئة بالتفاؤل.

وهذا الشعور بالتفاؤل لدى رجال الأعمال يبعث الطمأنينة ويؤكد فشل مخططات التطرف في التأثير على قواعد الاقتصاد التي تمثل احد عناصر الاستقرار الأساسية في اية دولة، ولكن ثمة متطلبات اخرى تبرز اهمها:

أولا: ان صمود قطاع الأعمال في مصر هو اقوى ركيزة في مواجهة التطرف بعد اتجاه خطة الاصلاح الاقتصادي الى توسيع نطاق عمليات تحويل بعض شركات القطاع العام الى قطاع خاص.

ثانيا: ان المزيد من التوسع في انشطة الاستثمار الداخلي هو أبرز علامة على ان الاستقرار في مصر حقيقة واقعة لا تهتز، مما سيشجع بالتالي على اجتذاب المزيد من الاستثمار الخارجي.

ثالثا: ان تصميم رجال الأعمال المصريين في الداخل والخارج على الاسهام في انعاش الاقتصاد بتشغيل اموالهم وتحريكها دون خوف او فزع هو صمام الأمان الأول في قناعة العالم الخارجي بسلامة الاقتصاد المصري وبقدرته على الانطلاق.

ومن خلال هذه المتطلبات الثلاثة يتضح ان دور رجال الأعمال المصريين في مواجهة خطر التطرف لا يقل اهمية عن دور مؤسسات الدولة وأجهزتها السياسية و الأمنية في حماية الاستقرار وحماية عناصره الثلاثة: الأمن والاقتصاد والبنية الاجتماعية.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / يوليو ١٩٩٢

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

خاص □

رغم ما يشاع فى الخارج عن عمد.. وتروج له أبواق عديدة للاعلام الخارجي، مؤكدة أن مناخ الاستثمار فى مصر قد لحق به تراجع كبير، وبالأخص فى الاستثمارات السياحية الأجنبية، بتأثير ما يقع من عمليات الارهاب المصدرة إلينا من الخارج، فى إطار موجة عالمية سائدة.. رغم هذا تؤكد أعداد ونوعيات مشروعات الاستثمار الجديدة المقدمة إلى هيئة الاستثمار فى مصر أن كل الذى يشاع ويذاع هدفه الاضرار باقتصاد مصر الذى يوشك ان ينهض من كبوته، ويسترد عافيته، ويصلب طوله من جديد.

□ الدكتور محيي الدين الغريب:

الأرقام تنفى أدنى تأثر لمناخ الاستثمار فى مصر بالارهاب

فى الاجتماع القادم لهيئة الاستثمار الذى يعقد قبل نهاية الشهر الحالي يعرض للبحث والدراسة ٨٠ مشروعا استثماريا جديدا تبلغ رؤوس أموالها مليار جنيه، وتصل تكلفتها الاستثمارية بما يمكن ان يحصل عليه من قروض إلى مليار و٥٠٠ مليون جنيه.

صرح بذلك الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار، وقال ان هذه المشروعات الاستثمارية قدمت طلباتها بعد مواجهات الإرهاب فى الأشهر الأخيرة، مما يؤكد الايمان الراسخ للمستثمرين العرب والأجانب بمتانة وسلامة الاقتصاد المصرى، واعتقادهم بان مايمر به من تاثيرات الارهاب لا يعدو أن يكون ظرفا استثنائيا طارئا لن يلبث ان يزول سريعا، خاصة وان محاولات الارهابيين لم تقترب من مشروع استثمارى، ولم تمس مستثمرا.. ومن ثم جاءت اعداد طلبات الاستثمار الجديدة تفوق كل توقع.

واضاف رئيس الهيئة ان هذا الذى يقرره عن واقع لا يعنى انه لم يحدث تاثر على الاطلاق باحداث الارهاب التى أطلت براسها على المجتمع المصرى الأمن.. لكنه يعنى بتحديد دقيق ان التاثر لا يكاد يذكر.. فبعد أن كانت نسبة نمو رؤوس الأموال المستثمرة فى مصر خلال العام السابق على بروز عمليات الارهاب تصل إلى ١٧٪ لم تنخفض فى العام الأخير إلى اقل من ١٤٪. كما ان نسبة التكلفة الاستثمارية التى كانت فى حدود ١٦٪ لم تتراجع إلا إلى ١٥٪ وهذه النسبة بحالها الراهن تعتبر بكل مقاييس المقارنة مع الاستثمارات فى الدول الاخرى الناجحة فى هذا المجال نسبا عالية.

وفى هذا الاطار - فيما يعلنه باعتزاز الدكتور محيى الدين الغريب - جاءت طلبات المشروعات الاستثمارية الجديدة التى سوف تدرس فى الاجتماع القادم.. تغطى كافة المجالات الصناعية والزراعية والخدمية والتمويلية .. وتهيىء ما لا يقل عن ٢٥ الف فرصة عمل جديدة للأيدى المنتجة فى مصر.. فضلا عن انها تقدم للمستهلكين منتجات تلبى احتياجات جوهرية للطبقات العريضة، من بينها المواد الغذائية، والزيوت النباتية، والمكونات المغذية لصناعة السيارات الشعبية الصغيرة.

وقال رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان المشروعات الاستثمارية الجديدة المقدمة للهيئة تشمل ٨ مشروعات سياحية لاقامة فنادق وقرى سياحية ومدينة ملاه عالمية بالاسكندرية. ويبلغ رأسمالها ١٧٥ مليون جنيه، وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ٣٨٨ مليون جنيه.. وتضيف إلى الطاقة الفندقية فى مصر ما لا يقل عن ٣٠٠٠ غرفة.

ان هذا يعنى بجلاء - على حد تعبير الدكتور محيى الدين الغريب - ان السياحة فى مصر وان كانت قد تاثرت بفعل اعداء السياحة من الارهابيين إلا انها لم تتأثر على النحو الخطير الذى يتردد فى الخارج، والذى يرعب عشاق السياحة فى مصر.. بل لقد بلغت نسبة الاشغال أخيرا فى فندق كبير فى الغردقة سعته ٣٨٠ غرفة ١٠٠٪ وكل نزلائه من الاجانب من جنسيات متعددة.

وفى هذا السياق اكد فؤاد سلطان وزير السياحة

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

٨٠ مشروعا استثماريا ضخما تبحث في اجتماع الاسبوع القادم برأسمال مليار جنيه


د. محيى الدين الغريب

المشروعات تتضمن ٨ قرى وفنادق سياحية وتوفر ٢٥ ألف فرصة عمل ويعاد استخدام أرباحها في التوسعات

والطيران المدنى ان حركة السياحة العامة رغم تأثرها بنسبة ٣٠٪ تقريبا، قد استعادت قدرتها فى منطقة البحر الأحمر بالذات إلى حد ارتفاع نسبة الاشغال فى قراها السياحية إلى ٩٠٪. وفى استعادة الوزير لما تم من استثمارات سياحية قال أن قيمتها بلغت ٨ آلاف مليون جنيه فى السنوات الخمس الأخيرة، واشار إلى تزايد طلبات المشروعات الاستثمارية السياحية التى أعلن الدكتور محيى الدين الغريب عن بحثها قبل نهاية الشهر الحالى.

وثمة مؤشران يرى الدكتور الغريب أهمية إيضاحهما أمام الرأى العام.

○ اولهما: اتجاه المستثمرين فى الـ ٢٨٩ مشروعا القائمة التى دخلت مرحلة الانتاج إلى اعادة استخدام أرباحها المحققة فى تمويل توسعات جديدة فى خطوط الانتاج بدلا من تحويلها إلى الخارج، مما يدل على تزايد الاطمئنان إلى سلامة المناخ الاقتصادى فى مصر.

○ وثانيهما: الانتعاش الكبير الذى تحقق فى انشاء المناطق الحرة التى تمت الموافقة على ٩٩ مشروعا جديدا منها هذا العام، ارتفع عددها الاجمالى فى مصر إلى ٤٠٠ منطقة حرة لمشروعات تصديرية بمعدل زيادة عن العام السابق بلغ ٢٣٪.

حظر النشر في قضية الشرابية

اصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بحظر النشر في قضية الشرابية والاميرية لارتباطهما بقراره السابق بحظر النشر في قضية زينهم .

دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي لظاهرة التطرف والارهاب

□ القاهرة – من عادل عبدالعليم:

■ صدرت حديثاً في مصر دراسة في مجال الطب النفسي بعنوان «ارهابيون ولكن...» عن سلسلة «اكتوبر» التي تصدر عن دار المعارف أعدّها الدكتور محمد شعلان وفابيولا بدوي. وعن اشكالية هذه الدراسة يقول الباحثان: «اننا في صدد تشخيص لظاهرة التطرف والارهاب، ليس من خلال منظورها الدارج في الاعلام الرسمي بل هي محاولة للبحث عن ماهية العوامل الحقيقية التي افرزت هذه الظاهرة وخلقت المناخ الذي أدى الى نشأتها وبلغ بها حد المواجهة الشاملة التي لن تجدي إلا على المدى القصير، ان افلحت. فالارهاب يدخل ضمن ظاهرة التطرف عموما وهو غالبا جوهره سياسي، في حين ان التطرف والتعصب اللذين نحن بصدد تشخيص اسبابهما ودوافعهما يشكلان ظاهرة لها أبعاد متعددة اجتماعية وسياسية واقتصادية تؤدي كلها الى الوقوع في براثن الازمة النفسية أو تنتج عنها».

ويؤكد الباحثان ان نظرة الطبيب النفسي الى هذه الظاهرة تختلف تماما عن بقية المهتمين بها سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية او الامنية، لكون الطبيب يتصدى لها من خلال مجالات محدودة بالغة التعقيد. فكل حالة تمثل مشكلة مستقلة وتحتاج الى تشخيص خاص ومعالجة مستقلة

ويتطرق الباحثان الى نقطة مهمة تتعلق بالتركيبة العقلية للمتطرف مما يجعله غالبا ضد الآخرين فهو «في حالة بحث دائم عن عدوه حتى لو اضطر الى اختلاقه في بعض الاحيان». كما ان تركيبه الشخصي لا يلبث ان يفقد توازنه فيصبح غير مسيطر على حواسه ليسمع ويرى ويتقبل الرأي الآخر. وعموما تكون التراكيب العقلية والنفسية للمتطرفين ضحلة الفكر، مسطحة الابعاد، عصبية غير قابلة للنقد.

فالتطرف هو نوع من «الانحراف النفسي والعقلي يحدث نتيجة مناخ من الشعور بالضعف وفقدان الحدود الطبيعية للشخصية». اما بذور الارهاب فهي لم تنشأ في مصر فجأة او وليدة اللحظة. في حين ان الجزم بأن الارهاب «مؤامرة خارجية فقط» لا يمكن ان يكون وحده ممثلاً للنظرية الصحيحة، لأن ما حصل هو اثار صدام بين الاسلام واللااسلام، اي بين الاستنارة والتطرف. كما ان فصائل الجماعات المتطرفة لم تجد فقط التمويل المطلوب لعملياتها الارهابية من بعض الجهات الخارجية وانما وجدت ايضا المأوى الذي يضمن لها المكان الذي يفر اليه «الامراء» و«الزعماء» في الخارج.

ويصل البحث الى ذروة المشكلة عندما يتعرض الباحثان الى ارتباط التطرف والارهاب بالتعصب الاعمى الذي جعل كل المنظمات الدينية الراديكالية تطالب بالسلطة كما جعل الحكومة تشن حملة اعلامية مضادة لها تتمثل في تكثيف البرامج الدينية في وسائل الاعلام، كل ذلك خلق نوعا من «الازمة» التي تتخذ اشكالاً عدة منها الارتباك الحاد لدى الفرد الذي تشغله رغباته المتناقضة بدرجة تجعله يفقد تحكمه بها وبتركيبته ويعجز عن التعبير عن اي من رغباته بشكل يتوافق مع الواقع ويصبح قلقا بدرجة تفقده القدرة على جمع ارادته من اجل عمل اي شيء. وكل ذلك يؤدي الى الاصابة بالاضطرابات والاقتراب من الضلالات والهلوسات والتقلبات المزاجية من المرح الشديد الى الاكتئاب بالاضافة الى الامراض الذهنية والجنون

وينتقل البحث بعد ذلك الى تشريح الجذور الرئيسية للتطرف والارهاب من خلال استعراض المتناقضات التي تواجه الانسان المصري، ويشير الى ان عملية صراع الشخص مع نفسه ما هي الا بداية يتحول بعدها الى صراع

التتمة في الصفحة (٤)

دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي

تتمة الصفحة الاولى

خارجي وينتقل الى مرحلة مختلفة تماما يبدأ معها بايذاء الآخرين بل انه يجاهد احيانا للخروج من دائرة الاكتئاب بالقاء اللوم على من حوله ويرى البشاعة تحيط به من كل جانب فيتبع في صراعه قانون الغاب لتحقيق طموحاته الخاصة او لتفجير الثورة الكامنة ليتلاقى مع اصحاب المصالح الحقيقية في تغذية مثل هذه الصراعات.

ومن الظواهر التي ترصد عند المتطرفين: «التبلد واللامبالاة» نتيجة الكبت الشامل، و«المغالاة في الرفض» عندما تتوحد رغبات الانسان الشخصية مع المعارضة في المجتمع ويصبح هذا الانسان معارضا للقانون والسلطة السياسية معا. كذلك «المغالاة في الخضوع» للرغبات الضيقة التي تصطدم في الوقت نفسه مع قيم المجتمع حتى يجد المساندة في الاتجاه الفكري المضاد لليمين المتطرف. وهناك ايضاً «الحلول المتداخلة» وهي نوع من الرغبات المعارضة للمجتمع عندما تتحد مع الميول المناقضة والافراط الشديد في التحفظ مما يشكل نوعا من التناسق ما بين الثورة والتحفظ ومثال ذلك الافراط في التدين مع الرغبة في اطلاق الرغبات. يحقق نوعاً من النقض برفض المجتمع كله وقيمه والرغبة الى العودة الى القيم القديمة.

ويقترح الباحثان نتائج وخلاصات توصلت اليها الدراسة. فعدا ملاحظتهما «ان التطرف في مصر ينطوي على صيغة انفعالية عنيفة وصلت الى حد استخدام السلاح للتخريب كرد فعل لتدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، يعتبران ان اسلوب العلاج في المدى القصير لا «يخرج عن اسلوب المواجهة الامنية مع لفت نظر رجال الامن الى توخي الحذر في معاملة هذه العناصر الارهابية والكف عن العقاب الجماعي لكون هذه الاساليب تؤدي الى نوع من الافشال للحل الامني وتتحول المشكلة الى علاقة ثأرية بين الشرطة والمتطرفين ويدخل المجتمع كله من خلالها الى دوامة العنف والعنف المضاد». ويخلص البحث الى ان الحلول لهذه الظاهرة «يجب ان تكون شاملة ومتكاملة ومتصلة الحلقات تسير بشكل متوازن ومتزامن ومتواز سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وامنيا ودينيا. تشارك فيها كل مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية وعن طريق توسيع اطار الديموقراطية والمشاركة الفعلية للاحزاب واطلاق حرية تشكيلها وتنقية المناخ السياسي وترسيخ اعمدة الليبيرالية الحقيقية من دون شعارات زائفة واعادة هيكلة الاقتصاد المصري وطرح الحل العلمي لكل مشكلات مصر ومناشدة المسؤولين بالاعلام والكف عن هذا الكم من المواد الهابطة لغة وفكرا وفنا التي تعمق الشعور بالظلم والاحباط واثارة دوافع العنف والعدوان والتزام الحذر عند تقديمها للدعاة ورجال الدين».

يحتمون خلف جواز السفر..

إرهابيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

آلاف جوازات السفر المزورة يتم استخراجها بطرق غير قانونية أو مقابل مبلغ مالى كبير، وحصيلة أجهزة الأمن من المضبوطات لابأس بها سواء فى مكاتب السفريات الوهمية والتى تعمل بدون ترخيص أو مايقع صاحبه فى ميناء السفر أو الوصول. لكن أخطر هذه الجوازات مايستخدمه الارهابيون فى تنقلاتهم بين الدول، فلايوجد إرهابى واحد يحمل جواز سفر بياناته صحيحة ١٠٠٪، فجميعهم يسرقون البطاقات وشهادات الميلاد وتأدية الخدمة العسكرية ليستخرجوا بها الوثيقة التى يهربون بها إلى الخارج.

فمجدى الصفتى وأبو العلا عبد ربه وصفوت عبد الغنى ومجدى سالم وعلاء أبو النصر وأشرف السيد إبراهيم وشريف حسن احمد، وجميع عناصر «العائدون من أفغانستان» ضبطت بحوزتهم جوازات سفر مزورة، استخدموها فى تنقلاتهم ودخول مصر لارتكاب جرائم إرهابية بعد أن انتحلوا أسماء أخرى بهدف تضليل رجال الأمن.

ويقودنا هذا إلى خطة وزارة الداخلية فى إحكام الرقابة ومنع استخراج جواز سفر مزور، خاصة لأن المجرمين عادة يلجأون لهذه الحيلة للاختفاء بعيدا عن يد العدالة، لممارسة جرائمهم بالقتل والتخريب وتشريد الأبناء وتيتم الزوجات. لذا بحثنا عن الحلول لدى القائمين على مصلحة الجوازات، وبلونا عن طرق منع التزوير بكافة أشكاله، وربما سيتحقق ذلك فور الانتهاء من مشروع الرقم القومى الذى وصل إلى المرحلة قبل النهائية.

حكايات كثيرة يلجأ إليها محترفو التزوير، وقصة طريفة إبتدعها صعيدى ليتمكن من الغاء الخدمة العسكرية لاثنين من أولاده واستخراج جوازى سفر ببيانات مزورة، هذا مانعرفه فى هذا التحقيق.

مدير مصلحة الجوازات اللواء فاروق صبرى يكشف الضمانات التى تتخذ فى الجواز الحالى لمنع تزويره: هناك معلومات محفوظة داخل كمبيوتر المصلحة بها كافة بيانات الأشخاص الذين سبق لهم استخراج جوازات سفر - وتلك البيانات مسلسلة بدقة يصعب اختراقها. ولاحكام عملية عدم التزوير يتم استخراج أنواع خاصة من البلاستيك والأحبار والصمغ والورق فإذا تعرض الجواز لمحاولة نزع البلاستيك ولصقه مرة أخرى يمكن كشف حالة التزوير. وقد أصبح جواز السفر المصرى هو خامس جواز سفر على مستوى العالم لايمكن تزويره أو التلاعب فى بياناته.

كما أننا حرصا على سلامة الجواز أنه توجد وحدات معمل جنائى تعمل بكفاءة عالية فى كل منافذ الدخول والخروج من مصر، وعند الاشتباه فى صحة أى بيان أو توقيع أو أختام بالجواز يستعين الضابط بخبراء المعمل الجنائى للتأكد من صحة بيانات الجواز، ورغم وجود الكثير من الاحتياطات الأمنية العديدة، إلا أنه كثيرا مايتم ضبط جوازات مزورة وغالبا تكون هذه الجوازات سليمة ومستخرجة وفق الاجراءات المتبعة والمعتمدة من مصلحة الجوازات، ولكن المأساة أن التزوير يكون فى المستندات المقدمة من صاحب الجواز وهذه المستندات عبارة عن شهادة الميلاد، وتأدية الخدمة العسكرية، والبطاقة العائلية أو الشخصية أو عقد الزواج وغيرها، ونحن نعتمد فى كشف هذا التلاعب على موظفى فحص المستندات وهم على درجة عالية من التدريب



اللواء فاروق صبرى



عميد عادل رشاد

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

والخبرة ونقوم باعداد دورات تدريبية مستمرة لهم، ولكن يبدو ان هذا لايكفي ولهذا نسعى دائما لرفع كفاءة العاملين في المصلحة.

وللأسف لايمكننا الرجوع إلى مصلحة الاحوال المدنية للتاكد من صحة البيانات المقدمة إلينا من كل شخص يتقدم لاستخراج جواز سفر فهذا يحتاج إلى فترة من الوقت لاتتناسب مع الاعداد المتزايدة التي تتقدم يوميا لاستخراج جواز سفر، لكن الحل الذي يراه اللواء فاروق صبري لإنهاء هذه المشكلة هي إقرار نظام الرقم القومي، الذي تسعى وزارة الداخلية جاهدة لتطبيقه في القريب العاجل حيث سيكون لكل مواطن مصري رقم قومي منذ مولده حتى وفاته وسنقوم من خلال كمبيوتر فرعي بمصلحة الجوازات على امتداد فروعها بالمحافظات بالاتصال مباشرة بكمبيوتر مركزي لدى مصلحة الأحوال المدنية للتاكد من ان الشخص المتقدم لاستخراج الجواز يحمل نفس الرقم القومي المقدم لنا وهذا الأمر سيتم عن طريق شاشات الكمبيوتر ولن يستغرق سوى لحظات، وهذا الحل سيقطع الطريق امام كافة المزورين حيث لايمكن لشخص ان ينتحل شخصية اخرى غير شخصيته كما لن تكون هناك امكانية للتلاعب في البيانات الأصلية التي ستكون تحت حوزتنا على شاشة الكمبيوتر.

جواز سفر على بياض

وعن امكانية حصول المزورين على جوازات سفر عل بياض قبل تدوين اى بيانات بها والقيام بتزويرها قال العميد محمد محمود مدير مباحث الجوازات: انه يوجد تامين كامل لجواز السفر المصري ولايمكن مطلقا حصول المزورين عليه على بياض، فالأوراق المصنوع منها الجواز يتم الحصول عليها من شركات خاصة بالخارج. وهذا الورق لايمكن تقليده، كما ان طباعته بالمطابع تجري في حرص شديد، ووصول الجوازات للمصلحة يكون باعداد وارقام كودية مسلسلة بحيث ان اختفاء أحد الجوازات يتم كشفه فورا، كما ان حامله لايمكن ان يتصرف فيه او يستفيد منه.

وحدد العميد محمد محمود طبيعة شخصية المزور لجوازات السفر بانه منحرف يستغل قدرته على تقليد الامضاء والاختام في ممارسة التزوير الذي غالبا ماتكون في المستندات التي تقدم إلى مصلحة الجوازات، وكثيرا مايتعاون المزورون فيما بينهم خاصة الذين يزاولون نشاطهم في منطقة واحدة، حيث يتخصص كل منهم في تزوير مستند معين مثل شهادة تادية الخدمة العسكرية او موافقة جهة العمل، ويتعاونون فيما بينهم لتوفير مايطلب منهم من مستندات لجلب اكبر عدد من العملاء.

العين الثاقبة تكشف التلاعب

وعن اسلوب كشف التزوير في جواز السفر يقول العميد عادل رشاد رئيس مباحث الجوازات ينبغي للتعرف على ذلك ان نعرف أولا كيف تتم عملية التزوير فتزوير جواز السفر يتم على مرحلتين الأولى ان يقوم المزور بتجنيد بعض المنحرفين للحصول على جواز سفر مصري سليم سواء عن طريق النشل او شرائه من صاحبه بمبلغ كبير مستغلا حاجته إلى المال في حين يدعي صاحب الجواز انه فقد منه ويخطرنا بذلك فتسقط عنه اى مسئولية. والمرحلة الثانية ان ياخذ المزور هذا الجواز السليم وينزع منه صفحة ٣، ٤ المسجل بها بيانات صاحب الجواز وصورته ثم يقوم بإضافة صفحتين جديدتين مكانهما من جواز سفر آخر بعد تغيير معالم أرقام الصفحة ويطبع البيانات ويصورها على الصفحة الجديدة التي يملأها بالبيانات المزورة عن صاحب الجواز ويغلفها، وببنوس عادي يقوم بتخريم رقم الجواز كما هو موجود في الجوازات السليمة، والعين الجيدة الثاقبة تستطيع أن تكشف التزوير من خلال الفواصل بين الصفحات وبالذات صفحة البيانات وغيرها وأيضا من طبيعة الرقم المحفور على الصورة وكذلك رائحة الصمغ اللاصق للبلاستيك لأنه أحيانا تكون له رائحة نفاذة وهذا يدل على التزوير.

أغرب حالات التزوير

وشرح العميد عادل رشاد اغرب حالات تزوير جواز السفر فقال: قام أحد التجار الذي ينتمي لعائلة كبيرة بالصعيد بتسمية ابنائه الثلاثة باسم واحد ولم يلتفت احد إلى السر في اختياره أن يشتركوا معا في اسم واحد.

وعندما وصل ابنه الاكبر إلى سن التجنيد أدى الخدمة العسكرية، واستخرج الأب عدة شهادات أصلية لإنهاء الخدمة العسكرية لابنه الأكبر وبعد فترة قدم الأب هذه الشهادات على مدد زمنية متباعدة إلى مصلحة الجوازات لعمل جوازات سفر لأبنائه الثلاثة على أساس إنهاء ولديه الآخرين للخدمة العسكرية على خلاف الحقيقة، وكاد ينجح في ذلك لولا اننا كشفنا الحيلة في اللحظات الأخيرة.

ومن أصعب المواقف الانسانية التي حدثت عندما ضبطت استاذا جامعيا قام بتزوير في بيانات مهنته ليتمكن من السفر للخارج، وقد تأثرت به لأنه بكى امامي وشعرت بمدى ندمه على ارتكاب جريمة التزوير ولكني لم املك إلا

عبد الغفار رشدى

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٨/١

ضحايا الإرهاب

من يعولهم؟

☐ مطلوب إصدار تشريع ينظم قواعد التعويض للضحايا

☐ **الفرنسيون والأسبان من أوائل الشعوب التى أخذت بمبدأ التعويض**

☐ التشريع يضمن حقوق الضحايا بعيدا عن أى «منحة» من الدولة

كانت دعوة الرئيس مبارك لرعاية أسر ضحايا الارهاب بمثابة تعبير شعبى للتكاتف والتراحم مع هؤلاء الذين طالتهم رصاصات العمليات الارهابية العشوائية، لكى نساندهم على تجاوز هذه المحنة التى سقطت على رؤوسهم فى غفلة!

وحدد الرئيس بدقة كيف تكون هذه الرعاية.. وقال: لابد ان تكون الدولة هى المسئولة وان تصدر الحكومة أى تشريع جديد فى هذا الصدد لو كان لازما!

وبالفعل نحن فى أمس الحاجة إلى اصدار هذا التشريع، ينظم قواعد التعويض فى ضوء الظروف الشخصية [illegible] ويكون بمثابة تجسيد عملى لوثوق المجتمع صفا واحدا فى مواجهة هذه الجرائم الارهابية. ونقصد بالمجتمع مؤسساته وافراده وتنظيماته السياسية.. اى نحن جميعا أيا كانت مواقعنا! خاصة وان الدكتور مقدم محمد الغنام عضو الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة الداخلية يشير إلى ان الكثير من الدول قد أخذت بمبدأ تعويض ضحايا الارهاب.

ففى معظم الجرائم الارهابية لا تكون هناك علاقة شخصية بين مرتكب الحادث والضحايا، حيث لا يتم اختيارهم لعلاقتهم الشخصية ولكن لعلاقتهم بالنظام، او لمجرد كونهم من افراد المجتمع، كما ان تعويض ضحايا الارهاب هو استجابة للاتجاهات الحديثة فى علم الضحية القائلة بضرورة التزام الدولة بتعويض ضحايا الجريمة وخاصة الأبرياء منهم، أى الذين لا توجد بينهم وبين الجانى صلة شخصية ولم يكن لسلوكهم أثر فى دفع الجانى لارتكاب جريمته، وضحايا الارهاب يعتبرون عادة المثال التقليدى لتلك الفئة.

الشريعة الاسلامية

ويوضح الدكتور الغنام ان بعض الدول التى تعرضت للظاهرة الارهابية ضمنت تشريعاتها نصوصا قانونية تقر بمبدأ تعويض الضحايا. ومن هذه الدول اسبانيا حيث ادخل المشرع بالقانون الأساسى رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ - والذى استمر ساريا حتى عام ١٩٨٨ - قواعد خاصة تكفل تعويض ضحايا الارهاب، حيث يقرر المشرع التزام الدولة بتعويض الأضرار الجسمانية الناتجة مباشرة أو بمناسبة الجرائم الارهابية، سواء هذه الأضرار ناتجة عن الاعتداءات الارهابية أو عن عمليات الشرطة لردع وقمع تلك الاعتداءات.



كما اخذت فرنسا بذات المبدأ ضمن قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ١٩٨٦ ويقتصر التعويض على الأضرار الجسمانية، وكذلك يجدر ان نشير إلى ان مبدأ تعويض الضحايا عرفته الشريعة الاسلامية، فى نظام «الدية» التى [illegible] هو بدل النفس او الطرف. والدية وان كانت عقوبة إلا انها فى نفس الوقت حق مالى للضحية. وفى كثير من الاحوال ما يقع الالتزام بادائها على بيت المال. ويحرص التشريع الاسلامى على تعويض ضحايا الجريمة حتى إذا كان الفاعل مجهولا وهو ما يعرف باسم القسامة، وهو نظام يشمل كل من يستظل براية الإسلام سواء كان مسلما أو غير مسلم «نص تشريعى».

ويرى الدكتور محمد الغنام ان تعويض ضحايا الارهاب يخدم أهداف الدولة على الصعيد

تحقيق :

محمد جمال الدين

السياسى من خلال تاكيد حرصها على رعاية مواطنيها، وانها لم تتوان عن تقديم المساعدة لهم ولاسرهم، ولكن من الضرورى ان يتم ذلك من خلال نص تشريعى، يقرر مبدأ التعويض وينظم حالاته وكيفية اعماله، بما يضمن تحقيق العدالة ويكفل المساواة بين ضحايا الارهاب بحيث يتم تحديد حالات التعويض ومقداره وفقا لضوابط ومعايير موضوعية ثابتة، لا ان يترك للظروف أو لاختلاف التقدير الشخصى، كما ان التعويض من خلال نص قانونى يبدو اكثر اتفاقا مع مبادئ حقوق الانسان بحيث لا يبدو حق المواطن فى التعويض عما يصيبه من اضرار بسبب الجرائم، كما لو كان منحة أو صدقة من الدولة تملك ان تعطيها او تمنعها، وحبذا لو استرشد المشرع المصرى بأحكام التشريع الاسلامى والتى استفادت منها بعض التشريعات كالتشريع الفرنسى الذى يقرر الحق فى التعويض لكل ضحايا الارهاب المرتكبة على الأرض الفرنسية، بصرف النظر عن جنسيتهم، والحق فى التعويض لكل مواطن بصرف النظر عن مكان وقوع الاعتداء.

وعن الأموال اللازمة للتعويضات يقترح الدكتور الغنام ان تكون من خزانة الدولة مباشرة أو من خلال [illegible] نظام التأمين بحيث يغطى هذا النوع من الأخطار، أو من خلال صندوق خاص تسهم فيه الدولة والمواطنون وهو افضل الحلول حيث يتناسب مع مجتمعنا المصرى ويسهم فى التخفيف عن ميزانية الدولة، عن طريق مساهمة المواطنين، ويؤكد رفض الشعب للارهاب بطريقة عملية ورمزا للتضامن القومى فى مواجهته.

ضحايا الشرطة

ويقترح المستشار عادل صدقى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان يصدر قانون لضحايا الشرطة مشابه لشهداء القوات المسلحة يتضمن رعاية الأسرة والأولاد ومنحهم أولوية فى القبول بالمدارس والوظائف، وكذلك دخول كلية الشرطة والكليات العسكرية، وتقرير معاش استثنائى للاسرة والسفر لتأدية مناسك الحج أو العمرة، اما بالنسبة للمواطنين فليس هناك ما يدعو لإصدار تشريع، حيث انها حوادث استثنائية وليست لها صفة الاستمرارية، ولكن تترك للدولة تحديد كل حالة على حدة وصرف معاش استثنائى لهم، وان يكون التمويل من صندوق الزكاة مثلا أو اى مصادر أخرى، وان كنت أرى ان الحوادث بدأت تندثر فى الفترة الأخيرة مما يؤكد عدم الحاجة إلى اصدار تشريع طالما انه من الممكن حل الأشياء دون تشريع

خسائر مادية

ويشير الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع إلى ان أحد الجوانب المأساوية فى العملية الارهابية هو سقوط ضحايا، غالبا ما يتركون أسرا فى أمس الحاجة إلى العون، وهناك ضحايا القتل العشوائى سواء من المواطنين الأبرياء أو رجال الشرطة الذين يؤدون الواجب، وهناك أيضا جرائم ارهابية ضد التجار وخاصة تجار الذهب، لذا فمن الضرورى إصدار تشريع جديد لتعويض المواطنين عن الخسائر المادية التى تلحق بهم من صندوق خاص بالتأمين تجمع حصيلته لتعويض الخسائر الناجمة عن الارهاب، أما بالنسبة للاسرة التى تفقد عائلها فلابد من سن تشريع يضع كافة الظروف فى الاعتبار وتوفير الرعاية الكاملة للاسرة سواء صحية او تعليمية أو غيرها.

وعن رجال الشرطة يقول الدكتور رفعت السعيد: انهم يتحملون عبئا نفسيا ومعنويا وماديا جسيما، خاصة الشبان منهم، وغالبا ما يتركون اسرا محدودة الدخل واطفالا يحتاجون رعاية لسنوات طويلة.

تعويض الضحايا

ويرى السيد ياسين سراج الدين - عضو الهيئة العليا لحزب الوفد - ان المبدأ هو ان ترعى الدولة أى أسرة مصرية، وضحايا الارهاب الذين فقدوا عائلهم أو جزءا غاليا

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

من اسرتهم لهم الأولوية، وان نوع الرعاية يتوقف على مدى الاضرار التى اصابت الاسرة نتيجة الارهاب، والتعويض لابد ان يكون ادبيا ومعنويا وماديا، وذلك بمنح الاسرة دفعة اولى من التعويض مباشرة، ثم صرف معاش مستمر لهم، مع منحهم مزايا كالاعفاء من نفقات التعليم وحصولهم على بطاقات سنوية لشراء احتياجاتهم من القطاع العام بأسعار مخفضة،

وكذلك كارنيهات لاستخدامها فى وسائل المواصلات.

كل هذه العناصر كمثال - والكلام مازال للسيد ياسين سراج الدين - لها معان كبيرة عند المواطنين. حيث يشعرون بان الدولة لا تتخلى عنهم، وتمد لهم كل ما تملك فى حدود امكاناتها. وتفعل ما تستطيع ان تضمد به جراح هذه الاسر. ومن الافضل ان تصدر الموافقة على هذه الميزات فى صورة تشريع يكون ملزما لاى حكومة تاتى بعد ذلك.

«المعاش المناسب»

ويطالب اللواء طلعت مسلم - عضو المكتب السياسى واللجنة التنفيذية لحزب العمل - بضرورة توفير المعاش المناسب للذين فقدوا عائلهم بحيث يتناسب مع الذى كان يمكن تحقيقه فى حياته، بالاضافة الى التعويض عن الفقدان، وعلى الدولة ان تتكفل بافراد الأسرة من كافة النواحى. وخاصة التعليم والصحة، وذلك عن طريق العلاج المجانى بالمستشفيات، ومساعدة الطلبة ليس بتخفيض نسب القبول فى المراحل التعليمية المختلفة، ولكن باعطائهم مجموعات تقوية خلال العام الدراسى. ومن الضرورى ان يشعر الطفل بأن الدولة هى الاب والام بالنسبة له.

«اصدار طابع»

ويقترح الدكتور نبيه العلقامى - عضو مجلس الشورى والأمين العام المساعد للشباب بالحزب الوطنى - اصدار طابع يخصص دخله لصالح اسر [illegible] ضحايا من المواطنين والسياحة [illegible] عن طريق مشروع قانون يوافق عليه نواب الشعب

ويضيف الدكتور العلقامى ان الدولة لا تبخل على ابنائها الذين ضحوا بارواحهم. وبرز ذلك فى تكريم هؤلاء الضحايا. وصرف معاشات استثنائية بالنسبة لرجال الشرطة. ويبقى ان تقوم المجالس المحلية والشعبية فى المحافظات بتكوين لجان مهمتها اقتراح مجموعة من الاساليب للمشاركة الشعبية لمساعدة أسر الضحايا حتى يشعروا أنهم بين أسرتهم الكبيرة.

ويتفق الدكتور يسرى أبوسعدة - استاذ القانون بجامعة الأزهر - مع الرأى السابق فى اصدار طابع يخصص دخله لأسر ضحايا الارهاب. مؤكدا ان المشاركة ليست مشكلة فرد، بل مجتمع بأسره، ولابد من مشاركة كل منا حسب قدرته، ولا يجب ان ننسى أهمية الجهود الذاتية فى هذا المجال، خاصة بعد ان حققت الكثير فى مجال الخير، وهذا الوقت يحتاج لتضافر الجهود وتكاتف الجميع، خاصة ونحن جميعا فى قارب واحد.

تأمين جماعى

ويرى الدكتور احمد الصفتى - استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - ان ظاهرة الارهاب مؤقتة ولن تستمر. ومسئولية الدولة فى هذه المرحلة رعاية الضحايا. واصدار قرار استثنائى من مجلس الوزراء باعتبار ان جميع المواطنين مؤمن عليهم ضد خطر الارهاب. على ان تتحمل موازنة الدولة قسط التامين. خاصة انها اقساط زهيدة فى هذه الحالات، ولكن الأهم من العلاج هو الوقاية بمعنى ان يشعر المواطن بخطر الارهاب، الذى يتربص له، وعليه بالابلاغ عن أى شئ يراه غير عادى، ولا ننسى هنا دور الاجهزة البحثية والعلمية التى يجب ان تحلل أسباب هذه الظاهرة وكيفية علاجها.

دور الوزارات

ويؤكد عميد الشرطة محمد محمود عيسى ان وزارة الداخلية ترعى أسر شهداء الشرطة وتقدم لهم كافة الخدمات، وعلى الوزارات الأخرى ان تسهم فى ذلك عن طريق تقديم الخدمات لأسر الضحايا حتى يشعروا بأن الجميع يقفون معهم ويساعدوهم ويشملوهم برعايتهم، وعلى الدولة ان ترعى الابناء فى المراحل [illegible] المختلفة دون [illegible] الاستمرارية فى رعاية ابناء الضحايا فى صالح الدولة. حيث انها تبعدهم من الانحراف او ارتكاب الجرائم المختلفة. والتى غالبا ما ترجع لغياب الرقيب، وهو ما يحدث نتيجة لغياب رب الأسرة فى الكثير من الأحيان.

التكافل الاجتماعى

ويؤكد الدكتور عبدالرحمن العدوى - استاذ الشريعة وعضو لجنة الفتوى بالأزهر - ان الاسلام يحث على الرعاية والتكافل الاجتماعى، والسعى بالخير على البر والتقوى، وان يقوم المسلمون برعاية الضعفاء وحمايتهم وضحايا الارهاب من الواجب على الدولة رعايتهم، وعلى كل مسلم المساهمة فى ذلك سواء كانت مساعدات مادية أو اجتماعية أو صحية، وتوفير المأكل والمشرب والملبس ليحققوا مبدأ الإسلام فى ان يرعى الغنى الفقير. والقوى الضعيف. ويتحقق التكافل الاجتماعى بين افراد الأمة. ويعمل كل فرد لمصلحة الآخرين ويعتقد انه لافضل للمتبرع، ولكن الفضل لله الذى استخلفه فى هذا المال. وما ينطبق على الأفراد ينطبق على الدولة. حيث ان ولى الأمر هو المسئول عن رعيته وعن توفير كل ما يضمن له الحياة الكريمة.

المصدر: الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٢

القبض على ٣ عملاء للموساد خططوا للتفجيرات بالاسكندرية

كتب محمود بكرى:

ألقت أجهزة الأمن العليا الاسبوع الماضى القبض على ثلاثة من عملاء الموساد الإسرائيلى.. خططوا لإحداث عدة تفجيرات فى مناطق متفرقة بالاسكندرية. وأكدت المعلومات على وجود علاقة وطيدة بين المقبوض عليهم وبين المسئولين فى القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية.

وتشير المعلومات إلى أن شبهات أمنية حامت حول أكثر من (٢٠) شخصاً على اتصال بالقنصلية الإسرائيلية، كما تجرى فى المرحلة الراهنة تحريات واسعة حول اثنين من موظفى القنصلية. أكدت المعلومات ضلوعهم بشكل مباشر فى تلك الأحداث، حيث من المنتظر ترحيلهم خارج البلاد فى غضون الأيام المقبلة.

وكان تحليل العبوات الناسفة التى تم إبطال مفعولها قبيل انفجارها فى شواطئ «سيدى بشر، والشاطبى، والمعمورة» قد أكد أنها من ذات النوع المستخدم فى حوادث التفجيرات التى وقعت بالقاهرة، وأشارت أصابع الاتهام إلى مسئولية جهاز الموساد الاسرائيلى عنها، وهى حوادث «مقهى وادى النيل – القللى – مدينة نصر – نفق الهرم – شبرا»، حيث استخدمت فيها بعض المواد الكيماوية الإسرائيلية، غير أن حجم العبوات التى تم زرعها بالاسكندرية، كانت أقل من تلك التى استخدمت بالقاهرة، وهى من ذات النوع الذى جرى تطويره فى «إسرائيل»، ابتداء من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠. وقدرت المعلومات أن انفجار تلك العبوات كان سيؤدى إلى مقتل المئات من المواطنين الأبرياء إلا أن الأجهزة الأمنية نجحت فى اكتشافها وإبطال مفعولها قبيل انفجارها.

٠٠٠٢١٩

المصدر: الشعب
التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٢

مضى عام على قانون الإرهاب.. وصدق كل ما قلناه:

في عام واحد ١٤٢ قتيلا و١٦٨٨ مصابا و٣٠ ألف معتقل

- قانون الإرهاب لن يحل مشكلة العنف ولن يؤدي إلا إلى المزيد من العنف والعنف المضاد.. إرهاب النظام الحاكم يؤدي إلى تفاقم العنف ويحوله إلى مشكلة مستعصية الحل.. قانون الإرهاب تقنين للقهر وحماية للفساد والتبعية وإرهاب لا مثيل له، ووصمة عار ودليل على إفلاس النظام الحاكم. قانون الإرهاب يهدر الحريات ويكبت الفكر وينتهك الدستور ويغتال الحقوق التي أقرها ديننا الحنيف، ويهدد حريات المواطنين جميعا، ويحول بلادنا إلى دولة طوارىء دائمة مخيفة ومفزعة.. مصر بكل فئاتها وقياداتها ترفض قانون الإرهاب الحكومي وتحويلها إلى دولة بوليسية!

هل تتذكرون هذه الكلمات؟! نعم صرخت بها مصر بكل فئاتها وقياداتها -ممثلة في رؤساء ممثلي الأحزاب والقوى السياسية والقضاة ونوادي التدريس والنقابات العمالية والمهنية وعلماء الدين والاجتماع والمفكرين والفنانين وقادة الرأي- في مثل تلك الأيام من العام الماضي حينما قدمت الحكومة لمجلس الشعب تعديلات خطيرة على قوانين العقوبات الإجرائية والجنائية لوأد الحرية، تحت زعم القضاء على الإرهاب. أيامها ووسط رفض شعبي كامل تم تمرير وسلق التعديلات -المسماه بقانون الإرهاب- في مجلس الشعب المطعون فيه بعدم الدستورية، وخرج رئيس الوزراء ووزير العدل والداخلية ونواب الحزب الوطني وأبواق النظام الحاكم الإعلامية يؤكدون أن قانون الإرهاب سيقضي نهائيا على مشكلة الإرهاب والعنف!!

في أواخر يوليو ١٩٩٢م تم تطبيق قانون الإرهاب.. وها هو عام كامل قد مر.. فماذا حدث؟! هل صدقت حكومة الفساد والاستبداد وقضت على مشكلة العنف والإرهاب؟!

بعد مرور عام.. صدق كل ما قلناه لم تنته ظاهرة العنف والعنف المضاد بل -كما قلنا- استشرت بصورة خطيرة للغاية، حيث تحولت بلادنا إلى حمامات دماء للأبرياء واستشرى فساد نظام الحكم وزاد تسلطه، وانهارت أوضاع البلاد وازدادت سوءا.. كما تؤكد الاحصائيات (جدول ١و٢) فإن مصر شهدت خلال عام تطبيق قانون الإرهاب -يوليو ١٩٩٢م من إلى يوليو ١٩٩٣م- (٢٣٩) حادثة عنف بين الحكومة من جانب والمواطنين والجماعات الإسلامية من جانب آخر، بينما بلغت حوادث العنف في الفترة من فبراير ١٩٩٠م -أي بعد شهر من تولي اللواء عبد الحليم موسى وزارة الداخلية- إلى يوليو ١٩٩٢م (٥٤) حادثة عنف، مقابل ٤٥ حادثة عنف في الفترة من ابريل ١٩٨٦م إلى فبراير ١٩٩٠م -ولاية اللواء زكي بدر- ومعنى ذلك أن حوادث العنف قد تضاعفت في العام الماضي فقط ٣ مرات ونصف عن عهد اللواء موسى، و٤ مرات عن عهد اللواء زكي بدر.

وبينما بلغت أعداد القتلى من الجماعات الإسلامية في عام الإرهاب (٧٠) فقد بلغت في عهد موسى ٨٨ قتيلا، وفي عهد زكي بدر (٤ سنوات) ٢٤ إسلاميا، وبلغت أعداد القتلى من المواطنين الأبرياء في عام الإرهاب ٣٦.

[illegible]	عدد حوادث العنف	عدد القتلى				عدد القتلى			
		[illegible]	مواطنون	[illegible]	سياح	[illegible]	مواطنون	[illegible]	سياح
[illegible]	١٢	[illegible]	١	[illegible]	—	[illegible]	٩	[illegible]	—
أغسطس	١٥	[illegible]	٣	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	٨
سبتمبر	١٢	[illegible]	٣	[illegible]	—	[illegible]	٢	[illegible]	—
أكتوبر	٧	[illegible]	٣	—	١	[illegible]	١٣	[illegible]	٢
نوفمبر	٢٦	—	—	١	—	٨	١٤	٤	٦
ديسمبر	٢٥	١	١	١	—	٢	٥	٤	—
يناير١٩٩٣م	٢٢	١	—	٢	—	١	—	٢	—
فبراير	١٦	٤	١	—	١	٢	١٢	—	٢
مارس	٢٥	٣٢	٤	١٢	—	١٥	٤	٣٠	—
أبريل	١٨	٢	—	٤	—	٢	٢	٤	—
مايو	١٢	١	٧	٣	—	١	١٥	٦	٥
يونيه	١٤	١٠	١١	٤	—	—	٢٤	٣	٧
يوليو١٩٩٣م	١٢	١٠	٢	٣	—	٣	٥	٥	—
الإجمالي	٢٢٩	٧٠	٣٦	٢٤	٢	٣٥	١٠٥	٩٧	٣٦

جدول (١) تطور أحداث العنف وأعداد القتلى والجرحى في عام قانون الارهاب

[illegible]	عدد حوادث العنف	عدد القتلى		
		إسلاميون	مواطنون	[illegible]
[illegible]	٤٥	٢٤	٦	[illegible]
[illegible]	٥٤	٨٨	١٤	١١
يوليو ١٩٩٢ إلى يوليو ١٩٩٣	٢٢٩	٧٠	٣٦	٢٤
الإجمالي	٢٣٨	١٨٢	٥٦	٤٨

جدول (٢) يوضح تطور حوادث العنف وأعداد القتلى في عام قانون الارهاب مقارنة بما قبلها!؟

عبد الحي محمد

بينما بلغت أعدادهم في عهد موسى ١٤، وفي عهد زكي بدر ستة مواطنين. وبينما بلغت أعداد القتلى من رجال الأمن في عام الإرهاب ٢٤، فقد بلغت في عهد موسى ١١ قتيلا، وفي عهد زكي بدر ٣. الأمر الذي يؤكد أن حوادث العنف وأعداد القتلى في تزايد بشكل مخيف ومفزع في ظل قانون الإرهاب وهو ما توقعنا به وقلناه!!

لقد تضاعفت حوادث العنف وأعداد القتلى بصورة خطيرة ومخيفة خلال العام الماضي، ولم تشهد مصر منذ اندلاع أحداث العنف في بداية السبعينات عاما مروعا كئيبا مثل العام الماضي، وذلك بعد أن تجاهلت الحكومة القضاء على أسباب العنف وسنت قانونا ظالما لضرب التيار الإسلامي.

صراع بين نموذجين للحياة

●● ولا بد من الإيضاح نقول: إن مشكلة العنف - في أحد أبعادها - صراع بين تيارين واتجاهين وفكرين للحياة: تيار علماني يهيمن على مقاليد السلطة ويرفض تطبيق الشريعة الإسلامية.. وهو تيار لا يمثل الشعب ويرفض الاحتكام لاختياراته ومطالبه ورغباته. وتيار إسلامي جارف يشبه الطوفان الهادر يمثل قطاعات شعب مصر وفئاته ومستوياته الثقافية والفكرية والسياسية والمهنية والاجتماعية.

لقد نشأت ظاهرة العنف واستشرت بعد أن رفضت الحكومة الإذعان لمطالب الشعب والتيار الإسلامي، بتطبيق الشريعة الإسلامية، وطاردت كل من ينادي بحكم الله تشريعا ومنهاجا.. وكلما اشتدت ضراوة مواجهة الحكومة للإسلاميين، كلما

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

انكشف وجهها العلماني واشتد الصراع والتهبت جذوة العنف!!

أزمة اقتصادية واجتماعية حادة

●● لقد استشرت ظاهرة العنف بعد أن فشلت الحكومة في حل مشكلات البلاد وعجزت عن تهيئة المناخ الصحيح للقضاء على العنف.. لقد انهارت أوضاع البلاد الاقتصادية بصورة متردية وارتفعت الأسعار بصورة جنونية، وتفاقمت أزمات البطالة والإسكان والصحة والمواصلات وتدني مستوى المعيشة وساءت وفسدت أجهزة الدولة المحلية والأمنية.

لقد شهدت مصر خلال عام الإرهاب انفجارات شعبية مروعة في ادكو وأبو حماد، فبعد أن ساءت وفسدت الأجهزة الأمنية والمحلية، خرجت الجماهير الغاضبة لتحطم مقار الحزب الوطني وأقسام الشرطة والمباني الحكومية احتجاجا على ما تلاقيه من ظلم وإرهاب حكومي ولتعلن أن الشعب لم يمت وأن الانفجارات لا ريب فيه!!

ولقد اتخذت وزارة الداخلية من الضرب في المليان والتعذيب الوحشي للمعتقلين واحتجاز الرهائن سياسة لها معاملين شباب الحركة الإسلامية على أنهم مجرمون لابد من تصفيتهم الأمر الذي أوجد صداما تحول إلى ثأر بغيض بين الشرطة وشباب الجماعات الإسلامية. لقد جاء اغتيال مقدم أمن الدولة بأسيوط ومحاولة اغتيال مأمور سجن طرة ردا على المجزرة البشعة التي نفذتها قوات الأمن في منقباد بأسيوط، حيث اغتالت سبعة من الشباب الإسلامي الأطهار وهم نيام كما جاء اغتيال مساعد مديرية أمن أسيوط ردا على اغتيال أجهزة الأمن لـ ٣٥ شابا إسلاميا في أحداث شهر مارس الماضي الدامية بأسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية، لقد تحول الصدام إلى ثأر بغيض وشهدنا حربا أشبه بحرب العصابات الخاسر فيها في النهاية مصر!!

استبداد وقهر متواصل

وأخيرا.. نشأت واستشرت ظاهرة العنف بعد أن وأدت الحكومة الديمقراطية، وأغلقت أبواب التغيير السلمي، وحاربت كل الوطنيين والإسلاميين وفتحت المعتقلات لتضم في أحشائها أكثر من ٣٠ ألف معتقل يتم تعذيبهم تعذيبا وحشيا بدأ بالجلد مرورا بالصعق الكهربي انتهاء بالانتهاك الجنسي وهو ما سجلته تقارير حقوق الإنسان العالمية والعربية والمصرية، ولم تكتف الحكومة بكل ذلك، بل نصبت مشانق المحاكم العسكرية لتحصد من تشاء!!

لقد رفضت الحكومة إجراء انتخابات حرة نزيهة وأعلنت حربها على كل الإسلاميين، حتى تلك القوى الإصلاحية الإسلامية، والتي تنادي بالتغيير السلمي.

إن قانون الإرهاب، لم ولن يحل ظاهرة العنف والإرهاب، بل العكس هو الصحيح -كما قلنا- وها هي البلاد تتجه إلى حافة الهاوية!!

د. محيى الغريب «للسياسى المصرى»

العمليات الإرهابية وراء تراجع المشروعات الإستثمارية العام الحالى

الأسكندرية - منى أحمد محمد

اعلن د. محيى الدين الغريب المدير التنفيذى لهيئة الاستثمار انه من المتوقع انخفاض معدل زيادة المشروعات الاستثمارية خلال العام الحالى بنسبة ٣٪ عن العام الماضى ليصل الى ١٢٪ نتيجة العمليات الارهابية .. ومبالغة الإعلام الأجنبى فى تصوير حوادث الإرهاب ونتيجة لزيادة الضرائب على المبيعات التى أثرت على المبيعات التى اثرت على القوة الشرائية فى السوق .

واوضح د. الغريب فى تصريحاته «للمصرى» ان المصريين سوف يشتروا معظم اسهم القطاع العام المطروح للبيع لان طبيعة السوق ومشاكل هذه الشركات تتيح الفرصة للمصريين اكثر من غيرهم لامتلاك النصيب الأكبر من هذه الاسهم .

وقال أن زيادة معدل النمو فى الفترة القادمة يتطلب زيادة الانفاق الاستثمارى حتى يمكن توسيع القاعدة الانتاجية وتوفير فرص العمل .. وذلك بعد ان حققنا خفض عجز الموازنة وزيادة الاحتياطى النقدى

واوضح بأن سيتم الانتهاء من ادخال المرافق للمدينة الحرة فى كل من دمياط وسفاجة خلال عام ونصف وان الفترة القادمة سوف تشهد الاتجاه نحو الاستثمار وفى محافظات الصعيد وسيتم منح مشروعات المناطق النائية اعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات .

وقال أن الاستثمار فى مصر مازال يتمتع بالعديد من المزايا أهمها القوة الشرائية الكبيرة فى السوق المصرى التى يمكن ان تستوعب اى انتاج .. وانخفاض تكاليف الانشاء والتشغيل للمشروعات عنها فى اى بلد آخر .

وانه تم توحيد جهة التعامل مع المستثمرين فى جهة واحدة وتم تيسير اجراءات وتراخيص المشروعات



د. محيى الغريب

المصدر: الشرق الاوسط

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٩٣

محاولات الاغتيال السياسي في مصر

بدأت قبل 80 عاماً برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولات المتطرفين تصفية رموز الأمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحمل محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الألفي رقم 14 في مسلسل الاغتيالات السياسية في تاريخ مصر الحديث والذي بدأ منذ اكثر من ثمانين عاماً باغتيال بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر آنذاك يوم 5 فبراير (شباط) 1910.

وبدأت الاغتيالات انطلاقاً من رؤية ضيقة للوطنية في اطار الكفاح ضد الاحتلال البريطاني، ثم تحولت الى سلاح لتصفية الصراعات الحزبية والعقائدية بين مختلف الجماعات السياسية، قبل ان تتحول اخيراً الى أداة في يد الجماعات المتطرفة للانتقام من رموز الحكم وارهاب العاملين في اجهزة الدولة. ومر على الاغتيال الأول تسعة اعوام كاملة ثم تعرض الوزير المصري يوسف وهبة باشا لمحاول اغتيال عندما القى طالب بكلية الطب اسمه عريان يوسف سعد قنبلتين على سيارة الوزير في وسط ميدان سليمان باشا، اشهر ميادين العاصمة المصرية القاهرة الا ان يوسف باشا نجا من الحادث والقي القبض على الطالب وصدر ضده حكم بالسجن لمدة 10 سنوات.

وتلت هذه المحاولة 5 اعوام هادئة ثم تعرض اسماعيل سري باشا رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت لمحاولة اغتيال فاشلة في 18 يناير (كانون الثاني) 1920 حينما القى مجهول قنبلة على سيارته وهرب وبعدها بنحو عامين قتل حسين عبد الرازق باشا واسماعيل زهدي يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922 عندما اطلق مجهولون عليهما النار فقتلا على الفور.

سعد زغلول

وفي يوم 12 يوليو (تموز) عام 1924 تعرض زعيم الأمة في ذلك الوقت سعد باشا زغلول لمحاولة اغتيال قام بها احد المختلين عقلياً عبد اللطيف عبد الخالق وقبض عليه.

وشهدت فترة الثلاثينات من القرن الحالي نشاطا في الحركة السياسية في مصر، وطفت على السطح المصري الجماعات السياسية والاحزاب مما ادى الى تنامي ظاهرة العنف السياسي وازديادها حيث اتسمت هذه الفترة بالتوتر الحاد وشهدت محاولات عديدة للاغتيال اولاها محاولة لاغتيال رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا في 20 اغسطس (آب) عام 1930 اثناء ركوبه قطاراً قادماً من الاسكندرية في طريقه الى القاهرة والقى القبض على مرتكب المحاولة واسمه حسين محمد علي وتبين انه كان يحمل آلة حادة وبعد هذه المحاولة بعام اكتشف الامن محاولة لاغتيال شيخ الازهر والقى القبض على جماعة مكونة من 4 افراد اعترفوا جميعا بالمحاولة.

وفي عام 1932، تعرض رئيس الوزراء صدقي باشا لثاني حادث

لاغتياله هو ومجموعة من وزرائه حيث وضع مجهولون قنبلة على شريط القطار الذي كان يستقله صدقي باشا في طريقه الى سوهاج احدى محافظات الجنوب الا ان القنبلة انفجرت قبل وصول القطار. وفي عام 1937 تعرض مصطفى النحاس باشا لمحاولة اغتيال عندما اطلق عز الدين عبد القادر اربعة اعيرة نارية على سيارته والقي القبض عليه وسجن 10 سنوات.

وفي عام 1945، اغتيل رئيس الوزراء احمد ماهر على ايدي جماعة دينية. وفي عام 1948 وبالتحديد يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) واثناء صعود محمود النقراشي باشا الذي تولى الحكومة بعد احمد ماهر درجات سلم وزارة الداخلية اطلق عبد المجيد حسن الذي كان مرتديا ثياب ملازم اول الرصاص على النقراشي باشا فارداه قتيلا برصاصتين في الحال وقبض على الجاني وقدم للمحاكمة واعترف بانه ضمن جماعة الاخوان المسلمين. وعام 1949 وبعد شهور قليلة من اغتيال النقراشي اطلق مجهولون النار على الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين اثناء توجهه لجمعية الشبان المسلمين وتوفي متأثرا باصابته ووقتها حامت الشبهات حول تورط حزب «السعديين» في حادث الاغتيال انتقاماً لمقتل النقراشي ثم تبين بعد ذلك ان الحادث من تدبير السلطة وكلف احد ضباط الأمن بتنفيذ العملية ومعه عدد من المخبرين السريين وجرت محاكمتهم بعد قيام ثورة يوليو عام 1952 وحكم عليهم بالسجن. وبعد اربعة أعوام من ثورة يوليو 1952 تعرض الرئيس جمال عبد الناصر عام 1956 لمحاولة اغتيال على ايدي مجموعة من الاخوان المسلمين في ميدان المنشية الشهير في الاسكندرية وبعدها شهدت مصر حملة اعتقالات واسعة لعناصر الاخوان المسلمين كرد فعل على محاولة اغتيال عبد الناصر. وبعد ذلك خيم الهدوء على مصر حتى جاء عام 1971 الذي شهد اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل على مدخل فندق شيراتون القاهرة على ايدي مجهولين رجح انهم فلسطينيون انتقاماً لمذبحة ايلول الأسود في الأردن.

وفي يوليو عام 1977 اغتيل وزير الأوقاف المصري الشيخ محمد حسين الذهبي برصاصة اخترقت عينه اليسرى على يد مجموعة اسمها «جماعة التكفير والهجرة» يقودها شكري مصطفى وقبض على الجناة واعدم 5 منهم من بينهم القائد شكري مصطفى بعد محاكمة استغرقت اكثر من عام.

اغتيال السادات

وعاد الهدوء الى الشارع المصري على مدى 4 سنوات كاملة حتى جاءت قرارات سبتمبر (ايلول) 1981 التي اصدرها الرئيس انور السادات وشملت آلافا من رجال الفكر والدين والسياسة في مصر بعدها بأيام قليلة وبالتحديد في يوم 6 اكتوبر 1981 وبينما كان يجلس الرئيس

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

السادات في المنصة الرئيسية لساحة العرض العسكري في مدينة نصر واثناء مرور بعض قطع العرض العسكري احتفالاً بانتصارات اكتوبر وقفت احدى السيارات العسكرية المشاركة في الاحتفالات امام المنصة الرئيسية ونزل منها خمسة افراد يرتدون الملابس العسكرية واطلقوا نيران بنادقهم الآلية تجاه الرئيس السادات لاغتياله فاصيب وقتل في الحال والقي القبض على الجناة وتبين انهم ينتمون لجماعة الجهاد وقدموا للمحاكمة العسكرية التي قضت باعدام خمسة منهم في مقدمتهم خالد الاسلامبولي قائد مجموعة الاغتيالات والذي كان ضابطاً بالجيش المصري.

وبعد اغتيال السادات هدأت الأمور مرة اخرى واختفت عمليات الاغتيالات السياسية من على مسرح الحياة في مصر على مدى 5 سنوات حتى عام 1986 عندما تعرض عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين لمحاولة اغتيال بمنطقة المعادي وحادث آخر امام معرض القاهرة الدولي ادى الى مقتل اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين والقي القبض على مجموعة من الاشخاص عرفوا باسم «تنظيم ثورة مصر» كان من بينهم نجل الرئيس الراحل عبد الناصر الدكتور خالد عبد الناصر. وفي عام 1987 اجرت ثلاث محاولات لاغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوي اسماعيل والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد، الا ان جميعهم نجوا من هذه المحاولات التي جرت على ايدي جماعة اطلقت على نفسها لقب «الناجون من النار» والقي القبض على 18 شخصاً قدموا للمحاكمة وصدر الحكم عليهم ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن من عام الى 5 اعوام وحصل عدد منهم على البراءة.

رئيس مجلس الشعب

واستقرت الأوضاع نحو ثلاث سنوات حتى جاء يوم الجمعة 12 اكتوبر من عام 1990 وعلى كورنيش نيل القاهرة واثناء مرور سيارة رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب اطلق مجهولون يركبون دراجات بخارية وابلاً من الرصاص على رأس الدكتور المحجوب وسيارة حراسته فحصدت 6 ضحايا كان في مقدمتهم الدكتور المحجوب وعدد من حراسه وسائقه الخاص، والقي القبض على عدد من المتهمين برأت المحكمة 17 منهم منذ ما يقرب من أسبوع بينما قضت بالحكم ما بين 5 سنوات و15 سنة على عدد آخر من المتهمين مما أثار ردود افعال واسعة من جانب اجهزة الأمن المصرية.

وأزاح حادث اغتيال الدكتور المحجوب الستار عن سلسلة من محاولات الاغتيال جرت في مواجهة رموز الأمن في مصر في مختلف المواقع والمحافظات حتى الأيام القليلة الماضية حين اغتيل مساعد مدير امن قنا على أيدي مجهولين اطلقوا عليه النيران اثناء عبور سيارته لمزلقان السكة الحديد في نجع حمادي.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

ملف الاغتيالات السياسية في مصر



شهدت مصر على امتداد تاريخها أربعين محاولة اغتيال سياسي نجح منها ١٤ محاولة، أولها مصرع كليبر على يد سليمان الحلبي، وكان أخرها اغتيال د. فرج فودة ، ود. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، بينما كانت أشهر هذه المحاولات في العصر الحديث اغتيال الرئيس أنور السادات في ٦ أكتوبر عام ١٩٨١.

أما محاولات الاغتيال التي لم تنجح فكان أولها تعرض محمد سعيد باشا للاغتيال خلال مايو ١٩١٢، وكان رئيس الوزراء الوحيد الذي تعرض لأربع محاولات اغتيال.. وأخر هذه المحاولات تلك التي وقعت منذ ساعات لوزير الداخلية المصري الحالي حسن الألفي.

وباستثناء مقتل كليبر.. الذي استخدم فيه السلاح الأبيض.. اتسمت طرق الاغتيال السياسي في مصر كلها باطلاق رصاص دون غيره.من أساليب كالحرق ودس السم وتلغيم السيارات واستخدام العبوات الناسفة داخل الطائرات.. الخ.

وبوجه عام كان العنف الموجه الى الأجانب في مصر وأعوانهم إبان الاحتلال وبعد الثورة، أكثر بكثير من العنف الموجه إلى الحكام المصريين، إلا أن الباحث يلاحظ تغيراً جوهريا في المزاج المصري مما أدى إلى التحول في العنف الموجه الى الحكام المصريين منذ ١٩٨١ وحتى اليوم.

تحليل بقلم:
أيمن نور

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

كان أول حادث اغتيال وزارى فى مصر هو ذلك الحادث الذى وقع لبطرس غالى باشا رئيس النظار (الوزارة) ووزير الخارجية فى ٢٠ فبراير ١٩١٠م. وكان الجانى فى هذه المحاولة هو ابراهيم ناصف الوردانى المنتمى لجمعية تدعى التضامن الأخوى كما كشفت عن ذلك التحقيقات التى أجريت معه قبل اعدامه فى ٢٨ يونيو ١٩١٠.

ثم كانت المحاولات المتكررة لاغتيال محمد سعيد باشا ـــ رئيس الوزراء المصرى خلال الفترة من ١٩١٢ ـــ ١٩١٩ ـــ ويعتبر ١٩٢٠ هو عام الاغتيالات السياسية للوزراء فقد تعرض كل من اسماعيل سرى باشا، وحسن درويش باشا ومحمد توفيق نسيم باشا للاغتيال.

وكان السلطان حسين كامل قد استهدف اغتياله أكثر من مرة، وكان الوحيد الذى استخدم معه أكثر من وسيلة للإغتيال، إذ نجده تعرض لإطلاق رصاص من مجهولين ثم ألقيت عليه قنبلة أفلت منها بأعجوبة بعد إصابته ببعض الجراح.

إغتيال الحكام

يبدو أنه من الظواهر المثيرة التى اشتهر بها الشعب الأمريكى أنه يضع نهاية الحكام والرؤساء بطريق الاغتيال حتى أن ريجان قال «غريب أمر هذا الشعب الأمريكى انهم يتنافسون بحرارة لإختيار الشخص الذى سيغتالونه»!!

وإذا كانت هذه الظاهرة حقيقة فى حياة الشعب الأمريكى، فقراءة عابرة لتاريخ مصر تكشف لنا أن مصر من الدول التى لم يستثن حاكم فيها من محاولة اغتيال أو أكثر فاشلة كانت أم ناجحة.

فقد جرت عدة محاولات لاغتيال محمد على ولكنه نجا منها جميعاً، فى الوقت الذى قام فيه محمد على نفسه بأكبر مذبحة فى تاريخ مصر المعاصر وهى مذبحة القلعة الشهيرة عام ١٨١١م، كما قام محمد على باغتيالات سياسية فردية كان لها الطابع الانتقامى وأبرزها اغتيال ابن المؤرخ المصرى الشهير عبد الرحمن الجبرتى انتقاماً من أبيه.

وفى عهد اسماعيل تم اغتيال وزير المالية، ولم يعرف من قام بعملية اغتياله.

وفى عام ١٩١٠ قام الشاب محمود الوردانى باغتيال بطرس غالى رئيس الوزراء ووزير الخارجية بسبب عمالته للانجليز ورئاسته لمحكمة دنشواى التى أعدمت الفلاحين المصريين.

وفى نفس العام تعرض محمد سعيد باشا رئيس الوزراء لمحاولتى اغتيال ولكن أيا منها لم تنجح.

وفى عام ١٩١٩ وقعت محاولة اغتيال يوسف وهبه رئيس الوزراء، وفى ٢٨ يناير ١٩٢٠ تعرض إسماعيل سرى أحد الوزراء المصريين لمحاولة اغتيال لم تنجح.

واستكمالاً لمسلسل اغتيال الحكام فى مصر تأتى محاولة اغتيال جمال عبد الناصر ميدان المنشية بالاسكندرية، واغتيال الرئيس أنور السادات على منصة العرض العسكرى فى مدينة نصر كآخر وأبرز محاولات اغتيال الحكام فى العصر الحديث.

ليس الخونة فقط

ومن خلال رصد ملف الاغتيالات السياسية فى مصر نلاحظ أن لم يكن الخونه فقط والعملاء هم الذين يتعرضون لمحاولات الاغتيال، بل أن الوطنيين أيضا تعرضوا كثيرة لتلك المحاولات ومنها محاولة اغتيال سعد زغلول رئيس وزراء مصر وقائد ثورة ١٩١٩ ومفجرها، كذلك محاولات الاغتيال العديدة التى تعرض لها مصطفى النحاس خليفة الزعيم سعد زغلول ومنها تلك المحاولة التى قام بها أنور السادات وجماعته، كما اغتيل أحمد ماهر رئيس الوزراء المصرى، ومحمود فهمى النقراشى الذى كان أيضا رئيساً للوزراء.

أول حادثة اغتيال

كان حادث اغتيال كليبر خليفة نابليون فى مصر، فى مطلع القرن التاسع عشر يعتبر الحادث الأولى فى تاريخ مصر المعاصر والحديث، وصحيح أن الذى قتل كليبر هو سليمان الحلبى الطالب السورى الذى كان يدرس فى الأزهر، ولكنه كما سبق الإشارة كان مجرد أداة فى يد تنظيم ثورى كله من المصريين، بل أن الحادث كان من تدبير شيخ الأزهر عبد الله الشرقاوى، وكان فى إطار مجموعة من عمليات الهجوم على جنود الاحتلال الانجليز وكبار ضباطهم. وقد شاركت جميع فئات الشعب فى هذه العمليات.



حسن الالفى

اغتيال أجانب

بعد خروج الاستعمار من مصر توقفت لفترة حوادث الاغتيال السياسى الموجهة الى عناصر أجنبية حتى ظهرت مرة أخرى فى منتصف الثمانينات حيث تمت على أرض مصر مجموعة من الحوادث كان أبرزها حادثة اغتيال الدبلوماسى الاسرائيلى «ايبرت اتركش» الملحق الإدارى بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة. وتمت هذه العملية فى ضاحية المعادى جنوب القاهرة، كذلك وقعت حوادث هجوم أخرى على بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين أثناء مغادرتهم لمعرض القاهرة الصناعى الدولى وقام بالعمليات تنظيم ثورة مصر الناصرى الهوية والذى حوكم. وصدرت أحكام بالأشغال الشاقة على معظم قياداته بينما تم تبرئة المتهم الثانى د. خالد عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

على هامش الملف

نلاحظ من خلال احصاءات الاغتيالات السياسية فى مصر، أنها

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

تشهد مراحل من المد ومراحل أخرى من الجزر، وأن هناك تحولات جوهرية طرأت على نوعية المستهدفين من الاغتيال، وكذلك تحولات في الهدف من عمليات الاغتيال والطرق المستخدمة في تنفيذه.. فقد كانت في البداية الاغتيالات السياسية وسيلة من وسائل الجهاد الوطني إذ استخدمت ضد سلطات الاحتلال، واتباعها بوجه عام.

إلا أنه مع بداية هذا القرن أخذت الاغتيالات السياسية أشكالاً وأطواراً كثيرة، بحيث أصبح المقصود منها تحريك القطع على رقعة الشطرنج السياسية، إلا أن كثيرا من الوقائع كشفت التحليلات السياسية لأبعادها، أن مصدرها الأساسي كان السلطة بذاتها لإستثمار هذه الحوادث ضد خصومها السياسيين، أو لتصفية حسابات، وقد أثيرت شكوك كثيرة حول العديد من محاولات الاغتيال، وكان أبرزها حادث المنشية الذي مازالت أطراف كثيرة تفترض أنه مفتعل لإثارة الرأي العام ضد تيار بعينه للحصول على شرعية لضربه وتصفيته.

ونلاحظ أيضاً أن النصف الثاني من الثمانينات، شهد تصعيداً خطيراً في إطار الاغتيالات السياسية حتى أن الفترة من مايو ١٩٨٧ حتى أغسطس من نفس العام وقعت عدة محاولات إغتيال أبرزها محاولة إغتيال حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق، ثم مكرم محمد أحمد، والنبوي إسماعيل، بمعدل حادثة كل عشرين يوماً.

وقد كان هذا التصعيد مؤشراً لتحول في أهداف الاغتيال السياسي التي لم توجه رصاصاتها هذه المرة للسلطة بل لأشخاص خرجوا منها بهدف تصفية حسابات قديمة.

وكانت بداية التسعينات أيضا مرحلة جديدة شهدت تحولاً كيفياً ونوعياً في إطار عمليات الاغتيال السياسي، فقد استخدمت للمرة الأولى الطريقة اللبنانية في الاغتيال باستخدام السيارات المفخخة وذلك في محاولة اغتيال اللواء زكي بدر والتي فشلت نتيجة عدم إنفجار العبوات الناسفة في الوقت المحدد، ويرجع البعض السبب لبدائية الطريقة المستخدمة في التفجير نتيجة انعدام الخبرة المصرية في عمليات تفخيخ السيارات وتفجيرها.

كما تطورت في التسعينات عمليات الاغتيال السياسي في إطار نوعية الأشخاص المستهدفين فقد امتدت من كبار رجال السلطة لتشمل رموز السلطة الصغار من كبار صغار الضباط، بل والحراس وعساكر الدرك، وتجاوزت حدود السلطة، لتوجه للمرة الأولى الرصاصات إلى صدور أشخاص بوصفهم متعاطفين أو موالين للسلطة أو لمنهجها (حادثة فرج فودة). كما كان اغتيال المحجوب ومحاولة اغتيال صفوت الشريف تطوراً ملحوظاً في إطار إدخال شخصيات مدنية من السلطة في إطار عمليات الاغتيال التي كانت دائما تستهدف وزراء داخلية أو رؤساء وزارة.

وبقدر التغير الذي طرأ على المستهدفين من عمليات الاغتيال كان هناك أيضا تغير في تكنيك تنفيذ عمليات الاغتيال. ونرصد هنا أن الطريقة الأساسية التي يمكن أن ربطها بمعظم حوادث الاغتيال الحديثة هي الضرب من مكان متحرك على هدف ثابت، أو الضرب من مكان متحرك على هدف متحرك بهدف تثبيته والانقضاض عليه.

وقد كان حادث اغتيال السادات، وحادث اغتيال أبو باشا، والنبوي إسماعيل، ومكرم محمد أحمد، وصفوت الشريف، ورفعت المحجوب هو تجسيد لهذا التكنيك لطرق مختلفة.

إلا أن بعض الحوادث الأخيرة ومن ضمنها محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي ومحاولة اغتيال زكي بدر كانت تغيرا في تكنيك عمليات الاغتيال حيث كان الضرب من هدف ثابت على هدف متحرك، كما استخدمت في هذه العمليات وسائل تفجير كوسائل مساعدة في إتمام الاغتيال.

وفي النهاية كان التغير الخطير الذي لابد أن نرصده أيضاً هو تنامي وتلاحق حوادث الاغتيال بحيث أصبحت لا تخلو من طبيعة الفعل ورد الفعل السريع والإنتقامية والثارية التي تفقدها الكثير من طبيعتها السياسية وتحولها إلى حوادث ثأرية إجرامية مجردة من أي شكل من أشكال المشروعية.

ويكفي أن نذكر هنا حوادث الاغتيال الثأري المتلاحقة التي شهدتها مصر خلال الشهور الأخيرة، واستهدفت ضباطا من الطبقة الوسطى في سلم مؤسسة الشرطة خاصة في منطقة صعيد مصر.

المدونة

المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٢

تحديث الملفات الأمنية في مصر

انتهت اجهزة الأمن المصرية من تحديث جميع الملفات الخاصة بأعضاء الجماعات الارهابية وخاصة اعضاء جماعة «الجهاد» انشط تلك الجماعات وأقواها والتي ارتكب اعضاؤها اغلب العمليات الاخيرة في مصر وآخرها حادث منطقة مشرحة زينهم.

وتضمنت عملية تحديث الملفات اضافة معلومات جديدة عن اعضاء تلك الجماعات في ضوء نشاطهم واتصالاتهم والأماكن التي يستقرون بها والمهن التي تعلموها ومارسوها ووسائل التمويه والاخفاء التي يستخدمونها وغلق الملفات الخاصة بأعضاء تلك الجماعات الذين نفذت فيهم احكام الاعدام بناء على الاحكام القضائية الصادرة من المحاكم العسكرية وعددهم ١٤ متهماً، وما زال هناك ٩ متهمين هاربين لم ينفذ فيهم حكم الاعدام.

وجاءت عملية تحديث ومراجعة الملفات الأمنية لتلك العناصر تنفيذاً للخطة التي اقرها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري بشأن تطوير وتحديث العمل بجميع اجهزة الوزارة والاهتمام بعنصر المعلومات في متابعة ورصد نشاط تلك العناصر.

كما شملت العملية تحديد جميع المناطق والقرى والأماكن التي تتواجد بها هذه العناصر الارهابية النشطة وتركزت في ٤١ منطقة وقرية في مختلف المحافظات المصرية منها ٧ مناطق في القاهرة و٩ مناطق في اسيوط و٥ مناطق في الجيزة ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

مبارك يطمئن على حالة مصابى الإرهاب وزير الداخلية سافر إلى سويسرا لاستكمال علاجه

مندوبان عن الرئيس لزيارة المصابين فى المستشفيات وتلبية احتياجاتهم وسفر ٤ للخارج خلال ساعات

الألفى: لن نتوقف عن مطاردة الإرهابيين لتحقيق الاستقرار

قرر الرئيس حسنى مبارك فور عودته من ليبيا، سفر اربعة من المصابين في المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية، للعلاج فى الخارج. فى إطار اهتمام الدولة ورعايتها لابنائها.

وزار امينا رئاسة الجمهورية السيدان عمرو حسين جابر وطارق صدقي، مندوبين عن الرئيس، مستشفيات المنيرة وقصر العينى والشرطة، حيث أبلغا المصابين فى الحادث تحيات الرئيس مبارك وتمنياته لهم بالشفاء العاجل، كما نقلا إلى المسئولين فى الجهات المعنية توجيهات الرئيس بتلبية احتياجات المصابين وتنفيذها فوراً.

وتتخذ حالياً الإجراءات لسفر كل من الرائد محمد جاسر الحارس الخاص لوزير الداخلية، والمواطن أحمد قطب، والطالب محمد إبراهيم حجابه وامين الشرطة وائل عبد العال، لعلاجهم فى سويسرا وفرنسا وبريطانيا، طبقاً لحالة كل منهم. وسوف يغادرون القاهرة خلال الساعات القليلة القادمة.

وغادر القاهرة أمس وزير الداخلية في طريقه الى سويسرا لاستكمال علاجه، واجراء الفحوص الطبية اللازمة فى ذراعه اليمنى، التى تعرضت لبعض الشظايا فى محاولة الاغتيال الفاشلة.

- وأكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية قبيل سفره إلى سويسرا أمس، أن الحادث الاجرامى يدفع اجهزة الامن إلى مواصلة إصرارها على مواجهة الإرهابيين والقضاء عليهم بمساعدة المواطنين. وقال ان هؤلاء القتلة والسفاحين انتقم الله منهم فى مكان الحادث، فبينهم متهم كان مطلوبا فى عدة قضايا سابقة.

وكان الوزير قد أدلى بحديث مساء أمس الاول لراديو فرنسا الدولى أكد فيه ان الحادث الفاشل لمحاولة اغتياله لن يثنى اجهزة الامن عن متابعة الارهابيين فى كل موقع للقضاء عليهم، وتحقيق الامن والاستقرار لابناء الشعب المصرى. واعرب عن شكره للرئيس مبارك لاهتمامه المستمر بالمصابين فى الحوادث الارهابية. وقال: ان جهاز الشرطة قادر بما لديه من امكانيات وبما لحقه من تحديث وتطوير على مطاردة فلول هذه العناصر الماجورة الخارجة على الشرعية، والتى تسيء الى الدين الاسلامى الحنيف. وناشد وزير الداخلية الجماهير الالتفاف حول أجهزة الشرطة من اجل محاصرة هؤلاء الارهابيين.

وأبدى الوزير أسفه على ما اصاب المواطنين الأبرياء الذين تصادف وجودهم فى موقع الحادث، وتمنى لهم الشفاء العاجل، كما قدم مواساته لأسر الشهداء.

نقاط تشابه بين أحداث اليوم ومحاولات اغتيال مصطفى النحاس

وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر تضمّ وثائق قضايا الاغتيال السياسي في مصر

□ القاهرة - من عادل عبدالعليم:

■ يحتفظ مركز الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل المصرية في وحدات الميكروفيلم واجهزة الكومبيوتر بأخطر الوثائق القضائية في تاريخ مصر الحديث، وفي مقدمها تلك الخاصة بقضايا الاغتيال السياسي.

والوثائق التي يزيد عمر بعضها على ٥٠ عاماً ظلت عرضة للاهمال لأعوام طويلة خلال وجودها في مخزن ملحق بمحكمة مصر في منطقة باب الخلق وسط القاهرة، ونقلت منها الى مقر مجلس قيادة ثورة تموز (يوليو) ثم الى مركز الدراسات القضائية في مبنى محكمة شمال القاهرة الابتدائية في ضاحية العباسية.

وابرز الشخصيات التي كانت محوراً لقضايا الاغتيال السياسي في مصر منذ بداية القرن الحالي: بطرس غالي باشا، السير لي ستاك، اللورد موين، علي ماهر، امين عثمان والشيخ حسن البنا.

ويعتبر مصطفى النحاس باشا، الذي تولى رئاسة وزراء مصر قبل عام ١٩٥٢ غير مرة، من اكثر المسؤولين المصريين تعرضاً لمحاولات الاغتيال في تلك الفترة. وكانت اصابع الاتهام تشير دائماً الى جهاز «الحرس الحديدي» السري الذي كان يتبع الملك فاروق مباشرة.

وكشف النحاس في تحقيقات اجرتها النيابة العامة عقب قيام ثورة تموز ١٩٥٢ ان محاولات الاغتيال التي تعرض لها هي من تدبير «الحرس الحديدي» وبتحريض من الملك فاروق «لانني لم اوافق على العبث بدستور البلاد ولا الخضوع للظلم والطغيان».

وجاء في الوثيقة التي سجلت اقوال النحاس امام برهان الدين العبد رئيس النيابة ما يلي: «تعاقبت الحوادث للتخلص مني، بعضها وقع في الشارع والآخر في النادي السعدي، وفهمت ان جهة ما تتعقبني للتخلص مني، ولو ادى ذلك الى ازهاق ارواح ابرياء، وهذه الجهة لا بد ان تكون مقتدرة، وتحت يدها الوسائل اللازمة لتنفيذ غرضها، وكان مفهوماً بطبيعة الحال ان هذه الجهة هي السراي، لانني ما كنت اوافق على العبث بدستور البلاد ولا الخضوع للظلم والطغيان. وسبق ان ذكرت ذلك امام سلطات التحقيق في حينه، وفي مناسبات عامة كثيرة وفي جميع خطبي اعلنت انني لن اترك معركة الانتخابات النيابية إلا اذا ملئت الشوارع بالدماء، دماء رجال السراي».

واثناء العرض القانوني الذي تم بمعرفة النيابة تعرف احد الجنود المكلفين حماية النحاس على احد المشاركين في محاولة لاغتياله جرت في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٤٨ وهو اليوزباشي مصطفى كمال صدقي الذي يعد احد الاعضاء القياديين في تنظيم «الحرس الحديدي».

وجاء في التحقيق عن كيفية تنفيذ هذه المحاولة على لسان احد الشهود وهو علي محمد علي حسانين ما يلي: «ان عبدالرؤوف نور الدين قال له انه مكث يومين لاعداد السيارة ووضع مواد شديدة الانفجار في مكان مأمون، وان المحاولة اشتركت فيها سيارتان، الاولى تحمل المتفجرا[ت] والثانية للنحاس، وان احد الجناة قام باشعال المتفجرات والثاني غافل جندي الحراسة حتى تم الانفجار، وبعد ذلك قال لهم ان النحاس لم يمت و[ع]مره طويل. وقال لي ان السيارة لو كانت تحت سقف وليس في الخلاء لقتلت ما لا يقل عن [..] شخصا، وان التهمة ستوجه للضابط [ا]حمد لطيف وزميله أحمد عبد العزيز».

ودقة التحقيق في محاولة الاغتيال التي تعرض لها مصطفى النحاس تمثلت في براعة رئيس النيابة في تحويل دفة التحقيق من الوجهة القانونية البحت الى الوجهة السياسية لكشف الانحرافات والاسرار التي كانت غائبة عن الوعي القومي في تلك الفترة، خصوصا بعد هزيمة القوات العربية في حرب فلسطين حيث كشفت صفقة الاسلحة الفاسدة عن وجود مخزن للذخيرة غير معلوم داخل القصر الملكي يشرف عليه عبدالله صادق احد اعضاء «الحرس الحديدي». وهو الوحيد الذي كان يمتلك مفتاح المخزن الذي كان يستخدم في ادارة عمليات سرية للتخلص من الزعماء والقيادات والوزراء الذين شكلوا عقبة في طريق

التتمة في الصفحة (٤)

وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر

تتمة الصفحة الاولى

الحكم واهوائه.

اما الوثائق القضائية الخاصة بالمحاولة الثانية لاغتيال مصطفى النحاس، والتي وقعت يوم ١٩٤٨/١١/٨ عن طريق اطلاق الرصاص واخطأت الهدف واصيب اربعة من الحراس والقى الجناة قنبلة لوقف عملية المطاردة خلفهم وتم تحديد الجناة وهم: مصطفى كامل صدقي وحسين فهمي عبدالمجيد وفؤاد فوزي وسيد جاد ويوسف حبيب واستخدموا في الحادث سيارة مسروقة ماركة فورد، فقد تجاوز عمرها نصف قرن، وهي تستحق المقارنة بالوثائق القضائية الحالية الخاصة بقضايا الاغتيال السياسي التي وقعت في الثمانينات والتسعينات ومنها اغتيال الرئيس السادات والشيخ حسين الذهبي ورفعت المحجوب والكاتب فرج فودة ومحاولة اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد أحمد ووزير الاعلام صفوت الشريف.

ولدى المقارنة نجد علامات بارزة ومشتركة تقوم عليها التحقيقات في مثل هذه القضايا وتعد من الثوابت القضائية التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان. وهي:

- تحديد الباعث على ارتكاب الجريمة وظروف ارتكابها وترتيبات الإعداد والتخطيط لها والوسائل المستخدمة، سواء السيارات او الدراجات النارية او غيرها.
- المنظمة المسؤولة عن الحادث وانتماءاتها الايديولوجية ومصادر تمويلها وجذورها الداخلية وفروعها في الخارج.
- الجناة وجنسياتهم وانتماءاتهم التنظيمية وظروفهم الاجتماعية، ووصف دقيق للحادث واعادة تمثيله مرة أخرى في حضورهم وفي حضور الشهود.
- الاداة المستخدمة في الحادث والتحفظ عليها وارسالها الى مصلحة الطب الشرعي، وكذلك الصفة التشريحية للمجني عليه والشهود والجناة في حالة وفاتهم او اصابتهم في مسرح الجريمة.
- الوصف القانوني للجرائم التي ارتكبت وفقاً للتشريع العقابي المحلي والذي يرد تفصيليا في أمر الاحالة الى المحاكمة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

بطاقة مزورة .. سلاح خاسر في يد الإرهاب!

- جهود أمنية مكثفة لمحاصرة «البطاقة الإرهابية» والتي تمت طباعتها في أفغانستان!
- «البطاقة المزورة» وراء الكشف عن شخصية الإرهابي في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية
- بطاقة جديدة غير قابلة للتزوير من العام القادم بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه

كانت مفاجأة حينما تمكنت أجهزة الامن في زمن قياسي من تحديد شخصية احد مرتكبي الجريمة الارهابية التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي، حيث تبين ان احد المصابين - والذي نقل الى مستشفى قصر العيني ودخل باسم وهمي هو وليم نجيب سيفين - هو نفسه الارهابي نزيه نصحي راشد والذي كان يجري البحث عنه لاشتراكه في عدة جرائم ارهابية سابقة.

وكانت بداية الاكتشاف «المفاجأة» تكمن في بطاقة تحقيق شخصية مزورة يحملها الارهابي باسم جديد وبملامح تم تغييرها وبيانات وعنوان للسكن للتضليل ولابعاد الشبهات عنه.

حقيقة لم تكن عملية الكشف عن شخصية مرتكبي الحادث الاجرامي في زمن قياسي وليدة المصادفة، وانما واكبتها جهود مضنية لمختلف أجهزة وزارة الداخلية كانت بدايتها الاشتباه في شخصية المصاب وليم نجيب سيفين حينما توجهت قوة من المباحث للعنوان المدون في بطاقته لتكتشف عدم وجود شخص يحمل نفس الاسم.

وبالكشف عن البطاقة التي كانت بحوزته تبين انها مزورة ولا يوجد لها اصل بمصلحة الاحوال المدنية. ●

المحروسة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

تحقيق :
عزت عبدالمنعم

كما تبين انها من نفس نوع البطاقات التى كان قد تم ضبطها فى حوزة عدد من الارهابيين. وثبت انها مطبوعة بالخارج ويستعملها الارهابيون فى تنقلاتهم.. وهى البطاقات التى تم اجراء حصر شامل لها وفقا لما صرح به مصدر امنى كبير وقال ان مئات البطاقات كان يجرى طباعتها فى افغانستان بماكينة خاصة بمعرفة قيادات الارهاب وعلى راسهم: احمد رفاعى طه ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم، وتسليمها للعناصر القادمة بعد ملئها بالبيانات المزورة ليمكنهم دخول مصر عبر منفذ السلوم. وان بيانات هذه البطاقات مسجله بوزارة الداخلية، ليمكن الرجوع اليها فى اى وقت.. اما عن كيفية كشف البطاقة المزورة فقال: اختلاف نوع الورق. وشكل شعار الجمهورية والعلامة المائية ونوعية اللصق الصمغ. ووضع الطبس.

ويقول اللواء ابراهيم بصيلة مدير مصلحة الاحوال المدنية : ان اصدار البطاقات الشخصية قد بدأ العمل به فى ظل القانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠م والذى بدء فى تنفيذه منذ عام ٦٢ وكان عدد السكان يبلغ انذاك ٢٥ مليون نسمة، وكان يتم ذلك من خلال ٢١٢ مكتبا للسجل المدنى على مستوى الجمهورية، وقد نص القانون على تجديد البطاقات كل ٥ سنوات، ومن المعروف ان مكاتب السجل المدنى مرتبطة فى عملها بمكاتب الصحة والتجنيد والقسم والمركز.

وقد وصل عدد مكاتب السجل المدنى الى ٣٥٠ مكتبا فى المحافظات المختلفة، الا ان هناك صعوبات تواجه عمل هذه المكاتب بسبب بدائية العمل بها حيث مازال النظام اليدوى هو السائد، وهو النظام الذى لم يعد موائما لمتطلبات العصر لانه يتسم ببطء الاجراءات ويسهل تزويره، ولانه يعتمد على الحواس فانه يقع نتيجة الكثير من الاخطاء.

وبالنسبة لتجديد البطاقات والمستندات كل خمس سنوات وفقا للقانون وتعطيل هذا الشرط الان قال : ان هذا لم يحدث بسبب ظروف النكسة والحروب بعد ذلك. ورغم اهمية ادخال الميكنة فى السجل المدنى لمواجهة الاعداد



الكبيرة المترددة عليه وكثرة الاوراق والمستندات التى تحتوى عليها السجلات المدنية، الا ان ذلك لم يتم بشكل كامل حتى الآن.

جرائم مختلفة

ويقول : من خلال وقائع التزوير التى يتم اكتشافها نجد ان هناك جرائم مختلفة ترتكب تحت حماية تزوير الاوراق الرسمية مثل تزويج القاصرات فى الريف وغيره.. والتزوير بقصد التهرب من اداء الخدمة الوطنية وكذلك بقصد التعدى على ملك الغير، فمثلا قد يعرف مواطن ان قطعة ارض ما ملك شخص ما، وبالكشف فى الضرائب والعوائد، وبعد التاكد انها مسجلة باسم هذا الشخص يقوم بسرقة بطاقته ويضع اسمه على اسم صاحب الملك ويبيع الارض ويتقاضى ثمنها ويفاجأ صاحب الارض ان ارضه اصبحت ملكا للغير.. كذلك نجد فى عمليات الارث حينما يقوم الشخص المزور بالاستيلاء على تركة والده من خلال تزوير البطاقة.

ايضا هناك بعض الساقطات من مرتكبى جرائم الآداب، تقوم بتزوير بطاقة لها للتهرب من مشكلة المنع من السفر بعد ادراج اسمها ضمن قوائم الممنوعين من السفر.

كما ان بعض اصحاب شركات توظيف الاموال هربوا من خلال التلاعب فى البطاقات الشخصية.

ويؤكد اللواء ابراهيم بصيلة : ان كل جرائم الارهاب تقف وراءها بطاقة مزورة يستخدمها الارهابيون للتخفى والتضليل وارتكاب جرائمهم.

ميكنة البطاقات

ويشير الى انه نتيجة هذه السلبيات والتى ادت للعديد من الجرائم والمخالفات نتيجة استخدام بطاقات مزورة او مسروقة والتى تم ضبط الكثير منها قد تم التفكير فى استبدال النظام اليدوى الحالى بنظام الى يمكن من خلاله الحد من ظاهرة التزوير وذلك باضافة رقم لكل بطاقة لا يتغير لكل فرد من ميلاده وحتى الوفاة ويزول بعدها ويطبع على كل ما يصدر عن مصلحة الاحوال المدنية عنه من شهادة ميلاد وبطاقة شخصية او شهادة وفاة ويستخدم للتأكد من عدم اصدار اكثر من بطاقة للمواطن الواحد فى السجلات التى تنشأ عنه فى المصالح الحكومية والمدارس والكليات والبنوك والنوادى وسوف يستخدم هذا الرقم للربط بين سجلات المواطن فى مختلف الجهات من صحة وتعليم وعمل وتجنيد وضرائب واحصاء وانتخابات وجوازات.

ويقول : ان الرقم الجديد سوف تكون له دلالات محددة فمثلا سيكون فيه تاريخ الميلاد وجهته والنوع وسينتج عن كل ذلك استحالة التزوير، كما انه سيتم التسوية بين الرجل والمرأة فى استخراج البطاقة حيث ان القانون الحالى يجيز للنساء استخراج البطاقة ولا يلزمهن بها.

كما سيتم الغاء البطاقة العائلية وتصبح فقط شخصية ويحمل المتزوج شهادة بيانات مع البطاقة الشخصية بها اسم الزوجة والاولاد. وستحمل ورقة البطاقة تامينا ذاتيا وسيكون بها عدة امواج واشكال تحدد الصلاحية من التزوير.

ويضيف مدير مصلحة الاحوال المدنية : انه قد تم - وفقا لتوجيهات السيد وزير الداخلية - تخصيص ٧٠ مليون جنيه للمشروع فى ميزانية ٩٣/٩٤.

وقال : ان كل البطاقات الحالية ستلغى تدريجيا وخلال ٣ سنوات سيتم الاستبدال بالبطاقات الجديدة وقد تم تخصيص اراض لمبانى المشروع الجديد فى الغربية والاسماعيلية ومطروح ودمياط والشرقية والدقهلية ومدينة الاقصر واسوان، وقد قام مركز معلومات مجلس الوزراء باجراء مسابقة لتصميمات المبانى باعتبار المركز شريكا فى المشروع والذى سيتكلف نحو ٢٠٠ مليون جنيه ويبدأ من العام القادم وبهذا يكون قد قضى تماما على التزوير وتعود المصداقية لمستندات الاحوال المدنية. ودعا مدير مصلحة الاحوال المدنية المواطنين للتنبه لخطورة البطاقات المزورة والتأكد من سلامة البطاقة فى تعاملاتهم حفاظا على حقوقهم مع ابلاغ الجهات المختصة عند شكهم فى حدوث تزوير.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

تزوير.. والحل في الرقم القومي!

إرهاب.. احتيال.. نصب.. والسبب بطاقة مزورة!!

البطاقة الجديدة تنتظر مشروع قانون الرقم القومي في يناير القادم

الأهرام

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٢

التهرب الضريبي.. الهروب من الخدمة العسكرية.. جرائم الإرهاب.. النصب على أكثر من زوجة.. وغيرها من جرائم الاحتيال والتزوير غالباً مايقف وراءها بطاقة مزورة، أو جواز سفر يحمل أسماء متعددة لشخص واحد!

وإذا كنا في مصلحة الأحوال المدنية مازلنا نطبق الأسلوب اليدوي في تحرير شهادات تحديد الهوية فإنه مع تطور وسائل حفظ المعلومات وكثرة تعداد السكان لم يعد ذلك مناسباً في مصر:

وإذا كان «الرقم القومي» هو طريق الخلاص من كل هذه الجرائم والمشاكل فإن مشروع قانونه مازال «حبيس الأدراج» ولم يدخل لمجلس الشعب حتى الآن في الوقت الذي يجرى فيه إعداد قاعدة لبيانات المواطنين في مصر بهدف برمجتها على الحاسب الآلي تمهيداً لإصدار بطاقة هوية جديدة مع أوائل عام ١٩٩٤.

لكن السؤال.. لماذا نتباطأ في إصدار هذا الرقم؟ ومتى نصل إلى «بطاقة شخصية» يصعب تزويرها أو التلاعب بها حتى نقضي على تلك الجرائم التي انتشرت بشكل يلفت النظر، فرغم تعدد أشكالها إلا أن المتهم فيها واحد وهو «تزوير في وثائق رسمية».

تحقيق:

ثابت عـواد

اللواء ابراهيم بصيلة مدير عام مصلحة الأحوال المدنية يوضح أن المصلحة لاتتعامل مع ٥٨ مليون مواطن فقط كتعداد لسكان مصر. ولكنها تتعامل مع حوالي ٢٠٠ مليون حالة باعتبار أن كل مواطن لاتقل معاملاته مع المصلحة في المتوسط عن ثلاث وثائق كبطاقة وجواز سفر وصحيفة الحالة الجنائية.

فتش عن التزوير!

ولان كل قضايا الإرهاب وراءها بطاقة مزورة، ولأن جواز السفر المزور يبدأ ببطاقة مزورة أيضاً، فالإرهابي الذي يرتكب جريمة يتمخض وراء اسم وشخصية جديدة. فالنظام اليدوي ـ كما يوضح اللواء بصيلة ـ أتاح للمزورين الحصول على بطاقات مزورة، والتزوير لايتوقف على تغيير الاسم فقط، ولكنه يشمل تزويراً في المهنة بهدف العمل في الخارج، والتلاعب بسن الزواج والهروب من أداء الخدمة العسكرية، أو التبليغ بالوفاة على الورق لصدور واقعة مزيفة في قضايا الميراث، ورغم الجهود التي بذلت للتيسير على المواطنين إلا أن هناك ضرورة ملحة لعمل تطوير شامل لنظام وأسلوب عمل الأحوال المدنية.

التطوير.. ضرورة

ولإعلان هذه الثغرات يتبنى حسن الألفي وزير الداخلية شخصياً إنجاز مشروع إنشاء قاعدة بيانات آلية على المستوى القومي باستخدام الحاسب الآلي بالتنسيق مع الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية بدءاً من عام ١٩٩١.

ويشرح اللواء إبراهيم بصيلة خطوات التطوير قائلاً: تشمل الخطة إنشاء قاعدة للبيانات على مستوى الجمهورية بواسطة الحاسبات الآلية، وقد تم إنجاز نحو ٩٨٪ من تلك القاعدة وتشمل بيانات قيد الميلاد والسفر والزواج والطلاق منذ ماقبل عام ١٩٠٠ وحتى اليوم لكافة المواطنين في مصر وبشكل دقيق تمت خلاله عمليات التسجيل والتصحيح والمراجعة، وقد كان من المقرر تسجيل بيانات المواليد فقط منذ عام ١٩٦٢ إلى ١٩٩٢ خلال ٣ سنوات، إلا أن جهود خبراء الأحوال المدنية مع جهاز المعلومات التابع لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور هشام الشريف أنجز كافة البيانات ومنذ أكثر من ٩٠ عاماً مضت خلال سنتين فقط.

ويضيف اللواء بصيلة: إن هناك هدفاً ثانياً يشمل التطوير وهو إجراء عمليات «تربيط» لأفراد الأسرة الواحدة وذلك لزيادة الضمان وتحصين الإصدارات من خلال شجرة العائلة الواحدة، بالإضافة إلى إصدار «المصدرات» وهي كافة مايطلبه المواطن من بطاقات أو شهادات مختلفة بطريقة آلية يصعب تزويرها عن طريق استخدام الرقم القومي حتى تعود لتلك المصدرات مصداقيتها الذاتية.

مفتاح الرقم القومي

والرقم القومي كما يوضح مدير الأحوال المدنية هو رقم فريد لايتكرر، ويمنح للمواطن منذ ميلاده حتى وفاته، ويعد مفتاحاً للتعامل مع المواطن مع كافة أجهزة الدولة، وهذا الرقم له مدلول: فالزوجي يدل على أن صاحبه ذكر والفردي للأنثى، ودلالة الرقم تشمل تاريخ الميلاد والمحافظة التي ولد فيها والعقد الذي حدثت فيه الولادة.

وحتى يصدر الرقم القومي يقول اللواء بصيلة: إنه تم تجريب إصدار الرقم على مواليد بعض المحافظات مثل القاهرة والإسكندرية، ومن الطبيعي ألا يمنح للمواطن إلا في

لأول مرة قاعدة للبيانات الشخصية في مصر استعداداً لتنفيذ مشروع الرقم القومي

بدءاً من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٩٢ تم الانتهاء من جمع ٩٨٪ من بيانات المصريين

إنهم يجمعون البيانات

في مصلحة الأحوال المدنية هناك ٦٠٠ شاب وفتاة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة يعملون ١٨ ساعة يومياً في تغذية أجهزة المعلومات ببيانات ٦٨ مليون مواطن منذ عام ١٩٠٠ وحتى ١٩٩٢ من خلال إدارة التسجيل المدني ونظم المعلومات بالعباسية.

وهناك يقول مدير الإدارة العميد وحيد شفيق: إن هناك ٦٠٠ خريج يعملون في القاهرة بالإضافة إلى ١٤٠٠ آخرين يعملون في نفس الوقت في ٧ مراكز على مستوى الجمهورية لإنشاء قواعد بيانات المواطنين يتقاضى الخريج حدا أدنى ١٥٠ جنيهاً يصل أحياناً إلى ٤٠٠ جنيه حسب الإنتاج يعاونهم ٢٠ ضابطا مهندساً متخصصين في تشغيل الحاسبات الآلية.

وتشير سمية عجلان مدير المركز الرئيسي للأحوال المدنية لمواليد خارج القاهرة أن هناك قاعدة بيانات جديدة خاصة بتمصير «تعريب» المستندات والبيانات الأجنبية لكافة المواطنين المصريين في الخارج منذ عام ١٩٦٢ وحتى ١٩٩٢.

ويضيف عرفة على فرج مساعد المدير: إن هناك بعض العقبات التي تعوق الاستدلال على بيانات أجنبية لبعض المواطنين وبعد تحديث قاعدة البيانات أصبح من السهل الحصول على بيانات عربية وثيقة عن جميع بيانات المصريين في الخارج.

٧٠ مليونا في ١٨ شهراً!

تحديث وميكنة أجهزة الأحوال المدنية تحقق وفراً كبيراً للدولة فالتعداد الرسمي يكلف الدولة نحو ١٠٠ مليون جنيه كل ١٠ سنوات ويستغرق ٤ سنوات بينما نستطيع إجراءه في ثوان من خلال الحاسب الآلي كما يؤكد الدكتور أحمد نظيف المدير التنفيذي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المشرف على إنشاء قواعد البيانات بالإضافة إلى خدمة المواطن وخدمة القطاعات الحكومية.

ويضيف الدكتور نظيف أن قاعدة البيانات ستوفر الكثير من الموارد، وعلى سبيل المثال فإن هيئة التأمينات لاتوجد لديها البيانات الدقيقة والكافية في المستفيدين من المعاشات.. فهناك العديد ممن تغيرت بهم الظروف ولايستحقون المعاشات ورغم ذلك مازالوا يحصلون على معاشات من الدولة، وتوفير بيانات عن المواطنين يحقق وفراً في الموارد.

كما يحقق وفراً لكافة القطاعات في الدولة مثل قطاع الصحة، الأعمال، البنوك، التعليم.

ويوضح المدير التنفيذي لمركز المعلومات أن الانتهاء من إنشاء قاعدة البيانات في مصر يعد إنجازاً لم يحدث من قبل، حيث تم تسجيل ٧٠ مليون سجل ميلاد منذ ١٩٠٠ حتى اليوم والسجل الواحد عبارة عن المولود واسمه وأين ومتى ولد وتاريخ وفاته وذلك خلال زمن قياسي لم يتجاوز ١٨ شهرا.

ويفسر الدكتور أحمد نظيف نجاح المشروع بأن وراءه البشر من خبراء مركز المعلومات والضباط بالأحوال المدنية وشباب الخريجين ويضيف.. لاننسى أن تجهيز الأماكن يعد أهم عوامل نجاح المشروع. فقد تم تجهيز ٣٣٠ مكتبا للمعلومات وهناك خطة لزيادتها إلى ٥٠٠ مركز أو مكتب للمعلومات.

ولكن التشريع من أهم عوامل تنفيذ المشروع القومي لقاعدة تشريع جديد ينظم تداوله ويجرى الآن إعداد مشروع قانون لاستبدال القانون الحالي بقانون جديد يتواءم مع استخدام الميكنة.

فالمصدرات تتطلب توافر الرقم القومي، وهذا يتطلب إصدار التشريع المناسب، كل تلك الحلقات تم إعدادها، ويجرى تجهيز المراكز اللازمة للإصدار.

٧٧ مليونا للأجهزة

في الموازنة الحالية ١٩٩٤/٩٣ تم تخصيص ٧٧ مليون جنيه لتنفيذ المشروع الذي يشمل توفير الأجهزة ومستلزمات التشغيل وإعداد مراكز ومباني مراكز الإصدار بالمحافظات، وفي القاهرة تم بالفعل إنشاء محطة إصدار وهي جاهزة تشمل ٤ ماكينات للإصدار وتستوعب ٤ قواعد لتخزين البيانات.

□ سألت مدير الأحوال المدنية متى يبدأ استخدام البطاقات الجديدة واستخدام الرقم القومي؟

قال: مع نهاية هذا العام تنتهي قواعد البيانات من إعداد وتصحيح وتسجيل كافة البيانات التي يعتمد عليها الرقم القومي والبطاقة الجديدة، وأؤكد أن أجهزة الأحوال المدنية مستعدة لإصدار البطاقة الجديدة والرقم القومي وميكنة المصدرات في يناير القادم أي بداية عام ١٩٩٤ في حالة تعديل التشريع وهذا أمر يختص به مجلس الشعب، فإذا صدر التشريع ستظهر البطاقة الجديدة والرقم القومي في يناير. والمواطن يتحمل تكاليف إصدار البطاقة ومدتها ١٠ سنوات بما لايتجاوز ٧ جنيهات تقريباً.

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

البيانات كما يقول المدير التنفيذي لمركز المعلومات.

ويضيف.. القانون الحالي لايسمح، ولذلك تم إعداد مشروع قانون جديد تتم مراجعته حالياً في مجلس الدولة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز المعلومات بمجلس الوزراء لتنظيم عمليات استخدام وتخزين وتداول أسلوب استعمال المعلومات والبيانات الخاصة بالأفراد، وقد تم مراجعته من خلال كافة الجهات المعنية ليعرض على مجلس الشعب في أكتوبر القادم.

ويؤكد الدكتور نظيف أن المشروع يحققه نظام بناء قاعدة البيانات في مصر توفر مواردها ويسد الثغرات أمام كافة أساليب التحايل والتزييف ابتداء من الإرهاب وانتهاء بالمعاشات.

بطاقة لاتحترق

بعد أن اتفق خبراء الأمن والأدلة الجنائية على مواصفات البطاقة الجديدة تمهيداً للبدء في إصدارها.. اكتشفوا أن النموذج المعد يمكن أن يتعرض للتلف عندما يتعرض صاحبها لحادث حريق.

لذلك يعيدون النظر مرة أخرى لإعداد بطاقة جديدة ضد الماء وأيضاً ضد الحريق.

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٥ / أغسطس ١٩٩٢
الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع وقوع بعض العمليات الارهابية :

وعى المستثمرين يقلل الآثار السلبية على الاقتصاد المصرى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

□ كتب: أشرف نبيل:

في الوقت الذى تشهد فيه الساحة المصرية العديد من اعمال العنف والتطرف والإرهاب تنعكس بآثارها المتعددة على كافة الانشطة في البلاد ويؤثر بصورة مباشرة على المناخ الاستثمارى. اكد مسئول امنى كبير بان وعى رجال الاعمال في مصر وثقتهم في قدرة الدولة احتواء هذه العمليات اليائسة تظهر بوضوح في عدم تأثر نشاطهم بالعمليات الإرهابية بل تؤكد الأرقام الرسمية استمرار معدل الاستثمار عند نفس مستواه.

واوضح المسئول الكبير ان أهم عناصر المناخ الاقتصادى في مصر خلال الفترة الراهنة تتمثل في الانظمة والقوانين ذات العلاقة بالقرار الاقتصادى وعلى وجه الخصوص النظام الضريبى والنظام القضائي والنظام الأمنى الاقتصادى وتشريعات العمل والبنوك وسياسة التخصصية «الخصخصة»، والعمل حاليا على التحول من سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادى في مصر إلى توزيع جديد للأدوار بين كل من قطاعي الأعمال العام والخاص.

يضاف لذلك السياسات الاقتصادية الكلية وبصفة خاصة التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة.

الإرهاب والمخدرات

واخيراً ما يتعلق بالقضايا الأمنية والاجتماعية التى تؤثر على مناخ الاصلاح الاقتصادى ولعل أهمها في الوقت الحالى تلك المحاولات المتوالية لتصدير الإرهاب والتصرف والعنف والمخدرات في مصر.

واضاف المسئول الأمنى الكبير ان لقاءات عديدة عقدت بين رجال الاعمال والاستثمار في مصر وكبار رجال الأمن في شكل مناقشات اتسمت بالصراحة من الجانبين عبر فيها رجال الاعمال عن حجم مخاوفهم وقلقهم وطمأنهم رجال الأمن على الصورة بكل ابعادها.

تهديد المناخ

من جانب آخر أوضح تقرير أمنى حديث حول الجرائم الاقتصادية المستخدمة ان الجريمة بصفة عامة من أهم ما يهدد أمن واستقرار المجتمع ومناخ التنمية والاصلاح فيه، ولقد أدت التطورات التي شهدتها مصر خلال العشرين سنة الأخيرة والتى صاحبت الأخذ بسياسة الانتاج الاقتصادى إلى تغير ملحوظ في أنماط ومعدلات الجريمة في مصر.

جرائم اقتصادية

فقد أدت التحولات المجتمعية الاقتصادية إلى افراز العديد من المشكلات الجديدة منها ارتفاع معدل بعض انماط الجرائم الاقتصادية وظهور اشكال جديدة لم تكن معروفة من قبل واختفاء أو انخفاض معدل انماط أخرى من الجرائم. كما أدى الاهتمام بالسياسات والخطوط العريضة لها دون الاهتمام بالابعاد الاجرائية والتطبيقية إلى اعطاء الفرصة للبعض من المنحرفين لاستغلال هذه الفجوة وظهور بعض صور للسلوك المنحرف مثل تجارة العملة واستغلال الفروق بين الأسعار التي توجد بين القطاعات الاقتصادية المختلفة والتلاعب بهذه الأسعار كلما سنحت الفرصة علاوة على التهرب الضريبى بشتى الطرق.

التكلفة الاقتصادية

ويوضح التقرير المهم ان المجتمع لايستطيع أن يتحمل التكلفة الاقتصادية للجريمة الاقتصادية في لحظة التحديات وخاصة بعد ان أصبحت الانماط الحديثة للجريمة الاقتصادية تمثل مشكلة حضارية واجتماعية وسياسية.

ويضيف التقرير انه في الوقت الذى تشهد فيه الكثير من دول العالم شرقا وغربا موجات متوالية من الاعمال الإرهابية وظاهرة الإرهاب ليست جديدة بل ان لها جذورا عميقة وممتدة في التاريخ البشرى. وأيا كانت محاولات تفسير تصاعد هذه الظاهرة في مصر فإن مخاطرها وانعكاساتها خطيرة على مسيرة الإصلاح الاقتصادى.

الاستقرار مهم

والاكيد - كما يوضح التقرير - ان تحقيق الاستقرار والمناخ الملائم لجذب رؤوس الأموال واتاحة الفرصة للقوى المختلفة كما تعمل من أجل تحقيق التنمية والإصلاح لابد وان يفترض القضاء على هذه الظاهرة، وكافة الانماط الأخرى من الجرائم التي استطاعت ان تؤثر في الاقتصاد القومى خلال السنوات الأخيرة كتخريب المنشآت السياحية والاعتداء على الأراضى الزراعية وهدر امكاناتها، وشركات توظيف الأموال، والائتمان المصرفى والبناء والاسكان وتنظيم الأوراق التجارية وجرائم الحاسب الآلى إلى جانب المخدرات وغسيل الأموال.

ارتفاع التكلفة

هذا ويشير تقرير آخر لدار «ابن خلدون» أعده الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى تزايد تكلفة مواجهة الإرهاب من عدة آلاف من الجنيهات في السبعينيات إلى عدة ملايين من الجنيهات في الثمانينات ثم قفزت إلى عدة مليارات من الجنيهات في أوائل التسعينات، واشار إلى ارتفاع جملة ضحايا العنف من القتلى في السبعينات ٥٥ قتيلا ارتفعت في الثمانينات إلى ١١٤ وقفزت في أوائل التسعينات إلى ٢٦٠ ضحية.

٠٠٠٢٤٢

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تكرار استخدام الارهابيين للبطاقات المزورة :

اقرار مشروع « الرقم القومى » ضرورة

تؤكد العمليات الارهابية الاخيرة استعانة الارهابيين - فى التخطيط والتنفيذ والهرب - بالبطاقات المزورة .

والان .. وبعد تزايد العمليات الارهابية ضد الابرياء والوزراء باستخدام بطاقات مزورة ، تتضح الحاجة الى سرعة اقرار مشروع قانون « الرقم القومى » ماسة وملحة .

فالمشروع سوف يوفر قاعدة قومية لبيانات المواطنين ، ويوفر ايضا استخراج بطاقات - شخصية - وعائلية - يصعب تزويرها وتجدد كل ١٠ سنوات ، ناهيك عن مزاياه الاخرى العديدة ، ممثلة فى منع التزوير ، وانتحال صفة الغير ، وحفظ حقوق الافراد فى الميراث ، وتنقية الجداول الانتخابية ، فضلا عن دوره فى مكافحة التهرب الضريبى ، وانقاذ حياة المصابين .

واذا كانت الحروب ونقص التمويل قد حالتا - فى العقدين الماضيين - دون خروج المشروع الى النور ، فان الاحداث الارهابية الجارية بمصر الان . تلح بشدة على ضرورة الاسراع باقرار مشروع الرقم القومى ، حتى يعود الاحترام والمصداقية الى محررات الدولة الرسمية - ومن بينها البطاقة - وحتى نسد احدى الثغرات الرئيسية فى وجه الارهاب القبيح .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

عمائم وخناجر

عن كارثة التطرف فى مصر

لم يعد الصمت ممكنا ، فما يحدث حولنا من محاولة اغتيال العقل ، وتبديد الطاقة ، وضرب المشروعات ، وتفزيع الآمنين ، وقتل الأبرياء ، يحتاج إلى جهود مكثفة ومدروسة ، من كافة الفئات والطبقات وعلى رأسهم المثقفون والاحزاب السياسية ، إلى جانب دور الأمن ، والذى يقدم ضحاياه كباقى أفراد المجتمع ، فإلى جانب القانون والأمن ، لابد من مواجهة سياسية شاملة ، فى الأحياء والقرى والمدن وفى كل مكان ، مواجهة الارهاب ومواجهة الفساد ، ومواجهة التخلف ، مواجهة الأفكار العشوائية ، ومواجهة الأحياء العشوائية ، وقد حدثت بالفعل مواجهات ولكنها حتى الآن ليست كافية ، فما زالت الأحزاب السياسية - جميعها - قابعة فى مقراتها ، تناقش وتبحث عن الاسباب والمسببات ، وتركت الجماهير نهبا لافكار وشعارات وممارسات ، تهدد المجتمع ، وبالطبع لاتعترف بالاحزاب ولا بالديمقراطية ولا بمجرد الاختلاف فى الرأى .

وعلى ضوء تجربة شاب مثقف وما قدمه بمفرده فى مواجهة الارهاب والتطرف يتبين لنا خطورة الموقف وأهمية المواجهة .

فى كتابه الجديد - أحد أسلحة المواجهة - يطلق الأديب والكاتب الشجاع إبراهيم عيسى صيحته التحذيرية فى كتابه « عمائم وخناجر عن كارثة التطرف فى مصر » - صدر عن دار سفنكس للطباعة والنشر - ثم يصرخ منذرا ، ويتأمل الموقف على ضوء رصده ومتابعاته لدعاة الارهاب والتطرف ويرى : ليس رصاص المتطرفين هو المشكلة ، المشكلة والمأساة فى جبن القتلى لقد انتابت الحياة السياسية والفكرية عقب مقتل فرج فوده ، حالة سكوت وصمت يشبه الخرس الارادى ، هل الخوف مثلا ؟ لانريد أن نظلم أحدا ، لكننا أيضا نريد أن نعدل ، والعدل أساس الملك ، والملك لله ، وليس للأمراء ، لا أمراء السلطة ، ولا أمراء الجماعات الاسلامية .

والكتاب كما يقول الأديب اللامع فى مقدمته : الفصول عبارة عن مناقشة وقراءة تفصيلية ومناظرة مجتهدة للافكار التى يطرحها المتطرفون فى كتبهم وشرائطهم ومنشوراتهم ، كما أن فصولا أخرى تقدم الجانب المختلف من التطرف ، تطرف على طريقة إعطاء الانسان حرية اختيار وسيلة قتله السكين أم الرصاص أم الحرق أم سم الفئران !! ماذا تختار أنت بالذات ؟

كان صلاح إبراهيم عيسى قلمه وشجاعته ووقف مدافعا عن نفسه وعن الآخرين ، وعلى الآخرين الآن خاصة من المثقفين والسياسيين الدفاع عن انفسهم وعن الوطن وعن عقل الأمة ، نعم ، حدثت مواجهات سياسية وفكرية ، وقام البعض بدور شجاع فى المواجهة ، وكانت هناك مظاهرات شعبية وتجمعات سياسية فى مقهى وادى النيل وأمام جامع الخازندار بشبرا ، قادها سياسيون ومفكرون ، ومثقفون ، لكنها مازالت حالات فردية ، تأتى كرد فعل ، ماتريده هو فعل ، فعل دائم مستمر فى المواجهة الفكرية السياسية والفكرية والشعبية ، ماتريده هو التصدى الدائم ، للذين جعلوا من أنفسهم قضاة لأبناء هذا المجتمع ، يكفرون هذا ويهددون ذاك فمن الذى أعطاهم هذا الحق ؟

إن بعض دعاة التطرف والارهاب ، ومن خلال كتاباتهم ، يريدون إرهاب المثقفين والكتاب والأدباء والفنانين ، وحين هاجموا الأديب الكبير - ابن مصر البار - نجيب محفوظ ، كانوا يقصدون إرهاب الجميع ، وإشاعة أن على عبد الرازق قد تراجع عن آرائه ، وكذلك قاسم أمين ، ليس سوى التسلط على الفكر ومحاكمة المفكرين ، ويحاولون أن يجعلوا من أنفسهم سلطة فكرية ، تعطى صكوك الادانة ، كما تعطي صكوك التوبة .

ومن هنا تأتى اهمية المواجهة الفكرية الدائمة ، وأهمية تدعيم الديموقراطية ، وأهمية الاتفاق على الاختلاف ، الاختلاف الحر الخلاق ، من خلال الحوارات الدائمة ، فكما نطالب بحرية الفكر للجميع ، نطالب بحق الاختلاف للجميع ، على أن يكون بالحوار الهادىء الذى يجعل من قضية الوطن ، قضيته الأساسية ، والحوار هنا حول الافكار والاجتهادات ، وليس حول الرصاص والقنابل ، أو بالرصاص والقنابل ، فالوطن يحتاج إلى جهود جميع الأفكار ونشاط جميع القوى السياسية ، التى تؤمن بالديمقراطية وتعدد الأحزاب ، لمواجهة الأعداد الذين يتربصون بمصر ودورها فى المنطقة ، ولمواجهة الفساد ، والعمل على إرساء قواعد الديموقراطية والقيم الانسانية النبيلة ، والعمل على زيادة الانتاج ، لتحقق الخدمات والرعاية للمواطنين ، وهذا يتطلب مواجهة الارهاب مواجهة شاملة وعلى جميع المستويات .

٢٤٤

خواطر اقتصادية

الارهاب والاقتصاد

بقلم
د. صليب بطرس

ظهر يوما ما بعض الكتاب الذين لا يعرف لونهم على شاشة التلفاز الملون يجيبون عن سؤال محدد وجهه اليهم احد المذيعين او لعلها احدى المذيعات . وكان ذلك لمناسبة اعتداء قام به المتطرفون في حي شعبي مكتظ . واجاب هذا البعض بكل ثقة واصرار ان الارهاب في مصر انتهى ويلفظ انفاسه الاخيرة وكل ما ياتيه انما لكي يتخلص مما لديه من وسائل الدمار . وقد تولتني الدهشة لهذه الاجابة ، وتمنيت على الله ان يكون هذا التخمين في محله .

وبرغم ان صاحب هذه الخواطر كان ممن يعتقدون ان اثر الارهاب في الاقتصاد المصرى هو اثر محدود . فالهجوم على السائحين ثبت ان تاثيره مؤقت لا يلبث ان يزول او يخف مع مرور الايام فتاخذ السياحة في العودة سيرتها الاولى . وهكذا صعودا وهبوطا حتى يقضى الله بما يشاء.

ولكن محاولة الاعتداء على وزير الداخلية وفي عقر داره كما يقال اظهرت ان الارهاب - وكما اعلنت الجماعة المسئولة عن هذا الحادث - اقوى مما يتصور البعض واحكم تنظيما فقد اعلنت هذه الجماعة انها عدلت من استراتيجيتها لكي تستهدف بافعالها ليست المنشات والمؤسسات وانما الرجالات . وهذا اشر ما يمنى به اى بلد ، وفي لغة اكثر تحديدا - كما تقول بعض الصحف - فإن ذلك يعني ان الارهاب هجر الطريقة الايرلندية التي تستند الى التدمير المادى في المحل الاول ، ليتحول الى الاستراتيجية الافغانية . وهذا هو ما يدعو الى تاثر الاقتصاد المصرى وهو مازال في دور النقاهة . فالمرحلة الثانية التي ينتظر ان تبدا في الشهور القليلة القادمة يخاف عليها من اثر ما اعلنته تلك الجماعة التي نفذت حادث وزير الداخلية عندما قالت انها تستهدف حكومة البلاد بالاستراتيجية الجديدة . وتكمن خطورة هذه الاستراتيجية ليس في القدرة على تنفيذها من عدمه ولكن الخطر يكمن فيما يتركه هذا القول في نفوس المستثمرين الاجانب .

فراس المال جبان كما جاء في كتب الاقتصاد ، فعند بادرة اى تغيير يضع عصاه على كتفيه ويرحل . فما بالك عندما يسمع المستثمرون ان الارهاب يستهدف النظام . فمن يفكر في الاستثمار في مصر فلابد من ان يقلع عندما يسمع ما اذيع على الناس كافة . وقد يتجه المستثمرون الحاليون الى الرحيل .

ان مثل هذه التصرفات والتصريحات اخطر ما يمنى بها اقتصاد على اعتاب المرحلة الثانية في الاصلاح ومن المفروض ان يتم خلالها نقل ملكية الجانب الاكبر من القطاع العام الى القطاع الخاص . فمن من الاجانب - يجرؤ على الاشتراك في الاستخصاص هذا في ظل ماقيل . ان ما اعلنته الجماعة المسئولة عن حادث وزير الداخلية اشد خطرا من المفرقعات التي استخدم في تفجيرها نظام الروموت كونترول .

ومن هنا يبرز الدور الفعال الذى يجب ان تؤديه طبقات الشعب كلها : مدني وعسكرى ، ديني وعلماني ، شباب وكهول ، بنين وبنات لان الكارثة اذا ما وقعت - لا قدر الله - فلن تبقي ولا تذر لانها ستاكل الاخضر واليابس : البطالة تزيد ، والاسعار تعلو ، والعملة تهبط ، ويتدني الانتاج وقد يتلاشى النمو . وحالة السودان اصدق دليل على ما نقول . لقد بدا المجتمع الدولي يهجره وينادى بمقاطعته .

لم تعد تنفع الاستنامه او السلبية او حتى المظاهرات الانفعالية كالتى نراها في التليفزيون .. لابد من تنظيم مظاهرات سلمية يعلن فيها الجميع رايهم بصراحة فيما يجرى ويتصدرهم اولئك الذين مكنهم التلفاز من اللعب بالنار فبدات هكذا ولا يعلم الا الله نهايتها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

وراء كل حادث ارهابى .. موتوسيكل !

بعد كل حادث ارهابى ـ فتش عن الموتوسيكل ـ .. فالموتوسيكل الذى بدا انتشاره فى مصر كظاهرة شبابية فى منتصف السبعينات خاصة فى الاحياء الراقية والمصايف .. بدأ ظهوره على مسرح الارهاب منذ ٤ سنوات فى محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق .. ثم بعد ذلك محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وفشلت ايضا المحاولة .. ثم اغتيال د . رفعت المحجوب فى اكتوبر ٩٠ ثم اغتيال د . فرج فودة فى مايو ٩٢ ثم القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك فى مايو ٩٢ ثم اغتيال المقدم علاء بالفيوم .. والى جانب ذلك بعض حوادث الارهاب باسيوط واخيرا المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. والسؤال الآن هل يمكن الاستغناء عن خدمات الموتوسيكل فى الشارع المصرى .. خاصة وقد سبقتنا دول اخرى الى ذلك مثل الاردن .. أم لا .

٢٠ ألف رخصة لموتوسيكلات وهمية و٢٥٠٠ مخالفة سنويا

فى مصر مصنع واحد لانتاج الدراجة البخارية .. طاقة انتاجه تصل الى ٥٠ الف موتوسيكل سنويا .. بواقع ٢٥ الف فى الوردية الواحدة .. تكلف المصنع عند انشائه استثمارات تصل الى ٥٠ مليون جنيه .. اسعار ـ الموتوسيكل ـ المنتج محليا تتراوح مابين الف وثلاثة آلاف جنيه .. وبعد ان وصلت مبيعات العام الاخير الى ٦ آلاف موتوسيكل مقابل ١٦ الفا فى العام الاسبق .. اصبحت الشركة المصنعة تبيعه بالتقسيط من خلال بنوك الائتمان الزراعى والشركات .. والمصنع ينتج سعات مختلفة وهى ٦٥ و١٧٥ و٢٥٠ سنتيمترا ولكن الطلب على السعة الاخيرة اكثر .

اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة يرى ان ـ الموتوسيكل ـ رغم



عميد سيد فريد



مقدم السعيد الجميل

انه وسيلة نقل جيدة الا انه يستخدم كوسيلة للارهاب على مستوى العالم كله خاصة فى المدن القديمة ذات الشوارع الضيقة الى حد ما مثل القاهرة لان ظروف المكان لاتسمح سوى بالموتوسيكل سريع الحركة وسريع الهروب داخل الحارات والشوارع الضيقة .. أما فى المدن ذات الشوارع الواسعة على مستوى العالم فتستخدم وسائل مواصلات اخرى فى عمليات الارهاب هذا بالاضافة الى ان

تحقيق :
امانى ضرغام

الموتوسيكلات رخيصة الثمن وسهلة الاصلاح ايضا .. وفى مصر تستعمل الموتوسيكلات فى جرائم اخرى مثل خطف سلاسل وحقائب السيدات وايضا فى النشل السريع وجميع الجرائم التى تتميز بخفة الحركة .

سؤال صعب

هل يمكن منع استخدام الموتوسيكل فى مصر ؟

صعب .. فالموتوسيكل مثلا نحن نستخدمه فى مجال التحديث بالنسبة للشرطة ووزارة الداخلية وقد بدأنا تجربة فى الجيزة باستخدام الموتوسيكل بعد تدريب امناء الشرطة عليه فى تأمين المناطق السياحية .. كذلك بدأنا فى تعيين خدمات مباحثية على موتوسيكلات خاصة داخل المربعات بالاقسام وكل موتوسيكل مسلح ومجهز باجهزة اتصال مع

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

القسم والنجدة هذا بالاضافة لسرعة حركته وقدرته على المناورة .

من يحكم امبراطورية الموتوسيكلات المسروقة ؟!

موتوسيكلات مسروقة

معظم الموتوسيكلات المستخدمة فى حوادث الارهاب .. مسروقة ؟

ـ لان سرقة الموتوسيكلات سهلة فيمكن ادارة بعضها بمسمار ويمكن ايضا حمل الموتوسيكل على عربة نصف نقل ونقله لمكان ناء والتعامل معه ونحن فى سبيل المكافحة والمنع نكثف الآن الحملات النهارية واكمنة الشرطة لضبط الموتوسيكلات المسروقة او التى تمشى فى الشارع بدون لوحات أو قائدها بدون رخص .. وفى الحالة الاخيرة يتضح غالبا ان الرخص مسروقة أو غير صالحة .

العميد سيد فريد مدير ادارة البحث الجنائى بالجيزة يقول لان الموتوسيكل وسيلة سهلة للانتقال لذلك لجأت له الجماعات الارهابية فى حوادثها وايضا لانه يمكن الجرى بها فى الطريق المعاكس او الشوارع الضيقة .

ويضيف ونحن نقوم بحملات مستمرة على المناطق المختلفة لضبط الموتوسيكلات المسروقة أو المستخدمة بدون رخص وذلك فى محاولة للحد من استخدام الدراجات البخارية .. وعند ضبط أى موتوسيكل مسروق يصادر الموتوسيكل وتصبح قضية .

ويضيف انه فى أخر حملة وكانت لمدة ثلاثة ايام تم ضبط ٥٦٧ موتوسيكلا مخالفا أو مسروقا .

١٠٠ ألف موتوسيكل

الاحصائيات تقول هناك ١٠٠ الف موتوسيكل تجرى فى شوارع القاهرة وهذا الرقم للملاكى فقط بينما عدد الرخص المستخرجة من ادارة المرور ١٢٠ الف رخصة اى ان هناك ٢٠ الف رخصة صحيحة غير مزورة بلاموتوسيكل فأين هى ؟ ومنذ محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وكل مديرية امن تقدم احصائية شهرية لعدد الموتوسيكلات بها وايضا لعدد المخالفات وفى الشهور الستة الماضية ضبطت مديرية امن القاهرة ١٨٢٥ مخالفة لموتوسيكلات بدون رخص او لوحات .

المقدم السعيد عبدالعزيز الجميلى رئيس مباحث مرور الجيزة يقول ان حوادث سرقة الموتوسيكلات حوادث فردية .. وبالنسبة لرخص الموتوسيكل فتعطى رخصة الموتوسيكل « سكوتر » من سن ١٦ سنة اما رخصة الموتوسيكل العادى فتعطى من سن ١٨ سنة ويضيف انه من خلال الحملات المستمرة والكمائن الثابتة بالاضافة للضباط الموجودين فى الميادين فانه يتم تحقيق واقعة الاشتباه مع أى موتوسيكل يضبط ويفحص فورا فى الحال هو وسائقه .

د . على القزعة صاحب احد توكيلات الموتوسيكلات يقول انه فى الفترة الاخيرة زاد الطلب كثيرا خاصة مع ازدحام المدن وارتفاع اسعار السيارات ورغم ذلك فان البيع للافراد قليل جدا لان سعر الموتوسيكل عدة الاف لذلك فهو مرتفع الثمن الى جانب خطورته ويضيف ان النوع الوحيد المصرح باستيراده هو موتوسيكل البلاج ولايزيد عدده فى القاهرة عن ١٠ موتوسيكلات وذلك لارتفاع سعره فالنوع الجيد منه يصل ثمنه ٤٢ الف جنيه شامل الجمارك وضريبة المبيعات .

اما الحاج محمود صاحب محل قطع غيار وبيع موتوسيكلات فيقول ان سوق الموتوسيكل افضل هذه الايام لان الموتوسيكل المنتج محليا وهو ذو الحجم الصغير والسعر المعقول يقبل عليه الجزارون والتجار اما الشباب فيفضلون اليابانى ولكنه لايستورد حاليا اما المسموح به هنا فامكانياته محدودة ٢ سلندر اما الانواع الكبيرة والتى كنا نراها فى الثمانينات فتستورد لحساب الوزارات فقط الآن ..

اما محمود القريعى صاحب سوق تأجير موتوسيكل فيقول الآن انخفض اقبال الشباب على تأجير الموتوسيكل لان الشباب يفضل الانواع الكبيرة والتى اصبح عددها محدودا اما الموجودة والجديدة فهى انواع الجاوا المحلية وهى صغيرة الحجم لذلك يقبل عليها شباب العمال والصنايعية فقط وهم ايضا يفضلون شراءها عن تأجيرها لان ثمنها لا يتعدى ٣ الاف جنيه كما ان قطع الغيار بها رخيصة جدا فيمكن مثلا تغيير الموتور باكمله بتكلفة لا تتعدى ١٥٠ جنيه .

مشاوير عائلية

واذا كان الموتوسيكل يستخدم للايجار بالنفر فى القليوبية والفيوم كأنه سيارة ميكروباص الا انه فى القاهرة يقتصر على الاستعمال الشخصى أو المشاوير العائلية .

حمودة احمد حمودة صاحب موتوسيكل يقول استخدم الموتوسيكل فى مشاويرى الخاصة وفى بعض الاحيان تركب معى اختى او اصدقائى وفى بعض الاحيان الاخرى زوجتى والاولاد فهو وسيلة سهلة وسريعة ومن يراعى السرعة المنتظمة يكون فى امان .

ضمانات محدودة

وفى النهاية يوجه اللواء فهيم حسنين مدير امن الجيزة كلمة قائلا اننا ننبه اصحاب محلات استئجار الدرجات البخارية انه يجب عليهم ان يتأكدوا من شخصية المستأجر وان يطلعوا على اوراقه وبطاقته الشخصية ولزيادة التأكد من الشخصية المستأجرة عليهم الا يأجروا الا للاشخاص المعلومين لديهم شخصيا .

وعلى اى صاحب محل تأجير اذا شك فى شخصية المستأجر ان يبلغ اقرب قسم شرطة كذلك على من يملك موتوسيكلا ويحاول بيعه ان يتوجه للمرور وينقل الملكية بدلا من التوكيلات .

٠٠٠١٤٧

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

المتحدث باسم وزارة الداخلية للاهالى

الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمت الجناه

ـ العمليات الانتحارية يصعب على اى جهاز أمن مواجهتها

كتب ثروت شلبى :

وصف اللواء رؤف المناوى ـ المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية ـ محاولة اغتيال وزير الداخلية بأنها اعتمدت على الصدفة ، وقال ان خط سير ركب الوزير متغير ولايعلمه سوى قائد حرس الوزير الذى أصيب فى الحادث ، وهو المسئول الاول عن تحديد مسار الوزير وتأمينه .

ونفى اللواء المناوى ان يكون هناك اختراق لجهاز الشرطة ، مكنهم من معرفة خط سير الوزير . ولم يثبت حتى الان اى اختراق .

وعن تفسيره لاختيار الجناه لموقع الحادث فى تلك المنطقة الحساسة ، والقريبة من مقرات عدد من الجهات الهامة ، بينها وزارة الداخلية قال : لقد استغل الجناة ثغرة امنيه ، وهى عدم اغلاق الشارع امام المرور قبل وصول الوزير اليهبخمس عشرة دقيقة على الاقل ـ مثلما كان يحدث مع وزراء الداخلية السابقين . فقد اعترض اللواء الالفى على اغلاق الشارع حرصاً على عدم تعطيل مصالح المواطنين ، كما رفض اطلاق « سارينة » الشرطة لفتح الطريق امام موكب الوزير وكان يقف فى اشارة المرور كأى مواطن .

واشار اللواء المناوى الى صعوبة مواجهة العمليات الانتحارية الارهابية وقال ان اى اجراءات امنية فى اى بلد فى العالم قد لاتحول دون هذه العمليات الاجرامية ، فالدراجه البخارية الملغمة يمكن ان تهاجم اى هدف بسرعة .

ونفى المناوى ماتردد عن اتهام بعض الضباط فى محاولة اغتيال وزير الداخلية كما نفى تبادل اطلاق النار



اللواء رءوف المناوى

بين حرس الوزير وحرس الجامعة الامريكية بشكل مباشر وقال ان حرس الوزير اطلق الاعيرة النارية لارهاب باقى الجناة .

وحول خطط التأمين المستقبلية لكبار الشخصيات والمسئولين قال اللواء المناوى : تجرى الآن دراسة علمية لتلافى اى ثغرات باعلى كفاءة مدربة ، تضع فى اعتبارها مواجهة العمليات الانتحارية والدراجات الملغمة وغيرها ، وسوف تعد دورات تدريبية فى هذا الشأن ، وتستخدم المعدات العلمية اللازمة .

ونفى المناوى أن اصابة الوزير فى يده من جراء طلق نارى من حرسه ، وقال ان الاصابة من شظايا الانفجار .

وعن باقى المشاركين فى الحادث قال المناوى ، لم يتم تقديم اى متهم الى النيابة ، ويجرى الان استجواب المقبوض عليهم ، ولاتعليق بشأن عددهم .

المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

البطاقة الممغنطة فى مواجهة الارهاب !!

بقلم الدكتور :
سينوت حليم دوس



اعلن رئيس مجلس الوزراء زيادة الميزانيات المخصصة لمكافحة الارهاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة . كما استجاب اولو الامر لما نادينا به من وجوب استخدام جوازات السفر حتى مع الدول الشقيقة وبجانب ادخال كاميرات الفيديو التى تراقب الميادين والاماكن التى يسلكها المسئولون للذهاب الى وزاراتهم .

وكما تفعل كل الدول المتقدمة ، فانه يجب ادخال نظام البطاقة الممغنطة والرقم الكودى لكل فرد سواء من المواطنين او الذين يرغبون فى الهجرة او حتى الذين هاجروا فى الماضى ليكون لدينا دليل عن القوى العاملة التى غادرت ارض الوطن .

كذلك يجب ان تحفظ البطاقة فى وزارة الهجرة بالنسبة لكل المهاجرين او الذين يشرعون فى الهجرة لمتابعة هجرتهم او عودتهم الى الوطن . فهذا عمل يتعلق بأمن المواطن وامانه .

ويتميز نظام البطاقة الممغنطة بالمزايا التالية :

اولا : صعوبة التقليد للبطاقة الجديدة على المدى القصير والمتوسط على الاقل ان لم يكن ايضا على المدى الطويل . ذلك ان الجريمة فى سباق دائم مع التكنولوجيا الحديثة .

ثانيا : الحفاظ على حرية وادمية المواطن المصرى - فما على رجل الشرطة سوى طلب بطاقة المشتبة فيهم ووضعها داخل جهاز فى حجم الالة الحاسبة ، ليعطى كل البيانات المطلوبة عن هذه البطاقة اذا كانت مزيفة او كان صاحبها من المطلوب القبض عليهم او من الهاربين من تنفيذ احكام معينة ، وبالتالى فان الكارت الممغنط اذا كان يحمى امن المواطن فانه يرسخ الديمقراطية التى تميز بها عهد الرئيس مبارك .

ولو ان هذا النظام كان مطبقا لكان الارهابى الذى تسمى باسم وزير سابق قد قبض عليه من شهور وماكان قد اقدم على جريمته الخسيسة ضد وزير امن يحمى حرية المواطنين وامنهم وحياتهم وممتلكاتهم .

ثالثا : يتميز هذا النظام الجديد بالسهولة واليسر وعدم التعقيد وضياع الوقت للمواطنين فهى عملية تتم فى اقل من دقيقة وتضمن حماية مطلقة لكل من يسير فى الطريق او يتعامل مع الجمهور .

رابعا : ان تكلفة هذا النظام ستكون منخفضة اذا طبق على الاعداد الكبيرة - اى جميع المواطنين خاصة اذا ساهم طالب البطاقة بجزء من التكلفة ورغم كونه عملا وطنيا وقوميا الا انه يجب مساهمة المواطن من اجل الاحساسا بالجدية والعمل عن الحفاظ على البطاقة من جانبه .

خامسا : سهولة حمل البطاقة الممغنطة وصعوبة تأثرها بالعرق . وسهولة رؤيتها فى الظلام نظرا لوجود مادة فسفورية تفصح عن موضعها ، ومن اجل ذلك يستطيع رجل الشرطة رؤيتها ورؤية مابها حتى فى الظلام . وعندما يدخلها فى جهاز التحقيق الذى يحمله .

سادسا : وبعد انتشار الارهاب المهاجر ذهابا وعودة لم تعد وظيفة وزارة الهجرة حصر العقول المهاجرة ، بل اصبح دورها التعاون مع وزارة الداخلية فى التحرى عن القادمين من هجرة دائمة او مؤقتة ودورهم فى الحفاظ على امن الوطن ورفعة شأنه باعتبارهم سفراء غير رسميين لوطنهم بالخارج .

سابعا: وحقيقة يجب ان نقررها فان نظام البطاقة الورقية التى عرفتها مصر فى ميزانية الخمسينات لم تعد تواكب لا التطور التكنولوجي العالمى ولاحتى التطور المحلى فالكثير من الفنادق فى مصر لم تعد تستخدم مفاتيح الغرف بل تفتح الابواب عن طريق بطاقة بلاستيك ممغنطة . فاذا كنا ننادى بالبطاقة الممغنطة فهى ليست حديثة عهد بمصر فهى مستخدمة ولكن على نطاق ضيق .

واذكر انه عن طريق هذه البطاقة امكن القبض على كل اعضاء عصابة بندر مايتهوف بالمانيا الغربية والتى اصبح اسمها ذكرى فكل منافذ المانيا يعمها نظام هذه البطاقة .

واخيرا فاذا كنا ننادى باستخدام كاميرات الفيديو فهى ليست جديدة بمصر فالسفارة الامريكية يوجد بقمة مبناها الجديد عدد من الكاميرات الكاشفة ووزارة الخارجية فى مبناها الجديد يوجد فى كل طرقاتها كاميرات فيديو للمراقبة .

وذلك لان هذا النوع من الرقابة والمتابعة اقل تكلفة من الحراسة واكثر دقة من الحراسة فالحارس قد تغفل عينه او ينام او يترك مكان حراسته ولكن النظم التكنولوجية والعقول الالكترونية تظل ساهرة طالما طاقتها تعمل .

وبعد فانه الى جانب ادخال التقنيات الحديثة فى المحافظة على الامن ، فانه يحدونا الامل فى تحسين مرتبات رجال الشرطة ومعاونيهم .

وعلى الله القصد وهو الهادى الى سواء السبيل

●● كاتب المقال : عضو اللجنة العليا للهجرة (سابقا) وعضو مجلس الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

"بدلا من بطاقات يسهل تزويرها .."

سر تعطيل "الرقم القومي"!



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية

صادرة طبقاً لأحكام القانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ في شأن الأحوال المدنية

رقم البطاقة	مكتب سجل مدني	محافظة
٩١٦٠١٦٠	أون	منف

تاريخ صدورها : ٢٦٤٤ ق.م

ينتهي العمل بهذه البطاقة يوم : حتى كُدر

توقيع محرر البطاقة : امنمنيت

توقيع أمين السجل

ختم : ... خائفن

الاسم الكامل : سنفرو تباح رع

اسم الوالد : تباح اللقب أو الجد : رع

اسم الوالدة ولقبها : ٢٦٤٢ ق ٣٠

تاريخ ومحل الميلاد : طيبة

الديانة : —

الوظيفة أو المهنة : كاتب

محل العمل :

محل الإقامة : الأندلس ١ الهرم

محل ورقم القيد : مصر القديمة

فصيلة الدم : ف

توقيع صاحب البطاقة

توقيع آخذ البصمة

« وليم نجيب سيفين » .. كان اسم الإرهابى فى بطاقة مزورة ..!!

حوادث اخرى عديدة .. اكتشفنا فيها العشرات من البطاقات المزورة !!

ومع كل حادث يرتفع التساؤل .. كيف .. ومن المسئول ..؟!

واخيراً .. لماذا تاخر العمل « بالرقم القومى » .. حتى الآن .. رغم معرفتنا باهميته .. وباستحالة التلاعب والتزوير فيه ..؟!

وكنا على موعد مع عدد من المفاجآت ..

فى لقاء مع أحد المسئولين « بمصلحة الأحوال المدنية »

قال : حتى نعرف كيف يتم تزوير البطاقة لابد أن نعرف خطوات إصدارها . فهناك ورقتان متماثلتان من الورقات الأربع التى يجب ملؤها بالبيانات المطلوبة للحصول على البطاقة . إحدى هاتين الورقتين تحفظ كأصل « ممنوع بالضغط » فى مصلحة الأحوال المدنية بقسم الوثائق كمستند على مستوى الجمهورية ، أما الثانية فيحتفظ بها مكتب السجل المدنى المستخرج منه البطاقة . فإذا أتلفت لأى ظرف ، نلجأ للأصل الموجود بالمصلحة .

ثم يأتى دور « الأختام » : فالموظف تختم أوراقه « بختم النسر » من جهة عمله ، ومن يعمل بالقطاع الخاص لابد من ختم التأمينات الاجتماعية .

أما بدون عمل فيذكر أنه حاصل على شهادة كذا .. مع شهادة اثنين موظفين مصريين ...

بعدها تقوم وزارة الداخلية بعمل أكليشيهات عند عامل « زنكوغراف » معين للأختام . وهنا مربط الفرس .. فكل المزورين أو الإرهابيين أو المستغلين يلجأون لهؤلاء العمال للحصول على تلك الأكليشيهات مثل أكلاشيه « غير مطلوب للتجنيد » أو « مطلوب للتجنيد » .. أو .. أو .. ليضعوها على أوراق استخراج البطاقة بالبيانات التى يريدون وضعها (المزورة) ، إما فى الاسم أو فى السن أو السكن أو المهنة . وأحياناً يلجأ المزور لتغيير شكله أيضاً كما فعلت « هدى .. » المرأة الفولاذية صاحبة مجموعة شركات « الهدى مصر » فغيرت شكلها وملابسها تماماً .. ثم هربت !!

□ « أمين السجل السبب » !

وبعدها يأتى دور موظف السجل المدنى الذى يتشكك فى الورق المُسلم إليه وعليه التأكد من صحة البيانات

ولذلك أؤكد أن قضية تزوير البطاقة أحياناً ما تكون نتيجة خيانة

صحة البيانات ، أو عدم التزامه بصلاحية بياناتها

ولذلك كان وجود « الرقم القومى » هاماً جداً لتلافى مشاكل التزوير هذه .

□ « لماذا تأخر

وعن « الرقم القومى » يقول نفس المصدر : الرقم القومى سيصدر على أول السنة الجديدة بإذن الله . عبارة عن كارت صغير يحمل الرقم وبياناته .

وعن نشأة الفكرة قال : طُرحت الفكرة منذ ١٠ سنوات تقريباً . والفكرة ليست جديدة على أى حال .. فمعظم شعوب العالم المتقدم يستخدمونه لدقة بياناته وصعوبة التزوير - وهو أهم شىء - وسهولة حمله

أما البيانات فهى لن تختلف كثيراً عن بيانات البطاقة الحالية عائلية أو شخصية ، تكتب على ورق معين يشبه ورق التصوير ، لذا يصعب حذف أو إضافة أى بيان ، كما أن أسلوب الكتابة ليس كالكتابة المقروءة .. بل بطريقة يصعب التلاعب فيها كالرموز أو النقط المختصين فقط .

وعن سبب التأخير فى العمل بالرقم القومى منذ ١٠ سنوات للآن . قال : نعم .. الفكرة طرحت منذ سنوات ولكنها كانت فى إطار البحث والدراسة والإجراءات من قبل اللجنة المسئولة عنها والتى تضم مندوبين من قطاعات مختلفة ، فهناك مندوب عن مصلحة الأحوال المدنية ، ومندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ، ومندوب عن مجلس رئاسة الوزراء د . عاطف عبيد ، ومندوب التعبئة والإحصاء وغيرهم .. وهذه اللجنة ترأسها « د . آمال عثمان » والتى اعترضت على وجود رقم قومى ، بينما هناك رقم تأمينات اجتماعية أيضاً مما يعنى الازدواجية أو التضارب فى الأرقام التابعة للوزارات الأخرى بمشاريعها .. وهذا المشكل كان أحد أهم أسباب تعطيل المشروع

ويخبرنى فى النهاية « أنه للآن لا توجد أى جريمة تزوير بالبلاد التى تستخدم الرقم القومى الذى يمتاز بإمكانات تعاملية واسعة كوثيقة رسمية

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٦ ألف شريط متطرف ومناف للآداب

كتب ـ كمال عبدالجابر :

امرت النيابة بمصادرة ١٦ الف شريط فيديو وكاسيت .. ضبطتها مباحث المصنفات الفنية في حملة قام بها العميد صلاح عبدالفتاح مدير مباحث المصنفات الفنية والعقيدين نجيب امين وكمال الدالي بالقاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والاسماعيلية على مدى اسبوعين .

تحمل الاشرطة المضبوطة ٤ الاف شريط كاسيت منسوخ ومقلد تحمل الخطب والاحاديث التى تروج لافكار الجماعات المتطرفة و٣ الاف شريط فيديو لافلام مخلة بالاداب العامة و٩ الاف شريط كاسيت لاغانى هابطة .. والقى القبض على ٤٠ متهما .

تمت الحملة بتوجيهات اللــواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية لمباحث الضرائب والرسوم وشارك فيها الرواد خيرت شرابى وهشام الدجوى والشريف برعى على .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٥ / ٩ / ٩٢

الحل الذي طال انتظاره: الردع القومي

• مطبعة في بيشاور للارهابيين.. ومطلوب تشديد العقوبات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض

● اثبت خبراء الامن ان وراء كل جريمة إرهابية بطاقة مزورة .. ان جميع حوادث الارهاب .. وكل مرتكبيها اعتمدوا فى دخولهم وخروجهم من البلاد على جوازات سفر سليمة مائة فى المائة .. لكنها اعتمدت فى الأساس عند استخراجها على بيانات بطاقة مزورة .. والاغرب من ذلك ان جميع البطاقات « المضروبة » تمت جميعها بمطبعة فى « بيشاور » بافغانستان !

ان الحقيقة الملفتة للنظر ان الارهابى نزيه صبحى كان يحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق .. وعند دخوله المستشفى بعد حادث شارع الشيخ ريحان ادلى باسم آخر من خلال بطاقة كانت معه : وفى حالات اخرى ينجم التزوير من الأخطاء او الاهمال والتلاعب فى المعلومات .. باعتراف مدير مصلحة الأحوال المدنية .. لقد كان الحل ومازال فى اصدار « الرقم القومى » لكل مواطن .. وظلت هذه النغمة تتردد على مدى ٣٠ عاما دون ان نعرف السر فى تاخير صدوره ! ومتى يتم تطبيقه والمؤكد كما يقول رجال الامن انه سيرى النور قريبا جدا .. بعد عرضه على مجلس الشعب فى دورته القادمة ، على ان يتم العمل به رسميا اوائل ٩٤ .

فتحت آخر جريمة ارهابية فاشلة وهى محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية فتحت النار على عمليات تزوير البطاقات .. خاصة بعد أن اصبحت ظاهرة خطيرة ومخيفة فى جميع العمليات الارهابية خلال الفترة الأخيرة ..

وعلى سبيل المثال ثبت فى جميع المداهمات السابقة التى حدثت فى بيت الارهابى المتوفى نزيه نصحى عند ملاحقة الاجهزة الأمنية له .. انه تم ضبط عدة بطاقات مزورة فى منزله ..

يضاف إلى ذلك .. ان جميع العمليات الارهابية اعتمدت فى جميع اجراءاتها على بطاقات مزورة للتخفى .. وكل واحد من الارهابيين ممن حوكموا فى قضية العائدين من افغانستان كان يحتفظ فى جيبه بعدة بطاقات مزورة تم « ضربها » فى مطابع خاصة فى بيشارو !

يضاف إلى ذلك أن جميع جرائم القتل والنصب والسرقة والتهرب والتحايل .. كلها ناتجة من سهولة عمليات التزوير والتزييف فى الاوراق والمستندات الرسمية .. نتيجة اجراءات عقيمة وراء اصدار البطاقة الشخصية .

تزوير البطاقة جائز

ويعترف اللواء ابراهيم بوصيله مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأحوال المدنية انه يمكن اصدار جواز سفر « باسبور » سليم مائة فى المائة ، ولكن عن طريق بيانات من بطاقة مزورة ان العيب ليس فى « الباسبور » ولكن فى البطاقة المزورة التى تحوى بيانات كاذبة . المعروف أن البطاقة هى أساس المعلومات فى مصر فى جميع المجالات .

وعلى الرغم من أن البطاقة الحالية بها من الوسائل الدقيقة التى تكشف التزوير مثل الختم الضاغط البارز وعليها « الكليسة » فى مكان معين ، وعليها ختم النسر من الخلف .. فضلا عن وجود « ٣ » ارقام عليها .. أحدها خاص بالرقم المطبوع ، والآخر رقم القيد تحت الصورة ، والثالث رقم البطاقة نفسه ورغم ذلك كله فإنها تزور ! والسبب انها مازالت تصدر من خلال نظام يدوى يُسهل بطبيعته على التوجهات الاجرامية المختلفة والتلاعب بالبطاقة وبالمستخرجات الرسمية المختلفة !

ان النظام اليدوى - كما يقول اللواء ابراهيم بوصيلة - وخاصة مع ازدياد عدد السكان أصبح به من القصور ما يعيق العمل فى جميع قطاعات الدولة .. فلا تستطيع إن تحصل على البيانات الخاصة بالمواطنين بالشكل الملائم ، الذى يسهل لها وضع برامجها وسياساتها سواء كانت فى مجالات التعليم او الصحة ، او الاسكان وفى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية على اسس دقيقة وحديثة .

والقصور ايضا فى عملية تزويد المستفيدين والمستخدمين للمعلومات المدنية فى العديد من الجهات مثل :

● الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .
● ادارة التجنيد .
● التأمينات الاجتماعية .
● اجهزة الامن بصفة عامة سواء أكانت امن جنائى او سياسى او أمن عام .
● وقطاعات الداخلية مثل مصلحة وثائق السفر ، والادارة العامة للانتخابات .. إلى آخره .

ويقول اللواء ابراهيم بوصيله : والاكثر من ذلك ان التزوير لم يتوقف على العمليات الارهابية ، بل امتد إلى جميع المجالات الامنية ، التى هى من اهم المخاطر التى يتعرض لها شرائح

مدير مصلحة الاحوال المدنية

المجتمع المصرى بمختلف مستمياته .. حيث نفاجأ بظاهرة التزوير والتلاعب ايضا فى مستخرجات شهادات الميلاد والوفاة والزواج والطلاق .

وكان من نتائج هذا التزوير :

● اكتساب الجنسية المصرية لبعض الاجانب بدون وجه حق .

● انتحال شخص لاسم شخص اخر ، واصدار بطاقة مزورة باسمه يتم بموجبها استخراج جواز سفر مزور ايضا ، للهروب به خارج البلاد لارتكاب بعض الجرائم او لصدور حكم ضده ، او للاستيلاء على اموال من البنوك او من المواطنين .

ومن شأن هذا كله الاضرار بالاقتصاد القومى للبلاد .. ونقصد فى هذه الحالة ، ما لمسناه من شركات توظيف الاموال فى الريان والشريف والهدى مصر .. وانتحال اسماء وهمية للنصب ..

● تشابه الاسماء وتطابقها واشتراك اكثر من شخص فى مقاطع ثلاثية وقد تكون رباعية فى الاسم الواحد ، وما ينتج عنه من مشاكل قانونية كثيرة ، من اهمها بيع ممتلكات الغير بتزوير البطاقات .

● ظاهرة الهروب من التجنيد .

● وانقضاء الدعوة الجنائية ضد البعض بتقديم شهادة وفاة .

كما ان تزويج القاصرات دون السادسة عشرة عن طريق التسنين .. هى ايضا من مساوىء العمل اليدوى الذى ينتج عنه التزوير . ثم نأتى فى النهاية لعمليات سرقة بطاقات خالية تماما من اية بيانات يقوم بها بعض العاملين بمكاتب السجل المدنى من اصحاب النفوس الضعيفة لبيعها لبعض المنحرفين .. اليس كل هذا كفيلا لما نراه من عمليات ارهابية واجرامية !

دفن النظام اليدوى

● ولكن .. ماهو الحل ؟

الحل هو ما نقوم به حاليا .. دفن النظام اليدوى والعمل بنظام الميكنة فى اصدار البطاقات التى تحمل بيانات دقيقة وحديثة من خلال الميكنة .. بحيث يصعب تزويرها ، وتكون هناك بطاقة واحدة لكل شخص غير قابلة للتكرار والتى عن طريقها يسهل سرعة الاستعلام عن باقى السجلات الشخصية .

والنظام الالكترونى سيقضى على المعوقات التى تواجه المواطنين ، وتقديم خدمة متطورة عند استخراج البطاقة وتجديدها دوريا ليساعد ذلك على استرداد المصداقية الذاتية بمصدرات الاحوال المدنية ، وذلك سيتم من خلال محطات اصدار خاصة .

ان البطاقة الجديدة ستصدر من خلال الميكنة التى ستمر بعدة مستويات أمنية منها :

● أولا : امكان الكشف عليها بواسطة احبار خاصة عند شك جهات الأمن فى البطاقة .

● ثانيا : يكشف عن البطاقة بمعرفة المتخصصين فى المجالات الكيميائية والاوراق .

● ثالثا : سيتم طبع البطاقة على الاوراق مباشرة دون تدخل يدوى ، كما سيتم طباعة صورة البطاقة اليا على الورق بعد تخزينها فى النظام الآلى .

وكان لابد أن يصاحب هذا النظام تعديل تشريعى عند اصدار البطاقات من خلال قانون جديد يتوام مع استخدام الميكنة .. وعن أهم أبعاد هذا التشريع .. يقول اللواء ابراهيم بوصيلة : إنه أصبح عملية الحصول على البطاقة إلزامية من سن ١٦ سنة ، للذكر والانثى ، ويتم تجديدها كل ١٠ سنوات ، وتشديد العقوبة على عدم استخراجها ، أو تحديث اية بيانات طرأت عليها ..

ومن ضمن ابعاد التشريع .. إلغاء البطاقة العائلية ، والاكتفاء بالبطاقة الشخصية ، وسيحصل المتزوجون على شهادة بيانات خاصة باسم الأولاد .

أهمية الرقم القومى

وهذه العناصر ليس الغرض منها فقط القضاء على الارهاب ، وإنما لاعطاء صورة واضحة عن المجتمع المصرى من خلال تطوير شامل للمعلومات المدنية ، وتوفير المعلومات الشخصية والاحصائية لقطاعات الدولة المختلفة لاستخدامها فى التخطيط والادارة والامن ، والربط بين جميع السجلات الخاصة بالمواطن طوال حياته عن طريق وضع الرقم القومى عليها .

ويقول مساعد وزير الداخلية :

وعلى الرغم من أن عبارة « الرقم القومى » لكل مواطن مُثارة منذ ٣٠ عاما .. ونسمع عنها فقط ، دون أن ندرى إلى اين وصلنا فى هذا اللغز .. وماذا يعنى الرقم القومى فى حد ذاته ؟

ويقول اللواء ابراهيم بوصيلة : هو رقم له مدلول لمن يحمله يحدد فيه تاريخ الميلاد ، ونوع الجنس ، والمحافظة التى ولد بها .. وهذا الرقم يمنح للمواطن منذ ميلاده وحتى وفاته ، ولايتكرر ، ويعد مفتاح التعامل للمواطن مع كافة أجهزة الدولة فى التعليم والصحة والقوى العاملة والبنوك والتموين ، وحتى فى اصدار السجل التجارى والبطاقة الضريبية .. وخلافه ..

وإذا كان قد تأخر تنفيذه فذلك يرجع إلى أن هذا المشروع يتم من خلال عدة محاور رئيسية تقوم على بناء قاعدة قومية دقيقة ومحدثة لبيانات المواطنين ، وذلك باستخدام أجهزة الحاسب الآلى اولا لسهولة التخزين والتسجيل والاسترجاع .. ثم الربط بين افراد الأسرة الواحدة من خلال نظام معلومات آلى .. واصدار مستخرجات الاحوال المدنية مميكنة ومؤمنة .

وحتى يتم هذا الكلام .. فقد وضعت خطة مشتركة بين وزارتى التنمية الادارية والداخلية ، وشكل لها فريق مشترك من قيادات مركز معلومات رئاسة مجلس الوزراء ومصلحة الأحوال المدنية .

وبفكر غير تقليدى تم تنفيذ هذا المشروع ابتداء من منتصف شهر اكتوبر عام ٩١ عن طريق تشغيل مراكز معلومات مرئية على مستوى الجمهورية تباعا ، وكان من المقرر ان يتم تنفيذ قاعدة البيانات فقط فى ٤ سنوات لمواليد الفترة من ١٩٦٢ وحتى عام ٩٢ .. وكانوا فى حدود ٤٧ مليون مواطن .

ولكن بفضل المولى « عز وجل » والاهتمام المشترك للدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ، واللواء حسن الالفى وزير الداخلية فقد تم تسجيل بيانات مواليد الجمهورية اعتبارا من عام ١٩٠٠ وحتى ١٩٩٢ .. وقد وصلنا إلى تسجيل ٦٤ مليون بيان .. وتبقى مايقرب من ٥ ملايين بيان ، وسننتهى منهم خلال شهرين .. اى انه فى نهاية العام الحالى سننتهى تماما من قاعدة البيانات كاملة ونبدأ على الفور فى وضع الرقم القومى اوائل ١٩٩٤ ..

وفى مركز المعلومات بمصلحة الدفاع المدنى ، والذى يقوم حاليا بتسجيل بيانات مايقرب من ٥٦ مليون مواطن لحين اصدار الرقم القومى الذى لن يتكرر للفرد منذ ميلاده وحتى وفاته .. يقول العميد وجيه شفيق مدير ادارة التسجيل المدنى ومركز المعلومات : إن جميع البيانات والمعلومات ستكون مسجلة على الحاسبات الآلية ولن يكون هناك فرصة للتدخل البشرى .. وفى سبيل اصدار معلومات سليمة وصحيحة فإنه يتم مراجعة البيانات اكثر من مرة وفى النهاية نعمل مراجعة نهائية شاملة .. حتى لايحدث اى اخطاء لأنها عملية تحدد هوية المواطنين ..

كما ان المركز يخدم ايضا مواطنينا فى دول العالم كلها .. حيث نسجل ايضا بياناتهم .. ونقوم باصدار بطاقات لهم عن طريق الحقيبة الدبلوماسية ، ولكن ينقصنا الآن طباعة هذه الشهادات حيث مازالت تدون يدويا من واقع البيانات المسجلة على الحاسب الآلى .. ونحن فى انتظار الاصدار التشريعى لها من مجلس الشعب فى دورته القادمة ..

ويقول العميد وحيد شفيق : إن البطاقات فى حد ذاتها سهلة التزوير وطرق التلاعب فيها كثيرة اما بالطرق الميكانيكية أو الكيميائية وبتغيير الصورة على نفس البيانات القديمة .. واذا فرضنا ان هذا التلاعب تم فى اى بطاقة فإنه بعد تسجيل البيانات عندى على الحاسب يمكننى بسهولة الحكم عن مدى صحة هذه البطاقة .. وسيساعدنى اكثر الرقم القومى عند استصداره ..

قائمة المستندات المزورة

وتؤكد المعلومات وبناء على فحص جرائم التزوير ومن واقع المحررات الرسمية أن تزوير وتزييف الأوراق الرسمية خطر يهدد أمن مصر بصفة مباشرة .. وانه للحد من هذه الظاهرة مطلوب تشديد العقوبة على جريمة التزوير .

هذا ما يؤكده اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة ..

● فى البداية يقول اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الأموال العامة إن تكالب الشباب على السفر إلى الخارج بأمل تحسين مستوى معيشتهم فى بداية حياتهم أدى إلى تهيئة الفرصة لمحترفى النصب والاحتيال فى استخدام عقود عمل وهمية .. علاوة على انتشار مايسمى بالسماسرة العرب .. وهم الوسطاء فى سوق العمل بين المصريين ورجال الأعمال العرب .. فى مقابل مبلغ من المال يتقاضاه السماسرة من الطرفين .

ومن سلبيات هذه الظاهرة استخدام عقود عمل وهمية منسوبة لمؤسسات لا وجود لها بتلك الدول .. والاستيلاء على أموال طائلة من هؤلاء الضحايا نظير ايجاد فرص عمل وهمية ..

● ويؤكد اللواء عبد الهادى بدوى ان أهم المحررات الرسمية التى نجح المزورون فى تقليدها وكشفتهم الادارة بعد ملاحقة أساليبهم الخداعية .. هى جوازات السفر .. والبطاقات الشخصية . وقسائم الزواج والطلاق . والسجل التجارى والبطاقات الضريبية .. بل وصلت إلى

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

شهادات الميلاد والوفيات ..

وتشير الاحصاءات إلى زيادة معدلات التزوير فى تأشيرات السفر إلى كل من السعودية وامريكا - واليونان وكندا والمانيا .. وتضم القائمة ايضا شهادات عدم المانعة لدخول دولة الكويت .

● ويضيف اللواء عبد الهادى بدوى : ان عالم تزوير الأوراق الرسمية يضم الكثير من بطاقات التزوير ومنها ايضا تزوير الشيكات والمستندات البنكية وخطابات الضمان ورخص القيادة بأنواعها .. ورخص تسيير السيارات .. والتوكيلات الرسمية .. ومحاضر تصديق الشهر العقارى خاصة فيما يتعلق بالاراضى والسيارات .. علاوة على احكام المحاكم ..

مطلوب تشديد العقوبة

● وحول المقترحات المطروحة للقضاء على ظاهرة تزوير المستندات الرسمية يؤكد اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الأموال العامة انه مطلوب تنفيذ مشروع الرقم القومى وجارى اتمامه قريبا . كما اقترح تنفيذ جسم البطاقة فى شكل كارت بلاستيكى مطبوع عليه صورة صاحب البطاقة وبياناته على ان يحتوى الكارت على علامات تأمينية خاصة وسرية تصعب من سبل تقليده بالوسائل المتاحة لدى المواطن العادى .

ومطلوب ايضا تشديد الرقابة على اجراءات استخراج البطاقات وضرورة مراجعة المستندات المقدمة لاستخراج تلك البطاقات بدقة لتلافى امكانية استخراج بطاقة صحيحة بمستندات مزورة .

● ويشير اللواء عبد الهادى بدوى إلى اهمية تشديد العقوبة على جرائم تزوير البطاقات . خاصة جريمة الادلاء ببيانات غير صحيحة - وكذا جرائم انتحال الاسم او الصفة - فى حالة تزوير البطاقة .

وأمام اللواء فاروق عباس مدير ادارة التزوير والتزييف بمباحث الأموال العامة العديد من القضايا التى تحمل مضمونا واحدا على حد قوله لذلك يؤكد انه للحد والقضاء على هذه الظاهرة لا يأتى إلا بتعديل القانون الخاص بإلحاق العمالة المصرية بالعمل بالخارج رقم ١١٩ سنة ٨١ . وعُدل بالقانون رقم ١٠ لسنة ٩١ .. وتم تشديد العقوبة فعلا .. ولكن لايوجد قاضى أو وكيل نيابة يحكم بها .

لدرجة الافراج عن كبار المزورين بالخروج بضمان محل اقامته .

● ويضيف اللواء فاروق عباس اننا نريد تعديل القانون بحيث لايسمح بالسفر إلا بتأشيرات مصدق عليها من وزارة القوى العاملة وبدون وسيط وصاحب الجواز يقوم بالاجراءات عن طريق القوى العاملة ولكن للأسف الوسيط موجود دائما !!

ويؤكد اللواء فارق عباس ان التزوير يتم بعدة طرق بالنسبة للأوراق الرسمية إما عن طريق الاصل ، او عن طريق المحو الكيمائى .

● والأسلوب الأول يتم بطريقة طبع الكارت نفسه ثم ملء البيانات مرة أخرى وهذا فى منتهى الخطورة ويتم عمل كميات كبيرة منه ويحتاج فى الكشف عنه إلى خبير فنى .

● اما النوع الآخر فهو أخف وطأة .. ويطلق عليه تزوير بأسلوب محو البيانات وفى سوق التزوير يطلق عليه اسم : « غسيل اللعومات »

ويشير اللواء فاروق عباس ان هناك ثلاثة طرق لتزوير ختم شعار الجمهورية :

● إما أن يكون ختما معدنيا مزورا .
● او ختما كربونيا .
● او تزوير الختم الكاوتش .

والختم المعدنى يستخدمه محترفو التزوير وبأسلوب معقد جدا .. اما الختم الكاوتش والكربونى فهما اسل فى طريقة التصنيع .

● وبالنسبة لحوادث الارهاب فإن معظم المطبوعات والبطاقات التى يستخدمونها مطبوعة بمطابع فى بيشاور بأفغانستان لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى تزوير جواز السفر !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

كشف محاولة لاغتيال غالي بعربة يد ملغومة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري اجهزة الامن المصرية تمشيطا واسع النطاق لبؤر التطرف والارهاب بمختلف المحافظات بحثا عن متطرفين اسمهما عادل عوض واسامة رشدي، الوحيدين اللذين لا يزالان على قيد الحياة، ضمن مجموعة انتحارية كانت تخطط لاغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة خلال مشاركته في اعمال القمة الافريقية التي عقدت في العاصمة المصرية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت يوم 29 يونيو (حزيران) الماضي نبأ احباط محاولة لاغتيال الامين العام.

وكشف امس مسؤول امني مصري في تصريحات صحافية عن ان احد متهمي تنظيم «طلائع الفتح» الذي تجري محاكمته حاليا امام المحكمة العسكرية العليا واسمه احمد فاروق احمد والذي تولى عقب القاء اجهزة الامن القبض عليه لتورطه في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي، كشف في اعترافاته وقائع خطة اغتيال الدكتور غالي.

وقال المسؤول ان المتهم كان قد ذكر في اعترافاته في محضر ضبطه، ان نزيه نصحي راشد الذي قتل في محاولة اغتيال وزير الداخلية، وعادل عوض اعدا خطة اغتيال الدكتور غالي ورصدا خط سيره من منزله الى قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر «مقر مؤتمر القمة الافريقية» والعكس.

واشار الى ان الخطة كانت تقضي بتنفيذ المحاولة امام منزل الامين العام في القاهرة المطل على النيل في الجيزة بالقرب من كوبري الجامعة، وذلك بتجهيز عربة يد ملغومة زودت بجهاز تفجير هو عبارة عن زر كهربائي متصل بالشحنة الناسفة. واسند تنفيذ المهمة للمتطرف الهارب اسامة رشدي للدخول في موكب الدكتور غالي، الا ان تغيير خط سير الامين العام بالمرور على احد اصدقائه القدامى في القاهرة ادى الى عدم تنفيذ الخطة.

وفي ثاني اجراء من نوعه خلال اقل من اسبوعين، رحلت سلطات السجون المصرية 125 من العناصر المتطرفة من سجن الاستقبال بطرة الى سجون شديدة الحراسة، وذلك لخطورتهم على الامن العام، خاصة بعد الحوادث الاخيرة التي شهدها سجن طرة.

واصدر مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون اللواء نبيل صبام تعليماته بسرعة اجراء الترميمات واصلاح التلفيات التي احدثها المسجونون خلال هذه الاحداث بحجرات السجن وتقرر اغلاق الفتحات الموجودة بين جدران الزنازين لتامين السجن.

إطلاق الرصاص على باخرة بأبوتيج

أطلق مجهولون الرصاص على إحدى البواخر أثناء إبحارها بنهر النيل أمام مدينة أبوتيج. ولم يصب أحد من ركابها. وواصلت الباخرة رحلتها في طريقها إلى الأقصر وأسوان بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمينها. ويجري البحث عن مرتكبي الحادث.

هجوم ارهابي فاشل على باخرة سياح

اكد مصدر امني ان مجهولين قاموا باطلاق النار اول امس السبت على سفينة كانت تقل ٢٢ سائحا فرنسيا قرب بلدة ابو تيج في محافظة أسيوط في صعيد مصر ولم يسفر الحادث عن أية اصابات.

واضاف المصدر نفسه ان السفينة باتروس كانت قادمة من اسيوط واكملت طريقها جنوبا باتجاه اسوان.

واتهم المصدر تنظيم الجماعة الاسلامية بالوقوف وراء هذا الحادث. ويعود اول اعتداء استهدف سياحا في مصر العليا الى مطلع اكتوبر الماضي عندما اطلقت النار على السفينة « نيل بليت» مما ادى الى أصابة ثلاثة مصريين من افراد طاقمها بجراح.

وتوالت بعدها الاعتداءات التي استهدفت سفنا سياحية او باصات تقل سياحا في محافظة أسيوط مما ادى الى مقتل سائحة بريطانية

السياحة والإرهاب!

محمود السعدني

عندما انطلقت عدة رصاصات في صعيد مصر، انخفض عدد السياح بشكل ملحوظ. ولكن في فلوريدا يقتلون كل يوم سائحاً. وفي الوقت نفسه يتضاعف عدد السياح. لماذا يزداد عدد السياح في فلوريدا بالرغم من الرصاص الذي ينطلق كل يوم؟ ولماذا يتناقص عدد السياح في مصر مع أن الرصاص ينطلق في بعض الأحيان؟

السبب الحقيقي أن السياحة في فلوريدا تختلف كثيراً عن السياحة في مصر. السياحة في مصر نزهة في النيل، وفرجه على أهرامات الجيزة، وجولة في معابد الاقصر... ثم كان الله يحب المحسنين! ولكن السياحة في فلوريدا على كل لون. شواطئ للعرايا، وشواطئ للمتقمشين. مسارح تعرض أحدث المسرحيات. ودور سينما تعرض آخر ما انتجته استديوهات هوليوود. كازينوهات لألعاب القمار. ونواد لسباق الخيل، وأخرى لسباق الكلاب.

وزوارق في البحر، ومراكب شراعية في البحيرات، ورحلات خاصة لهواة الصيد. وفنادق بخمسة نجوم وفنادق بنجمة واحدة. وكلها نظيفة وجميلة ورخيصة في نفس الوقت. وغير الفنادق هناك ساحات يستطيع السائح قضاء الليل فيها نائماً في سيارته. وهناك مخيمات لغير أصحاب السيارات ينام فيها السائح بعدة دولارات لا تزيد عن عشرة دولارات.

ويستطيع أي سائح تأجير سيارة يقودها بنفسه بضمان جواز سفره. وفي فلوريدا يقبلون الشيكات وكروت الائتمان وخطابات الضمان. وأحياناً يقبلون عنوان السائح فقط ويرسلون له الفاتورة على العنوان. ومن أجل هذه الامكانات والتسهيلات تهبط الطائرات كل يوم في مطار ميامي وهي مشحونة بألوف السياح. ويبلغ دخل السياحة في ولاية فلوريدا ما بين 15 و18 مليار دولار كل عام. وأغرب شيء أن الدخل ارتفع في العام الأخير الى 20 مليار دولار. وهو العام الذي ارتفع فيه عدد السياح القتلى. أفواج السياح تتدفق على شواطئ فلوريدا، وزخات الرصاص تنطلق في صدور السياح في نفس الوقت.

تجربة فلوريدا تثبت أن الرصاص لا يمنع السياح ولا يقضي على السياحة. وعندما توجد حركة سياحية حقيقية لا يمكن أن يعرقلها الرصاص أو القنابل الموقوتة. وهناك أدلة كثيرة على ذلك غير فلوريدا. الجزر البريطانية مثلاً تضاعفت الحركة السياحية فيها بالرغم من رصاص قناصة الجيش الايرلندي الجمهوري وسياراته الملغومة. والحركة السياحية في ايطاليا على ودنه بالرغم من هجمات المافيا ورصاصهم الطائش في شوارع روما ونابولي وميلانو. والسياح في اسبانيا على قفا من يشيل رغم الحوادث الارهابية لثوار الباسك.

والمطلوب الآن من عباقرة السياحة في بلدنا وضع النقط على الحروف، واكتشاف السر من الكساد الذي أصاب الحركة السياحية في بلادنا، والذي جعل السياح يعزفون عن السياحة في بلادنا، ولسان حالهم يقول... بركة يا جامع!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

النائب العام يعاين سيارة رئيس الوزراء

انتقل المستشار رجاء العربى النائب العام إلى مكتب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء حيث عاين سيارته التى تعرضت للحادث وكذلك سيارات الحراسة.

رواية شهود العيان عن السيارة وتاريخ وقوفها

القاهرة - ق.ن.ا: قال شهود عيان لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي ان العبوة الناسفة التي انفجرت اثناء مرور موكب رئيس الوزراء كان مصدرها سيارة «اوبل» حمراء كانت تقف امام مدرسة «المقريزي» بالقرب من منزل الدكتور صدقي.

وأوضح شهود العيان انهم لاحظوا وقوف تلك السيارة في مكانها منذ خمسة ايام ولم يلحظ رجال الأمن وجودها رغم مرور موكب رئيس الوزراء بجانبها يوميا.

وقال شهود العيان ان الدكتور صدقي حاول النزول من سيارته للاطمئنان على المواطنين اثر انفجار العبوة الناسفة ولكن افراد الحراسة منعوه.

الحصيلة الحقيقية للعنف

● محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري دليل آخر على أن العنف يمارس اليوم من منطلق إلغاء الممارسة السياسية المشروعة في المجتمعات العربية

محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي تاتي اليوم بمثابة تاكيد جديد على ان العنف بدأ يفرض على العالم العربي كبديل قسري للنهج السياسي المشروع لمجتمعاته وكأن الهدف النهائي للعنف هو الغاء الدورة السياسية العادية من تقاليد الدول العربية أكان في اطار العمل الحزبي الشعبي أم في اطار اللعبة البرلمانية الدستورية.

من المؤسف ان يشهد ربع الساعة الأخير من القرن العشرين في العالم العربي بالذات ردة عنف متنامية على الممارسات السياسية الصحية. والواقع ان تزامن انبعاث هذه الردة مع الانفتاح المتزايد للانظمة السياسية في العالم على التعددية السياسية والمبادئ الديمقراطية يوحي وكأن شريحة معينة في العالم العربي تجنف عكس التيار... إما عن رفض متعمد لمسيرة التقدم الطبيعي للمجتمعات السياسية أو عن تقصير لاارادي في ادراك التحولات المتلاحقة على الساحة السياسية الدولية منذ انهيار جدار برلين بارادة شعبية عارمة تحدت نظاما كاملا قام على العنف نهجاً ومعتقداً. ربما كان معتنقو العنف في العالم العربي يعتبرون ان تمايز الخلفية الايديولوجية لسياسة العنف بين متشدد ديني وآخر ماركسي يضفي طابعاً اكثر حضارية على سياستهم. ولكن انهيار الامبراطورية السوفياتية يبقى دليلا واضحا على ان الدول «العقائدية» تبنى بالارادة الشعبية والارادة الشعبية يضمنها التفاف الاكثرية حول مفاهيمها بخيارهم الحر اولاً. واذا كانت ثمة حصيلة مباشرة لسياسة فرض الافكار بالعنف فهي تنفير الاكثرية من غايتها... كرهاً بوسيلتها. ومهما قيل في هذا السياق لا يمكن القول بأن الغاية تبرر الوسيلة خصوصا في عصر اصبحت فيه الغاية لا تنفصل عن الوسيلة بل تشكل جزءاً لا يتجزأ من العمل السياسي المتكامل.

منذ أدرجت «السياسة» مادة علمية في البرامج التدريسية الجامعية في العالم اجمع واحدى مسلمات هذه المادة مقولة ان «العنف يولد العنف». وانطلاقاً من هذه المقولة لا يمكن اعتبار العنف حلاً لمشكلة سياسية بقدر ما يمكن اعتباره تعقيداً دموياً ومكلفاً لهذه المشكلة وعلى كل المستويات.

وحتى اعتبار بعض جماعات العنف ان اسلوبها الدموي يمثل شكلاً من اشكال «النضال» السياسي مردود ايضاً بحكم تطور تكنولوجيات العنف... فعمليات الاغتيال والتفجير التي تنفذ بالتحكم الالكتروني عن بعد تلغي اي طابع «نضالي» لهذا العنف بل تنزله الى مستوى الجريمة المخططة عن سابق عمد وتصميم.

يبقى ان يدرك الملتزمون بالعنف نهجاً ومعتقداً انهم قادرون على الهدم والتخريب... ولكن قدرتهم على بناء نظام سياسي جديد مستقل رهينة الارادة الشعبية الحرة.

«الشرق الأوسط»

* * *

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

صدقي يروي وقائع الحادث

أدلى د. عاطف صدقي رئيس الوزراء بحديث لراسل التليفزيون عقب نجاته من حادث الانفجار.

جاء في تصريحاته عن الحادث: «كنت نازل من المجلس، متبعا القواعد العامة للأمن، فجأة حدث انفجار في الشارع بالقرب من مدرسة المقريزي، هل هي سيارة مفخخة؟ أم قنبلة مزروعة في الرصيف؟ لا أحد يدري».

وأضاف: «أصيبت السيارة الأولى بإصابات طفيفة، وكنت في السيارة الثانية التي دخلت في لهيب ودخان الانفجار، حاولت انزل من السيارة فمنعني الحارس وطمأنني إلى سلامة السيارة. أما سيارة الحراسة الخلفية فتكسر زجاجها لأنها غير محصنة».

وأشار د. عاطف صدقي إلى أنه تحدث تليفونيا مع وزير الداخلية للتحري واتخاذ الاحتياطات والإجراءات الأمنية اللازمة.

كما جاء في تصريحاته: «أتمنى أن تصل الأمور إلى حد المواجهة مع مرتكبي الحوادث، وهم قلة لا يتجاوز عددهم ٢٠٠ فرد، ولا أدري لماذا لا يعبرون عن آرائهم من خلال الصحافة الحرة والإذاعة وغيرها من وسائل التعبير عن الرأي».

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الرعب داخل مدرسة المقريزى

تساقطت الألواح الزجاجية وتحطمت الشبابيك بسبب الانفجار

□ وزير الداخلية:

مرتكبو الحادث الارهابى يتسمون بالخسة والنذالة

هز الحادث الإرهابى مدرسة المقريزى التجريبية، حيث هرع تلاميذها من داخل فصولهم إلى فناء المدرسة، وحمل بعضهم المصابين الذين جرحوا متأثرين بسقوط الألواح الزجاجية فوقهم، وتحولت المدرسة فى دقائق إلى خلية نحل، عندما توافد أقارب التلاميذ وذويهم فور وقوع الحادث للاطمئنان عليهم.

العناية الإلهية وحدها أنقذت تلاميذ المدرسة من الموت المحقق، فالانفجار وقع وقت استعدادهم للانتهاء من دروس الحصة الثالثة، تناثرت الكتب والكراريس واختلطت الأوراق بدماء المصابين، وانقلبت المقاعد والترابيزات على الأرض، مع اندلاع ألسنة اللهب والدخان الناجم عن الإنفجار المروع فى السيارات المتوقفة أمام المدرسة، نجت ناظرة المدرسة من الموت المحقق إثر سقوط شباك حائط مكتبها واندفاعه فوق مقعدها مباشرة.

● حنان فتحى - المدرسة - سارعت تتنقل بين تلاميذها لتطمئن عليهم، قالت: فى حوالى الثانية عشرة ظهرا وقع الانفجار [illegible] المدرسة، واعتقدنا فى البداية أنه زلزال، وجدنا الزجاج يتطاير والكراسى والترابيزات تتساقط على الأرض. خرجنا من الفصول فشاهدنا الدخان يتصاعد وألسنة اللهب والسيارات تحترق خارج بوابة المدرسة الرئيسية وشاهدنا المصابين يتساقطون أمامنا.

● مصطفى محمود أحمد - مدرس انجليزى - كنا داخل حجرة المدرسين، عندما وقع الانفجار الضخم وحدث ماس كهربائى فى المدرسة بالكامل، فأسرعت باغلاق اللوحة الرئيسية لمفاتيح الكهرباء، وطلبت من التلاميذ الخروج فورا والتجمع وسط فناء المدرسة لضمان عدم سقوط أية مبان عليهم وبعد دقيقتين وجدنا إحدى التلميذات وقد سقطت داخل الفصل، وكانت تلفظ أنفاسها الأخيرة متأثرة بسقوط لوح زجاجى فوق كتفها الأيسر، غطينا جسمها بسجادة ونقلناها داخل إحدى السيارات إلى المستشفى، والعناية الإلهية وحدها أنقذت الناظرة سهام رزق من الموت المحقق، بعد خروجها من مكتبها بلحظات، حيث سقط فوق مقعدها الشباك الذى تطاير بفعل الانفجار المروع.

● يفجر ماهر إبراهيم - مدرس - المفاجأة بقوله: قبل ٤ أيام تقريبا شاهدنا السيارة التى نكر أن العبوة انفجرت منها متوقفة فى نفس المكان، فكان زجاجها مكسورا، وقام صاحبها بوضع غطاء عليها، ولم نشتبه فيها لاعتقادنا أنها خاصة بأحد سكان المنطقة الذين اعتادوا ترك سياراتهم أمام المدرسة.

● «فقدت إحدى زميلاتى بالمدرسة» بأيدى الإرهابيين، هكذا قالت لنا جهاد عربى - تلميذة - وهى تروى آثار الحادث الإرهابى: كنا نستعد للخروج من الحصة، عندما وقع الانفجار، أسرعنا بالهروب [illegible] كنا نخشى الموت لاعتقادنا أنه زلزال: فكرت فى والدتى وأسرتى، وأنا أهرب مع زميلاتى على السلالم، تركنا حاجاتنا داخل الفصل وتناثرت الكتب وتساقطت الترابيزات والمكاتب. وتضيف التلميذة جهاد: ماذنب الأبرياء الذين قتلوا أو أصيبوا فى الحادث؟ أين الإنسانية والرحمة؟ نطالب بالقصاص من هؤلاء القتلة فورا.

قام بتغطية الحادث
أحمد موسى
هشام الزينى
سناء عبدالعاطى
سمير حلمى

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية عزم أجهزة الأمن على مواصلة القضاء على العناصر الاجرامية، التى اتسمت بالخسة والنذالة، وقال ان ما يقع من حوادث ترويع الأمنين لن يثنى وزارة الداخلية وأجهزتها عن مطاردة هذه العناصر الجبانة.

وأضاف الألفى فى تصريحات له خلال زيارته لبعض المصابين فى الحادث الارهابى بمستشفى منشية البكرى، أن كل من يتورط فى هذه الاعمال الارهابية الجبانة سيأخذ الجزاء الرادع بلا رحمة، وهذه المجموعات تتستر خلف الدين لتنفيذ جرائمها التى تستهدف الابرياء من المواطنين .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الحادث الذى أصيب فيه عدد من التلاميذ الصغار، لايمت للدين بصلة. ويدل على مدى الاجرام واستهانة هذه العناصر الاجرامية بكل قيم الانسانية، وأشار الى أن هذا هدف مصر فى مواجهتهم والتصدى لهم بكل عنف وقوة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة للمحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء

استشهاد تلميذة وإصابة ١٨ فى الانفجار

تدخل القدر وحال دون وقوع مذبحة للتلميذات

فى انفجار ارهابى مروع استهدف موكب د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ظهر امس أثناء مروره بشارع الخليفة المأمون بمنشية البكرى فى طريقه إلى مكتبه، لقيت تلميذة بمدرسة المقريزى التجريبية لغات مصرعها وأصيب ١٨ أخرين من بينهم ٦ تلميذات من تلاميذ المدرسة، وضابط برتبة عميد ومجند . بينما نجا السيد رئيس الوزراء ولم يصب بأذى سوى بعض الخدوش البسيطة التى لحقت بسيارته وسيارات الحراسة المرافقة له من جراء الموجه الانفجارية التى امتدت لأكثر من ٢٠٠ متر بالمنطقة وارتفاع ٤٠ مترا وهزت المنطقة بأكملها حيث غطت سحابة سوداء منطقة الحادث بالكامل .

وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى منشية البكرى العام وقد تدخل القدر فى انقاذ مدرسة المقريزى من كارثة محققة حيث حالت الأشجار الكثيفة خلف سور المدرسة من وقوع مذبحة ارهابية بين التلاميذ الأبرياء وامتصت الأشجار قوة الموجة الانفجارية مما قلل عدد الضحايا والمصابين بين التلاميذ.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية عشرة وعشر دقائق تقريبا .. وكل شيء يبدو طبيعيا بشارع الخليفة المأمون وفى نفس الوقت كان موكب د . عاطف صدقى ينطلق فى هدوء من مسكنه فى طريقه إلى مكتبه بمجلس الوزراء بعد أن تم اغلاق اشارة المرور المواجهة لمسكن السيد رئيس الوزراء كى يتمكن من المرور وعلى بعد مايقرب من ٤٠٠ متر تقريبا من مسكنه دوى صوت انفجار هائل بالمنطقة امام مدرسة المقريزى التجريبية لغات «اعدادى» وتحديدا بمنطقة تقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع منشية البكرى لتهتز المنطقة بمساكنها وسكانها .. صوت الانفجار المدوى يتتابع، تصاحبه كتل من اللهب الممزوج بالدخان الاسود، وموجات من الشظايا القاتلة تطيح بالنوافذ الزجاجية على مساحة ٣٠٠ متر مربع وقد أسفر الانفجار الارهابى الاعمى والذى كان مصدره عبوة ناسفة ضخمة تم دسها باسفل احدى السيارات التى كانت متوقفة امام مدرسة المقريزى، عن مصرع طفلة ١٣ سنة من بين تلميذات المدرسة والتى أصيبت بجرح غائر بالقلب من جراء سقوط لوح زجاجى عليها وأصبحت تنزف الدماء من فمها بغزارة حتى لفظت أنفاسها بين زميلاتها الذين أصيبوا بالهلع والصدمة العصبية من صوت الانفجار . كما أصيب ١٨ أخرين من بينهم ٦ تلميذات وضابط برتبة عميد كان يقف داخل سيارته أمام المدرسة فى انتظار ابنه بالاضافة الى مجند أخر. كما أسفر الإنفجار عن احتراق وتدمير ٧ سيارات خاصة كانت متوقفة أمام المدرسة من بينها ثلاث سيارات تطايرت أجزاؤها وأصبحت نوعا من «الصاج المتفحم» من شدة الانفجار من بينها أيضا سيارة ١٢٧ حمراء اللون يرجح أنه تم دس العبوة الناسفة اسفلها والتى احدثت حفرة بعمق ٧٥سم وأطاحت بجزء كبير من الرصيف المجاور، كما تسبب الانفجار فى تحطيم نوافذ برج سكنى مجاور للمدرسة بارتفاع ٤٠ مترا وأيضا زجاج عمارة من ٦ طوابق تبعد ٥٠ مترا من مركز الانفجار وهى تابعة للمجموعة ٢٦ مخابرات حربية وقد رجح مصدر امنى بالأجهزة الفنية بوزارة الداخلية بأن تكون أصابع الارهاب الاسود وقد وضعت العبوة الناسفة أسفل احدى السيارات المتوقفة أمام المدرسة بعد ضبطها «بموقت زمنى» تستهدف موكب رئيس الوزراء أثناء مروره. حيث أن احدى السيارات كانت متوقفة أمام المدرسة منذ ١٠ ايام بعد اصابتها فى حادث ومازالت مجهولة الهوية وقد وصف سامى عجيب مدرس بمدرسة المقريزى الحادث بأنه كان بمثابة «نار الله الموقدة» من شدة هوله، وقال انه كان يقف بالمنطقة مابين باب المدرسة الرئيسى والفناء الخارجى، وفجأة أصم الانفجار أذنى، فلم أتحمله وسقطت على الأرض من شدة الصدمة، انتابنى دوار حاولت التماسك حتى لافزع التلاميذ، كان صوت الانفجار يتوالى، والنيران تشتعل من سيارة الى أخرى حتى دمرت ٧ سيارات كاملة من بينها سيارة تابعة للقوات المسلحة وسيارة أجرة، أما باقى السيارات فهى خاصة بمديرة المدرسة والمدرسين، وأضاف مدرس المدرسة انه أسرع مع بقية زملائه المدرسين ومديرة المدرسة الى تهدئة التلاميذ واخلاء المدرسة تماما حيث تم اخراج جميع التلاميذ من الباب الخلفى المطل على شارع المقريزى. وأضاف ان القدر تدخل فى انقاذ المدرسة من كارثة كبيرة لوجود مركز الانفجار فى مواجهة مجموعة كبيرة من الأشجار خلف السور الخارجى حالت دون اختراق الشظايا الحارقة لفصول التلاميذ الذين كانوا يقومون بأداء امتحان الشهر فى مادة اللغة العربية، ولولا ذلك لكانت قد وقعت مذبحة مروعة بين التلاميذ الأبرياء وهنا يتساءل المدرس: كيف هان على هذه العناصر الدموية زرع هذه القنبلة الناسفة أمام مدرسة تضم مئات من التلاميذ؟

رئيس الوزراء يروى تفاصيل الحادث

أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى تصريحات للصحفيين عقب المحاولة الآثمة لاغتياله ان المحاولات البائسة لهز صورة الاستقرار فى مصر لن تجدى، وأن المواجهة خلال الأشهر الماضية مع الإرهابيين كانت حاسمة، وأكد أن وراء مرتكبى الحادث مجموعات منظمة والخطورة فى هذه المجموعات وقال: ان الحكومة ستستمر فى جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر، مشيرا إلى ان هذه الأحداث لاتدل على قوة بقدر ما تدل على الجبن ولاتراعى اية قيم انسانية، فقد وضعت العبوة الناسفة فى مكان يقع بين مدرستين للصغار وعلى الطريق الجانبى البطئ مما يعرض تلاميذ المدرستين بشكل مؤكد للإصابة من جراء انفجار العبوة.

وجاءت التصريحات عقب اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية الموسعة عقد برئاسته بعد ظهر امس بمقر المجلس. وأوضح الدكتور صدقى فى بداية تصريحاته تفاصيل الحادث. وقال: إنه فى حوالى الساعة الثانية عشرة والربع بعد خروجه من منزله وانحراف سيارته لشارع الخليفة المأمون قبل مدرسة المقريزى بحوالى ٢٥ مترا تتقدمه احدى سيارات الحراسة والأخرى على الجانب الأيمن حدث انفجار فى المسافة الواقعة بين السيارتين ولكنه لم يؤد إلى اية إصابات بين افراد الحراسة، بينما تهشم الزجاج الخلفى لسيارة الحراسة الأولى والزجاج الامامى لسيارة الحراسة الثانية نتيجة لشظايا الانفجار.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ ٣ نوفمبر ١٩٩٣

الرئيس يأمـر بعـلاج الطفلة ندا فى الخـارج

أمر الرئيس حسنى مبارك بعلاج الطفلة ندا حسـام فى الخـارج لإصابتها بإصابة خطيرة فى المخ.

التلميـذة الشـهيـدة كـانت تؤدى امـتحـان اللغـة العربيـة

تبين ان التلميذة شيماء التى استشهدت فى الانفجار. كانت تجلس وقت الانفجار بجوار النافذة فى فصلها الدراسى تؤدى امتحان اللغة العربية. وقد تسببت شظايا العبوة والزجاج المتطاير فى استشهاد التلميذة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

مبارك يتصل مرتين بصدقي

اتصل الرئيس حسني مبارك بالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء مرتين بعد ظهر أمس فور علمه بمحاولة الاغتيال.

وقد اطمأن الرئيس مبارك من الدكتور صدقي على حالته فور وصوله إلى مجلس الوزراء ثم عاود الرئيس الاتصال به مرة ثانية للاطمئنان.

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : ٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الرئيس يطمـــــئن على المصـــــابين

إتصل الرئيس حسني مبارك فور وقوع الحادث بالدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة للاطمئنان على المصابين في الحادث وتوفير كافة الرعاية الطبية. كما أوفد سيادته اللواء أركان حرب منير ثابت كبير الياوران للاطمئنان على حالة المصابين بالمستشفيات العسكرية وابلاغ تحياته وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

كما أوفد ايضا السيد طارق صدقي أمين رئاسة الجمهورية للاطمئنان على حالة المصابين بمستشفى منشية البكري العام وابلاغهم تحيات الرئيس وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

والد الطفلة القتيلة: « نفسى اشرب من دم الخونة »

عندما سمع والد شيماء بوفاة ابنته انتقل الى مستشفى منشية البكرى مع شقيق زوجته عادل احمد بسيوني وكان فى حالة نفسية سيئة جدا واخذ يردد بانفعال شديد «نفسى انتقم من هؤلاء المجرمين السفاحين الذين قتلوا ابنتي واشرب من دم الخونة الذين قتلوا ابنتي البريئة» واخذ ينادى فى حالة هستيرية «تعالى ياشيماء لو والدك لم يعد لي قيمة بعد وفاتك . والدتك فى انتظارك تريد ان تعودى اليها ».

٨ خطوط سير لرئيس الوزراء

اكد مصدر امنى مسئول ان ركب رئيس الوزراء له ٨ خطوط سير وانه يتغير بصفة دائمة وان تحركاته تحاط دائما بسرية، ومن غير المعقول ان يعلم أحد تحركاته أو خطوط سيره أو اتجاهاته أو مقابلاته!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩٣

نائب قائد قوة الحراسة:

اختفى من أمامى الطريق فتنحيت جانبا لرئيس الوزراء



قال المقدم حاتم عبد الآخر نائب قائد قوة الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذى كان يستقل السيارة الأولى أمامه اننى فوجئت بالانفجار الرهيب الذى هشم على الفور الزجاج الخلفى للسيارة وكذلك سيارة الحراسة الثانية ولكنى على الفور أدركت أن هناك جريمة فأسرعت ولكن صوت الانفجار والدخان الكثيف أضاع الطريق من أمام السائق ففضلنا افساح الطريق أمام رئيس الوزراء وأخذنا جانبا على الطريق لأننا لمحنا سيارة رئيس الوزراء تخترق الشارع بسرعة خاصة انها مصفحة والزجاج لايتأثر بالدخان أو الشظايا وبعد ذلك تابعت السير خلف الركب حتى الوصول لمجلس الوزراء .

سائق سيارة رئيس الوزراء !

اخـــترقت النار والدخـــان !!

قال محمد نجا سائق سيارة الدكتور عاطف صدقي أنه فوجئ بصوت الانفجار الشديد امامه مباشرة وعقب مرور السيارة الاولى فى الركب ولم ير بعد ذلك الا النيران ترتفع بشدة والدخان الكثيف ولكنه انطلق باقصى سرعة وسط النار والدخان والحمد لله استطعت الحفاظ علي سلامة رئيس الوزراء وحدثت بعض التلفيات البسيطة في السيارة فى الباب الأمامى وبعض الشظايا التى تناثرت على الزجاج.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

حسين يهنىء مبارك بنجاة عاطف صدقى

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء امس من جلالة الملك حسين عاهل الاردن حيث هنأ سيادته بنجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التي تعرض لها. كما اطمأن جلالته على حالة المصابين متمنيا لهم الشفاء العاجل.

الوزراء وكبار رجال الدولة يطمئنون على صدقى

توافد الوزراء وكبار رجال الدولة أمس على مجلس الوزراء للاطمئنان على الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء فور علمهم بالمحاولة الفاشلة لاغتياله. وقد أسرع جميع الوزراء بالوصول الى المجلس ومقابلة الدكتور صدقى الذى طمأنهم على حالته .

كما قام الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بزيارة الدكتور عاطف صدقي في مكتبه - أمس - للاطمئنان عليه كما زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للاطمئنان عليه.

التقرير المبدئى لخبراء الأدلة الجنائية :

العبوة تزن ١٠ كيلوجرامات تم تفجيرها «بموقت»

صرح مصدر مسئول بان التقرير الامنى المبدئى حول حادث الاعتداء الفاشل على رئيس مجلس الوزراء أكد أن الانفجار لم يكن ناتجا عن سيارة مفخخة ولكن نتيجة لعبوة متفجرة يتراوح وزنها بين ثمانية وعشرة كيلوجرامات وضعت اسفل احدى السيارات وتم تفجيرها عن طريق مفجر كهربائى او «تايمر».

وذكر فى تصريح له مساء أمس أنه نظرا لضخامة العبوة الناسفة فقد نتج عنها اتساع دائرة تحطم الزجاج وتطايره فى محيط الانفجار حيث تأثرزجاج بعض المساكن التى تبعد عن موقع الانفجار حوالى كيلومترين.

وركز الخبراء على فحص المنطقة واستخدموا أحدث السيارات المجهزة للكشف عن المتفجرات، خشية وضع العناصر الارهابية شراكا خداعية فى المنطقة لتفجيرها فى حالة العبث بها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

تنظيم الجهاد الإرهابى يعلن مسئوليته عن الهجوم

ذكرت وكالة أنباء رويتر أمس ان تنظيم الجهاد الإرهابى المحظور أعلن مسئوليته عن محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى. وقالت فى برقية اذاعتها من القاهرة ان الجماعة أرسلت بيانا الى وكالة أنباء غربية بطريق الفاكس لإعلان مسئوليتها.

المصدر : الأهرام

 التاريخ : ١٩٩٢/١١/٢٦

لن يخشاهم مواطن

ولقد جاء رد رئيس الوزراء ـ بمواصلته الطريق إلى مقر عمله رغم إصابة سيارته ـ يؤكد لجماعات الإرهاب الآثمة بطريقة حاسمة.. انه لايوجد مسئول واحد فى مصر يمكن ان تخيفه محاولاتهم الإجرامية.. تماما مثل موقف المواطن العادى الذى انخرط فى جموع الشعب إلى جانب الدولة فى تلاحم تاريخى عظيم للتصدى للإرهاب، وكشف مخططاته وفضح تستره بالدين.

وبقدرما احسست به ـ مع كل مصرى ـ من أسف شديد لمحاولة الإرهاب الاجرامية التى وقعت بالأمس، بعد أن كدنا نظن أن عناصر الارهاب قد استوعبت بعض الدرس، بقدر ماترسخ فى يقينى اكثر وأكثر حتمية التوصل فى أقرب وقت إلى الصياغة المأمولة لوفاق وطنى مؤثر وفاعل يحشد كل القوى والتيارات السياسية فى مواجهة قومية شاملة لخطر الإرهاب الذى أصبح يمثل التحدى الأول أمام تثبيت استقرارنا وصون امننا وتحقيق طموحاتنا المشروعة فى التنمية وتجاوز معاناة اليوم إلى افاق المستقبل.

إبراهيم نافع

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

.. إنه ليس بالحادث العادى!

●● مليئة كل الصحف والمجلات بأخبار الحوادث والقضايا، وقد اصبحت صفحات الحوادث من الصفحات الاساسية فى هذه الصحف والمجلات لكثرة عددها وتنوع موضوعاتها.. ومع هذه الكثرة فى العدد، والتنوع فى الموضوع، فاننى واعتقد ان كثيرين غيرى لم نعد نفزع الآن عند قراءة هذه الحوادث كما كنا نفزع عند قراءتها قبل سنوات قليلة مضت. لقد اصبحنا نقراها كما نقرا خبرا من أخبار المجتمع العادية. ولكن الذى خرج عن هذا «العادى» و«المعتاد»، وتمنيت على الله الا يكون صحيحا او على الاقل الا يكون بالصورة التى نشرتها الصحف، هو ذلك الحادث الذى قتل فيه ناظر مدرسة بالصعيد «فراش» المدرسة فى مكتبه على مرأى ومسمع من كل الذين كانوا فى المكتب.

القتل كان اول جريمة تقع فى تاريخ البشر، حين قتل قابيل أخاه هابيل، وسيظل القتل حتى تقوم الساعة جريمة يرتكبها بعض البشر، لاسباب تختلف من واحدة لاخرى. ولكن سيبقى ايضا شذوذ المرتكب لها، وانه من ذلك النوع من البشر غير الاسوياء.. ولهذا كان فزعى وفزع الكثيرين من ان يكون على رأس العملية التربوية والتعليمية فى مدرسة ما شخص شاذ وغير سوى، يستجيب لهواه أيا كان السبب، ويتجاوب مع انفعالاته الثائرة ومشاعره الغاضبة مهما كانت الدوافع الى الحد الذى يستخدم فيه السلاح للقتل. ان من قتل فراشا كان من الممكن ان يستجيب لثورته الغاضبة ويطلق الرصاص على تلاميذ فصل كامل لو كانوا سببا فى هذا الغضب الثائر.. وهنا تكون الكارثة اشد وقعا، واكثر إيلاما. اين هذا الناظر من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس؟ اين هو من الاسلوب التربوى الذى يتجه الى حل المعضلات فى هدوء بحزم وموضوعية؟ ارجو، لو صح ما نشرته الصحف الا يمر هذا الحادث كما تمر كل يوم عشرات الحوادث، ارجو ان نعيد النظر فى اختيار النظار والمدرسين والا يسمح لهم باى شكل من الاشكال بدخول المدارس وهم يحملون اى نوع من السلاح. ان النفس لأمارة بالسوء، ولكن المفروض ان تكون نفوس المعلمين والتربويين من غير هذا الصنف من النفوس.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

● الإخبار .. كانت هناك ●

ماذا جرى فى مجلس الوزراء بعد دقائق من الحادث

كانت « الاخبار » فى مجلس الوزراء لحظة وصول الدكتور عاطف صدقى بعد دقائق من الجريمة الارهابية .

فور وقوع الحادث ، انطلق سائق الدكتور صدقى بالسيارة باقصى سرعة ومن خلفه سيارة الحراسة ، مخترقا شارع الخليفة المأمون الى شارع لطفى السيد وكوبرى اكتوبر وميدان التحرير الى شارع مجلس الوزراء .

فوجىء الذين كانوا بمجلس الوزراء بعد الثانية عشرة والنصف بدقائق معدودة بصوت « سرينة » سيارة رئيس الوزراء يتعالى دون انقطاع حتى بعد دخولها مقر المجلس .. المشهد أكد للجميع ان هناك شيئا قد حدث .. نزل الدكتور صدقى من سيارته .. توجه الى حرسه العميد حاتم عبدالاخر والعقيد فهمى الفقى .. سألهما .. هل اصيب احد من الجمهور ؟! .. اجاباه بما اشارت اليه المعلومات المبدئية .. ثم اطمأن على افراد الحراسة ، بعد ان شاهد سيارتهم مهشمة الزجاج .. ولم يدخل مكتبه الا بعد ان عرف ان احدا منهم لم يصب بسوء ..

فى القاعة الصغيرة لمجلس الوزراء .. طلب الدكتور صدقى من سكرتاريته سرعة الاتصال بوزير الداخلية .. وفى لحظات جاءه صوت اللواء حسن الالفى .. فأصدر اليه توجيهاته بسرعة تمشيط منطقة الحادث ، والاستفسار عما اذا كان هناك ضحايا واخطاره على الفور بكل جديد فى الموقف .

وفى تلك الاثناء .. كانت رئاسة الجمهورية على خط التليفون الاخر .. الرئيس مبارك يريد الاطمئنان على رئيس الوزراء .

ثم توالى رنين اجراس التليفونات فى القاعة .. قرينة الدكتور صدقى تطمئن عليه فى لهفة . وتأتيها اجابته ، الحمد لله ربنا ستر . وبعد دقائق ..

بدأ توافد كبار المسئولين الى مقر مجلس الوزراء .. حضر رئيس مجلس الشعب وامين الجامعة العربية والوزراء .. والتفوا حول الدكتور صدقى للاطمئنان عليه وتهنئته بالنجاة ..

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٣

صف واحد ضد المتآمرين على استقرار مصر

بقلم : جلال دويدار

اعداء مصر وشعب مصر مازالوا مستمرين فى مخطط ضرب استقرار مصر وتعطيل مسيرة الاصلاح لافشال جهود رفع المعاناة عن جماهير الشعب .

لم يكفهم مليارات الجنيهات التى ضاعت نتيجة الكساد السياحى والاقتصادى الذى حرم الملايين من ابناء مصر من لقمة العيش الشريفة .. فقرروا التوسع فى القتل والارهاب السياسى لخدمة اهداف القوى الداخلية والخارجية التى تتربص بمصر وتسعى الى تدمير وخراب مصر .

• • •

ان محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس انما تعبر عن المدى الذى وصل اليه الارهاب من اجرام وحقد على مصر وشعب مصر . انها محاولات مستميتة مستمرة لاشاعة الفوضى دون اى اعتبار للعواقب الوخيمة والاخطار التى قد يتعرض لهما الوطن الغالى .

ولا [illegible] ان تكون هذه الجريمة سوى اعلان عن التجرد من الانتماء لمصر والرغبة فى زعزعة الأمن والاستقرار اللذين يمثلان الركيزة الاساسية لجذب الاستثمار والتوسع فى التنمية الاقتصادية التى توفر فرص العمل للشباب وتقضى على البطالة .

• • •

ان هذه الجريمة الارهابية التى تعرض لها رئيس الوزراء لا يمكن ان يكون وراءها مصرى ينتمى لتراب هذا البلد .. وانما من المؤكد ان وراءها مخططا لا يريد لمصر الخير ويعمل على الا تخرج من لزمتها ومحنتها .

ان اصحاب هذا المخطط يلتقون فى الهدف مع الرافضين لريادة مصر حتى تبقى رهينة التخلف وحتى لا يعرف شعبها الحياة الكريمة ابدا .

• • •

ان الرصاصات والقنابل وعمليات القتل والترويع لن تكون ابدا طريقا لتحقيق الاهداف المريبة التى تستهدف مصالح الشعب وتطلعه الى الاستقرار والامن والامان .

ولن تكون عمليات سفك الدماء الا صيحة مدوية لكل الشعب للوقوف صفا واحدا ضد الذين اختاروا الوقوف فى خندق واحد مع اعداء مصر .

• • •

لقد أراد المولى عز وجل أن تفشل المحاولة الاجرامية .. وهو ما يؤكد ان مصر دائما تحظى بعناية الله ورحمته . وسوف يقف الشعب المصرى البطل ضد المتامرين على استقراره وامنه مؤكدا على صلابته وبطولته بالتصدى لكل قوى الشر .. دفاعا عن حياته ومستقبله ومستقبل أولاده .

« وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

(صدق الله العظيم)

٠٠٠٣٨٢

المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

المحامي العام «للأخبار»: لا تتعجلوا معرفة الجناة حتى لا نفقد هويتهم !

المواطن ورجل الأمن مسئولان عن مراقبة «فخاخ الموت»

وصل المستشار « سليم عبد الحميد » المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الى موقع الحادث في الساعة الواحدة والنصف .. فوجيء بمشهد السيارات التسع .. ورافقته « الأخبار » في معاينة الحادث منذ البداية .. حيث اكدت التقارير انفجار حقيبة بها عبوات ناسفة اسفل سيارة اوبل حمراء اللون . « موديل قديم » .. وأن السيارة موجودة في موقعها أمام بوابة المدرسة منذ أيام !! .. وقال المستشار « للأخبار » .. يبدو انه لا فائدة من تنبيه المواطنين عدة مرات بأهمية ان تراقب « فخاخ الموت » التي يتركها الارهابيون « مركونة » لفترة طويلة بدون ان يلاحظها المواطن ورجل الأمن معا !

– استدعى المحامي العام السيدة منيرة العنتبلي وكيلة المدرسة التي قالت .. وقع الانفجار في الثانية عشرة والربع – تكسرت النوافذ وتناثر الزجاج وأصيبت « ٥ » طالبات في المرحلة الاعدادية – توفيت تلميذة اسمها « الشيماء محمد عبد الحليم – ونقلت التلميذات المصابات الى مستشفى منشية البكري .. وتلميذة أخرى تدعى ندى نقلت الى مستشفى عين شمس .. واضافت وكيلة المدرسة في اطار اجاباتها على اسئلة المحامي العام – ان القدر أنقذ المدرسة من كارثة ، حيث قامت رحلة من طلبة الثانوية العامة الى الاسماعيلية صباح اليوم ، بالاضافة الى تغيب معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية عن الحضور بسبب ذهاب المدرسين علاء القليوبي واشرف للاشراف على رحلة الاسماعيلية . !

– خرجت الوكيلة بصحبة المستشار « سليم عبد الحميد » خارج بوابة المدرسة وأشارت الى ثلاث سيارات تخص مديرة المدرسة والمشرفين على الرحلة من بين السيارات المحترقة وانكرت رؤيتها للسيارة الاوبل المنفجرة من قبل !

– داخل المدرسة .. أثناء معاينة المحامي العام – شاهد آثار الانفجار .. حيث تركزت في الطوابق الثلاثة الأرضية خاصة حجرة المديرة وشئون [illegible] ثم فصول طالبات المرحلة الاعدادية بطابقين الأول والثاني وطلب المحامي العام من « باسل عبد المحسن » وكيل نيابة الحوادث اسماء المصابين والشهود الثلاثة المتحفظ عليهم والاثنين اللذين تم القبض عليهما للاشتباه في نقطة شرطة منشية البكري . وتحديد التلفيات وندب مهندس فني للمعاينة .. ثم قام



الهلـــع والرعــب والخــوف على وجــوه اهــالى التــلاميذ

بتأمين المنطقة بالاتفاق مع اللواء فؤاد مندور مدير مرور القاهرة للحفاظ على مداخل ومخارج المنطقة ..

- وصرح المستشـــار « سليم عبد الحميد » « للأخبار » انه أصدر تعليماته بالاسراع فى احضار تقرير المعمل الجنائى لرفع آثار الحادث ومعرفة مركز الانفجار ومباشرة النيابة للتحقيق - وانه لا يجب ان نتسرع فى اصدار الأحكام قبل أن ندرس كافة المعلومات عن الحادث .

وقال المحامى العام لا تتعجلوا معرفة الجناة حتى لا نفقد هويتهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

تهنئة لمبارك من الملك حسين بنجاة صدقي

تلقى الرئيس حسني مبارك مساء أمس اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حسين عاهل الاردن حيث هنأ سيادته بنجاة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التي تعرض لها كما اطمأن جلالته على حالة المصابين متمنيا لهم الشفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

بيان وزارة الداخلية حول الحادث

عبوه ناسفة باحدى السيارات انفجرت أثناء مرور سيارة د. صدقى
تمشيط المنطقة للبحث عن الجناه والمشتبه فيهم

انفجرت عبوة ناسفة من المحتمل تواجدها داخل احدى السيارات التى كانت متوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى وذلك اثناء مرور سيارة السيد رئيس مجلس الوزراء . عاطف صدقى والتى تعرضت لتلفيات طفيفة كما تعرضت سيارتا الحراسة لتهشم فى زجاجهما ولم تقع اى اصابات للسيد رئيس الوزراء او افراد الحراسة المرافقين .

اسفر الحادث عن اصابة ٢٠ مواطنا بينهم ٤ تلميذات من مدرسة المقريزى التجريبية كما ادى الانفجار الى وفاة احدى الفتيات ويبلغ عمرها ١٥ سنة ويرجح انها احدى طالبات المدرسة .

هذا وتقوم سيارات الاطفاء حاليا باطفاء الحريق الذى امتد الى السيارات التى كانت مجاورة لمكان الانفجار عددها ٩ سيارات لتلفيات مختلفة .

كما تم نقل المصابين الى اقرب المستشفيات لتلقى العلاج اللازم وستوافى وزارة الداخلية بما يستجد من تفصيلات عقب المعاينة النهائية .. وكانت اجهزة وزارة الداخلية وقياداتها قد انتقلت الى مكان الحادث فور الابلاغ ويجرى حاليا تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة والمشتبه فيهم .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

استنكار واسع للحادث الإرهابى الإجرامى

. استنكر الشعب المصرى بجميع فئاته محاولة الاغتيال الفاشلة الآثمة التى تعرض لها د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ونتج عنه وفاة طالبة واصابة ٢٠ مواطنا .

قال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان هذا الحادث مؤسف وجرأة عجيبة وغريبة لم يعهدها شعب مصر الطيب الهادىء الذى يكره العنف واصحابه واننا نحمد الله على سلامة الدكتور صدقى ونأسف للخسائر التى تضمنت اصابة الاطفال والابرياء الذين لاذنب لهم.

ووجه فضيلة الامام الاكبر حديثه الى مرتكبى هذه الجرائم قائلا اذا كنتم مصريين .. فليس هذا فى مصلحة مصر بصفة عامة .. كما انه ليس فى مصلحة أمنها او اقتصادها او سمعتها واتقوا الله فيما تفعلون من ايذاء للناس وايذاء لبلدكم التى تأويكم وتطعمكم من خيرها .

ونذد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب بهذه الجريمة ووصفها بانها عمل اجرامى ومخالف لقيم وتعاليم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف مؤكدا على ان الذين ينخرطون في سلك عناصر الارهاب ليهددوا نعمة الأمن بين الناس هم اشخاص بعيدون كل البعد عن التوجه الاسلامى

وقال الدكتور الحسينى ابوفرحة عميد كلية الدعوة الاسلامية السابق بجامعة الازهر ان الاسلام دين يحرم قتل المؤمن الا بالحق مصداقا لقول الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) اى انه لايجوز لمؤمن ان يقتل مؤمنا ومن هنا فالاسلام يحفظ نفس المؤمن كما يحفظ عرضه ودينه .

وقد استنكر ناطق باسم بطريركية الاقباط الكاثوليك هذا الحادث وقال انه جريمة بشعة ذهب ضحيتها ابرياء مساكين من الاطفال الذين لاذنب لهم .. فقد كانوا يتطلعون الى مستقبل افضل .. وكانوا يملأون بيوت ذويهم بالضحكات والبسمات .. لكن الارهاب قد اغتال البسمات من على شفاههم وقلب حياة ذويهم الى دموع والام واحزان .

واستنكر السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر محاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء .. التى وقعت صباح امس ووصفها بانها حلقة فى سلسلة اعمال الغدر الجبان الذى تمارسه عصابات الارهاب .. وقال ان هذه الجرائم موجهة ضد الشعب المصرى كله .. وخاصة جماهير العمال .

وقال الدكتور عصام بلال رئيس جماعة البجواش ان مواجهة هذا الخطر لم يعد مسئولية الحكومة فقط بل كل المصريين الوطنيين المخلصين لكى يشغلوا اذهانهم بالدراسة والتمحيص للتعرف على اسلوب متكامل لاحتواء هذا الخطر .

واضاف ان اسلوب مواجهة هذا الخطر يجب ان يتعدى الاسلوب الامنى الى اسلوب سياسى وفكرى معربا عن تقديره لفكرة الحوار القومى التى دعا اليها الرئيس حسنى مبارك وانها فكرة صائبة

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحاجة ملحة حان اوانها وموجهة، الى الجميع الاحزاب والمفكرين والمعنيين والمخلصين .

واعرب الدكتور اشرف عمر رئيس مجلس الأعمال المصرى الفرنسى عن استنكاره لهذا الحادث الارهابى الذى يسىء الى صورة الاسلام وتساءل ماذنب الضحايا الابرياء الذين سقطوا .

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء انا شعورى مثل شعور جميع المصريين وهو استنكار لهذا العمل الوضيع الذى يسىء لمصلحة الوطن .. واكد ان مرتكبيه لايمكن ان يكون لديهم احساس وطنى اودينى او اسلامى لان الاسلام هو دين المحبة والتسامح .. وقتل نفس حرم الله قتلها الا بالحق انما هو قتل للناس جميعا .

وقال الدكتور محمود شريف وزيرا لادارة المحلية والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ان هذا الحادث يؤكد ان هؤلاء الناس قد وصلوا الى حد كبير من الاجرام واللامبالاة .

واعرب الدكتور اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى عن استنكاره واسفه الشديد لهذا الحادث المروع وقال ان هذه الاعمال التخريبية موجهة الى الشعب المصرى وان هؤلاء الابرياء الذين يتساقطون فى مثل هذه الاعمال ليس لهم دخل باى شىء .

ووصف المستشار فاروق هاشم نائب رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى الديمقراطى مثل هذه الاعمال التخريبية بانها ضد كل القيم والمبادىء والمثل وضد الاديان مشيرا الى ان ضحايا هذه الاعمال هم غالبا مايكونون من الاشخاص الابرياء .

وطالبت الدكتورة ليلى تكلا عضو مجلس الشعب السابق رئيسة جمعية حماية البيئة باسم حقوق الانسان وباسم حقوق كل مواطن امن شريف بضرورة اتخاذ جميع الاجراءات الرادعة بلا هوادة للقضاء على ذلك النوع من

الاجرام الذى ينافى جميع التعاليم والقواعد التى عرفها الانسان منذ فجر التاريخ .

واعربت الاستاذة فاطمة عنان امين عام مساعد امانة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى عن اسفها للحادث الارهابى وقالت انها لحظة غاب فيها الضمير واختفت القيم الانسانية والدينية وانتصب الشيطان امام الجناة يهيىء لهم شجاعة الموقف فى الاعتداء على الابرياء الذين لاحول لهم ولاقوة

وقد اعربت القيادات والشخصيات الرياضية المصرية عن ادانتها للمحاولة الفاشلة التى تعرض لها الدكتور صدقى .

واستنكر الدكتور ممدوح جبر امين جمعية الهلال الاحمر ونقيب الاطباء الاسبق الحادث الارهابى الغاشم ودعا المواطنين الى التصدى لهؤلاء المتطرفين لحماية الابرياء .

وقال الدكتور جبر ان المجتمع المصرى مجتمع مترابط وان وجود هذه القلة لابد ان يتخذ منها موقف ايجابى لحماية المجتمع من هؤلاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

التلاميذ المصابون بمستشفى منشية البكرى العام:

رشا: سمعنا الانفجار قبل بداية الحصة السادسة

نهال: اعتقدنا انه زلزال .. ورأينا الدخان الأسود الكثيف

التقت الجمهورية بالمصابين فى حادث محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

المصابون فى مستشفى منشية البكرى العام هم التلاميذ نهال محمد كامل ، ورشا محمود محمد وطارق محمد عبدالعليم ، وندا حسام الدين بمدرسة المقريزى التجريبية للغات .. وحسن عبدالله رشيد ٤٠ سنة تاجر جمال ومصطفى مرسى محمد ٣٥ سنة سائق تاكسى وماهر جورج ٥٠ سنة ناظر مدرسة ، وفرج محمد عيسى ضابط بالقوات المسلحة تصادف مروره أثناء الحادث .

طارق: خرجنا واندفعنا خارج الفصول بعد الانفجار

وصرح الدكتور عادل نبيه وكيل مستشفى منشية البكرى العام أن جميع الحالات مستقرة .. والاصابات عبارة عن جروح وحروق خفيفة .. مع وجود أجسام غريبة فى أجسادهم .. وبعض الحالات إشتباه مابعد الارتجاج .. وتم نقل التلميذة ندا حسام الدين إلى مستشفى عين شمس التخصصى بعد أن تبين من الأشعة وجود بعض الشظايا فى المخ والجسد .

إنفجار شديد

قالت رشا محمود محمد عبدالعال التلميذة بالصف الأول الاعدادى « بنات » أنه قبل بداية الحصة السادسة .. تبين تغيب مدرسة اللغة الانجليزية .. وبدأت التلميذات فى اللعب داخل الفصل وخارجه فى الطرقه المطله على شارع الخليفة المأمون مباشرة .. وفجأة سمعنا صوت انفجار شديد أمام المدرسة .. واهتز المبنى ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

واصيبت التلميذات بحالة من الذعر والفزع والهستيريا ولم يعرفن ماذا حدث وماذا يفعلن من هول المفاجأة .. والدخان الكثيف غطى المكان .. والشرارات النارية تتطاير فى الهواء .. وفوجئنا بتحطم زجاج المدرسة وسقوط اللوحات .. ووجدت نفسى مصابة بجرح في وجهى ولم أشعر به إلا بعد أن سالت منه الدماء .. وخرجت التلميذات هرباً إلى الشارع وتم نقل بعد ذلك إلى المستشفى .

هــــرج ومــــرج

نهال محمد كامل التلميذة بالصف الثانى الاعدادى .. أنها وزميلاتها كن يحضرن أنفسهن لبدء الحصة السادسة وقبل دخول مدرسة العلوم .. سمعت صوت فرقعة .. والمنزل يهتز وكأنه زلزال .. وحدث هرج ومرج بين التلميذات ونحن لم نعرف ماذا حدث .. وبعد لحظة قصيرة إرتفع الدخان الأسود الكثيف وشظايا السيارات تطير فى الهواء وتتناثر .. وطلب منا المدرسون النزول إلى حوش المدرسة .. واكتشفت بعد ذلك اصابتى فى يدى بجرح .. وتم نقلى إلــى المستشفى ..

حــــالة مـــن الهســــتيريا

ويضيف التلميذ طارق محمد عبدالعليم .. أن صوت الانفجار والمشهد المروع أصاب جميع التلاميذ بحالة الهستيريا من هول المفاجــأة ومنظــر الدخــان والنيــــــران .. والشرارات الكهربائية التى نتجت من تقطع أسلاك الكهرباء .. وكأنه يوم القيامـة .. فتزاحم الجميــــع وتساقطوا فى الطرقات فى محاولة للنجاة .

مصــــادفة

أما المصاب مصطفى مرسى محمد .. سائق تاكسى .. فقد ساقته الصدفة البحتة إلـى مكـان الحادث .. عندما كان فى طريقه من مصر الجديدة إلى العتبة لتوصيل أحد الزبائن .. يقول .. أنه هدأ من سرعته قبل وصوله لاشارة المرور بشارع الخليفة المأمون .. وفوجىء بصوت الانفجار وتهشم زجاج التاكسى الأمامى والخلفى .. فنزل بسرعة هو والراكب .. وحاول أن يدفع التاكسى بعيداً عن مكان الحادث لكن الشظايا إنهالت عليه وكاد ويفقد حياته .. ولم يتوقف إلا عندما إشتعلت النيران فى السيارة وأتت عليها تماماً .. وقال أن الانفجار كان مدوياً .. تبعته عدة إنفجارات ربما تكون إطارات السيارات أو مخازن الوقود .

وراح السائق يبكى وهو يردد .. « ربنا يعوض علىَ » .. كل شىء راح .. إنهـا مصدر رزقى الوحيد .. ولا أملك شيئاً غيرها !!

والمصاب حسن عبدالله رشيد « تاجر جمال » خرج من مستشفى كليوباتــــرا بمصر الجديدة .. بعد أن زار أحد أقاربه هناك تجرى له عملية جراحية .. استقل التاكسى عائداً إلى فندق الأندلس الذى يقيم به بالعتبة .. يقول أنه حضر من أسوان ولا يعرف اسم الشارع الذى وقع فيه الحادث .. إلا أنه سمع صوت إنفجار مدوى وشاهد أجزاء السيارات تتطاير فى الهواء والدخان الكثيف يتصاعد ويغطى سماء المنطقة .. فنزلت من السيارة وحولت الهروب بعيداً عن هذا الجحيم .

«الجمهورية» فى مكان الحادث

تلاميذ مدرسة المقريزى خرجوا من الباب الخلفى بعد تحطم زجاج نوافذ الفصول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وانتقلت الجمهورية الى مكان الحادث .. امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات . بشارع الخليفة المأمون .. تدخل القدر فى انقاذ التلاميذ الذين يصل عددهم الى ١٥٠٠ تلميذ وتلميذه وجميعهم فى عمر الزهور .. بعض اقاربهم كانوا فى انتظار ابنائهم لتوصيلهم الى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسى .

السيارات المارقة فى الشارع الرئيسى كانت مسرعة الا انها كانت قليلة .. فالوقت فى الظهيرة . وليس وقت ذروة .. الساعة تشير الى الثانيـــة عشرة والنصف .. عندما مر موكب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. وقع الانفجار المدوى .. لتلحق اضراره بمخرة سيارته التى يستقلها .. بينما يتحطم زجاج السيارة البديلة التى كانت وراء سيارة رئيس الوزراء .. ولم يصب احد من الموكب ويستمر فى السير .

تحولت المنطقة الى كتلة من الدخان الاسود الكثيف .. تتخللها السنة اللهب .. انفجارات السيارات تتوالى .. تتناثـر اجزاؤها فى الهواء .. لحظات .. يهدأ الصوت .. ويتبين وجود ٨ سيارات ملاكى وتاكسى ممسكه بها النيران .. جميعها تحطمت تماما .. اثنتان منها تحولت الى قطع خردة محترقة .. يتوقف السير بالشارع الذى امتلأ ببقايا السيارات المتناثرة .. ملأت الجزيرة الوسطى للشارع .. وتناثرت على مسافة اكثر من مائة متر وحفرة عمقها ١٥ متر .

فى الجانب الايمن مدرسة المقريزى .. سادها الرعب والفزع التلاميذ خرجوا مسرعين من الباب الخلفى وهم يتعثرون فى خطاهم . بعضهم سقط على الارض مغشيا عليه .. النوافذ الزجاجية تحطمت تساقطت على التلاميذ اثناء جلوسهم فى الفصول يتسلقون ببراءة .

يتجمع المارة والسكان .. جميع سلطات الامن السياسى والجنائى والامن العام ومديرية امن القاهرة .. كانوا فى لحظات فى موقع الحادث .. ثم وضع كردون أمنى من جنود الامن المركزى حول المكان .. مازالت اسلاك الكهرباء تتساقط على رءوس الجميع .. فرق عمل يتم تشكيلها بسرعة للكشف عن صاحب السيارة التى وضعت بها العبوة .. فرق اخرى كانت تجمع التحريات والمعلومـــات عن الحادث .. والبحث عن شهود العيان .. ومناقشتهم لكشف ابعاد الحادث .

شهود الحادث

والتقت «الجمهورية» بعدد من شهود العيان الذين تصادف وجودهم بمكان الحادث .. قال محمود محمد محمود امين شرطة .. اثناء مرورى وزميلى فى الشارع المقابل لمدرسة المقريزى التجريبية للغات سمعنا انفجارا مدويا فإذا بنا نرى سيارة صفراء متفحمة وبجوارها ٧ سيارات اخرى تم اتلافهم اتلافا كاملا .. ويضيف محمد مصطفى سالم - طالب بمعهد العباسية للكمبيوتر وناصر السيد عبد القادر مجند بالقوات المسلحة .. ان هذه السيارة الصفراء التى تفجمت والتى يرجح ان تكون هى مصدر الانفجار «مركونة» بجوار المدرسة منذ حوالى ٢٠ يوما حيث ان صاحبها مات فى حادث تصادم .. ومنذ ذلك الحين والسيارة مركونة بجوار المدرسة .

واضاف .. ان الشيء الغريب والملفت للنظر انه منذ حوالى ٤ ايام وجدنا هذه السيارة والتى اعتدنا ان نراها مكشوفة .. فاذا هى مغطاة فجأة ولا احد يعرف من الذى قام بتغطيتها .

وذكر الشهود الثلاثة انهم شاهدوا شخصا يرتدى زى القوات المسلحة ينزل من سيارته التى كانت امام المدرسة وهو مشوه وبه اصابات خطيرة فى اجزاء حساسه من جسده .

ويضيف محمد احمد على «موظـف» ومقيـم بجـوار المدرسة .. اننى كنت فى المنزل وسمعت صوت انفجار فهرعت مسرعا من المنزل فاذا بى ارى ٨

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الشهود :

سيارة صفراء متفحمة كانت بجانب المدرسة منذ ٢٠ يوما

سيارات مشتعلة .. واكد الشاهد ان السيارة التى يرجح ان تكون هي مصدر الانفجار كانت مركونة منذ فترة بجانب المدرسة حيث ان صاحبها توفى فى حادث تصادم بسيارة تويوتا .. وانه منذ ٤ ايام

فوجىء بان السيارة الفيات مغطاة دون معرفة من قام بتغطيتها

انتقل خبراء المفرقعات

حيث قاموا بمعاينة السيارات المحترقة . والسيارة التى وقع بها الانفجار وتبين انها سيارة اوبل بدون لوحات معدنية وبفحصها تبين انها تحمل الشاسيه رقم ١٧٣٦٦٦٧٨ ورقم الماتور ٩١٣٤٩ كما تبين ان الانفجار احدث فجوة عميقة .

على الفور تم تشكيل فريق بحث للكشف فى اوراق المرور عن اسم صاحب السيارة من خلال رقم الشاسيه والماتور لتحديد علاقته بالانفجار

تحقيقات النيابة

فور اخطار المستشار سليمان عبد الحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة انتقل لمكان الحادث وكلف باسل عبد المحسن رئيس نيابة الحوادث بمعاينة السيارات المحترقة وتلفيات الفصول ومبنى مدرسة المقريزى للغات .

وكشفت المعاينة ان الانفجار احدث تلفيات فى جميع ابواب وشبابيك فصول المدرسة بالطوابق الثلاث حيث تناثر الزجاج حتى داخل فناء المدرسة

كما احدث الانفجار حفرة عميقة اسفل السيارة اوبل قديمة بدون لوحات معدنية ويرجح ان تكون مركز الانفجار

٠٠٠٣٩٤

وعاينت النيابة السيارات المحترقة وكثفت المباحث بالبحث عن اصحابها والبحث عن مالك السيارة مركز الانفجار

المصدر: الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

دماء ودموع فى منشية البكرى!

جهات أمنية: بيان تنظيم الجهاد قد يكون بغرض التمويه.. والبحث عن الجناة يسير فى كل الاتجاهات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة العامة تتساءل عن أسباب إلغاء «مقبرة» السيارات بعين الصيرة

كانت الحصة الخامسة على وشك الانتهاء بمدرسة المقريزي للغات، وكان أطفال المرحلة الاعدادية بالصف الاول تحديدا يستعدون لامتحان شفوى فى الحصة السادسة وفيما كتبت تلميذة تدعى «الشيماء» فى كراستها عنوانا كبيرا الدرس التاريخ هو «الغزو الاجنبى لمصر» وبدأت فى كتابة كلمة «الهكسوس» توقف القلم عند حرف الواو وفقدت الطفلة عمرها الجميل قبل ان تستكمل حروف اول عدو همجى عرفه شعب مصر.

هل تدرى «الشيماء» التى سماها والدها باسم أخت الرسول صلى الله عليه وسلم ان «هكسوسا» معاصرين يرتدون قناع الدين هم الذين وضعوا عبوة متفجرة زنتها ١٠ كيلو جرامات من مادة الـ«تى. ان. تى» شديدة أسفل سيارة امام مدرسة لغات تضم اطفالا وتلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة؟

لسنا ندرى بالضبط آخر ما قالته الشيماء. واحدة من الخمسة الاوائل على فصل اولى اول اعدادى. ولا آخر ما فكرت فيه ولكننا ندرى ان الجناة ارتكبوا جريمة أحط وأقذر من قدرة أباطرة الاجرام على الانحطاط والعدوانية.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

حسنا لقد اتصل احدهم ليعلن مسئولية تنظيمة المسمى بالجهاد عن الحادث وها نحن نقدم البطولة الآثمة كما حدثت بالضبط يامعشر المسلمين ويا كل اهالى مصر: وسط الاحتفال باعياد الطفولة وضع مجهولون أسفل سيارة عشرة كيلو جرامات من مادة شديدة الانفجار امام مدرسة اطفال مستهدفين تفجيرها اثناء مرور موكب رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقى، وقد انفجرت العبوة الرهيبة لتسفر عن قتل التلميذة «الشيماء» وعن اصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلاميذ فى عمر الشيماء ولكن كان الانفجار كفيلا باحداث مذبحة مروعة تفوق مذبحة ضرب اسرائيل لمدرسة بحر البقر فى ابرايل ١٩٧٠ لولا مصادفة قدرية لم يكن للارهابيين اصحاب السيارة دخل فيه فقد كان طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة والذين تطل فصولهم على موقع اللغم الرهيب مباشرة فى رحلة مدرسية امس الى الاسماعيلية هذا هو البيان الحقيقى «لعمل اجرامى حقير» لا يمكن تبرئته من حشد كل ممكنات الاجرام للخوض فى بحيرة من دم اطفال ابرياء وصولا الى هدف آخر هو اغتيال رئيس الوزراء.

مابعد الجريمة

توصلت اجهزة الامن الى خيط هام فى حادث محاولة الاغتيال الآثمة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ظهر امس على مقربة من بيته امام مدرسة المقريزى للغات بشارع الخليفة المامون وهو فى طريقه الى مجلس الوزراء.

فقد اكد مصدر مسئول «للاهرام المسائى» ان رجال المعمل الجنائى والدفاع المدنى عثروا على قطعة معدنية تحمل رقم «شاسيه» السيارة الأوبل الحمراء التى وضعت العبوة اسفلها والتى انفجرت بمجرد ان اصبح موكب رئيس الوزراء بمحازاتها واضاف المصدر ان خبراء المعمل الجنائى عثروا على رقم موتور على قطعة معدنية اخرى من المرجح ان تكون خاصة بنفس السيارة، واعلنت حالة طوارىء فى ادارة مرور القاهرة التى اخذت على عاتقها مراجعة سجلات السيارات للتوصل الى صاحب السيارة الاصلى.

وفى الوقت الذى تحدث فيه مجهول باسم تنظيم الجهاد لاحدى وكالات الانباء الاجنبية معلنا مسئولية الجهاد عن الحادث قال مصدر أمنى رفيع المستوى ان هذا الاعلان لن يفلح فى حصر جهود البحث عن الجناة فى اتجاه واحد، ولم يستبعد المصدر ضلوع اخرين فى تنفيذ هذا الحادث الاثم، مشيرا الى حوار نشرته احدى الصحف قبل يومين من الحادث مع الارهابى ايمن الظواهرى احد قيادات تنظيم طلائع الفتح فى الخارج، والذى ذكر فيه انهم - كتنظيم - سيستمرون فى القيام باعمال ارهابية تستهدف المسئولين ورجال الشرطة فى مصر.

وأكد العميد محسن سليمان رئيس قسم المفرقعات بوزارة الداخلية ان المعاينة الاولية لآثار الحادث قدمت دلالات قوية - وأكيدة على ان العبوة كانت موضوعة اسفل سيارة أوبل حمراء موديل قديم، وانها من مادة تى. ان. تى شديدة الانفجار.

اضاف خبير المفرقعات: ان العبوة المستخدمة فى هذا الحادث لا يمكن ان تكون من هذا النوع الذى يعمل بالنظام الميقاتى «التايمر».. والمؤكد لدينا حتى الان انها عبوة متقدمة تختلف عن العبوات المعباة بالمسامير والرولمان بلى الذى تم استخدامها من قبل فى حوادث ارهابية مماثلة بدليل ان كل اصابات الضحايا جاءت نتيجة تطاير شظايا معدنية من جسم السيارة ، وتساقط الواح الزجاج فوق تلاميذ مدرسة المقريزى.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

ولم يعثر على مسامير او رولمان بلي في موقع الحادث حتى الان.

اضاف مصدر امني آخر: المؤكد ان العبوة انفجرت باستخدام «ريموت كنترول» او مفجر كهربائي وهو الامر نفسه الذى أكده احد رجال طاقم حراسة رئيس الوزراء بقوله ان العبوة - أيا كان وزنها - تنتمي الى هذا النوع المسمى في الارهاب الدولي بـ «انفجار مسيطر عليه» وهو الانفجار الذى يستهدف مسئولين على قدر عال من الاهمية لان تحركاتهم وخطوط سيرهم تحاط بسرية شديدة وتتغير من يوم الى آخر.

في هذا الاتجاه ايضا أكد العقيد فهمي الفقي قائد الحراسة الخاصة برئيس الوزراء والمقدم حاتم عبد الآخر نائب قائد الحراسة ان لرئيس الوزراء ٨ خطوط سير تتغير من يوم لآخر، وان سيارة رئيس الوزراء مصفحة ومجهزة ضد الحريق والرصاص وأى مواد اخرى، ولهذا نعتقد ان الجناة استخدموا «عبوة» تحكموا في تفجيرها بواسطة «ريموت كنترول» وان وزنها قد يصل الى ١٠ كيلو جرامات لان السيارة الخاصة برئيس الوزراء تعرضت لبعض التلفيات الطفيفة.

معاينة النيابة

من ناحية اخرى قام المستشار رجاء العربي النائب العام بمعاينة سيارة رئيس الوزراء واثبت التلفيات والاثار على جسمها فيما انتقل فريق من النيابة العامة الى شارع الخليفة المامون لمعاينة موقع الحادث تحت اشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، واثبت الفريق في تقرير مفصل التلفيات التى اسفر عنها الحادث وعمليات التفحم الكامل التى لحقت بسبع سيارات تصادف وجودها امام مدرسة المقريزى للغات. وقامت النيابة بمعاينة السيارة «الأوبل» الحمراء التى كانت العبوة اسفلها، وكذلك رصد وتسجيل آثار الحريق الذى اندلع في الموقع إثر انفجار العبوة.

وقد أمرت النيابة بتشريح جثة الطالبة الشيماء محمد عبد الحميد ١٢ سنة لتحديد اسباب الوفاة، وسرعة ضبط الجناة، وتكليف المعمل الجنائي بمعاينة آثار الحادث واعداد تقرير شامل عنه.

واستمعت النيابة مساء امس الى اقوال بعض المصابين، وصرح مصدر نيابي «للأهرام المسائي» بان اهم الشهادات تركزت حول وجود السيارة التى وضعت العبوة اسفلها أمام المدرسة منذ خمسة ايام تقريبا.

وهو الامر نفسه الذى قرره امام النيابة مدرسو وموظفو المدرسة الذين اكدوا وجود السيارة في مكانها الذى انفجرت فيه منذ ايام تتراوح مابين ٣ و ٥ أيام!!

ومن المتوقع ان تحدد النيابة العامة مسئولية وجود سيارة لا صاحب لها ولا تحمل لوحات معدنية امام مدرسة اطفال وفي مكان يتمتع بحساسية امنية شديدة، وخصوصا بعد ان رد مسئول تنفيذى على استفسار النيابة عن الجهة المسئولة عن وجود هذه السيارة بهذه الكيفية، بان هناك قرارا بتجميع كل السيارات المتروكة على جنبات الشوارع بعد التاكد من عدم وجود مالكين لها، وتشوينها في مقبرة السيارات بعين الصيرة، ولكن هذا القرار اصبح مستحيل التنفيذ بعد استولت هيئة تجميل القاهرة على ارض هذه المقبرة دون توفر البديل المناسب لها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

قائد الحراسة:
السيارة المصفحة أنقذتنا

روى العقيد فهمى الفقى قائد الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذى كان يستقل السيارة الى جواره تفاصيل الحادث مما رآه فأكد أن الركب [illegible] موتوسيكلا [illegible] السيارة المرافقة التى يستقلها المقدم حاتم عبد الآخر وكان يبعد [illegible] حوالى ٥٠ مترا وفجأة بعد مرور السيارة الاولى حدث الانفجار [illegible] وعلى الفور [illegible] النيران والدخان [illegible] السائق [illegible] بالسير بسرعة وكان القدر معنا فالسيارة الخاصة لرئيس الوزراء مصفحة ومجهزة ضد الحريق والرصاص وأى مواد أخرى.



العقيد فهمى الفقى

نائب قائد الحراسة:
فوجئت بالانفجار الرهيب

قال المقدم حاتم عبد الآخر نائب قائد الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذى كان يستقل السيارة الأولى أمامه أننى فوجئت بالانفجار الرهيب الذى هشم على الفور الزجاج الخلفى للسيارة وكذلك سيارة الحراسة الثانية.

وأدركت على الفور أن هناك جريمة فأسرعت بالسيارة ولكن صوت الانفجار والدخان الكثيف أضاع الطريق من أمام السائق فقطعنا اتساع الطريق أمام رئيس الوزراء وأخذنا جانبا على الطريق لأننا لمحنا سيارة رئيس الوزراء تخترق الشارع بسرعة شديدة، وبعد ذلك تابعت السير خلف الركب حتى مجلس الوزراء.



المقدم حاتم عبد الآخر

بعد ٣ ساعات من الحادث:
إعادة المرور إلى طبيعته مرة أخرى

فور سماعه الخبر انتقل اللواء فؤاد مندور مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور القاهرة الى موقع الحادث وقام بوضع خريطة مرورية سريعة بعد غلق شارع الخليفة المأمون وتغيير مسارات السيارات لتسير حركة المرور فى المنطقة. اشرف اللواء محمد الناظر نائب المدير على تنفيذ الخريطة الجديدة حيث تحول مسار السيارات القادمة من ميدان روكسى الى شارع الميرغنى أو شارع جسر السويس والتزمت السيارات القادمة من ميدان العباسية امتداد شارع رمسيس ثم العروبة وطريق النصر والسيارات القادمة من شارع الخليفة المأمون التزمت طريق الفنجرى.

وظل الطريق مغلقا من الساعة الثانية عشرة ونصف حتى الساعة الثالثة والربع بعدها قام اللواء فؤاد مندور بعمل كردون امنى حول موقع الحادث وقام برفع جميع السيارات من عرض الطريق واعاد فتحه لتخفيف الضغط عن الشوارع البديلة.

شارك فى تغطية الحادث:
محمود السمار
محمود عبد العاطى
خالد حسن
على الجمال
خالد الاصمعى
محمد البرغوثى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

سيارة ملغومة تنفجر في موكب رئيس الوزراء

نجاة الدكتور عاطف صدقي و

مصرع فتاة وا صابة ١٠ أشخاص بينهم ٤ تلميذات

الانفجار يهز منطقة منشية البكرى ومصر الجديدة

احتراق عدد من السيارات وتحطم زجاج العمارات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

نجا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من محاولة اغتيال آثمة ظهر أمس. انفجرت سيارة ملغومة علي بعد أمتار من موكب الدكتور صدقي أثناء مروره بشارع الخليفة المأمون في طريقه إلي مجلس الوزراء. وقع الانفجار في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر وأصاب سيارة رئيس الوزراء بتلفيات طفيفة وتحطم زجاج سيارتي الحراسة المرافقتين. لم يصب أحد من المرافقين بينما لقيت تلميذة مصرعها وأصيب عدد من الطالبات وبعض المواطنين الذين تصادف وجودهم في منطقة الانفجار. أعلن تنظيم «الجهاد» الإسلامي مسئوليته عن الحادث وهدد بتصعيد العمليات الانتقامية ضد الدولة. قال بلاغ أمني إن العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت سيارة (أوبل) حمراء متروكة أمام مدرسة المقريزي الثانوية منذ خمسة أيام.

أحدث الانفجار دوياً هائلاً في منطقة منشية البكري ومصر الجديدة وأدي إلي تحطيم ثماني سيارات تناثر حطامها في شارع الخليفة المأمون كما أدي إلي تحطيم زجاج العمارات المطلة علي الشارع. تدخل القدر لإنقاذ تلاميذ المدرستين اللتين وضعت العبوة الناسفة بينهما. تبين أن معظم التلاميذ قاموا برحلة مدرسية خارج القاهرة. واصل الدكتور عاطف صدقي سيره إلي مجلس الوزراء بعد أن منعه الحرس من النزول من السيارة عقب الانفجار. وتدفق عليه الوزراء وكبار رجال الدولة لتهنئته بالنجاة من الحادث وأدلي الدكتور صدقي بتصريح قال فيه إن المحاولات اليائسة لهز الاستقرار في مصر لن تجدي. وأن المواجهة ضد الإرهاب خلال الشهور الماضية كانت حاسمة». وأكد أننا سوف نستمر في هذه المواجهة حتي نستأصل الإرهاب.

وعقب الحادث سارعت سيارات الإطفاء لإخماد الحرائق التي شبت في السيارات، بينما قامت سيارات الإسعاف بنقل المصابين إلي المستشفيات القريبة من موقع الانفجار. وقد انتقل رجال المعمل الجنائي إلي موقع الحادث لمعاينة الآثار الناجمة عنه، وحصر التلفيات والخسائر. وأكد بيان الداخلية، أنه يجري حاليا عمليات تمشيط واسعة لمنطقة الحادث للبحث عن الجناة أو المشتبه فيهم. وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

القدر يتدخل لنجاة رئيس الوزراء من اغتيال محقق

السيارة الملغومة انفجرت علي بعد امتار من موكب عاطف

تابع الحادث:
يسرى شبانــة
عصام الشرقاوى
ســامي ابو العــز
تصوير :
احمد شحــاتــة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

عقارب الساعة كانت تشير الي الثانية عشرة والربع عندما دوي صوت انفجار مروع، هز منطقتي منشية البكري ومصر الجديدة بالقاهرة ظهر امس. تبين ان الانفجار الرهيب كان هدفه موكب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، الذي انقذته العناية الالهية ومرافقيه من موت محقق اثناء مروره بشارع الخليفة المأمون في طريق ذهابه الي مقر مجلس الوزراء. كان رئيس الوزراء قادما من منزله بمنطقة منشية البكري، واتجه موكبه الي شارع الخليفة المأمون وعند التقاطع مع شارع المقريزي الهادىء الحركة، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة اسفل احدي السيارات بشارع تستخدمه عربات النقل البطيء، ومواز لشارع المقريزي وبشاء القدر ان يقع الانفجار عقب مرور موكب رئيس الوزراء، بلحظات قليلة، وتحديدا علي بعد امتار قليلة لينجو الدكتور صدقي ومرافقوه من محاولة اغتيال دبرها ارهابيون. وقع الانفجار بين مدرستين للأطفال ولم يصب الدكتور صدقي بسوء هو او مرافقوه، بينما لقيت فتاة عمرها ١٥ عاما مصرعها تصادف مرورها بمنطقة الانفجار، واصيب ٨ مواطنين اخرين بينهم ٤ تلميذات من مدرسة المقريزي التجريبية المشتركة، وتم نقلهم الي المستشفيات المجاورة لتلقي العلاج اللازم في محاولة لاسعافهم. كما اشتعلت النيران في ٧ سيارات. وتعرضت سيارة رئيس الوزراء لتلفيات بسيطة بالاضافة الي بعض السيارات الأخري.

رئيس الوزراء يروي الحادث

وقد توافد الوزراء وكبار المسئولين علي مكتب الدكتور صدقي للاطمئنان عليه عقب وصوله الي مقر مجلس الوزراء واكد «صدقي» ان هذه محاولات يائسة لهز صورة الاستقرار في مصر ولن تجدي وان المواجهة خلال الأشهر الماضية مع الارهابيين كانت حاسمة. وقال ان الحكومة ستستمر في جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة علي شعب مصر مشيرا الي ان هذه الاحداث لاتدل علي قوة بقدر ماتدل علي الجبن ولاتراعي اية قيم انسانية فقد وضعت العبوة الناسفة في مكان يقع بين مدرستين بشكل يؤكد النية في انزال اصابات عديدة من جراء انفجار العبوة.

لاتهاون مع الإرهابيين

وقد عبر رئيس الوزراء في تصريحاته عن خالص الامه وحزنه ومواساته لأسرة الفتاة البريئة التي توفيت في الحادث. كما عبر عن مواساته لاسر المصابين مؤكدا ان الدولة ستقدم كل اشكال العلاج اللازم لهم والتعويض اللازم لأسرة الفتاة الشهيدة.

واضاف انه لاتهاون في التصدي لتلك المحاولات الارهابية والاجرامية بكل الحسم والقوة.

وكان الدكتور صدقي قد اوضح في بداية تصريحاته تفاصيل الحادث. وقال انه في حوالي الساعة الثانية عشرة والربع بعد خروجه من منزله واتجاه سيارته لشارع الخليفة المأمون قبل مدرسة المقريزي بحوالي ٢٥ مترا تتقدمه احدي سيارات الحراسة والأخرى علي جانبه الأيمن حدث انفجار في المسافة الواقعة بين السيارتين ولكنه لم يؤد الي اية اصابات بين افراد الحراسة بينما تهشم الزجاج الخلفي لسيارة الحراسة الأولي والزجاج الأمامي لسيارة الحراسة الثانية نتيجة لشظايا الانفجار.

واشار الي ان التحقيقات الفنية هي التي ستظهر مكان العبوة بالتحديد. واضاف ان السيارات انطلقت بسرعة من مكان الحادث الي ان وصل الي مجلس الوزراء.

وتساءل رئيس الوزراء في تصريحه عن الذنب الذي جناه التلاميذ الذين تصادف وجودهم خارج المدرسة وهو الأمر الذي يؤكد ضرورة مواجهة هؤلاء الارهابيين بكافة الطرق.

وقال انني لا اقرر ذلك من منطلق شخصي ولكن لان هذه الأحداث تستهدف مصر كلها وشعبها وذلك للتأثير علي مسيرة مصر الاصلاحية وتهديد كل بناء سياسي او اقتصادي او اجتماعي في مصر.

واعرب عن اعتقاده بان مجموعات التنفيذ تقف وراءها مجموعات خلفية للتنظيم وهي مكمن الخطورة مؤكدا مرة اخري ان الحكومة لن تتهاون في ردع هؤلاء وهؤلاء حتي لو نجحوا في مخططاتهم.

واستنكر رئيس الوزراء موقف من يحاول الدفاع عن هذه الفئة الباغية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، لان التخريب الذي يستهدفونه هو في صالح اعداء مصر ولن نسمح لهم بذلك ولن نترك لهم طريقا لتحقيقه. واختتم تصريحه قائلا ان الله سيكون في عوننا لوضع نهاية لهذه الامور وسيكون ذلك ان شاء الله قريبا.

شهود العيان

ويقول شهود العيان ان العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت سيارة «اوبل» حمراء معطلة منذ ٥ ايام، وكانت تقف امام مدرسة المقريزي التجريبية للبنات.

واوضح شهود العيان ان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء حاول ان ينزل من سيارته للاطمئنان علي المواطنين ولكن افراد الحراسة منعوه.. وقد اتصل بالمسئولين فور وصوله مبني مجلس الوزراء لمعرفة حجم الاصابات وتوفير الرعاية لهم.

وقد انتقل الي مكان الحادث فور وقوعه السيد حسن الألفي وزير الداخلية واللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للأمن.

جماعة الجهاد تعلن مسئوليتها

وارسلت جماعة الجهاد بيانا بالفاكس الي وكالة انباء عالمية تعلن فيه مسئوليتها عن تفجير موكب رئيس الوزراء المصري. وجاء في البيان الذيل بتوقيع المكتب الاعلامي جماعات الجهاد - مصر ان عملية تفجير موكب رئيس وزراء النظام المصري تمت بهدف القصاص لدماء الشهداء ولاحكام الاعدام التي تصدرها المجالس العسكرية التي شكلها رئيس الجمهورية ونظامه.

وقال البيان الذي يحمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٣ قامت بالعملية سرية البطل الشهيد كما نحسبه يحيي هاشم رحمه الله..

وقال البيان ان جماعة الجهاد تحذر من المساس بعلماء المسلمين وقال بيان الجهاد انها ستواصل اعمالها ضد النظام.

معجزة انقذت طلاب المدرسة الثانوية

والتقت الوفد مع عبدالرؤوف محمد حسن نقاش بمدرسة المقريزي ويقول: اثناء مزاولة عمله في اعمال الصيانة بالمدرسة وفي حوالي الساعة ١٢,٢٠ سمعت صوت انفجار شديد يهز المنطقة اعقبه تساقط الزجاج وصراخ الأطفال. فهرولت مسرعا خارج المدرسة ووجدت مجموعة من السيارات المشتعلة امام المدرسة ويضيف ان العناية الالهية انقذت طلاب المدرسة من كارثة محققة فلقد خرجت في حوالي الساعة السابعة من صباح امس رحلة لطلاب الثانوي الي الاسماعيلية وتضم ١٠٧ طلاب والمبني الذي توجد به فصولهم يوجد امام حادث الانفجار مباشرة ويقول احمد كمال عمر ابن مديرة المدرسة سهام السيد علي انه تخلف عن الذهاب الي الرحلة واثناء جلوسه بمنزله المجاور للمدرسة سمع صوت انفجار شديد وهرول الي المدرسة للاطمئنان علي والدته ووجدها مصابة بحالة هستيرية داخل احد الفصول ومصابة ببعض شظايا الزجاج الصغير التي تناثرت عقب انفجار العبوة الناسفة. وتجمهر عدد كبير من اولياء الأمور امام المدرسة للاطمئنان علي اولادهم. وتقول

شيماء عصام رمضان «١١ سنة» في الصف الرابع: انه اثناء جلوسها في حصة الاقتصاد المنزلي سمعت صوت انفجار شديد وشاهدت دخانا كثيفا يتصاعد تجاه الفصل وهرولت وامسكت بمدرسة الألعاب وطلبت منهم المدرسة الخروج بهدوء الي الفناء وكان ذلك في الحصة الخامسة. ويقول الطفل كريم حسام الدين ١١ سنة في الصف الخامس. اثناء جلوسنا في حصة التربية الدينية سمعنا صوت انفجار شديد. واوضح مصطفي محمود احمد مدرس لغة انجليزية انه اثناء جلوسنا مع المدرسين في غرفة اللغة الانجليزية سمعنا صوت انفجار شديد واسرعنا الي الخارج للاطمئنان علي الطلبة وقمنا بفصل التيار الكهربائي وطالبنا من التلاميذ النزول الي فناء المدرسة واثناء ذلك اخبرنا احد الطلاب بان هناك طفلة تدعي شيماء ملقاة علي الأرض داخل احد الفصول واسرعنا اليها وكانت غارقة وسط بركة من الدماء والزجاج تتناثر داخل جسدها وحملناها الي مستشفي منشية البكري وتوفيت بمجرد وصولها للمستشفي.

بيان الداخلية حول الحادث

اذاعت وزارة الداخلية البيان التالى حول الحادث:

انفجرت فى حوالى الساعة ١٢,٣٠ اليوم ١٩٩٣/١١/٢٥ عبوة ناسفة من المحتمل انها كانت بداخل لحدى السيارات المتوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى وذلك اثناء مرور سيارة الدكتور/ عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وسيارات الحراسة المرافقة له وقد تعرضت سيارة السيد رئيس الوزراء لبعض التلفيات كما تعرضت سيارتى الحراسة بتهشم فى زجاجها ولم تقع اى اصابات للسيد رئيس الوزراء وافراد الحراسة المرافقين له.

وتشير المعاينة المبدئية إلى اصابة ثمانية مواطنين منهم اربع من تلميذات مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة كما ادى الانفجار إلى وفاة احدى الفتيات تبلغ من العمر حوالى ١٥ سنة غير معلومة الاسم ويرجح انها احدى طالبات المدرسة..

هذا وتقوم سيارات الاطفاء حاليا باطفاء الحريق الذى امتد للسيارات المجاورة لمكان الانفجار وعددها سبع سيارات وتم نقل المصابين فور الحادث إلى اقرب المستشفيات لتلقى العلاج اللازم.

وكانت اجهزة وزارة الداخلية وقياداتها قد انتقلت لمكان الحادث فور الابلاغ عنه ويجرى حاليا تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة والمشتبة فيهم وقد اخطرت النيابة العامة للتحقيق وستعلن وزارة الداخلية تباعا عما يستجد من تفصيلات عقب الانتهاء من اجراء المعاينة النهائية.

أسماء المصابين من التلاميذ والمواطنين

معظم مصابى الحادث من تلميذات مدرستين وتتراوح اعمارهن بين ٧ سنوات و١٤ سنة وهم: نهال محمد كمال «١٤ سنة» ورشاد محمود محمد «١١ سنة» وحالتهما خطيرة لاصابتهما بنزيف فى المخ وندا محمود محمد «١١ سنة» وطارق محمود عبدالحليم «١٤ سنة» وكلهم من مدرسة الخليفة المأمون.

ومن بين المصابين عدد من المواطنين تصادف وجودهم فى موقع الجريمة وهم: مصطفى مرسى محمد «٥٠ سنة» وهو سائق تاكسى وحسن عبدالله الرشيدى «٤٠ سنة» احد ركاب التاكسى وفرج محمد عيسى «٤٧ سنة» وهو عميد بالقوات المسلحة كان ينتظر ابنته امام المدرسة وماهر انطوان جورج «٥٠ سنة» ناظر مدرسة غمرة الاعدادية.. بالاضافة إلى احد المجندين كان مارا بالمنطقة.. ويجرى الآن التحقق من شخصيته.

لمسة انسانية

اراد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء النزول من سيارته عقب الانفجار للاطمئنان على المواطنين، ومنعه الحرس الخاص واتجه بالسيارة مسرعا إلى مقر مجلس الوزراء.

مبارك يأمر بعلاج طفلة بالخارج

أمر الرئيس حسنى مبارك بسفر الطفلة ندى حسام الدين نافع «٦سنوات» لاستكمال علاجها فى الخارج بعد تدهور حالتها الصحية . كانت الطفلة قد اصيبت بنزيف فى المخ عقب محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

..و يطمئن على المصابين

اوفد الرئيس حسنى مبارك أمس، اللواء أركان حرب محيى أباظة كبير الياوران للاطمئنان على حالة مصابى حادث المقريزى فى المستشفيات العسكرية، وابلاغهم تحياته لهم بالشفاء العاجل، كما اوفد طارق صدقى امين رئاسة الجمهورية، للاطمئنان على حالة المصابين فى مستشفى منشية البكرى العام، وابلاغهم تحياته وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

«صدقى» يرأس اجتماع المجموعة الاقتصادية عقب الحادث

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا أمس مع المجموعة الوزارية الاقتصادية الموسعة، عقب نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة.

والد الطفلة الشهيدة: لماذا يغتال الإرهاب براءة الأطفال؟!

اصيب والد الطفلة شيماء التي لقيت مصرعها في الحادث بحالة هيستيريا عقب سماع نبأ وفاتها. انهار الأب واخذ يبكي ويصرخ داخل المستشفي وقال: «لماذا اغتال الإرهاب براءة الأطفال؟» كانت الطفلة الشهيدة قد حصلت علي ٩٧٪ في الشهادة الإبتدائية، وحصلت علي المراكز الأولي أثناء سنوات عمرها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

شهود العيان يروون تفاصيل الحادث
الانفجار هز المدرسة وحطم زجاج الفصول

٠٠٠٤٠٨

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

اكد شهود العيان انهم فوجئوا في الساعة الثانية عشرة تقريبا بصوت انفجار شديد وتصاعد السنة النيران امام مدرسة القريزي.. وقال سامي عجيب توفليس المدرس بالمدرسة؟ كنت في ممر الفصول متجها الي الباب الخارجي وسمعت صوت انفجار شديد وبدا الزجاج يتساقط وشاهدت سيارة تتصاعد منها النيران خارج المدرسة، ثم انتقلت النيران الي السيارات المجاورة امام المدرسة مما ادي الي احتراقها وانفجار احدي السيارات الاخري وتحطمها تماما واسرعت الي خارج المدرسة لانقاذ سيارتي وقمت بنقلها الي الجانب الاخر من الطريق. حتي لا تمتد لها النيران. وعند عودتي الي المدرسة شاهدت المدرسين يحملون طالبة تدعي شيماء في حالة اصابة خطيرة مصابة بنزيف شديد من صدرها.

واكدت وكيلة المدرسة منيرة العنتبلي قالت: كنت موجودة بشقتي في العمارة ٤٤ بشارع الخليفة المأمون والمجاورة لمنزل الدكتور صدقي عندما سمعت صوت الانفجار فهبطت علي الفور من شقتي متجهة الي المدرسة وكدت ان اصاب بحالة انهيار عصبي عندما شاهدت الحادث وعلمت ان هناك طفلة تدعي شيماء عبدالحليم ١٥ سنة مصابة بجروح خطيرة وكدمات وتم نقلها للمستشفي كما اصيب عدد من الطلبة داخل الفصول نتيجة تناثر شظايا الزجاج نتيجة تفريغ الهواء الناجم عن الانفجار مما ادي الي تطاير الشظايا واصابة عدد كبير من الطلبة وتؤكد سهام السيد رزق مديرة المدرسة انها كانت داخل احد الفصول وسمعت صوت الانفجار وهبطت مسرعة الي حوش المدرسة ثم سمعت انفجارا شديدا اخر وسقوط الزجاج المتناثر في كل مكان مع ظهور دخان كثيف اسود في المنطقة حاولنا انقاذ الطلبة بنقلهم من فصول الثانوي لفصول الروضة، وتشير سهام السيد رزق الي ان العناية الالهية انقذت اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في هذا اليوم من كارثة محققة بسبب تنظيم المدرسة لرحلة الي مدينة الاسماعيلية ولولا رحمة الله لكانت هناك كارثة كبري بسبب تصدع جميع زجاج المدرسة بالفصول.

محمد ثروت عبدالبر مدرس اول اللغة العربية يؤكد انه اثناء تواجده في الفصل سمع فرقعة شديد وتطاير الزجاج وانتشرت الشظايا في كل مكان، وطلب التلاميذ الانبطاح ارضا تحسبا لوقوع زلزال وقال انني وجدت احدي الطالبات وتدعي نهال تنزف من كتفها الايمن نتيجة اصابتها باحدي الشظايا قمت بحملها ونقلها خارج المدرسة وعلي الفور وصل عدد من سيارات الاسعاف لنقل المصابين.

سامح احمد يونس مدرس انجليزي ٢٥ سنة يقول:

كنت داخل غرفة الانجليزي بجوار سور المدرسة وسمعنا الانفجار وشاهدت النيران ترتفع بجوار سور المدرسة انبطحنا ارضا وشاهدنا النيران وقد ارتفعت اكثر من ثلاثة امتار وحاولنا الخروج من المدرسة لانقاذ الطلبة.

جمع بقايا القنبلة الموقوتة

وخلال عدة دقائق من الحادث قامت قوات الامن بمحاصرة مسرح الجريمة بكردون من جنود الامن المركزي واغلاق الطرق المؤدية الي مكان الحادث. انتقلت علي الفور الي مكان الحادث اجهزة الامن بقيادة اللواء نصار زاهر مدير الامن العام ورجال مباحث القاهرة ومباحث امن الدولة، قام خبراء العمل الجنائي بمعاينة موقع الحادث والسيارة الملغمة وتبين من المعاينة تلاشي معالم السيارة المتفجرة تماما قام رجال العمل الجنائي بجمع اكثر من ٥ كيلوجرامات من شظايا القنبلة الموقوتة المتفجرة من مكان الحادث كما عثروا علي بعض الشظايا علي بعد اكثر من ١٠ امتار من موقع الحادث وتم معاينة السيارات الاخري المحترقة.... وتبين ان باقي السيارات خاصة بمدرسي المدرسة ومن بينهم وكيلة المدرسة التي تحطمت سيارتها نهائيا.

الوفد مع المصابين في المستشفي

انتقلت الوفد الي مستشفي منشية البكري حيث تم نقل المصابين اليها تقول الطالبة رشا محمود عبدالعال الطالبة بالصف الاول الاعدادي بمدرسة القريزي: سمعنا الانفجار ووجدنا المبني يهتز بنا بشدة وشظايا الزجاج تتطاير واعتقدنا في البداية انه زلزال لكننا سمعنا صوت الانفجارات تتوالي وجرينا الي حوش المدرسة ووجدت زميلتي شيماء مصابة باصابات متعددة في كل انحاء جسدها وتنزف بشدة وقام المدرسون بلفها داخل سجادة ونقلها الي المستشفي ولا اعلم ماذا حدث لها حتي الآن.



أقارب وأهالي المصابين تجمعوا امام المستشفى للاطمئنان على ذويهم.

وتقول الطالبة نهال محمد كامل ١٣ سنة المصابة بجرح نافذ بالكتف الايمن نتيجة شظية زجاجية:

ـ سمعت الانفجار ووجدت الدم ينزف من كتفي ولم اشعر بنفسي سوي داخل المستشفي.

مصطفي حرس ٣٤ سنة سائق تاكسي يقول كنت قادما من مصر الجديدة متجها الي العتبة ومعي زبون من الوجه القبلي وفجاة واثناء السير فوجئت بانفجار شديد وتحطم زجاج السيارة واشتعالها حاولت مع الراكب اطفاء السيارة ولكني فشلت وقد التهمتها النيران ولا اعلم من يعوضني عن مصدر رزقي الوحيد.

المواطنون عجزوا عن اطفاء حرائق السيارات

حسن عبدالله تاجر جمال من اسوان الراكب الموجود داخل السيارة التاكسي يقول ـ اثناء سير السيارة سمعنا صوت انفجار شديد وتصدع زجاج السيارة وفوجئت برقبتي تنزف دما. كما شاهدت السيارة تشتعل وحاولت مع السائق اطفاءها وفشلت محاولاتنا لانقاذ السيارة حتي احترقت تماما امامنا.

واثناء تواجدنا داخل غرفة الحوادث وصل والد الطفلة شيماء عبدالحليم والتي لقيت مصرعها فور وصولها المستشفي.

والد الطالبة الشهيدة ينهار في المستشفي

واصيب والد الطالبة بحالة هيستيريا شديدة فور علمه بوفاة ابنته في الحادث وقال والد شيماء ابنتي كانت دائما من المتفوقات حصلت في الابتدائية علي ٩٧٪ كانت متفوقة دائما.. لماذا يغتال الارهاب براءة الاطفال داخل مدارسهم وما ذنبهم الذي جنوه هل نمنع ابناءنا من الذهاب الي المدارس؟

ووصلت خالة الطفلة شيماء الي المشرحة وتمكنت من التعرف عليها الا انها اصيبت بانهيار عصبي، عندما حاول احد ضباط الشرطة الحصول علي بيانات الطفلة.

وقام محافظ القاهرة ومندوب رئاسة الجمهورية بتفقد حالة المصابين داخل المستشفي واكد عمر عبدالاخر ان الارهاب لن ينتهي الا بتعاون المواطنين مع اجهزة الدولة في تعاون ايجابي كامل والتصدي للاحداث جنبا الي جنب مع اجهزة الشرطة واكد امين رئاسة الجمهورية اعلان الرئيس مبارك رغبته في نقل المصابين للخارج في حالة تقرير الاطباء ذلك، الا ان مدير مستشفي منشية البكري اكد ان حالة باقي المصابين مستقرة حتي الان.

رأى الوفد

كفى تدميرا لمستقبل مصر

واضح أن الارهاب يريد إغراق مصر فى بحر من الدماء، وأن الهدف هو إسقاط أكبر عدد من الضحايا الابرياء، ولا يهم أن كانوا أطفالاً أو تلاميذ فى عمر الزهور..

والحادث البشع الذى تعرض له الدكتور عاطف صدقى امس لم يكن يستهدف شخص رئيس الوزراء، بقدر ما كان يستهدف أمن واستقرار كل المصريين.. بل يستهدف أيضا مستقبل مصر كلها..

●● وبدخول سلاح السيارات المتفجرة إلى عالم الارهاب فى مصر يتأكد أن الارهاب لم يعد يعمل حسابا للشعب الذى يدعى انه ينتسب إليه..

●● وبهذا الحادث دخلت مصر إلى منعطف خطير يقود البلاد إلى مستقبل مظلم، يهدد كل محاولات الاصلاح ويعوق عمليات التنمية.. وتصاعد عمليات الارهاب بهذا الشكل سيؤدى إلى العنف والعنف المضاد وبالتالى تدخل البلاد فى دوامة لا يعرف أبعادها هؤلاء الذين يخططون لهذه العمليات.

إن مستقبل مصر مهدد بالدمار.. وحياة المواطنين يهددها الموت وتطاردهم الانفجارات.. فهل هذا ما ينادى به الاسلام؟

●● إننا ندعو هذه الجماعات إلى كلمة سواء، من أجل مصر، وأمن واستقرار شعب مصر. وليس فى صالح الوطن، ولا فى صالح أية فئة أو جماعة أن يستمر مسلسل الضحايا، والدماء التى تسيل الآن إنما هى دماء مصرية بريئة لا ذنب فيها..

فمن أجل مصر ندين هذه العمليات. ومن أجل مصر أيضا نطالب تلك الجماعات بوقف عملياتها التى لن يكسب منها إلا أعداء مصر.. وكفى ما ضاع على مصر من خسائر حتى الآن.. بل كفى ما أصابها أمام الرأى العالمى.. ونتج عنه انهيار صناعة السياحة وضياع الاف الملايين من دخلها..

●● وحرام ما يفعله بعض أبناء مصر.. بهذا الوطن الجريح

«الوفد»

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

الأولى كانت عام 1910

ثامن محاولة لاغتيال رئيس حكومة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عاد منصب رئيس الوزراء في مصر الى الدخول الى دائرة اهداف محاولات الاغتيال بعد ان غاب عنها قرابة الخمسة والاربعين عاما الماضية، اذ يعد حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الثامن من نوعه منذ العام 1910 وكانت آخر محاولة لاغتيال رئيس الوزراء جرت في العام 1948 باغتيال النقراشي.

وقد عرفت مصر محاولات اغتيال رؤساء الوزارات في العام 1910 عندما حاول شاب مصري يدعى محمود الورداني في ذلك العام اغتيال رئيس الحكومة المصرية بطرس باشا غالي «جد الدكتور بطرس غالي» وذلك بسبب رئاسته لمحكمة دنشواي التي اعدمت الفلاحين المصريين وكذلك توقيعه على اتفاقية السودان عام 1899 والتي تقضي بسيطرة انجلترا على السودان، وقراره بمد امتيازات قناة السويس.

وبعد 9 أعوام من المحاولة جاءت محاولة لاغتيال يوسف وهبة باشا عندما القى طالب في كلية الطب يدعى عريان يوسف سعد قنبلتين على سيارته في وسط ميدان سليمان باشا في وسط القاهرة الا انه نجا من الحادث والقي القبض على الطالب وصدر ضده حكم بالسجن لمدة 10 سنوات.

وفي 18 يناير (كانون الثاني) من 1920 جرت محاولة فاشلة لاغتيال اسماعيل سري باشا رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت حينما القى مجهول قنبلة على سيارته وفر هاربا.

وهدأت جماعات التطرف منذ تلك المحاولة لمدة 10 سنوات كاملة اذ جرت يوم 20 اغسطس (آب) من العام 1930 محاولة لاغتيال رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا اثناء ركوبه قطارا قادما من الاسكندرية الى القاهرة وتم القبض على مرتكب المحاولة ويدعى حسين محمد طه. وبعد حادث القطار بنحو العامين تعرض ايضا صدقي باشا في العام 1932 لثاني محاولة لاغتياله هو ومجموعة من وزرائه حينما وضع مجهولون قنبلة على شريط القطار الذي كان يستقله في طريقه الى محافظة سوهاج الا ان القنبلة انفجرت قبل وصول القطار.

غير ان الفشل الذي صاحب المحاولات الخمس السابقة انتهى اذ نجحت محاولتان لاغتيال رؤساء الوزراء. ففي عام 1945 اغتيل رئيس الوزراء احمد ماهر على ايدي جماعة دينية.

وفي 28 ديسمبر (كانون الاول) من العام 1948 واثناء صعود رئيس الوزراء محمود النقراشي باشا الذي تولى الحكومة بعد احمد ماهر درجات سلم وزارة الداخلية اطلق عبد المجيد حسن الذي كان يرتدي ثياب ملازم اول في البوليس المصري على رئيس الوزراء وأرداه قتيلا في الحال برصاصتين وقدم الجاني للمحاكمة واعترف بأنه من جماعة الاخوان المسلمين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : [illegible] نوفمبر ١٩٩٣

تصاعد خطير للعنف بوسط القاهرة

نجاة رئيس الحكومة من الاغتيال .. مقتل طالبة وإصابة عدد من الأبرياء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

كتب: المعتز بالله وأحمد عبد المنعم:

تصاعدت حدة العنف بشكل خطير في وسط القاهرة، حيث تعرض د. عاطف صدقي رئيس الوزراء لمحاولة اغتيال في الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهر أمس، فقد انفجرت سيارة بيجو ملغومة تحمل رقم (٢٧١٣٦١) ملاكى القاهرة- حمراء اللون، وذلك أثناء مرور موكب رئيس الوزراء فأحدث تلفيات بسيطة في سيارته وتلفيات أكبر في سيارات الحراسة المرافقة، حيث تهشم زجاجها.. كما اشتعلت النيران في ٩ سيارات بموقع الحادث.

وقد وقع الحادث في ضاحية مصر الجديدة أمام مدرسة المقريزى التجريبية للغات، عند تقاطع شارع الخليفة المأمون، وعلى بعد حوالى ٥٠٠ متر من مسكن د. صدقي.

وتقول المعلومات إن الجناة أخفوا عبوة ناسفة تزن حوالى ٢ كيلو جرام من مادة شديدة الانفجار داخل السيارة، حيث أحدثت لدى تفجيرها فجوة بموقع الانفجار.

وقد هرعت على الفور إلى موقع الحادث قيادات وزارة الداخلية ومحافظ القاهرة والمحامى العام لنيابات شرق القاهرة سليم عبد الحميد.. بينما واصل موكب د. صدقي سيره باتجاه مجلس الوزراء، حيث استقبل العديد من المسئولين وفي مقدمتهم د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وعدد من الوزراء والنائب العام رجاء العربي الذين توافدوا للاطمئنان عليه.

وفور وقوع الحادث وصلت سيارات الإطفاء إلى الموقع، حيث تولت إخماد النيران المشتعلة في السيارات، واتخذت قوات الأمن اجراءات أمنية مشددة بحثاً عن مرتكبي الحادث، والذين لم يتم ضبط أى منهم حتى ساعة مثول «الشعب» للطبع.

وقد أدى الحادث إلى مقتل الطالبة شيماء محمد عبد الحليم- ١٣ سنة، وإصابة كل من مصطفى مرسي محمد- ٣٥ سنة- سائق تاكسي- وحسن عبد الله رشدي- ٤٠ سنة- موظف بفندق الأندلس، ورشاد محمود محمد- ١٤ سنة- طالب، وطارق محمد عبد العليم- ١١ سنة- طالب، وعميد طبيب فرج محمد عيسى، ونهال محمد- ١٥ سنة- طالبة بمدرسة المقريزى، وندا محمد محمود- ٥ سنوات، وكذلك الجندى فريد تهامي والذى نقل للعلاج بالمستشفى العسكرى، بينما نقل العميد المصاب إلى المستشفى الجوى، أما باقي المصابين فقد نقلوا إلى مستشفى منشية البكرى.

وفور وقوع العملية انتقلت «الشعب» إلى مكان الحادث، حيث التقت ببعض شهود الحادث فأكد سامى شعبان أحد السكان بالعقار المجاور لمكان الانفجار أنه فوجىء بحركة اهتزاز قوية في العمارة فخرج على الفور لاستطلاع الأمر فرأى دخاناً كثيفاً متصاعداً. وقال محمود الكومى أحد سكان المنطقة إنه فشل في التعرف على سيارته التى كانت أسفل المدرسة، حيث ضاعت معالم السيارات التى كانت موجودة. وأشارت سهام رزق مديرة المقريزى أنها سمعت صوت انفجار قوياً أعقبه هزة شديدة حطمت كل زجاج المدرسة، واقتلعت الباب الحديدى لغرفة الكمبيوتر، وقالت إنها خرجت على الفور وفتحت أبواب المدرسة ليتسلم أولياء الأمور أبناءهم.

وانتقلت «الشعب» إلى مستشفى منشية البكرى، حيث يرقد المصابون.

وقد أكد الدكتور عادل نبيه وكيل المستشفى بأن المصابين الذين نقلوا للمستشفى هم نهال محمد كامل (١٥ سنة) مصابة بجرح في الكتف، رشا محمود (١٤ سنة) مصابة بجرح قطعي بالوجه، طارق محمد عبد العليم (١١ سنة) اشتباه في ارتجاج بالمخ، حسن عبد الله (٤٠ سنة) مصاب بجرح قطعي في الرقبة، مصطفى مرسي محمد سائق تاكسي والطفلة ندا حسام الدين (٥ سنوات) مصابة بتجمع دموي بجسدها وتم نقلها إلى مستشفى عين شمس التخصصي.

ومن بين المصابات في الحادث زينة محمد إسماعيل ٣٥ سنة مصابة باشتباه ارتجاج في المخ وأكد د. عادل نبيه أن المستشفى أعلنت حالة الطوارىء لاسعاف المصابين.

البقية ص٩

وقد أصدرت جماعة الجهاد بياناً أعلنت فيه مسئوليتها عن الإنفجار وأشارت فى البيان الذى وصلنا أمس عبر الفاكس إلى أن العملية جاءت رداً على أحكام الإعدام التى أصدرتها المجالس العسكرية. وطالب البيان المواطنين بالابتعاد عن مناطق ما أسماه «بالعمل الجهادى ضد النظام ومقار ومواكب أركان النظام»!

وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً حول الحادث جاء فيه:—

انفجرت فى الثانية عشرة ظهراً عبوة ناسفة من المحتمل أنها كانت بداخل إحدى السيارات المتوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى أثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وسيارات الحراسة المرافقة له وقد تعرضت سيارة رئيس الوزراء لبعض التلفيات الطفيفة كما تعرضت سيارتا الحراسة لتهشم فى زجاجهما ولم تقع أية إصابات لرئيس الوزراء وأفراد الحراسة.

وتشير المعاينة المبدئية إلى إصابة ٨ مواطنين منهم ٤ تلميذات من مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة، كما أدى الانفجار إلى وفاة إحدى التلميذات (١٥) سنة)، كما نشب حريق فى السيارات المجاورة لمكان الانفجار وعددها ٧ سيارت، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات، وانتقلت قيادات الداخلية إلى مكان الحادث حيث يجرى تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

سيارة مفخخة استهدفت موكبه ومقتل تلميذة

واصابة ١٢ بجروح ... وجماعة الجهاد اعلنت مسؤوليتها

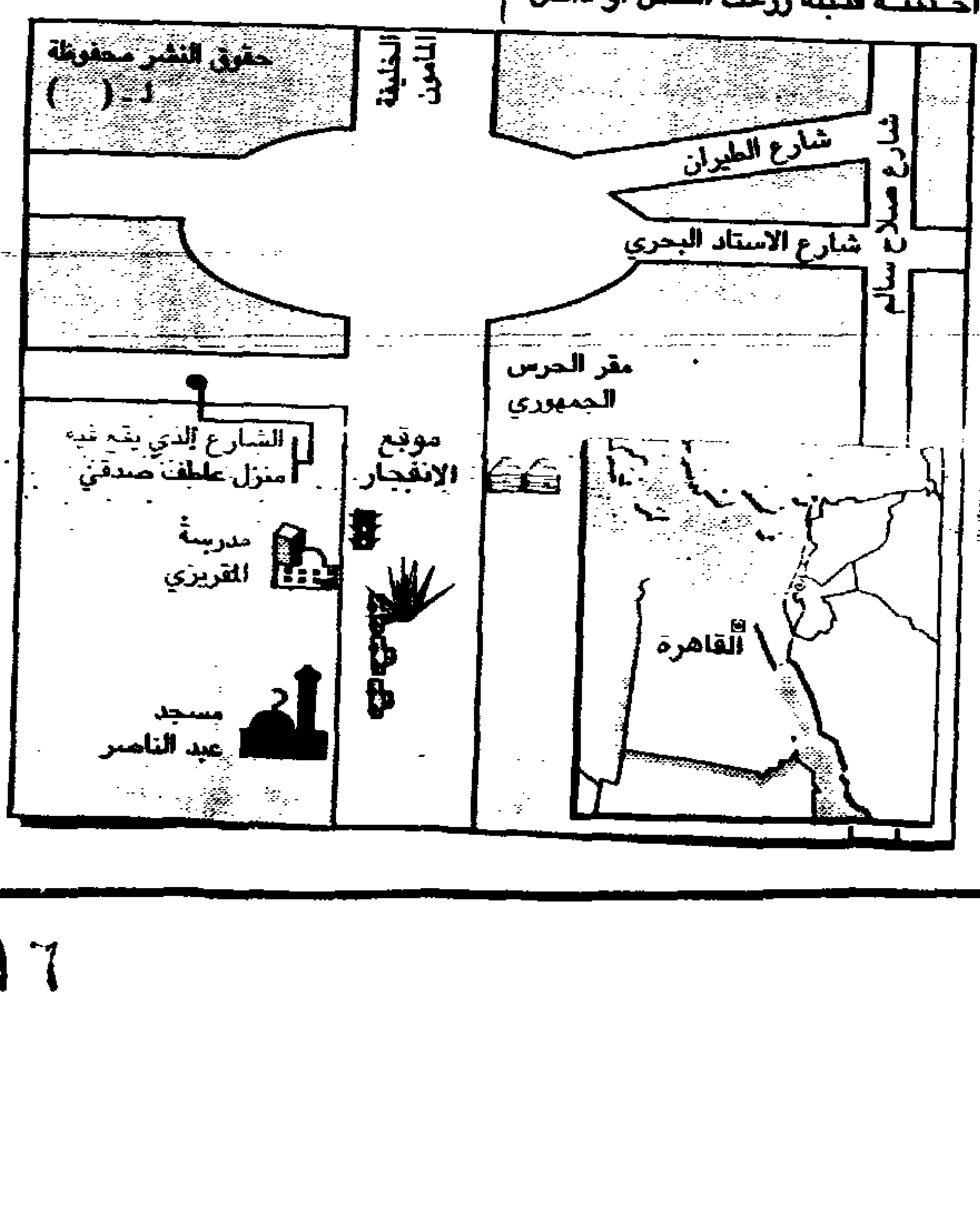
نجاة رئيس الوزراء المصري من محاولة لاغتياله وسط القاهرة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين
واحمد عبدالرحمن:

■ طرأ تصعيد خطير على المواجهة بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية امس، اذ نجا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من محاولة لاغتياله اثر تعرض موكبه الذي كان يسير في شارع الخليفة المامون في منطقة منشية البكري (شرق القاهرة) لانفجار احدثته قنبلة زرعت اسفل او داخل احدى السيارات الواقفة على جانب الطريق. واعلنت «جماعة الجهاد» مسؤوليتها عن العملية وذكر بيان تلقته «الحياة» بعد ساعة واحدة من وقوع الحادث ان «جماعة الجهاد تعلن مسؤوليتها عن عملية تفجير موكب رئيس الوزراء المصري».

وكان انفجار كبير هز منطقة منشية البكري وحي مصر الجديدة لحظة مرور موكب الدكتور صدقي في الشارع. وعند مدرسة المقريزي

التتمة في الصفحة (٤)



٠٠٠٤١٦

نجاة رئيس الوزراء المصري

تتمة الصفحة الاولى

انفجرت قنبلة يرجح انها موقوتة او فجّرت عن بعد عن طريق جهاز «ريموت»، الا ان موكب رئيس الوزراء تابع سيره ولم يصب الدكتور صدقي او اي من حراسه باذى وتعرضت سيارة رئيس الوزراء لبعض الاضرار الطفيفة بسبب شدة الانفجار كما تحطم بعض الزجاج في سيارات الحراسة المرافقة له. واسفر الانفجار عن مقتل طفلة واصابة ٩ مواطنين بينهم اربعة اطفال من مدرسة المقريزي. وخلّف الانفجار اضراراً شديدة في عدد من السيارات التي كانت واقفة قرب المكان واحترقت كليا السيارة التي يعتقد ان الجناة زرعوا القنبلة داخلها او في اسفلها. وعقد الدكتور صدقي اجتماعاً كان مقررا مع اعضاء المجموعة الوزارية الاقتصادية وخرج الى الصحافيين بعد الاجتماع ولم تبد عليه اي اصابات. واكد ان «المحاولات اليائسة لهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي وان المواجهة خلال الاشهر الماضية مع الارهابيين كانت حاسمة».

وقال «ان الحكومة ستتابع جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر»، مشيراً الى ان «هذه الاحداث لا تدل على قوة بقدر ما تدل على الجبن ولا تراعي اية قيم انسانية، اذ وضعت العبوة الناسفة في مكان يقع بين مدرستين للصغار وعلى الطريق الجانبي البطيء مما يعرض تلاميذ المدرستين بشكل مؤكد للاصابة من جراء انفجار العبوة».

واعرب رئيس الوزراء المصري عن «خالص آلامه وحزنه ومواساته» لأسرة الفتاة البريئة التي توفيت في الحادث وتبلغ من العمر حوالي ١٥ عاما. كما اعرب عن مواساته لأسر المصابين، مؤكدا ان الدولة ستقدم كل اشكال العلاج اللازم لهم والتعويض اللازم لأسرة الفتاة الشهيدة. واضاف ان «لا تهاون في التصدي لتلك المحاولات الارهابية والاجرامية بكل الحسم والقوة».

وعرض صدقي تفاصيل الحادث. فقال انه حوالي الساعة الثانية عشرة والربع وبعد خروجه من منزله وانحراف سيارته نحو شارع الخليفة المامون قبل مدرسة المقريزي بحوالي ٢٥ مترا تتقدمه احدى سيارات الحراسة والاخرى على جانبه الايمن، حدث انفجار في المسافة الواقعة بين السيارتين، لكنه لم يؤد الى اية اصابات بين افراد الحراسة، بينما تهشم الزجاج الخلفي لسيارة الحراسة الاولى والزجاج الامامي لسيارة الحراسة الثانية من جراء شظايا الانفجار». واشار الى ان «التحقيقات الفنية ستظهر مكان العبوة بالتحديد وان السيارات انطلقت بسرعة من مكان الحادث الى ان وصل الى مجلس الوزراء». وتساءل «ما الذنب الذي جناه التلاميذ الذين صودف وجودهم خارج المدرسة وهو الامر الذي يؤكد ضرورة مواجهة هؤلاء الارهابيين بكل الطرق». وقال «انني لا اقرر ذلك من منطق شخصي ولكن لأن هذه الاحداث تستهدف مصر كلها وشعبها وذلك للتأثير على مسيرة مصر الاصلاحية وتهديد كل بناء سياسي او اقتصادي او اجتماعي في مصر».

واعرب عن اعتقاده بأن «مجموعات التنفيذ تقف وراءها مجموعات خلفية للتنظيم وهي مكمن الخطورة»، مؤكداً ان «الحكومة لن تتهاون في ردع هؤلاء حتى لو نجحوا في مخططاتهم». واستنكر «موقف من يحاول الدفاع عن هذه الفئة الباغية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة لأن التخريب الذي يستهدفونه هو في مصلحة اعداء مصر ولن نسمح لهم بذلك ولن نترك لهم طريقاً لتحقيقه». واختتم تصريحه قائلاً: «ان الله سيكون في عوننا لوضع نهاية لهذه الامور وسيكون ذلك ان شاء الله قريباً».

المسؤولية

واعلنت «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حالياً في مدينة جنيف مسؤوليتها عن الحادث. وافاد بيان تلقته «الحياة» بعد اقل من ساعة من وقوع الانفجار «ان جماعة الجهاد تعلن مسؤوليتها عن عملية تفجير موكب رئيس الوزراء المصري الفاشلة» مشيراً الى ان سرية يحيى هاشم رحمه الله نفذت العملية بناء على تكليف صادر لها بذلك». ويذكر ان يحيى هاشم هو احد مؤسسي «جماعة الجهاد» في مصر وقتل في مواجهات مع الشرطة في بداية السبعينات. واوفد الرئيس حسني مبارك اللواء اركان حرب منير اباظة كبير الياوران للاطمئنان الى حالة مصابي حادث المقريزي في المستشفيات العسكرية وابلاغهم تمنياته لهم بالشفاء العاجل.

كما اوفد الرئيس مبارك السيد طارق صدقي امين رئاسة الجمهورية للاطمئنان الى حالة المصابين في مستشفى منشية البكري وابلاغهم تحياته وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

وكان الدكتور عاطف صدقي استقبل عقب وصوله الى مقر مجلس الوزراء عدداً من الشخصيات العامة جاءت للاطمئنان اليه.

وكان في مقدم هؤلاء رئيسا مجلسي الشعب والشورى والامين العام لجامعة الدول العربية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكري.

واسفر الحادث عن مقتل الطفلة شيماء محمد عبدالحليم وكان معظم المصابين في الحادث من تلامذة مدرستين تقعان قرب مكان الانفجار وهم: نهال محمد كامل (١٤ سنة) ورشاد محمود محمد (١١ سنة) وطارق محمود عبدالحليم (١٤ سنة) وكلهم من مدرسة الخليفة المأمون.

ومن بين المصابين عدد من المواطنين صودف وجودهم في موقع الجريمة وهم: مصطفى مرسي محمد (٥٠ سنة) وهو سائق تاكسي، وحسن عبدالله الرشيدي (٤٠ سنة) احد ركاب التاكسي، وفرج محمد عيسى (٤٧ سنة) وهو عميد في القوات المسلحة كان ينتظر ابنته امام المدرسة، وماهر انطوان جورج (٥٠ سنة) ناظر مدرسة غمرة الاعدادية. اضافة الى احد المجندين كان ماراً في المنطقة ويجري الآن التأكد من شخصيته.

وقال شاهد عيان لـ «الحياة» ان العبوة الناسفة كانت موضوعة تحت سيارة ماركة «اوبل» حمراء اللون معطلة منذ خمسة ايام. وكانت تقف امام مدرسة المقريزي التجريبية للبنات. واوضح ان الدكتور صدقي حاول ان ينزل من سيارته للاطمئنان الى المواطنين ولكن افراد الحراسة منعوه. وانتقل الى مكان الحادث فور وقوعه السيد حسن الالفي وزير الداخلية واللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للأمن. وقال الالفي ان اجهزة الامن تبذل جهوداً مكثفة لكشف ملابسات حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء «ولن نتوانى في القضاء على هذه القلة المجرمة رغم ما تقوم به من عمليات ارهابية تستهدف الابرياء من المواطنين» وتساءل الالفي عما جناه الاطفال الذين اصيبوا في الحادث او الطفلة التي قتلت من جراء الانفجار. وقال: «ان مرتكبي الحادث من العناصر الارهابية التي تتستر وراء الدين وهم مجموعة من القتلة والخوارج».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الالفي للصحافيين خلال قيامه امس بزيارة عدد من المصابين في الحادث في مستشفى منشية البكري وكان يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. ومن جهته اكد وزير التعليم المصري ان حال المصابين مستقرة باستثناء طفلة صغيرة سيتم تسفيرها للعلاج في الخارج بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك. واضاف بهاء الدين ان على الشعب المصري ان يتكاتف لمواجهة العناصر الارهابية التي لا دين لها.

المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٦ [illegible] ١٩٩٣

نجاة عاطف صدقى من محاولة إرهابية آثمة لاغتياله قرب منزله بمصر الجديدة

الإرهابيون وضعوا عبوة ناسفة اسفل سيارة تقف فى مكان بين مدرستين للأطفال

استشهاد تلميذة وإصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلاميذ من مدرسة المقريزى

رئيس الوزراء: سنواجه الإرهاب بكل الحسم والقوة ولن تجدى المحاولات اليائسة لهز الاستقرار فى مصر

مجموعات الإرهاب المنفذة تقف وراءها مجموعات للتنظيم والحكومة لن تتهاون فى ردعها

الدولة ستقدم التعويض لأسرة الفتاة الشهيدة

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

وكل أنواع العلاج اللازم للمصابين

جهود أمنية مكثفة لضبط الجناة

نجا الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ظهر أمس من محاولة إجرامية آثمة لاغتياله قرب منزله بمنشية البكرى. انفجرت قنبلة موقوتة وضعها الإرهابيون عقب تجاوز ركب رئيس الوزراء مكانها بمائتى متر واحدث انفجارها دويا هائلا. وشاءت العناية الالهية أن ينجو رئيس الوزراء ومرافقوه الذين لم يصب أى منهم بسوء.

وضع الإرهابيون الذين تجردوا من انسانيتهم القنبلة الموقوتة اسفل سيارة بدون لوحات ومعطلة بين مدرستين فى شارع المقريزى بمنشية البكرى دون أن يعبأوا بأرواح التلميذات البريئات. وأسفر الانفجار الرهيب عن مصرع تلميذة واصابة ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلميذات صغيرات بينما حطم الانفجار ٧ سيارات بمكان الحادث واشتعلت فيها النار. وقد سارعت سيارات المطافي الى مكانها حيث اخمدت النيران كما تم نقل المصابين الى المستشفيات المختلفة.

وقع الحادث الآثم فى الثانية عشرة والربع بعد ظهر أمس عقب تحرك ركب رئيس الوزراء الذى يضم سيارة الدكتور عاطف صدقى وخلفه سيارات حراسته من منزله بمنشية البكرى فى طريقه إلى مكتبه بمجلس الوزراء. وقد واصل الركب طريقه الى المجلس حيث توافد الوزراء على الدكتور عاطف صدقى للتهنئة بسلامته.

وتعرضت سيارة رئيس الوزراء وسيارات الحراسة لاضرار بسيطة.

وقد سارعت قيادات وزارة الداخلية الى مكان الحادث وأكد بيان لها انه يجرى حاليا تمشيط المنطقة فى اطار جهود مكثفة ـ لضبط الجناة. وقد ألقت القبض على أحد المشتبه فيهم اثناء هروبه داخل سيارة ميكروباس اسفل كوبرى القبة.

كما أكد مصدر أمنى مسئول أن السيارة التى تم تفجيرها من طراز اوبل ١٤ من طراز وأن الانفجار قد أتى على محتوياتها ولم تعثر على اللوحة الرقمية لها.

وذكر أحد شهود العيان أن السيارة توقفت حديثا بجوار عمود إنارة أمام مدرسة المقريزى بجانب باقى السيارات التى اعتادت التوقف فى انتظار الطالبات عقب خروجهن من المدرسة.